
الأضواء
6
تصريح وتحت إشراف
التربية الدينية الإسلامية
2024
الصف السادس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

المحتويات



أكتَشفُ ذاتِي

الموضوع الأول | العَقِيدَةُ

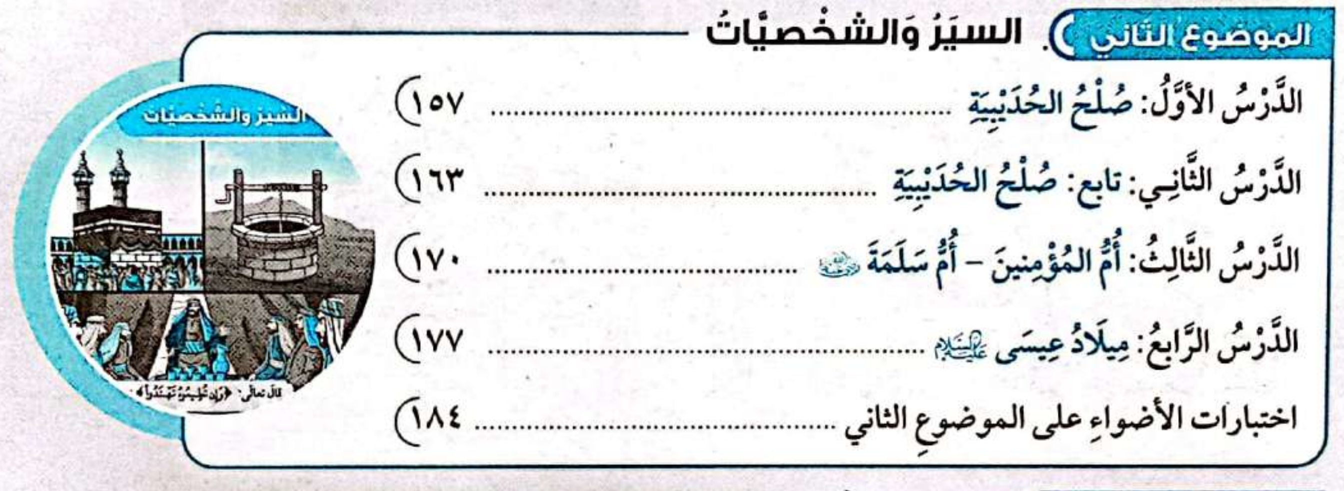
الموضوع الثاني | السيَرُ وَالشخْصيَّاتُ

الموضوع الثالث | العِبَادَاتُ

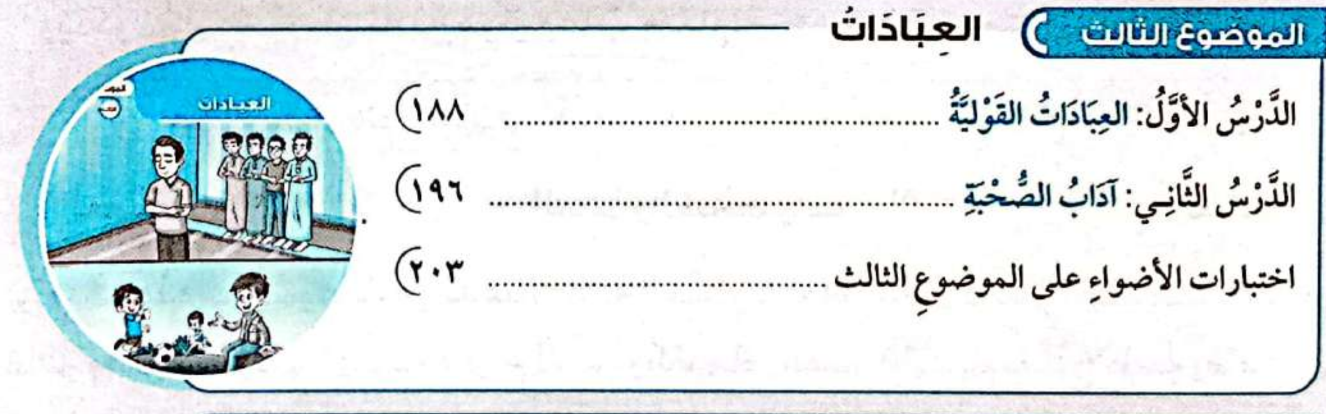


علاقاتي مع الآخرين

الموضوع الأول: العَقِيدَةُ



الموضوع الثاني: السِيَرُ وَالشَخْصيَّاتُ



الموضوع الثالث: العِبَادَاتُ

مقدمة

عزيزي وليَّ الأمرِ، استكمالًا لرؤيةِ وزارةِ التربيةِ والتعليمِ تم تطويرُ منهجِ التربي الإسلاميةِ للصفِّ السادس الابتدائيِّ معتمدًا في تنظيمِه على موضوعاتٍ تهدفُ إلى تأسيسِ العقيدةِ الصحيحةِ، وتأصيلِ الإيمانِ الحقِّ، وتكوينِ القيمِ المشتركةِ التي تسهمُ في تنميةِ التسامحِ، والتعايشِ، واحترامِ خصوصيةِ الآخرينَ.

وقد تضمنَ الكتابُ محورَينِ:



ويتكونُ كلُّ محورٍ من ثلاثةِ موضوعاتٍ متكاملةٍ، هي:

- العقيدةُ
- السيرُ والشخصياتُ
- العباداتُ

وتهدفُ هذه الموضوعاتُ إلى تدعيمِ علاقةِ المسلمِ بربِّه من خلالِ عقيدتِه وتقويتِها بالإيمانِ باللهِ وملائكتِه وكتبِه ورسلِه واليومِ الآخرِ، والقضاءِ والقدرِ، وتقديمِ نماذجَ طيبةٍ يقتدي بها المسلمُ في سلوكِه من سيرِ الأنبياءِ والصحابةِ، وتوجيهِه إلى الإخلاصِ في العبادةِ والالتزام بها كما أمرَ الله عزَّوجلَّ.

وكذلكَ تضمنتْ مجالاتُ العقيدةِ والعباداتِ والسيرِ آياتٍ قرآنيةً وأحاديثَ نبويةً مصحوبة بشروحٍ مبسطةٍ؛ لتأكيدِ القيمِ والأخلاقِ التي يجبُ أن يتعلَّمها كلُّ مسلمٍ.



أكتشفُ ذاتي

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾
(المائدة: ٢)





موضوعات المحور

الموضوع الأول: العَقِيدَةُ. الموضوع الثاني: السيرُ والشخصياتُ. الموضوع الثالث: العباداتُ.

توجيهاتٌ لوليّ الأمرِ:

* يطلبُ وليُّ الأمرِ من طفلِه التأملَ في الصورةِ وربطَها بالآيةِ الكريمةِ، ثم يوضِّحُ له أهميةَ استغلالِ المسلمِ لجميعِ الإمكاناتِ المتاحةِ في نفسِه أو فيما حولَه لتعميرِ الكونِ.



العَقِيدَةُ

قال تعالى:
﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟﴾
(النور: ٥٤)

العقيدةُ الصحيحةُ

هي الأساسُ الذي يقومُ عليه الدينُ الحنيفُ من إيمانٍ باللهِ وملائكتِهِ وكتبِهِ ورُسلِهِ واليومِ الآخرِ والقَدَرِ خيرِهِ وشرِّهِ، ولا تصحُّ أعمالُ المسلمِ ولا تُقبَلُ إلا به؛ قال تعالى: ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾. (التغابن: ١١).

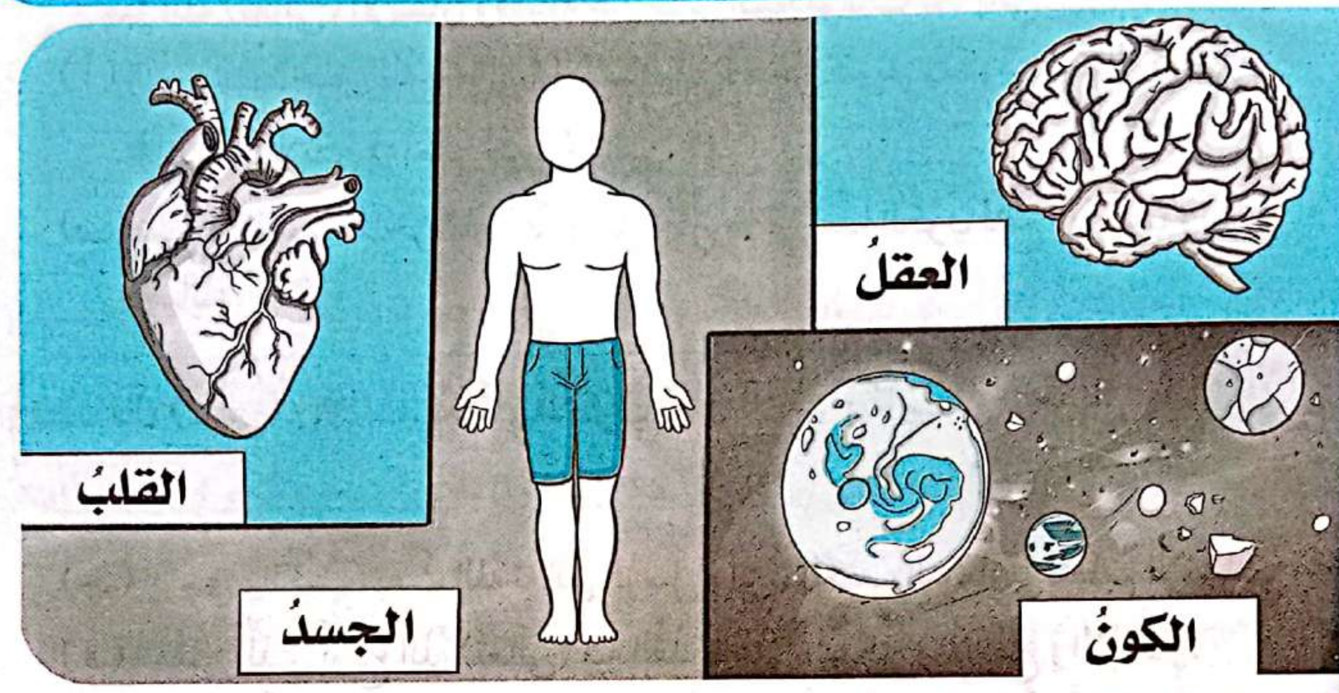
* ومن أجلِ ترسيخِ تلك العقيدةِ يساعدُ وليُّ الأمرِ طفلَه في:

- معرفةِ ربِّه وفهمِ معاني أسمائِهِ وصفاتِهِ؛ فيزدادُ قربًا منه.
- توضيحِ أهمِّ ما يميزُ النفسَ البشريةَ عن سائرِ المخلوقاتِ، ويبيِّنُ له دورَها في الأرضِ، وواجبِ المسلمِ تجاه ربِّه ﷻ.
- معرفةِ أحكامِ البسملةِ والاستعاذةِ ومواضعِ قراءتِهما.
- التفرقةِ بين اسمي اللهِ: الرحمنِ الرحيمِ، وتأكيدِ أثرِهما في حياةِ المسلمِ.

الدَّرسُ
الأول

تكريمُ اللهِ (تعالى) للإنسانِ





ما المَقصودُ بالنَّفسِ البَشريَّةِ؟

خَلقَ اللهُ (تعالَى) الإنسان وَأَبْدَعَ فِي خَلْقِهِ وَأَوْدَعَ بِهِ كُلَّ مَا يَنْفَعُه مِنْ نِعَمٍ وَقُدْرَاتٍ، وميَّزَه عن سائرِ المخلوقاتِ.

قالَ تعالَى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾. (الإسراء: ٧٠)

شرح الآية الكريمة

ولقدْ كرَّمنا ذريةَ آدمَ بالعقلِ وإسجادِ الملائكةِ لأبيهِم وغيرِ ذلكَ، وسخَّرنَا لهم ما يحملُهم في البرِّ من الدوابِّ، وما يحملُهم في البحرِ من السفنِ، ورزَقناهم من طيباتِ المآكلِ والمشاربِ وغيرِها، وفضَّلناهم علَى كثيرٍ من مخلوقاتِنَا تفضيلًا عظيمًا، فعلَيهم أن يشكُروا نعمَ اللهِ عليهم.

مَا الذي يُمَيِّزُ الإنسانَ؟

مَيَّزَ اللهُ (تَعَالَى) الإنسانَ وَفَضَّلَه عن سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ بما يأتي:

(أ) التَّقْويــــم: خلق اللهُ (تعالى) الإنسانَ في أحسنِ تقويمٍ وتكوينٍ قـــال تعـــالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (التين: ٤).

(ب) تَسْخِيرِ الكَوْنِ: سَخَّرَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) كُلَّ مَا فِي هَذَا الكَوْنِ لِنَفْعِ الإِنْسَانِ وَتَيْسِيرِ حَيَاتِـهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ (الجاثية: ١٣)

(جـ) الرُّسلِ والكُتُبِ: بعثَ اللهُ تعالى الرسلَ وأنزلَ الكتبَ السماويةَ لتعليمِ الإنسانِ.

(د) العَقْلِ: الَّذِي أَوْدَعَ اللهُ (تَعَالَى) فِيهِ القُدْرَةَ عَلَى التَّفْكِيرِ وَالإِبْدَاعِ وَالابْتِكَارِ.

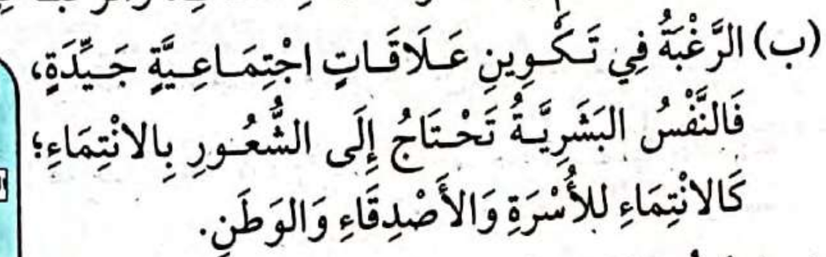
(هـ) الجَسَدِ: الَّذِي أَوْدَعَ اللهُ (تعَـالَى) فِيهِ القُــدْرَةَ الَّتِي تُعِـينُ الإِنْسَـانَ عَلَى العَـمَلِ وَالعِبَادَةِ وَمُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ.

(و) القَلْبِ: الَّذِي أَوْدَعَ اللهُ (تَعَالَى) فِيهِ مَشَاعِرَ الحُبِّ وَالمَوَدَّةِ الَّتِي تَجْعَلُهُ يَتَعَامَلُ مَعَ الآخَرِينَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.

(ز) المسئوليةِ: وهي القدرةُ على الإنجازِ وإعمارِ الأرضِ.

صفاتُ الإنسانِ:

(أ) حُــبُّ التَّعَلُّـمِ وَالفُضُـولُ للاسْتِكْشَـافِ، وَالرَّغْبَـةُ فِي الابْتِكَـارِ وَالإِبْـدَاعِ.



(ب) الرَّغْبَةُ فِي تَـكْـوِينِ عَـلَاقَـاتٍ اجْتِمَـاعِـيَّةٍ جَـيِّدَةٍ، فَالنَّفْسُ البَشَرِيَّـةُ تَحْـتَاجُ إِلَى الشُّعُـورِ بِالانْتِمَاءِ؛ كَالانْتِمَاءِ للأُسْرَةِ وَالأَصْدِقَاءِ وَالوَطَنِ.

(جـ) حُبُّ الخَيْرِ للآخَرِينَ وَتَقْدِيمُ المُسَاعَدَةِ لَهُمْ.

(*) سخَّر: هيَّأ وذلَّل وأخضعَ.

(د) التَّعَلُّمُ مِنَ الخَطَأ، فَمِنْ طَبِيعَةِ الإنسانِ الوُقُوعُ فِي الخَطَأ ولكنه يَسْتَطِيعُ إِصْلَاحَ هَذَا الخَطَأَ وَيَجْعَلُهُ فُرْصَةً للتَّعَلُّمِ.



قَالَ ﷺ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». (سُنَنُ التِّرمِذِيِّ)

شرح الحديث الشريف

أخبرَ النبيُّ ﷺ أن كلَّ ابنِ آدمَ خطاءٌ، والخطأُ من ابنِ آدم واردٌ، لكنَّ العيبَ كلَّ العيبِ في التساهلِ في الوقوعِ في المحرماتِ أو الإصرارِ عليها، وهذا يدلُّ على أن بني آدمَ ليسَ فيهم أحدٌ معصومٌ، وخيرُ الخطَّائين التوابون، الذين يبادرونَ بالتوبةِ بمجردِ الوقوعِ في الخطأِ.

دَوْرُ الإنسانِ عَلَى الأَرْضِ:

قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ....﴾ (البقرة: ٣٠)

هَذِهِ الآيَةُ الكَرِيمَةُ تُوَضِّحُ المَقْصِدَ مِنْ وُجُودِ الإِنْسَانِ، وَهُوَ أَنَّ اللهَ (جَلَّ وَعَلَا) جَعَلَهُ خَلِيفَةً فِي هَذِهِ الأَرْضِ.

مَعْنَى خَلِيفَةِ اللهِ (تَعَالَى) فِي الأَرْضِ:

أَنْ يَكُونَ الإِنْسَانُ مَسْئُولًا وَمُكَلَّفًا بِعِبَادَةِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَعِمَارَةِ الأَرْضِ وَإِصْلَاحِهَا بِعَوْنٍ مِنْهُ (سُبْحَانَهُ)؛ فَقَدْ مَيَّزَهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ بِهَذِهِ المَهَامِّ وَسَخَّرَ لَهُ الأَرْضَ للقِيَامِ بِهَا.

(*) خطَّاء: كثيرُ الخطأ. (*) خليفة: يخلُفُ بعضُهم بعضًا، والمرادُ: آدمُ ﷺ وذريتُه.



أضواءٌ على الدرسِ
في سـؤالٍ وجـوابٍ

س١) كيفَ خلقَ اللهُ النفسَ البشريةَ؟

ج) أبدعَ في خلقِها وأودعَ فيها كلَّ ما ينفعُها من نعمٍ وقدراتٍ وصفاتٍ.

س٢) اذكرْ بعضَ النعمِ الربَّانيةِ التي أنعمَ اللهُ بها على النفسِ البشريةِ، وأهمَّ فوائدِها.

ج) مِن هذهِ النعمِ: (أ) تسخيرُ الكونِ لنفعِ الإنسانِ وتيسيرِ حياتِه. (ب) العقلُ للتفكيرِ والإبداعِ.
(جـ) الجسدُ ليعينَ الإنسانَ على العملِ والعبادةِ ومساعدةِ المحتاجِ.
(د) القلبُ ليتعاملَ معَ الآخرينَ معاملةً حسنةً بالحبِّ والمودةِ.

س٣) ما أهمُّ القُدراتِ البشريةِ التي وهبَها اللهُ للبشرِ؟

ج) مِن هذهِ القدراتِ: (أ) القدرةُ على التفكيرِ والتخطيطِ. (ب) القدرةُ على الإنجازِ وتحملِ المسئوليةِ. (جـ) القدرةُ علَى التعلمِ منَ الأخطاءِ واكتسابِ الخبرةِ.

س٤) ما المهمةُ التي من أجلِها جعلَ اللهُ الإنسانَ خليفةً في الأرضِ؟

ج) عبادةُ اللهِ وعمارةُ الأرضِ وإصلاحُها بعونٍ منه سبحانَه وتعالَى.

س٥) ما أهمُّ ما ميَّزَ اللهُ تعالَى به النفسَ البشريةَ عن سائرِ المخلوقاتِ؟

ج) (أ) الفطرةُ السليمةُ. (ب) حبُّ التعلُّمِ والاستكشافُ.
(جـ) الرغبةُ في تكوينِ عَلاقاتٍ اجتماعيةٍ جيدةٍ. (د) الطموحُ والبحثُ.
(هـ) حبُّ الخيرِ للآخرينَ. (و) التعلُّمُ منَ الخطأِ.

س٦) ما أثرُ الفطرةِ السليمةِ على الإنسانِ؟

ج) يميِّـزُ بها بينَ النافعِ والضارِّ والصوابِ والخطأِ.

س٧) هل الوقوعُ في الخطأِ يخالفُ طبيعةَ البشرِ؟ وماذا يجبُ على الإنسانِ إذًا؟

ج) الوقوعُ في الخطأِ من طبيعةِ البشرِ، ويجبُ على الإنسانِ أن يتعلَّمَ من خطئِه ويتوبَ منه.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من أهمِّ ما ميزَ اللهُ به الإنسانَ عن سائرِ المخلوقاتِ...........

(القوةُ - السرعةُ - العقلُ - الحياةُ)

(ب) المرادُ بالخليفةِ الذي جعلَه اللهُ في الأرضِ...........

(جبريلُ عليه السلام - ميكائيلُ عليه السلام - آدمُ عليه السلام - الجنُّ)

(جـ) يستطيعُ الإنسانُ بالفطرةِ السليمةِ...........

(التغلبَ على أعدائِه - التمييزَ بينَ النافعِ والضارِّ - جمعَ الثروةِ - معرفةَ الغيبِ)

(د) يجبُ على كلِّ خطَّاءٍ من بني آدمَ أن...........

(يستغفرَ اللهَ - يندمَ على ما فعلَ - يمتنعَ عن الذنبِ - كلَّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الإنسانُ بطبعِه يحبُّ أن يعيشَ منفردًا ولا يرغبُ في تكوينِ علاقاتٍ معَ غيرِه. ( )

(ب) جعلَ اللهُ الإنسانَ خليفةً في الأرضِ وأمرَه بعبادتِه وعمارةِ الأرضِ. ( )

(جـ) يجبُ على الإنسانِ أن يتعلَّمَ من أخطائِه السابقةِ ويحذرَ من الوقوعِ فيها. ( )

(د) تسخيرُ الكونِ للإنسانِ أضرَّ به وجعلَه لايستطيعُ الحياةَ بسهولةٍ. ( )

نشاط ٣ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ من مظاهرِ تكريمِ اللهِ لبني آدمَ	١ ليستطيعَ التفكيرَ والإبداعَ والابتكارَ.
ب خلقَ اللهُ العقلَ للإنسانِ	٢ ليعبُدَه ويعمرَ الكونَ.
جـ يميزُ الإنسانُ بالفطرةِ السليمةِ	٣ ليتعاملَ معَ الآخرينَ معاملةً حسنةً.
د جعلَ اللهُ الإنسانَ خليفةً في الأرضِ	٤ بينَ النافعِ والضارِّ والصوابِ والخطأِ.
هـ أودعَ اللهُ الحبَّ والمودةَ في القلبِ	٥ حملُهم في البرِّ والبحرِ ورزقُهم من الطيباتِ.

نشاط ٤ اقرأْ ثمَّ أجبْ:

قــــالَ تعــــالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝٧٠﴾ (الإسراء: ٧٠).

(أ) مَا أهمُّ مظاهرِ تكريمِ اللهِ للإنسانِ كما فهمتَ من الآيةِ الكريمةِ؟

(ب) ماذا يجبُ على الإنسانِ نحوَ نعمِ اللهِ تعالَى؟

(جـ) ما أهمُّ القدراتِ التي وهبَها اللهُ لابنِ آدمَ؟

نشاط ٥ اقرأْ ثمَّ أجبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كلُّ ابنِ آدمَ خطَّاءٌ، وخيرُ الخطَّائينَ التوَّابونَ».

(أ) مَا مرادفُ «خطَّاء»؟

(ب) ما الذي أثبتَه الحديثُ الشريفُ لابنِ آدمَ؟

(جـ) ماذا يجبُ على الإنسانِ عندَما يقعُ في الخطأِ؟

نشاط ٦ ضعْ كلَّ نعمةٍ ممَّا يأتي أمامَ فائدتِها:

(الفطرةُ السليمةُ – العقلُ – القلبُ – تسخيرُ الكونِ – الجسدُ)

(أ) تُحقِّقُ للإنسانِ الكثيرَ من المنافعِ وتيسِّرُ له حياتَه. (..........................)

(ب) تمكِّنُه من التفكيرِ والتحليلِ والإبداعِ والابتكارِ. (..........................)

(جـ) يتعاملُ معَ الآخرينَ بالحبِّ والمودةِ. (..........................)

(د) يميِّزُ بها الإنسانُ بينَ النافعِ والضَّارِّ والصَّوابِ والخطأِ. (..........................)

(هـ) تُعطِيه القدرةَ التي تُعينُه على العملِ والعبادةِ ومساعدةِ المحتاجِ. (..........................)

اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من النعمِ التي تُمكِّنُ الإنسانَ من الحبِّ والمودةِ.............

(تسخيرُ الكونِ - الجسدُ - القلبُ -العقلُ)

(ب) يجبُ على الإنسانِ المخطئِ أن.............

(يتمادَى في الخطأِ - يتوقَّفَ أحيانًا - يتعلَّمَ من خطئِه ولا يقعَ فيه - يحذرَ رؤيةَ الناسِ لَه)

(جـ) المُهمةُ التي خلقَ اللهُ الإنسانَ من أجلِها.............

(التمتعُ بما حولَه - عبادةُ اللهِ - عمارةُ الكونِ - الثانيةُ والثالثةُ)

(د) مما يدلُّ على ارتباطِ النفسِ البشريةِ بالمجتمعِ.............

(تكوينُ علاقاتٍ اجتماعيةٍ - الانتماءُ للأسرةِ - الانتماءُ للوطنِ - كلُّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) ميَّزَ اللهُ الإنسانَ بالعقلِ والتفكيرِ ليبتكرَ ويبدعَ. (   )

(ب) يجبُ على الإنسانِ أن يحبَّ الخيرَ للآخرينَ ويقدِّمَ المساعدةَ لهم. (   )

(جـ) لا تأثيرَ للفطرةِ السليمةِ في حياةِ الإنسانِ. (   )

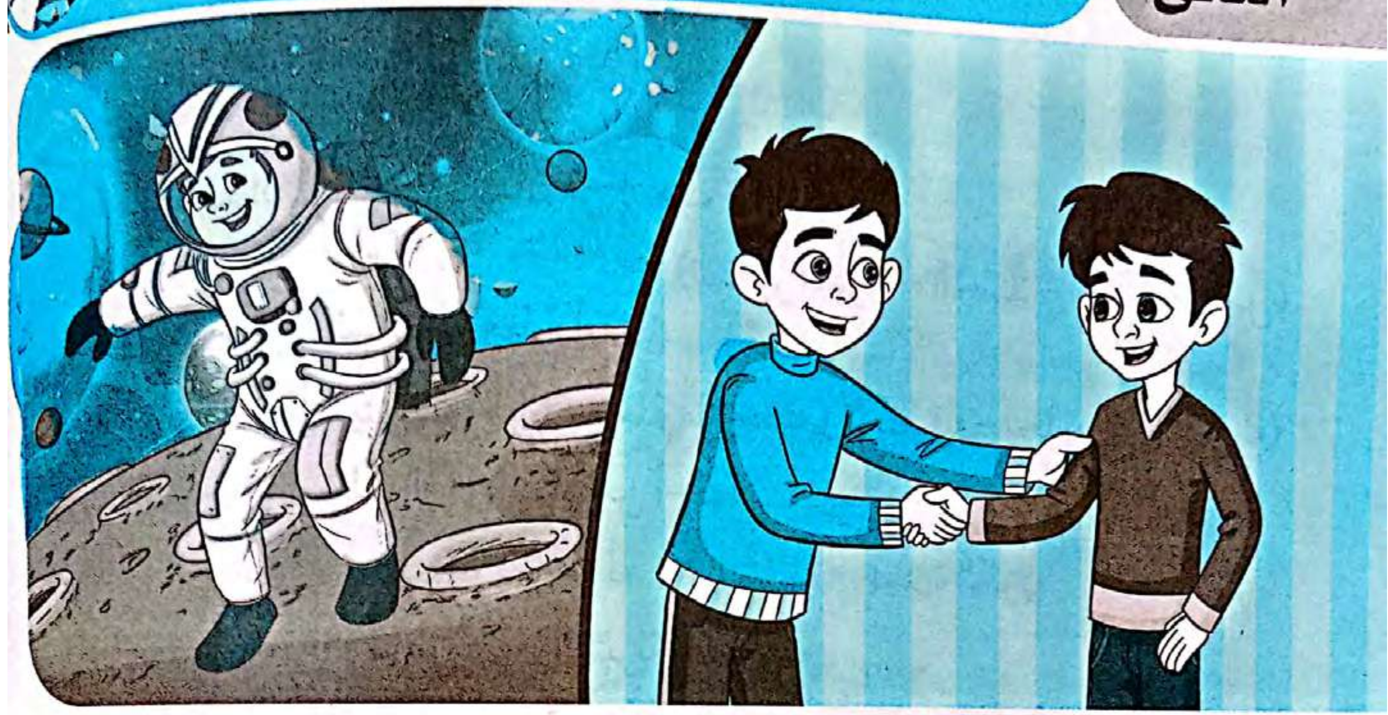
(د) خلافةُ الإنسانِ في الأرضِ تعنِي أنه يفعلُ ما يشاءُ. (   )

نشاط ٣ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُهَا:

أ بحبِّ التعلُّمِ والاستكشافِ	١ الوقوعُ في الخطأِ.
ب يجبُ على الإنسانِ نحوَ غيرِه	٢ تعينُ الإنسانَ على العملِ والعبادةِ.
جـ من طبيعةِ البشرِ	٣ حبُّ الخيرِ وتقديمُ المساعدةِ لهم.
د القدرةُ التي أودعَها اللهُ في الجسدِ	٤ يتمكَّنُ الإنسانُ من الابتكارِ والإبداعِ.

الدَّرْسُ
الثانى

أَرْكَانُ حياةِ المسلمِ



حياةُ الإنسانِ وعلاقاتُه بما حولَه:

عِنْدَمَا خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ يَسَّرَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ؛ لِيَعِيشَ حَيَاةً مُتَّزِنَةً تَجْمَعُ بَيْنَ عَلَاقَتِهِ بِرَبِّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَعَلَاقَتِهِ بِنَفْسِهِ وَعَلَاقَتِهِ بِالنَّاسِ وَعَلَاقَتِهِ بِالكَوْنِ، وَلِكَيْ يَصِلَ لِهَذِهِ الحَيَاةِ عَلَيْهِ أَنْ يُرَاعِيَ ما يلي:

أولًا: عَلَاقَةُ الإِنْسَانِ بِرَبِّهِ (عَزَّ وَجَلَّ):

هِيَ عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الحُبِّ وَالرَّحْمَةِ وَالقُرْبِ، فَاللهُ (سُبْحَانَهُ) أَقْرَبُ مَا يَكُونُ للإِنْسَانِ. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ ﴾ (البقرة: ١٨٦)

وَيَسْتَطِيعُ المسلمُ أَنْ يَشْعُرَ بِهَذَا القُرْبِ بِالْتِزَامِهِ بِمَا أَمَرَنَا بِهِ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ عِبَادَاتٍ، فَهِيَ أَسَاسُ بِنَاءِ عَلَاقَاتِنَا مَعَ رَبِّنَا ﷻ.

(*) حياة متزنة: المراد الوسطيةُ والاعتدالُ.

ثانيًا: عَلَاقَةُ المسلم بِنَفْسِه:

هي عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى صِدْقِ الإِنْسَانِ مَعَ نَفْسِهِ وَسَعْيِهِ الدَّائِمِ لِتَطْوِيرِهَا؛ مِنْ خِلَالِ:

١ الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ: فَهِيَ تَزِيدُهُ صَلَاحًا وَنَفْعًا لِنَفْسِهِ وَلِلنَّاسِ وَقُرْبًا مِنَ اللهِ ﷻ،



قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

شرح الحديث الشريف

في الحديثِ الشريفِ دعوةٌ إلى الاتصافِ بالأخلاقِ الحسنةِ، والقيمِ الفاضلةِ؛ للفوزِ بمحبةِ النبيِّ ﷺ، فكلّما كانَ الإنسانُ متصفًا بحسنِ الخلقِ، كانَ قريبًا إلى اللهِ ورسولِه ﷺ يومَ القيامةِ.

ما يرشدُ إليه الحديث الشريف:

(أ) بيان منزلةِ مَنْ حسُنَ خُلُقُه عند اللهِ تعالى ورسولِه ﷺ.

(ب) بحسنِ الخلقِ تنتشرُ المحبةُ والمودةُ بينَ الناسِ.

٢ طَلَبِ العِلْمِ: فَسَعْيُه للتَّعلُّمِ وَمَعْرِفَةِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) يَزِيدُهُ قُرْبًا مِنْهُ وَعِلْمًا بِصِفَاتِهِ (سُبْحَانَهُ).

٣ تَطْوِيرِ المَهَارَاتِ(*): سَعْيُهُ الدَّائِمُ لِتَطْوِيرِ مَهَارَاتِهِ - كَمَهَارَةِ إِدَارَةِ الوَقْتِ وَالمَسْئُولِيَّةِ- يَزِيدُهُ قُدْرَةً عَلَى الالْتِزَامِ بِالمَسْئُولِيَّاتِ وَالعِبَادَاتِ اليَوْمِيَّةِ الَّتِي تَزِيدُهُ قُرْبًا مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).

ثالثًا: عَلَاقَةُ المسلم بالنَّاس:

عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى المُعَامَلَةِ الحَسَنَةِ وَالتَّعَايُشِ بِسَلَامٍ وَرَحْمَةٍ وَحُبٍّ مَعَ الآخَرِينَ؛ مِنْ خِلَالِ:

(*) المهاراتُ: قدرةُ الشخصِ وخبرتُه في أداءِ مهمَّةٍ معيّنةٍ.

١- التَّعَامُلِ بِالأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ مَعَ الآخَرِينَ.

٢- عَدَمِ الإِسَاءَةِ لأَحَدٍ؛ حَيْثُ أَمَرَنَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ نَحْيَا بِسَلَامٍ وَعَطَاءٍ وَنَفْعٍ وَتَسَامُحٍ وَرَحْمَةٍ بَيْنَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَالأَخْلَاقُ الحَسَنَةُ مِنْ أَهَمِّ صِفَاتِ المُسْلِمِ؛ فَقَدْ قَالَ ﷺ:



«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ... ». (صحيحُ البُخَارِيِّ)

شرحُ الحديثِ الشريفِ

يخبرُنا الرسولُ ﷺ أن من صفاتِ المسلمِ الحقِّ أن يَسلمَ المسلمونَ من أذاهُ؛ سواءٌ باللسانِ كالغيبةِ والنميمةِ والسبِّ واللعنِ، أو باليدِ كالقتلِ والضربِ.

٣- تَقَبُّلِ الآخرِ مهما اختلفَ معي في الدينِ أو الشكلِ أو النوعِ، فنحنُ إخوةٌ في الإنسانيةِ.

رَابِعًا: عَلَاقَةُ المسلمِ بالكَوْنِ:

عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى عِمَارَةِ الأَرْضِ وَإِصْلَاحِهَا؛ بِأَنْ يَسْعَى المسلمُ لِفِعْلِ مَا فِيهِ الخَيْرُ لِهَذَا الكَوْنِ؛ مِنْ خِلَالِ:

١- الحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ مِنْ أَيِّ ضَرَرٍ.
٢- الرَّأْفَةِ بِالحَيَوَانِ وَالحِفَاظِ عَلَى النَّبَاتِ.
٣- طَلَبِ العِلْمِ وَإِتْقَانِ العَمَلِ لِبِنَاءِ المُجْتَمَعِ.
٤- التَّعَاوُنِ عَلَى الخَيْرِ وَمُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ.

فَكُلُّ خَيْرٍ وَنَفْعٍ يُؤَدِّيهِ الإِنْسَانُ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ.



قَـالَ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ». (البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

معاني مفردات الحديث

الكلمة أو الجملة	المعنى
يغرُس غرسًا	يضعُ في الأرضِ مغروسًا وهوَ الشجرُ
بهيمةٌ	المرادُ حيوانٌ
صدقةٌ	أجرٌ

شرحُ الحديثِ الشريفِ

يَنبغي للمؤمنِ أن تكونَ له همَّةٌ عاليةٌ، وأن يستكثرَ منَ الخَـيْراتِ والأعمـالِ الصالحـةِ؛ كـزرعِ الأرضِ أو غـرسِ الأشجـارِ فإذا أكلَ منه أيُّ إنسـانٍ أو طائرٍ أو حيوانٍ كانَ له بذلكَ أجرٌ منَ اللهِ.

ما يُرشدُ إليه الحديثُ الشريفُ:

١- علَى المسلمِ ألَّا يتوانَى في عملِ الخيرِ.

٢- الترغيبُ في زرعِ ما ينتفعُ به الناسُ بعد الموتِ؛ ليجريَ أجرُه للإنسانِ، وتُكتبَ لَه صدقتُه إلى يومِ القيامةِ.

٣- الإسلامُ يدعُو إلى العملِ، والأخذِ بالأسبابِ، وعدمِ الركونِ إلى العجزِ والكسلِ.

وَكُلُّ رُكْنٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْكَانِ يَجْعَلُ عَلَاقَتَنَا بِاللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَاقَةً مُتَكَامِلَةً، كَمَا يَجْعَلُ حَيَاتَنَا حَيَاةً مُتَّزِنَةً.



معلومةٌ إثرائيةٌ

يقولُ رسولُ اللهِ ﷺ: «اتقِ اللهَ حيثُما كنتَ، وأتْبعِ السيئةَ الحسنةَ تمحُها، وخالقِ الناسَ بخلُقٍ حسنٍ. (رواه أحمد والترمذي)

يجبُ على المسلم أن يعاملَ الناسَ بما يحبُّ أن يعاملُوه به؛ لأنَّ أثقلَ ما يوضعُ في الميزانِ الخلقُ الحسنُ، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ غايةً في حُسْنِ الخلُقِ. قالَ أنسٌ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ أحسنَ الناسِ خُلقًا» (متفق عليه). وعن عبدِ الله بنِ عمرٍو بنِ العاصِ قالَ: «لم يكنْ رسولُ اللهِ ﷺ فاحشًا ولا مُتفحِّشًا» (متفق عليه). وقالتْ عائشةُ رضي الله عنها واصفةً رسولَ اللهِ ﷺ: «كانَ خُلقُه القرآنَ». يعنِي كانَ يتمثَّلُ أخلاقَ القرآنِ الفاضلةَ، وقدْ أثنَى علَيه الله سبحانَه بقولِه: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾.



أنشطة الأضواء

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) يشعرُ الإنسانُ بقربِه من ربِّه عندَما..........

(يلتزمُ بأوامرِه – يعبدُه وحدَه – يوفَّقُ لعملِ الخيرِ – كلُّ ما سبقَ)

(ب) من أقربِ الناسِ منزلةً للنبيِّ ﷺ..........

(أقواهم – أجملُهم – أكثرُهم مالًا – أحسنُهم أخلاقًا)

(جـ) عندَما ينمِّي الإنسانُ المسلمُ مهاراتِه.........

(يتعبُ في الحياةِ – يُهملُ مسئولياتِه – يزدادُ قربًا منَ اللهِ – يزدادُ قلقُه)

(د) من صفاتِ المسلمِ الحقِّ.........

(التخلِّي عن المحتاجِ – عدمُ إيذاءِ الناسِ بالقولِ أو الفعلِ – الهروبُ من المسئوليةِ – الترددُ في عملِ الخيرِ)

نشاط ٢ صلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُهَا:

أ علاقةُ الإنسانِ بالناسِ	١ يزيدُ الإنسانَ قربًا من ربِّه ومعرفةً بصفاتِه.
ب يشعرُ الإنسانُ بقربِه من ربِّه	٢ ينفعُه في الدُّنيا والآخرةِ.
جـ السعيُ في طلبِ العلمِ	٣ التحلِّي بالأخلاقِ الحميدةِ.
د كلُّ خيرٍ ونفعٍ يؤدِّيه الإنسانُ	٤ يجبُ أن تقومَ على أساسِ المعاملةِ الطيبةِ.
هـ من أهمِّ صفاتِ المسلمِ	٥ عندَما يلتزمُ بما أمرَه به ويلتزمُ بعبادتِه.

نشاط ٣ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) يجبُ أن يعيشَ الإنسانُ حياةً متزنةً بينَ علاقتِه بربِّه وعلاقتِه بنفسِه. ( )

(ب) التحلِّي بالأخلاقِ الحسنةِ يزيدُ المسلمَ قربًا من خالقِه ونفعًا لنفسِه ولغيرِه. ( )

(جـ) علاقةُ الإنسانِ بالناسِ تقومُ على المنفعةِ فقطْ. ( )

(د) من واجباتِ المسلمِ نحوَ بيئتِه المحافظةُ عليها. ( )

نشاط ٤ اقرأْ ثمَّ أجبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«ما من .... يغرسُ غرسًا أو .... فيأكلُ منه .... أو .... أو بهيمةٌ إلا كانَ لَه به .... »**.

(أ) اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الحديثِ الشريفِ.

(ب) ما مرادفُ (يغرسُ غرسًا - بهيمةٌ)؟

(جـ) ما جزاءُ مَن يلتزمُ بالحديثِ الشريفِ؟

(د) ما الذي يدعُو إليه الحديثُ الشريفُ؟

نشاط ٥ ضعْ كلَّ صفةٍ ممَّا يأتِي أمامَ ما يناسبُها:

(الالتزامُ - التطويرُ - السلامُ - الإصلاحُ)

(أ) عمارةُ الأرضِ والسعيُ لفعلِ ما فيه الخيرُ للكونِ. (......................)

(ب) المسامحةُ والعفوُ، وعدمُ الإساءةِ للآخرينَ. (......................)

(جـ) طاعةُ اللهِ وأداءُ العباداتِ في أوقاتِها. (......................)

(د) تنميةُ مهاراتِ الإنسانِ لتسيرَ نحوَ الأفضلِ. (......................)



اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) التزامُ المسلمِ بعبادةِ اللهِ يدلُّ على علاقةِ المسلمِ بـ........

(ربِّه – نفسِه – الناس – الكون)

(ب) حُسنُ الخلُقِ يزيدُ المسلمَ .... (خوفًا – قلقًا – صلاحًا ونفعًا – جبنًا)

(جـ) من الأعمالِ التي ينالُ بها المسلمُ الثوابَ ....

(الأكلُ من زرعِه أو غرسِه – التعاونُ على البرِّ والتقوَى – التسامحُ والرحمةُ – كلُّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) من وسائلِ تقدمِ المجتمعِ طلبُ العلمِ وإتقانُ العملِ. ( )

(ب) بحسنِ الخلقِ تزدادُ العداوةُ بينَ الناسِ. ( )

(جـ) مهارةُ إدارة الوقتِ تمكِّنُ صاحبَهَا من تنظيمِ وقتِه واستغلالِه. ( )

(د) اللهُ عزَّ وجلَّ قريبٌ مِن عبادِه يجيبُ دعاءَهم. ( )

نشاط ٣ امْلأ الجَدولَ التاليَ بما يُناسبُ كلَّ علاقةٍ ممَّا يأتي:

(تطويرُ الإنسانِ لمهاراتِه – التعامُلُ بالأخلاقِ الحسنةِ مع الناسِ – الالتزام بما أمرَ اللهُ به – المحافظةُ على البيئةِ مِن أيِّ ضررٍ – الالتزامُ بالعباداتِ في أوقاتِها – عدمُ الإساءةِ إلى أحدٍ – الرأفةُ بالحيوانِ والحفاظُ على النباتِ – الاجتهادُ في طَلبِ العلمِ)

علاقةُ الإنسانِ بربّه	علاقةُ الإنسانِ بنفسِه	علاقةُ الإنسانِ بالناسِ	علاقةُ الإنسانِ بالكونِ
....	....	....	....
....	....	....	....

الدَّرْسُ **الثالث**

اسْما اللهِ (تَعَالَى) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ





مَعْنَى الرَّحْمَةِ:

الرَّحْمَةُ هِيَ عَطْفٌ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) الَّذِي يَجْعَلُنَا نَعِيشُ فِي إِحْسَانِهِ وَعَفْوِهِ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِه (جَلَّ وَعَلَا) الَّتِي ذُكِرَتْ كَثِيرًا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.

مَعْنَى الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

اسْمَانِ يَدُلَّانِ عَلَى رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) الوَاسِعَةِ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ عَامَّةً، وَلِعِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ خَاصَّةً.

الفَرْقُ بَيْنَ اسْمَي الرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ:

الرَّحْمَنُ: مِنَ الأَسْمَاءِ الخَاصَّةِ بِاللهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ، وَهُوَ الَّذِي تَشْمَلُ رَحْمَتُهُ جَمِيعَ المَخْلُوقَاتِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾. (الأعراف: ١٥٦)

الرَّحِيمُ: هُوَ الَّذِي أَحَاطَ (*) عِبَادَهُ المُؤْمِنِينَ برحمتِهِ، وَهِيَ رَحْمَةٌ يَخْتَصُّهُمْ بِهَا (جَلَّ وَعَلَا).. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾. (الأحزاب: ٤٣)

صُوَرٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى):

١ – يَقْبَلُ تَوْبَتَنَا إِذَا أَخْطَأْنَا وَيَعْفُو عَنَّا وَيُسَامِحُنَا رَغْمَ تَقْصِيرِنَا.

٢ – خَفَّفَ عَنَّا العِبَادَاتِ وَجَعَلَهَا تُنَاسِبُ طَاقَاتِنَا (*)، فَالصَّلَوَاتُ الخَمْسُ مَثَلًا لَا تَسْتَغْرِقُ مِنَّا سِوَى دَقَائِقَ مَعْدُودَةٍ، قال (تعالى):

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ (*)﴾. (البقرة: ١٨٥)

٣ – خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الكَوْنِ بِرَحْمَةٍ، فَخَلَقَ لَنَا الطَّبِيعَةَ وَجَمَالَهَا، وَجَعَلَ بِهَا مَا يُنَاسِبُ حَاجَاتِنَا؛ مِنْ مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ، وَنَبَاتَاتٍ وَأَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ وَأَمْطَارٍ، فَهَذَا كُلُّهُ مُسَخَّرٌ للإِنْسَانِ.

٤ – أَوْدَعَ (*) فِي قَلْبَي الأُمِّ وَالأَبِ رَحْمَةً وَمَحَبَّةً مُنْذُ وِلَادَةِ طِفْلِهِمَا؛ لِيَهْتَمَّا بِشُئُونِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ.

مَظَاهِرُ رَحْمَةِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي الآخِرَةِ:

١ – مِنْ رَحْمَتِهِ فِي الآخِرَةِ أَنَّ الحَسَنَةَ عِنْدَهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بِعَشَرَةِ أَمْثَالِهَا أَوْ يَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةَ بِمِثْلِهَا أَوْ يَعْفُو.

(*) أحاطَ: شملَ. (*) طَاقَاتِنَا: قدراتنا.
(*) العُسْر: الشدة. (*) أودعَ: وضعَ.

٢- خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الجَنَّةَ لِيُمَتِّعَ بِهَا عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ عَنْهَا:

«أَعْدَدْتُ(*) لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٣- شَفَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الآخِرَةِ لِيَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلَامٍ.

شرح الحديث الشريف

هيَّأَ اللهُ الجنَّةَ لعبادِه الذين يَعمَلون الصَّالحاتِ، ويَسْعَون في الخيرِ، وأعَدَّ لهمْ ما لم تَرَه عيْنٌ، ولم تَسمعْ بوصْفِه أُذنٌ في الدُّنيا.

رَسُولُ اللهِ ﷺ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ:

مَدَحَ اللهُ (سُبْحَانَهُ) نَبِيَّهُ ﷺ بِوَصْفِهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، لَيْسَ فَقَطْ لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ لِلْبَشَرِ، بَلْ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ﴾. (الأنبياء: ١٠٧)

وَأَوْصَانَا ﷺ بِأَنْ نَكُونَ رُحَمَاءَ، فَقَالَ:



«الرَّاحمونَ يرحمُهُمُ الرَّحمنُ، ارحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

(*) أعددت: جهزتُ وحضَّرتُ.

كيفَ تكونُ رحيمًا؟

١- بنفسك:

(أ) بِإِعْطَاءِ نَفْسِكَ القَدْرَ الكَافِيَ مِنَ النَّوْمِ وَالغِذَاءِ الصِّحِّيِّ السَّلِيمِ.

(ب) بِتَشْجِيعِ نَفْسِكَ بِالكَلِمَاتِ الإِيجَابِيَّةِ الَّتِي تُسَاعِدُكَ عَلَى تَقْوِيَةِ ثِقَتِكَ بِذَاتِكَ.

٢- بأسرتك:

(أ) بِمُسَاعَدَةِ أُسْرَتِكَ فِي المَهَامِّ وَالمَسْئُولِيَّاتِ المَنْزِلِيَّةِ.

(ب) بِالتَّعْبِيرِ لأَفْرَادِ أُسْرَتِكَ عَنْ مَحَبَّتِكَ لَهُمْ.

(جـ) بِالاعْتِذَارِ لَهُمْ إِذَا أَخْطَأْتَ.

٣- بأصدقائك:

(أ) بِعَرْضِ المُسَاعَدَةِ عَلَيْهِمْ عِنْدَ احْتِيَاجِهِمْ.

(ب) بِتَشْجِيعِهِمْ إِذَا أَحْسَنُوا التَّصَرُّفَ، وَعَدَمِ السُّخْرِيَةِ مِنْ عُيُوبِهِمْ وَأَخْطَائِهِمْ.

٤- بمجتمعك:

(أ) بِالحِفَاظِ عَلَى نَظَافَةِ المَكَانِ الَّذِي تَكُونُ بِهِ؛ لِتَتْرُكَهُ أَجْمَلَ مِمَّا كَانَ.

(ب) بِمُسَاعَدَةِ كِبَارِ السِّنِّ فِي حَمْلِ الحَقَائِبِ الثَّقِيلَةِ حِينَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ.

(جـ) بِالإِسْهَامِ فِي الأَنْشِطَةِ الخَيْرِيَّةِ الَّتِي تُسَاعِدُ الفُقَرَاءَ وَالمُكَافِحِينَ؛ كَتَعْبِئَةِ حَقَائِبِ الإِطْعَامِ.

٥- بالطبيعة:

(أ) بِالحِفَاظِ عَلَى جَمَالِهَا وَعَدَمِ إِلْقَاءِ القُمَامَةِ فِي البِحَارِ وَالأَنْهَارِ.

(ب) بِالاهْتِمَامِ بِزَرْعِ النَّبَاتَاتِ وَالحِفَاظِ عَلَيْهَا.

(جـ) بِالعَطْفِ عَلَى الحَيَوَانَاتِ؛ كَأَنْ تُطْعِمَ قِطَّةً أَوْ تَسْقِيَهَا أَوْ تَصْنَعَ لَهَا بَيْتًا يَحْمِيهَا مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ.



أضواءٌ على الدرسِ
في سؤالٍ وجوابٍ



س١ ماذا تَعنِي صفةُ الرحمةِ بالنسبةِ للهِ عزَّ وجلَّ؟ وما أثرُها على عبادِه؟

ج الرحمةُ هي العطفُ من اللهِ عزَّ وجلَّ، تجعلُ عبادَه يعيشونَ في إحسانِه وعفوِه.

س٢ اسما اللهِ (الرحمنِ الرحيمِ) مشتقانِ منَ الرحمةِ. فما الفرقُ بينهما؟

ج الرحمنُ هوَ اسمٌ خاصٌّ باللهِ تعالَى وحدَه، وهوَ الذِي شمِلَت رحمتُه جميعَ المخلوقاتِ، أما الرحيمُ فهوَ الذِي شَمِلت رحمتُه عبادَه المؤمنينَ.

س٣ اذكرْ بعضَ صورِ رحمةِ اللهِ بعبادِه في الدُّنيا.

ج (أ) قبولُ توبتِهم والعفوُ عنهم. (ب) عدمُ تكليفِهم بما لا يُطيقونَ.

(جـ) توفيرُ ما يناسبُ حياةَ الإنسانِ. (د) إيداعُ الرحمةِ في قَلْبَي الأمِّ والأبِ.

س٤ اذكرْ بعضًا من مظاهرِ رحمةِ اللهِ عزَّ وجلَّ في الآخرةِ.

ج مضاعفةُ الحسناتِ، وخلقُ الجنةِ ليتَمتَّعَ بها الصالحونَ، وشفاعةُ الرسولِ ﷺ.

س٥ بمَ مدحَ اللهُ رسولَه ﷺ؟ وبمَ أوصَى أمتَه؟

ج مدحَه بأنه رحمةٌ للعالمينَ؛ للمسلمينَ وغيرِهم، وأوصاهُم بأن يتراحَمُوا فيما بينَهم.

س٦ كيفَ يكونُ المسلمُ رحيمًا بنفسِه وبأسرتِه؟

ج يكونُ رحيمًا بنفسِه بالاهتمامِ بنومِه وغذائِه وصحتِه، وتشجيعِ نفسِه بالكلماتِ الإيجابيةِ، وبأسرتِه بمساعدتِهم، والتعبيرِ عن حبِّهم، والاعتذارِ عندَ الخطأِ.

س٧ متَى يكونُ الإنسانُ رحيمًا بأصدقائِه، وبمجتمعِه؟

ج يكونُ رحيمًا بأصدقائِه بمساعدتِهم وتشجيعِهم، وعدمِ السخريةِ منهم، وبمجتمعِه بالمحافظةِ على نظافةِ مكانِه، ومساعدةِ كبارِ السنِّ، والمشاركةِ في الأنشطةِ الخيريةِ.



أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) العباداتُ التي فرضَها اللهُ ....
(يسَّرَ اللهُ أداءَها - لا نُطيقُها - نطيقُها أحيانًا - خفَّفَ بعضَها)

(ب) من صفاتِ المسلمِ إذا أخطأَ أن ....
(يداومَ على الخطأِ - يُنكرَ خطأه - يتوبَ إلى اللهِ - يطمئنَّ إلى فعلِه)

(جـ) أودعَ اللهُ في قلبَي الأمِّ والأبِ ....
(حبَّ الدُّنيا - الرحمةَ والمحبةَ - القسوةَ على الأبناءِ - الجُبنَ)

(د) جعلَ اللهُ الحسنةَ بـ........... أمثالِها. (سبعةِ - ثمانيةِ - تسعةِ - عشرةِ)

نشاط ٢ صلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها فيما يأتي:

أ من الأسماءِ الخاصةِ باللهِ ﷻ	١ قبولُ توبتِهم ومغفرةُ ذنوبِهم.
ب من رحمةِ اللهِ بعبادِه المذنبينَ	٢ ليدخُلوا الجنةَ بسلامٍ.
جـ أعدَّ اللهُ الجنةَ لعبادِه الصالحين	٣ اسمُ اللهِ الرحمَن.
د يشفعُ رسولُ اللهِ ﷺ للمؤمنين	٤ وجعَلَ فيها ما لاعينٌ رأت، ولا أذنٌ سمِعَتْ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ.

نشاط ٣ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارة غيرِ الصحيحةِ:

(أ) اسمُ اللهِ الرحمنُ يعني أنَّ رحمتَه خاصةٌ بالمؤمنينَ. ( )

(ب) كلفَ اللهُ عبادَه بما لا يُطيقون من عباداتٍ. ( )

(جـ) من رحمةِ اللهِ بعبادِه تسخيرُ ما في الكونِ لهم. ( )

(د) أودعَ اللهُ الرحمةَ والمحبةَ في قلوبِ الآباءِ والأمهاتِ. ( )

نشاط ٤ اقرأ ثمَّ أجبْ:

قالَ تعالَى : ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾.

(أ) ما المرادُ بالعسْرِ في الآيةِ الكريمةِ؟

(ب) تتحدَّثُ الآيةُ الكريمةُ عن مظهرٍ من مظاهرِ رحمةِ اللهِ بعبادِه . وضِّحْ ذلكَ.

(جـ) لماذا أودَعَ اللهُ الرحمةَ في قلْبَي الأمِّ والأبِ؟

(د) أكمِلْ ما يأتِي:

١- اسمُ اللهِ الرحمنُ منَ الأسماءِ ...... به تعالَى، وهو الذي شَمِلتْ ...... جميعَ ......

٢- خلَقَ اللهُ كلَّ ما في الكونِ بـ .... ، وجعلَ في الطبيعةِ ما يناسبُ .... من مأكلٍ و ....

نشاط ٥ املأ الجدولَ التاليَ بما يناسبُه مما يأتي لتكونَ رحيمًا:

(مساعدةُ الأمِّ في شراءِ مَا تحتاجُ إلَيه - النومُ والغذاءُ الصحيُّ السليمُ - معاملةُ الأصدقاءِ معاملةً طيبةً - المشاركةُ في الأنشطةِ الخيريةِ - زراعةُ الأشجارِ في الشارعِ أو الحيِّ - التفاؤلُ والأملُ والتشجيعُ المستمرُّ للنفسِ - تقديمُ النصيحةِ والتوجيهُ المستمرُّ - التودُّدُ لأقاربي والسؤالُ عنهُم - مساعدةُ المرضَى وكبارِ السنِّ - الرحمةُ بالحيوانِ).

بنفسِك	بأسرتِك	بأصدقائِك	بمجتمعِك	بالطبيعةِ
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....



اختبر نفسك

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) ما أعدَّه اللهُ لعبادِه الصالحينَ في الجنةِ .... (مثلُ ما نراه في الدُّنيا - نفسُ ما سمِعنَا عنه - يمكنُ تخيلُه - لم تره عينٌ، أو تسمَعْ به أُذُنٌ، أويخطِرْ على بالٍ)

(ب) من مظاهرِ رحمةِ اللهِ بعبادِه ....

(التيسيرُ عليهم - تسخيرُ ما في الكونِ لهم - قَبولُ توبتِهم - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) أوصَانا الرسولُ ﷺ بأن نكونَ .... (أغنياءَ - أشدَّاءَ - رُحماءَ - متعالينَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارة غيرِ الصحيحةِ:

(أ) مما لا يتناسبُ معَ الرحمةِ بالنفسِ عدمُ الثقةِ والتشاؤمُ المستمرُّ. ( )

(ب) يرحَمُ اللهُ من عبادِه الذينَ يتراحمونَ فيما بينَهم. ( )

(جـ) مَن يعملْ سيئةً يجعلْها اللهُ بعشرِ سيئاتٍ. ( )

(د) رحمةُ النبيِّ ﷺ بالمسلمينَ فقطْ. ( )

نشاط ٣ ابحثْ في الإنترنت، وعلَى ضوءِ فهمِكَ للدرسِ أكملِ الشكلَ التاليَ:

مظاهرُ رحمةِ اللهِ عزَّوجلَّ في الآخرةِ

مضاعفةُ ....
والسيئةُ بـ ....

نعيمُ .... ، ومن أمثلتِه :
١- ....
٢- ....
٣- ....

يشفعُ ....
للمؤمنينَ ليدخُلوا ....

يتزاورُ .... في الجنةِ بعدَ أن يُزيلَ اللهُ ما في نفوسِهم من .... ، وأفضلُ نعيمِ الجنةِ رؤيةُ ....

الدرس
الرابع

آيَاتٌ مِنْ سُورَةِ (الحَشْرِ)



﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ (الحشر: ١٨-٢٤)

التعريف بسورة الحشر:

سورة مدنية آيَاتُها ٢٤ آيَةً، وَقَدْ نَزَلَتْ فِي بِدَايَةِ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ قَبْلَ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ. فِي الْجُزْءِ الأَخِيرِ مِنَ السُّورَةِ يُوَجِّهُ الله (تَعَالى) الْمُؤْمِنِينَ إِلَى التَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَيُبَيِّنُ فَضْلَ الْقُرْآنِ وَ أَثَرَهُ فِي هِدَايَةِ الْقُلُوبِ، ثُمَّ تُخْتَتَمُ السُّورَةُ بِذِكْرِ بَعْضِ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى.

تَوْجِيهُ اللهِ (تَعالَى) الْمُؤْمِنِينَ لِلتَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾ (الحشر: ١٨-٢٠)

معاني مفردات الآيات الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
اتقوا الله	خافوا عقابَه.
وَلْتَنظُرْ	وَلْتَتَدَبَّرْ.
غَـد	يَوْمُ القِيَامَةِ.
نَسُوا اللَّهَ	لَمْ يُرَاعُوا أوَامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ.
فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ	لَمْ يَقَدِّمُوا مَا يَنْفَعُهُمْ.
الفاسقون	الخارجونَ عن طاعةِ اللهِ.

شرح الآيات الكريمة

يُوَجِّهُ اللهُ (تَعالى) الْحَدِيثَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ صَدَّقُوا اللهَ (جَلَّ وَعَلَا) وَرَسُولَهُ ﷺ وَاتَّقَوا اللهَ - بِأَدَاءِ فَرَائِضِهِ وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ - أَنْ يَقُومُوا بِأَعْمَالٍ تَكُونُ السَّبَبَ فِي دُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ (تعالى) لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَعْمَالُهُمْ. وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَلَّا يَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ تَرَكُوا أَدَاءَ أَوَامِرِ اللهِ (تَعَالَى) فَلَمْ يُقَدِّمُوا مَا يُنْجِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَكَّدَ اللهُ (تعالى) أَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الْحَثُّ عَلَى تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾. (الحشر: ٢١)

معاني مفردات الآية الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
خاشعًا	مُتذلِّلًا خاضعًا.
متصدعًا	متشقِّقًا.
خشية الله	الخوف منه.
نضربها	نقدمُها.

شرحُ الآية الكريمة

لَوْ أَنْزَلَ اللهُ (تعَالَى) هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ فَفَهِمَ مَا فيهِ لَتَشَقَّقَ رَغْمَ قُوَّتِهِ وَصَلَابَتِه مِنْ خَشْيَةِ اللهِ (تعَالَى)، وَهَذِهِ الأمثالُ يُوَضِّحُهَا اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) لِلنَّاسِ لِيَتَفَكَّرُوا فِي قُدْرَتِهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَعَظَمَتِهِ.

الإيمانُ باللهِ (تَعَالَى) والتَّعرُّفُ عَلَى بَعْضِ صِفَاتِه:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾
هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ
ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾. (الحشر: ٢٢-٢٤)

معاني مفردات الآيات الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
عَالِمُ الْغَيْبِ	عَالِمُ السِّرِّ، وَمَا غَابَ عَنِ العُيُونِ.
وَالشَّهَادَةِ	وَعَالِمُ كُلِّ مُعْلَنٍ، وَحَاضِرٍ.
القدوس	المنزَّه عن كل نقصٍ.
السَّلَامُ	الَّذِي سَلِمَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.
الْمُؤْمِنُ	المُصَدِّقُ رُسُلَهُ بِالمُعْجِزَاتِ.
الْمُهَيْمِنُ	الرَّقِيبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.
الْعَزِيزُ	القَوِيُّ الغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ.
الْجَبَّارُ	الَّذِي قَهَرَ جَمِيعَ العِبَادِ.
الْبَارِئُ	الَّذِي يُوجِدُ الخَلْقَ.
الْحُسْنَى	الَّتِي لا أَحْسَنَ مِنْهَا.

شرح الآيات الكريمة

هُوَ اللَّهُ (تَعَالَى) الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ، عَالِمُ السِّرِّ وَالْعَلَنِ، يَعْلَمُ مَا غَابَ وَمَا حَضَرَ، هُوَ الرَّحْمَنُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَالرَّحِيمُ بِأَهْلِ الإِيمَانِ بِهِ.

وَهُوَ اللَّهُ الْمَالِكُ لِكُلِّ شَيْءٍ، الْكَامِلُ بِلَا نَقْصٍ، الَّذِي سَلِمَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُصَدِّقُ رُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ بما أَرْسَلَهُمْ بِهِ مِنَ الآيَاتِ، الرَّقِيبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ فِي أَعْمَالِهِم، العَزِيزُ الَّذِي لَا يُغَالَبُ، الْجَبَّارُ الَّذِي أَذْعَنَ لَهُ الْخَلْقُ، الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، تَنَزَّهَ اللهُ (سُبْحَانَهُ) عَنْ كُلِّ مَا يُشْرِكُونَهُ بِهِ فِي عِبَادَتِهِ.

وَهُوَ (تَعَالَى) الْخَالِقُ الْمُقَدِّرُ لِلْخَلْقِ، الْبَارِئُ الْمُنْشِئُ الْمُوجِدُ لَهُمْ، الْمُصَوِّرُ خَلْقَهُ كَيْفَ يَشَاءُ، لَهُ (سُبْحَانَهُ) الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتُ الْعُلْيَا، يُسَبِّحُ لَهُ جَمِيعُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ شَدِيدُ الِانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِ، الْحَكِيمُ فِي تَدْبِيرِهِ أُمُورَ خَلْقِهِ.





أضواءٌ على الدرسِ
في سـؤالٍ وجـوابٍ

س١ ماذا تعرفُ عن سورةِ الحشرِ؟

ج هي سورةٌ مدنيةٌ وآياتُها ٢٤ آية ، وقد نزلت في بداية السنةِ الرابعة من الهجرةِ قبل غزوة الأحزابِ.

س٢ إلامَ يوجهنا الله تعالى في آخرِ سورةِ الحشرِ؟

ج إلى التقوى والعملِ الصالحِ، مع بيانِ فضل القرآنِ وأثره في هدايةِ القلوبِ، والتعريف ببعضِ صفاتِ الله الحسنى.

س٣ عمَّ نهى اللهُ المؤمنينَ في الآياتِ الكريمةِ؟

ج نهاهم أن يكونوا مثلَ الذينَ عصوا اللهَ، ولم يعملوا عملًا صالحًا يقربهم من خالقِهم.

س٤ ماذا يحدثُ لو نزلَ القرآنُ على جبلٍ كما بينتِ الآياتُ الكريمةُ؟

ج لو نزل على جبلٍ وفهم معناه لتشَّققَ وتصدَّعَ من خشيةِ اللهِ عز وجل.

س٥ ما الحكمةُ من ضربِ الأمثالِ في القرآنِ الكريمِ؟

ج ليتفكرَ الناسُ في قدرة الله عز وجل وعظمتِه.

س٦ ذكرتِ الآياتُ الكريمةُ بعضًا من صفاتِ اللهِ عز وجَلَّ وأسمائِه الحسنى، وضِّحْ ذلك.

ج من هذه الصفاتِ أنه اللهُ الذي لا إله غيره عالمُ السرِّ والعلنِ ، والمالكُ لكلِّ شيءٍ والمنزَّهُ عن كل نقصٍ، والمصدِّقُ رسلَه وأنبياءه، والقويُّ الذي لا يغلبُ.

س٧ ما الذي أثبتته الآياتُ الكريمةُ لله عز وجل في ختامِها؟

ج أثبتتْ للهِ عز وجلَّ تسبيحَ جميع ما في السماواتِ وما في الأرضِ.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) يوجِّهُ الله - تعالى - حديثَه إلى...........

(المُجاهدينَ - المؤمنينَ - الفقراءِ والمساكينِ - الناسِ جميعًا)

(ب) نهانا اللهُ - تعالى - عنْ أنْ نكونَ مثلَ الذينَ...........

(كفروا - كذبوا - خانوا - تركوا أوامرَه)

(جـ) يوضحُ اللهُ - جل وعلا - الأمثالَ للناسِ لـ...........

(يخافوا - يصبروا - يتفكَّروا - يعملوا)

(د) رحمةُ الله وَسِعَتْ........... (النباتاتِ - الحيواناتِ - الإنسانَ - كلَّ شيءٍ)

نشاط ٢ صِلْ كلَّ عبارةٍ بمَا يُناسبُها:

أ يأمرُ اللهُ - عز وجل - المؤمنينَ بـ	١ همُ الفائزونَ يومَ القيامةِ.
ب أصحابُ الجنةِ	٢ أهلِ الإيمانِ به.
جـ لوْ نزلَ القرآنُ على جبلٍ لَـ	٣ التقوى.
د اللهُ - تعالى - رحيمٌ بـ	٤ تشقَّقَ رغمَ قوتِه وصلابتِه.

نشاط ٣ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) تقوى الله - تعالى - تكونُ بأداء فرائضِه فقطْ. ( )

(ب) أعمالُ العبادِ لا تخفى على الله ﷻ. ( )

(جـ) مِنْ صفاتِ اللهِ - تعالى - الخَلْقُ والعزَّةُ. ( )

(د) كلُّ المخلوقاتِ في السماواتِ والأرضِ تُسَبِّحُ اللهَ. ( )

نشاط ٤ ضعْ كلَّ صفةٍ ممَّا يأتي أمامَ ما يناسبُها:

(الرحمن - المؤمن - الحكيم - الخالِق - المهيمن - الجبار)

(أ) الموجِدُ لكلِّ شيءٍ في هذا الكونِ منَ العدمِ. (........................)

(ب) الذي وسِعَتْ رحمتُه كلَّ شيءٍ. (........................)

(جـ) المُصَدِّقُ رسلَه وأنبياءَه بما أرسلَهم به. (........................)

(د) الرقيبُ على جميعِ أقوالِ وأفعالِ خلقِه. (........................)

(هـ) الذي قهرَ جميعَ العبادِ؛ فخضعوا لَهُ وأذعنوا. (........................)

(و) الذي يُدَبِّرُ أمورَ الخَلْقِ ويضعُ الشيءَ في موضعِه الصحيحِ. (........................)

نشاط ٥ أكمِلْ ما يأتِي:

(أ) اللهُ - تعالى - يعلمُ السرَّ و..........

(ب) العزيزُ هوَ القويُّ الذي ....

نشاط ٦ اقرأْ ثمَّ أجِبْ:

قالَ تعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ
خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا
يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾ (الحشر: ١٨ - ٢٠)

(أ) هات: المرادَ بـ (تنظر - غد). (ب) كيفَ تكونُ تقوى اللهِ ﷻ؟

(جـ) عمَّ نهى اللهُ ﷻ المؤمنينَ في الآيةِ الثانيةِ؟

(د) مَنِ الفائزونَ يومَ القيامةِ؟

معلومة من يونيسف

فيتامين (أ) الموجود في الجزر والبطاطا والخضراوات ذات الأوراق الخضراء يقوي النظر ويحافظ على صحة بشرتك.





اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) نتقربُ إلى اللهِ بأسمائِه الحُسنَى عندما.........

(نحفظُها فقطْ - نَعُدُّها - نتفهَّمُها ونعملُ بمقتضَاها - نسمعُها)

(ب) المصدقُ رسلَه وأنبياءَهُ بالمعجزاتِ....... (العزيزُ - المؤمنُ - القدوسُ - البديعُ)

(جـ) من صفاتِ المؤمنِ اللجوءُ إلى اللهِ في وقتِ.........

(الراحةِ - الشدةِ - الرخاءِ - الشدةِ والرخاءِ)

(د) باستقامة العبدِ على أمر اللهِ يتحققُ له..........

(الخوفُ - الحزنُ - الفوزُ بالجنةِ - حبُّ النفسِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) سورة الحشر من السورالمدنية، وهي أول سورةٍ نزلت بالمدينةِ. ( )

(ب) يوجهُ اللهُ المؤمنينَ في سورة الحشرِ إلى التقوى والعملِ الصالحِ. ( )

(جـ) حذرتِ الآياتُ الكريمةُ المؤمنين أن يكونوا مثلَ الذين خالفوا أوامر اللهِ تعالى. ( )

نشاط ٣ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ يوجهُ الله المؤمنينَ في آخر سورة الحشرِ إلى	١ الإنصات له والتدبر في معانيه.
ب الهدفُ من ضربِ الأمثالِ في القرآنِ الكريمِ	٢ الملكُ القدوسُ السلامُ
جـ من أسماءِ اللهِ الحسنى	٣ تقريبُ الفهمِ والاعتبارُ.
د من آدابِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ	٤ التقوى والعملِ الصالحِ.

الدَّرسُ
الخامس

أَحْكَامُ الاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ





مَعْنَى الاسْتِعَاذَةِ:

تُعَدُّ كَلِمَةُ «الاسْتِعَاذَةِ» اخْتِصَارًا لِـ«أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، وَمَعْنَاهَا طَلَبُ العَوْنِ مِنَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) للحِمَايَةِ وَالتَّحْصِينِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

أَحْكَامُ الاسْتِعَاذَةِ:

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ القَارِئُ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فِي بِدَايَةِ تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ. سواءٌ قرأ من أولِ السورةِ أو من منتصفها، ولا داعي لتكرارها.. عند استمرارِ القراءة والانتقالِ بين السورِ يُكتفَى بقول «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» مرةً واحدةً فى بدايةِ التلاوة.

البَسْمَلَةُ وَفَضْلُهَا:

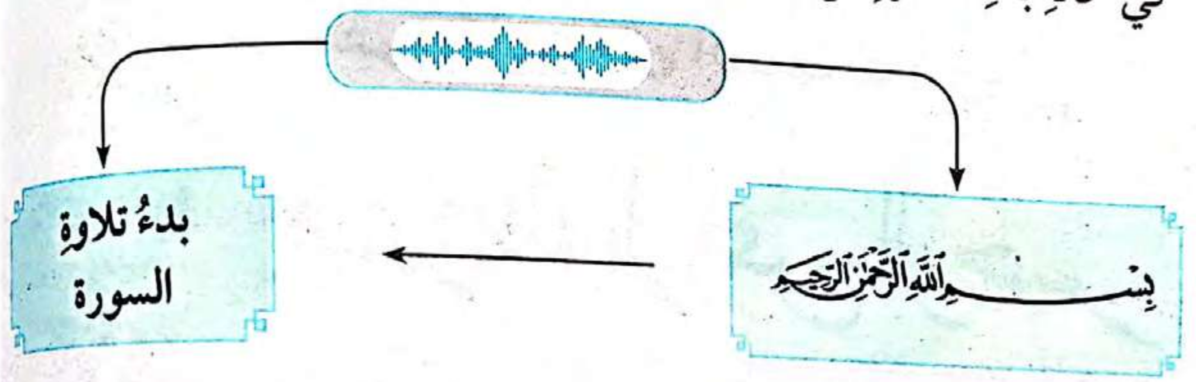
تُعَدُّ كَلِمَةُ «البَسْمَلَةِ» اخْتِصَارًا لِـ«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، وَقَدِ افْتَتَحَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بِهَا القُرْآنَ الكَرِيمَ، وَهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ ١٩ حَرْفًا، فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنَ القُرْآنِ ١٠ حَسَنَاتٍ، فَنُؤْجَرُ عَلَيْهَا بِـ١٩٠ حَسَنَةً. كما أنَّ البسملةَ وردت فى بدايات جميع السورِ ما عدا سورةَ التوبة.



أَحْكَامُ البَسْمَلَةِ: حُكْمُ قَوْلِ البَسْمَلَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ سُوَرِ القُرآنِ الكَرِيمِ:

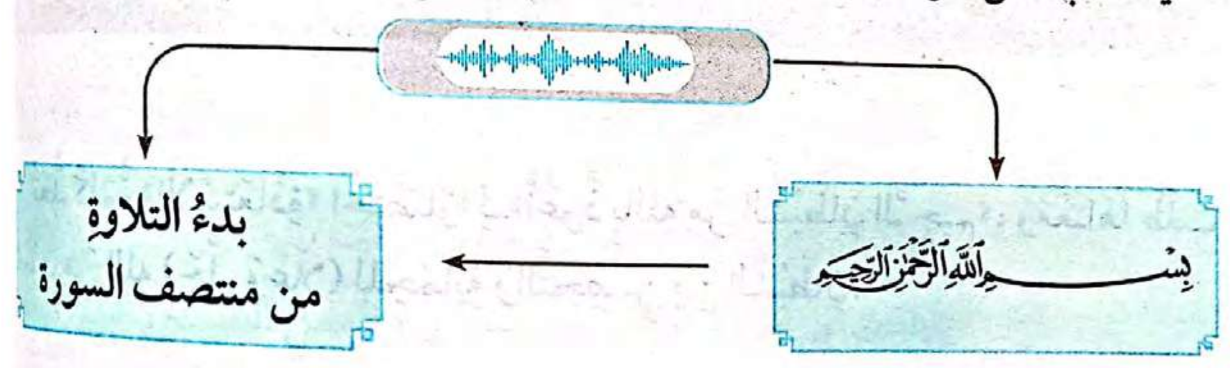
١- في أول السورة:

في حالةِ بدءِ التلاوةِ من أول السورةِ تقرأ البسملةَ ثم تبدأ التلاوة.



٢- في منتصف السورة:

يستحبُّ لمن يقرأ السورةَ من منتصفها أن يبدأ القراءة بالبسملة.



٣- بينَ السور:

كيف نقرأ البسملة بين السور؛ أي في حالة الانتهاءِ من سورةٍ والبدءِ في تلاوة سورةٍ جديدةٍ؟



أو:



كَيْفَ تُقْرَأُ الاسْتِعَاذَةُ مَعَ البَسْمَلَةِ؟

لِقِرَاءَةِ الاسْتِعَاذَةِ مَعَ البَسْمَلَةِ فِي سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَرْبَعُ صُوَرٍ جَائِزَةٍ، هِيَ:

١- وَصْلُ الجَمِيعِ: أَيْ أَنْ يَتِمَّ وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ مَعَ البَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.

٢- فصلُ الجَمِيعِ: أَيْ أَنْ يَتِمَّ التَّوَقُّفُ عِنْدَ التِّلَاوَةِ وفصلُ الاسْتِعَاذَةِ عَنِ البَسْمَلَةِ، وفَصلُ البَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.

٣- وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ بِالبَسْمَلَةِ وفَصْلُ البَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.

٤- فَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ عَنِ البَسْمَلَةِ وَوَصْلُ البَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.

معلومةٌ إثرائيةٌ

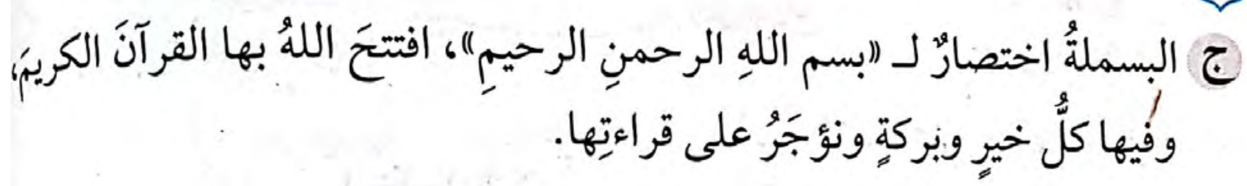
كلُّ سورةٍ من سورِ القرآنِ الكريم تبدأُ بالبسملةِ، وهذا متَّفقٌ علَيه عند جميعِ القرَّاءِ، وهوَ الإتيانُ بالبسملةِ عندَ الابتداءِ بالسورةِ إلَّا سورةَ براءةَ أو التوبةِ؛ فعندَ الابتداءِ بهذهِ السورةِ لا يأتي القارئُ بالبسملةِ، وهو ممَّا اتَّفق عليه القرَّاءُ العشَرةُ.

وفيها معنَى البراءةِ منَ المشركين، فلا يتناسبُ هذَا معَ الرحمةِ التي في البسملةِ، فلم تُثبَتِ البسملةُ في أوَّلِها تلاوةً ولا خطًّا في رسمِ المصحفِ الشريفِ الذي نسخَه الصحابةُ ﭫ.





س١ ما معنى البسملةِ ؟ وما فضلُها؟



ج البسملةُ اختصارٌ لـ «بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ»، افتتحَ اللهُ بها القرآنَ الكريمَ، وفيها كلُّ خيرٍ وبركةٍ ونؤجَرُ على قراءتِها.

س٢ كيفَ تُنطقُ البسملةُ عندَ قراءةِ سورِ القرآنِ الكريمِ؟

ج تنطَقُ على حالتينِ: الأولَى: بأن نتوقفَ عن التلاوةِ ثم نقرأُ البسملةَ للبدءِ بالسورةِ التاليةِ. الثانيةُ: أن نستكملَ التلاوةَ ونقرأُ البسملةَ للبدءِ في السورةِ التاليةِ.

س٣ ما معنَى الاستعاذةِ؟

ج الاستعاذةُ اختصارٌ لـ «أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ»، وتَعنِي طلبَ العونِ من اللهِ عزَّ وجلَّ للحمايةِ والتحصينِ من الشيطانِ.

س٤ متَى تُستحبُّ الاستعاذةُ؟

ج في بدايةِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، سواء من أولِ السورةِ أو من منتصفِها أو بينَ السورِ.

س٥ ما الصورُ الجائزةُ لقراءةِ الاستعاذةِ معَ البسملةِ؟

ج تُقرَأُ الاستعاذةُ معَ البسملةِ في سورِ القرآنِ على أربعِ صورٍ:

(أ) وصلُ الاستعاذةِ معَ البسملةِ معَ أولِ السورةِ .

(ب) فصلُ الاستعاذةِ عن البسملةِ، وفصلُ البسملةِ عن أولِ السورةِ.

(جـ) وصلُ الاستعاذةِ بالبسملةِ، وفصلُ البسملةِ عن أولِ السورةِ.

(د) فصلُ الاستعاذةِ عن البسملةِ، ووصلُ البسملةِ معَ أولِ السورةِ.

أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) مما يدلُّ على فضلِ البسملةِ ....

(افتتاحُ القرآنِ بها - تُبارِكُ في العملِ - أخذُ الأجرِ على قولِها - كلُّ ما سبقَ)

(ب) الاستعاذةُ تَعني طلبَ .... (القوةِ - العونِ من اللهِ - الثروةِ - الراحةِ)

(جـ) حكمُ قراءةِ الاستعاذةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ .... (واجبةٌ - مكروهةٌ - مستحبةٌ - حرامٌ)

(د) السورةُ التي لم تبدأْ بالبسملةِ سورةُ .... (البقرةِ - النساءِ - الأعرافِ - التوبةِ)

نشاط ٢ صلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها فيما يأتي:

أ افتتاحُ التلاوةِ بالبسملةِ	١ لاداعيَ لتكرارِها عندَ كلِّ سورةٍ.
ب افتَتَحَ اللهُ ﷻ القُرآنَ الكَريمَ بِـ	٢ أن يستعيذَ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ.
جـ يستحبُّ للقارئِ في بدايةِ التِّلاوةِ	٣ فيه خيرٌ وفضلٌ وبركةٌ.
د الاستعاذةُ بين السورِ	٤ البَسْمَلةِ.

نشاط ٣ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

(أ) يَجِبُ عَلَى القَارِئِ أَنْ يَذْكُرَ البَسْمَلَةَ فِي بِدَايَةِ جَمِيعِ السُّوَرِ، مَا عَدَا سُورَةَ البَقَرَةِ.

( )

(ب) فِي حَالَةِ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنْ مُنْتَصَفِهَا يَجُوزُ للقَارِئِ قَوْلُ البَسْمَلَةِ أوتَرْكُهَا.

( )

(جـ) يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَرَأَ سُورَةً مِنْ مُنْتَصَفِهَا أَنْ يَبْدَأَ القِرَاءَةَ بِـ«أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

( )

نشاط ٤ حدِّدْ من خلالِ فهمِك للدرسِ حالاتِ قراءةِ الاستعاذةِ معَ البسملةِ ثم املأ الجدولَ التاليَ:

وصلُ الجميعِ	فَصلُ الجميعِ	وصلُ الاستعاذةِ بالبسملةِ	فصلُ الاستعاذةِ عن البسملةِ
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....

نشاط ٥ أكمِلْ ما يأتي:

(أ) الاستعاذةُ تَعنِي طلبَ .... من اللهِ -جلَّ وعلَا- للحمايةِ و............. من ....

(ب) يستحبُّ للقارئِ في بدايةِ السورةِ أن يبدأَ بـ .... و............

(جـ) يُكتفَى بقولِ الاستعاذةِ مرةً واحدةً في ...... التلاوةِ، ولا داعيَ لـ ...... عندَ بدايةِ كلِّ ......

نشاط ٦ اقرأْ ثمَّ أجِبْ:

(أ) ماذا تَعنِي البسملةُ؟ وما فضلُها؟

(ب) كيفَ تُقرَأُ البسملةُ بينَ سورِ القرآنِ الكريمِ؟

(جـ) ما معنَى الاستعاذةِ؟ ومتَى تُستحبُّ؟

(د) ما أهمُّ آدابِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ؟

(هـ) ما السورةُ التي لم تبدأْ بالبسملةِ؟ وما الحكمةُ من ذلك؟

معلومة من يونيسف

اختيارك مكانًا مريحًا وهادئًا للمذاكرة، سيجعلك أكثر تركيزًا وأسرع فى الفهم.



اختبر نفسك

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) مِن آدابِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ ....

(الإنصاتُ له – تدبرُ معانيهِ – الاستعاذةُ – كلُّ ما سبقَ)

(ب) حكمُ البسملةِ لمَن قرأ من منتصفِ السورةِ..........

(يستحبُّ قولُها – يستحبُّ تركُها – يجبُ قولُها – لا يجوزُ قولُها)

(جـ) الاستعاذةُ عندَ الانتقالِ من سورةٍ إلى سورةٍ ....

(يجبُ تكرارُها – مكروهةٌ – لايلزمُ تكرارُها – حرامٌ)

(د) اللجوءُ إلى اللهِ وطلبُ العونِ منهُ يعني ....

(البسملةَ – الاستعاذةَ – الدعاءَ – الثانيةَ والثالثةَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) كلُّ عملٍ لا يَبدأُ فيه المسلمُ باسمِ اللهِ فهو مقطوعُ البركةِ. (   )

(ب) يَحرُمُ تركُ البسملةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ. (   )

(جـ) يُستحبُّ لمَن قرأ سورةً من منتصفِها أن يبدأ بقولِه: أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ. (   )

(د) لا يجوزُ وصلُ الاستعاذةِ بالبسملةِ بأولِ السورةِ عندَ القراءةِ. (   )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها فيما يأتي:

أ العملُ الذي لا يبدأُ بالبسملةِ	١ يستحبُّ للمسلمِ أن يبدأَ بها تلاوتَه.
ب الاستعاذةُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ	٢ من آدابِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.
جـ قراءةُ الاستعاذةِ معَ البسملةِ	٣ مقطوعُ البركةِ.
د الإنصاتُ للتلاوةِ وتدبرُ معانيهَا	٤ تَعنِي طلبَ العونِ من اللهِ تعالَى.

اختبارات الأضواء

على الموضوع الأول



الاختبار الأول

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) الاسمُ الذي يعني أنَّه منزَّه عن كلِ نقصٍ ..... (السلامُ - المهيمنُ - القدوسُ - العزيزُ)

(ب) اللهُ يغفرُ الذنوبَ لمَن .... (أصرَّ على المعصيةِ - تابَ وندمَ - تكبَّرَ - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) من وسائلِ التقربِ إلى اللهِ .... (الصلاةُ - الدعاءُ - الاستغفارُ - كلُّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارة غيرِ الصحيحةِ:

(أ) ميَّزَ اللهُ الإنسانَ بالعقلِ والتفكيرِ، وسخَّرَ له ما في الكونِ. (   )

(ب) جعلَ اللهُ القلبَ موضعَ الحبِّ والمودةِ؛ ليتعاملَ الناسُ فيما بينَهم بالحسنَى. (   )

(جـ) يجبُ على المسلمِ أن يشكرَ اللهَ على نعمِه، ويحافظَ عليها. (   )

نشاط ٣ صلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:

أ ارتكابُ المعصيةِ من المسلمِ	١ المكلَّفُ بعبادةِ اللهِ وعمارةِ الأرض.
ب من صفاتِ النفسِ البشريةِ	٢ يجبُ أن يُقابلَ بالتوبةِ منها.
جـ معنَى خليفةٍ في الأرضِ	٣ حبُّ التعلمِ والفضولُ للاستكشافِ.

نشاط ٤ اقرأْ ثمَّ أجب:

قالَ تعالَى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾.

(أ) ما العَلاقةُ التي تؤكدُها الآيةُ الكريمةُ؟

(ب) مَا أهمُّ الوسائلِ التي يتقرَّبُ بها الإنسانُ إلى ربِّهِ؟

الاختبار الثاني

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) ميَّزَ اللهُ الإنسانَ عن سائرِ المخلوقاتِ بـ .... (القوةِ - الجسمِ - العقلِ - البصرِ)

(ب) بتكوينِ علاقاتٍ اجتماعيةٍ جيدةٍ تسودُ .... (العداوةُ - الخلافُ - المحبةُ - القلقُ)

(جـ) حكْمُ قولِ البسملةِ عندَ القراءةِ من منتصفِ السورةِ ....

(واجبٌ - مكروهٌ - يجوزُ قولُها أو تركُها - يجبُ تركُها)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارة غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الرحيمُ هوَ الذي يرحمُ عبادَه المؤمنينَ. (   )

(ب) مما يـدلُّ على رحمةِ اللهِ تعالَى بعبادِه قبولُ توبتِهم والتيسيرُ عليهم. (   )

(جـ) عدمُ مساعدةِ المحتاجِ وتركُ زيارةِ الأقاربِ لا يؤثرُ في الرحمةِ التي أمرنَا اللهُ بها. (   )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:

أ إلقاءُ القُمامةِ في البحارِ والأنهارِ	١ تَعنِي اللجوءَ إلى اللهِ ﷻ وطلبَ العونِ والحمايةِ منه.
ب مما يدلُّ على رحمةِ اللهِ بعبادِه	٢ من الإفسادِ في الأرضِ الذي لا يحبُّه اللهُ عزَّ وجلَّ.
جـ الاستعاذةُ في بدايةِ التلاوةِ	٣ التخفيفُ في العباداتِ لتناسبَ طاقاتِهم.

نشاط ٤ اقرأْ ثمَّ أجب:

قالَ تعالَى في الحديثِ القدسيِّ: «أعددتُ لعبادِيَ .... ما لا عينٌ .... ، ولا .... سمِعَتْ، ولا .... على قلبِ .... ».

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الحديثِ القدسي.

(ب) ما الذي أعدَّه اللهُ لعبادِه الصالحينَ كما تفهمُ من الحديثِ؟

(جـ) اذكُرْ بعضَ مظاهرِ رحمةِ اللهِ بعبادِه في الدنيا.

الاختبار الثالث

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) اللهُ تعالَى .... يعلمُ السرَّ وما غابَ عنِ العيونِ.
(الرحمنُ - الرحيمُ - عالمُ الغيبِ - البصيرُ)

(ب) من القدراتِ البشريةِ القدرةُ على .... (التفكيرِ - الإنجازِ - التعلمِ - كلِّ ما سبقَ)

(جـ) عَلاقَةُ الإنسانِ بربِّه مبنيةٌ على .... (القوةِ - الحبِّ - المكرِ - الذكاءِ)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) نقولُ: «بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ» عندَ البدءِ في سورةٍ جديدةٍ. ( )

(ب) اللهُ تعالَى الرحمنُ تشملُ رحمتُه جميعَ المخلوقاتِ. ( )

(جـ) الرأفةُ بالحيوانِ والحفاظُ على النباتِ من أمثلةِ عَلاقةِ الإنسانِ بالناسِ. ( )

نشاط ٣ صححِ الخطأَ فيما يلي:

(أ) سورةُ الحشرِ سورةٌ مكيةٌ. (............)

(ب) مِن أحبِّ الناسِ وأقربِهم منزلةً من النبيِّ ﷺ الأغنياءُ. (............)

(جـ) الأخلاقُ الحسنةُ من أمثلةِ عَلاقةِ الإنسانِ بربِّه عزَّ وجلَّ. (............)

نشاط ٤ اقرأْ ثمَّ أجبْ:

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾.

(أ) وضحْ صورةً من رحمةِ اللهِ بنا كما ذُكِرَ في الآيةِ الكريمةِ.

(ب) هلْ نقرأُ الاستعاذةَ أمِ البسملةَ عندَ البدءِ في قراءةِ هذه الآيةِ؟ ولماذَا؟

الموضوع الثاني

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ





المسلم الحق

يحتاجُ في حياتِه إلى قدوةٍ حسنةٍ يتمثلُ خطاها وتؤثرُ فيه فيتعلمُ منها، وليسَ هناكَ أفضلُ من دراسةِ السيرِ والشخصياتِ الإسلاميةِ التي يَقتدِي بها المسلمُ ويسيرُ على هُداها، ورسولُ اللهِ ﷺ خيرُ قدوةٍ للمؤمنينَ في أقوالِهِ وأفعالِهِ مِصْداقًا لقولِهِ تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾. ومن أجلِ تحقيقِ ذلك ومن خلال معايشةِ الطفلِ المسلمِ تلك السيرَ والشخصياتِ عن قُرْبٍ وبمساعدة وليِّ الأمر يستطيعُ أن:

- يطبقَ مبدأَ الشورى من خلالِ ما تعلمَه من غزواتِ النبيِّ ﷺ خصوصًا غزوةَ الأحزابِ عندما أخذ برأيِ سلمانَ الفارسي في حفرِ الخندقِ.
- يتعرفَ شخصيةَ سلمانَ الفارسيِّ، وعزمَه وكفاحَه من أجْلِ الوصولِ للحقيقةِ، ومكانتَه عند النبيِّ ﷺ.
- يعايشَ سيرةَ واحدةٍ من أفضلِ نساءِ العالمينَ وهي السيدة مريمُ عليها السلام، وكيف كانت البيئةُ الصالحةُ والنشأةُ الطيبةُ لهما أكبرُ الأثرِ في حياتِها.
- يستطيعَ اكتسابَ مهاراتِ العملِ كالمبادرةِ إلى الإحسانِ، والمهاراتِ الذاتيةِ كالصبرِ والتحملِ، ومهاراتِ التعايشِ كصلةِ الرحمِ.

الدَّرسُ الأول

غَـزْوَةُ الأَحْـزَابِ (الخندقِ)





حَالُ المُسْلِمِينَ قَبْلَ الغَزْوَةِ:

لَقَدْ كَانَ لانْكِسَارِ(*) جَيْشِ المُسْلِمِينَ بِغَزْوَةِ أُحُدٍ أبلغُ الأثرِ فِي نُفُوسِهِمْ، لكنهم عَادُوا إِلَى المَدِينَةِ وكلُّهم ثقةٌ بإعادةِ بِنَاءِ أَنْفُسِهِمْ تحتَ قيادةِ وَحِكْمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

حَالُ يَهُودِ المَدِينَةِ قَبْلَ الغَزْوَةِ:

كَانَ اليَهُـودُ فِي المَدِينَةِ ثَلَاثَ قَبَائِلَ؛ هِـيَ قَبِيلَةُ بَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي قَيْنُقَاعَ وَبَنِي قُرَيْظَةَ.. كَانُوا قَدْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِصَحِيفَةِ المَدِينَةِ، إِلَّا أَنَّ قَبِيلَتَي بَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي قَيْنُقَاعَ لَمْ يَلْتَزِمُوا بِمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَنَقَضُوا عَهْدَهُمَا مَعَهُ ﷺ وَتَآمَرُوا عَلَيْهِ(*)، فَتَمَّ إِخْرَاجُهُمْ مِنَ المَدِينَةِ وَسَكَنُوا فِي خَيْبَرَ (خَارِجَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ).

أَسْبَابُ الغَزْوَةِ:

بَعْدَ أَنْ نَقَضَتْ قَبِيلَةُ بَنِي النَّضِيرِ العَهْدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَامَ وَفْدٌ مِنَ اليَهُودِ وَكَانَ فِيهِمْ

(*) انكسار: المراد: هزيمة.

(*) تَآمَرُوا عَلَيْهِ: أَيِ اشْتَرَكُوا فِي إِيقَاعِ الضَّرَرِ بِهِ.

«حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ» مِنْ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّضُوا قُرَيْشًا وَغَطْفَانَ وَبَنِي سَلِيمٍ وَغَيْرَهُمْ عَلَى غَزْوِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ لِقِتَالِهِ ﷺ وَقِتَالِ المُسْلِمِينَ وَوَعَدُوهُمْ بِأَنْ يَنْصُرُوهُمْ وَيُسَاعِدُوهُمْ فِي ذَلِكَ.

لماذا سُمّيت «غزوة الأحزاب»؟

مَعْنَى كَلِمَةِ الأَحْزَابِ المَجْمُوعَاتُ المُتَّفِقَةُ عَلَى هَدَفٍ وَاحِدٍ، وَسُمِّيَتْ هَكَذَا؛ لأَنَّ قَبِيلَةَ بَنِي النَّضِيرِ جَمَعَتْ قَبَائِلَ عَدِيدَةً لِغَزْوِ المَدِينَةِ، وَسُمِّيَتْ أَيْضًا غَزْوَةَ الخَنْدَقِ نِسْبَةً لِمَا قَامَ بِهِ المُسْلِمُونَ مِنْ حَفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ المَدِينَةِ لِحِمَايَتِهَا.

زَمَانُ وَمَكَانُ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ:

كَانَتْ غَزْوَةُ الأَحْزَابِ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ بِالسَّنَةِ الخَامِسَةِ مِنَ الهِجْرَةِ فِي شَمَالِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.

خُطَّةُ الاسْتِعْدَادِ

عَلِمَ ﷺ بِقُدُومِ جَيْشِ الأَحْزَابِ (حَوَالَيْ عَشَرَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ)، فَبَدَأَ فِي الاسْتِعْدَادِ لَهُمْ.

١- جَمْعُ النَّاسِ وَالمَشُورَةُ:

جَمَعَ ﷺ المُسْلِمِينَ مِنْ جَمِيعِ القَبَائِلِ، ثُمَّ أَبْلَغَهُمْ بِقُدُومِ الأَحْزَابِ لِيُشَاوِرَهُمْ فِي الأَمْرِ.

٢- المُشَارَكَةُ:

بَدَأَ المُسْلِمُونَ يُفَكِّرُونَ فِي خُطَّةٍ لِحِمَايَةِ وَطَنِهِمْ، فَبَادَرَ الصَّحَابِيُّ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ ﷺ وَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَفْرِ خَنْدَقٍ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ، فَوَافَقَ الجَمِيعُ عَلَى تَنْفِيذِ هَذِهِ الفِكْرَةِ.. وَالخَنْدَقُ هُوَ المَكَانُ المَحْفُورُ حَوْلَ أَسْوَارِ المُدُنِ بِهَدَفِ حِمَايَتِهَا.

٣- التَّعَاوُنُ:

اسْتَعَدَّ ﷺ لِحَفْرِ الخَنْدَقِ، فَوَزَّعَ المَهَامَّ عَلَى المُسْلِمِينَ وَتَحَمَّلُوا المَسْئُولِيَّةَ بِكُلِّ إِتْقَانٍ وَجِدِّيَّةٍ، فَكَانُوا يَعْمَلُونَ طَوَالَ النَّهَارِ وَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فِي المَسَاءِ.

٤- مُشَارَكَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ المُسْلِمِينَ فِي حَفْرِ الخَنْدَقِ وَنَقْلِ التُّرَابِ، وَبَدَا عَلَى المُسْلِمِينَ الجَهْدُ الشَّدِيدُ فَأَرَادَ ﷺ أَنْ يُشَجِّعَهُمْ فَقَالَ:



«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةِ، فَاغْفِرْ للمُهَاجِرِينَ والأَنْصَارِ».

(صحيحُ البُخَارِيِّ)

٥- إِنْجَازُ المُهِمَّةِ:

وَاصَلَ المُسْلِمُونَ الحَفْرَ للانْتِهَاءِ مِنَ الخَنْدَقِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ، حَتَّى فَرَغُوا مِنْهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ جَيْشُ الأَحْزَابِ.

وَهَكَذَا بالمَشُورَةِ وَالتَّعَاوُنِ وَالجِدِّ تَمَّ حَفْرُ الخَنْدَقِ؛ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ مِنْ هُجُومِ الأَحْزَابِ.

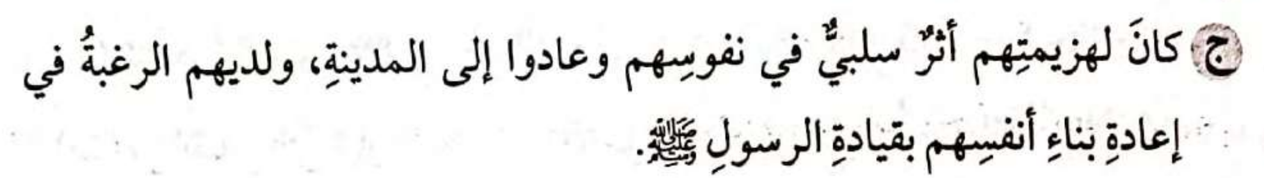
معلومةٌ إثرائيةٌ

كانَ حفرُ الخندقِ من جهةِ الشمالِ فقطْ مواجهًا للأحزابِ؛ لأنَّ شمالَ المدينةِ هو الجانبُ المكشوفُ أمامَ العدوِّ، والذي يستطيعُ منه دخولَ المدينةِ وتهديدَها، أما الجوانبُ الأخرَى فهي حصينةٌ منيعةٌ، فكانتِ الدُّورُ من ناحيةِ الجنوبِ متلاصقةً عاليةً كالسُّورِ المنيعِ، وكانتْ «حَرَّةُ واقِمٍ» من جهةِ الشرقِ، و«حَرَّةُ الوبرةِ» من جهةِ الغربِ، تقومانِ مقامَ حصنٍ طبيعيٍّ لوعورتِها، وكانتْ منازلُ بني قريظةَ في الجنوبِ الشرقيِّ كفيلةً بتأمينِ ظهرِ المسلمينَ؛ إذْ كانَ بينَ الرسولِ محمدٍ وبني قريظةَ عهدٌ ألَّا يناصروا عدوًّا ضدَّه.

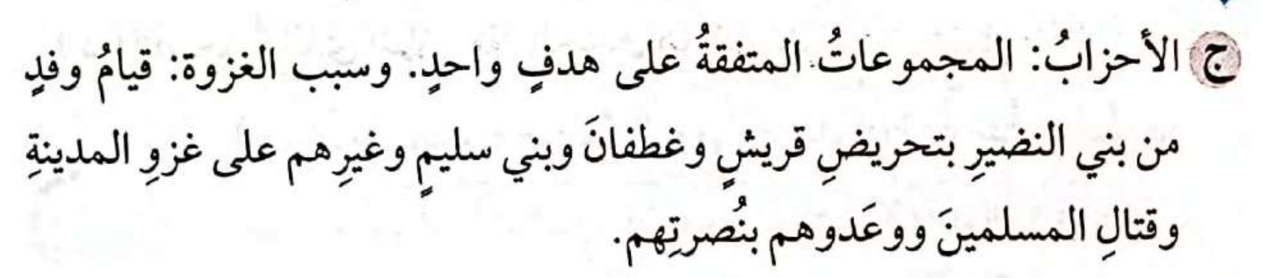


أضواءٌ على الدرسِ
في سـؤالٍ وجـوابٍ

س١ كيفَ كانَ حالُ المسلمينَ بعدَ غزوةِ أحدٍ؟


ج كانَ لهزيمتِهم أثرٌ سلبيٌّ في نفوسِهم وعادوا إلى المدينةِ، ولديهم الرغبةُ في إعادةِ بناءِ أنفسِهم بقيادةِ الرسولِ ﷺ.

س٢ ما معنى كلمةِ الأحزابِ؟ وما أهمُّ أسبابِ غزوةِ الأحزابِ؟


ج الأحزابُ: المجموعاتُ المتفقةُ على هدفٍ واحدٍ. وسبب الغزوة: قيامُ وفدٍ من بني النضيرِ بتحريضِ قريشٍ وغطفانَ وبني سليمٍ وغيرِهم على غزوِ المدينةِ وقتالِ المسلمينَ ووعَدوهم بنُصرتِهم.

س٣ ما زمانُ غزوةِ الأحزابِ ومكانُها؟

ج غزوةُ الأحزابِ كانتْ في شهرِ شوالٍ بالسنةِ الخامسةِ من الهجرةِ في شمالِ المدينةِ المنورةِ.

س٤ كم كانَ عددُ جيشِ المشركينَ؟ وما الاقتراحُ الذي اقترحه سلمانُ لحمايةِ المسلمينَ؟

ج كانوا عشرةَ آلافِ مقاتلٍ. اقترحَ حفرَ خندقٍ لحمايةِ المدينةِ من جيشِ الأحزابِ.

س٥ كيفَ كانَ التعاونُ والمشاركةُ في أثناءَ حفرِ الخندقِ؟ وكم استغرقَ حفرُه؟

ج وزعَ الرسولُ ﷺ المهامَّ على المسلمينَ، وكانوا يعملونَ بجدٍّ ونشاطٍ طوَالَ النهارِ ويرجعونَ إلى أهْلِيهم في المساءِ. وشاركَ الرسولُ ﷺ في حفرِ الخندقِ معهم ونقلِ الترابِ. فرغَ المسلمونَ من حفرِه في ستةِ أيامٍ.



أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كانَ دورُ الرسولِ ﷺ في حفرِ الخندقِ .... (مشاركًا - قائدًا - مشجعًا - كلَّ ما سبقَ)

(ب) منَ القبائلِ التي شاركتْ في غزوةِ الأحزابِ .... (هوازنُ - غطفانُ - الأوسُ - خزاعةُ)

(جـ) كانَ موقعُ غزوةِ الأحزابِ .... (جبلَ أحدٍ - ماءَ بدرٍ - جنوبَ المدينةِ - شمالَ المدينةِ)

(د) الصحابيُّ الذي أشارَ بحفرِ الخندقِ هو ....

(حسانُ بن ثابتٍ - صهيبٌ الروميُّ - سلمانُ الفارسيُّ - أنسُ بن النضرِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) كانَ قائدُ جيشِ الكفارِ في غزوةِ الأحزابِ حُييَّ بنَ أخطبَ. ( )

(ب) اقترحَ سلمانُ الفارسيُّ حفرَ خندقٍ لحمايةِ المدينةِ. ( )

(جـ) شاركَ الرسولُ ﷺ في حفرِ الخندقِ. ( )

(د) سكنَ بنو قريظةَ خيبرَ قبلَ غزوةِ الأحزابِ. ( )

نشاط ٣ صلْ كلَّ اسمٍ بما يناسبهُ:

أ	غطفانُ	١	مكانُ اليهودِ بعدَ الطردِ من المدينةِ.
ب	سلمانُ الفارسيُّ	٢	واحدٌ من الوفدِ الذينَ حرَّضوا على غزوةِ الأحزابِ.
جـ	حُييُّ بنُ أخطبَ	٣	قبيلةٌ من الأحزابِ التي اشتركت في غزوةِ الأحزابِ.
د	خيبرُ	٤	اقترحَ حفرَ خندقٍ لحمايةِ المدينةِ.

نشاط ٤ صوِّب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

(أ) وقعتْ غزوةُ الأحزابِ في شهرِشوال في السنةِ السابعة.

(ب) أشارَ سعدُ بنُ معاذٍ على الرسولِ ﷺ بحفرِ الخندقِ.

(جـ) فرغَ المسلمونَ من حفرِ الخندقِ في عشرة أيامٍ.

(د) كانَ عددُ المشركينَ في غزوةِ الأحزابِ خمسةَ آلافِ مقاتلٍ.

نشاط ٥ رتِّبْ الأحداثَ التاليةَ حسبَ زمنِ وقوعها وضع الرقمَ المناسب:

◯ اتفاقُ الأحزابِ على غزوِ المدينةِ.

◯ اقتراحُ سلمانَ الفارسيِّ حفرَ خندقٍ للحمايةِ.

◯ إجلاءُ بني قينقاعَ وبني النضيرِ عن المدينةِ.

◯ الرسولُ ﷺ والمسلمونَ يحفرونَ الخندقَ.

نشاط ٦ أجب عما يلي:

(أ) كيف ضربَ الرسولُ ﷺ مثلًا للقائدِ الحقِّ؟

(ب) ما أهمُّ الدروسِ المستفادةِ من غزوةِ الخندقِ؟

(جـ) الأفكارُ الجديدةُ البنَّاءةُ من أسبابِ التفوقِ. دلِّلْ على ذلكَ من أحداثِ غزوةِ الأحزابِ.

(د) التعاونُ بين المسلمينَ من عواملِ النصرِ. كيفَ تمَّ تطبيقُ ذلكَ في غزوةِ الأحزابِ؟



اختبر نفسك

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من أسماءِ غزوةِ الأحزابِ .... (النصرةُ - الفتحُ - الخندقُ - العسرةُ)

(ب) تحققَ في غزوةِ الأحزابِ مبدأُ .... (الشورى - التعاونِ - التوكلِ - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) سكنَ اليهودُ المطرودونَ من المدينةِ .... (تبوكَ - مكةَ - خيبرَ - تهامةَ)

(د) كانَ قرارُ حفرِ الخندقِ ....

(فرديًّا من الرسولِ ﷺ - فرديًّا من سلمانَ - جماعيًّا - مفاجئًا دونَ اتفاقٍ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) رفضَ حييُّ بن أخطبَ غزوَ الأحزابِ للمدينةِ. ( )

(ب) استمرَّ حفرُ المسلمينَ والرسولِ ﷺ للخندقِ ليلًا ونهارًا. ( )

(جـ) كانَ جيشُ الأحزابِ حَواليْ عشرةِ آلافِ مقاتلٍ. ( )

(د) المحركُ الأولُ للأحزابِ قبيلةُ بني النضيرِ. ( )

نشاط ٣ أكملِ الشكلَ التاليَ:

غزوةُ الأحزابِ

- الأطرافُ ....
- منْ أسمائِها ....
- الوقتُ والمكانُ ....
- أبرزُ الأحداثِ ....



الدَّرْسُ
الثَّانِي

تابِع: غَزْوَةُ الأَحْزَابِ



وُصُولُ الأَحْزَابِ إِلَى المَدِينَةِ:

بَعْدَ انْتِهَاءِ المُسْلِمِينَ مِنْ حَفْرِ الخَنْدَقِ اسْتَعَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالجَيْشُ لِصَدِّ العُدْوَانِ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ، ثُمَّ وَصَلَ جَيْشُ الأَحْزَابِ مِنَ اليَهُودِ وَالمُشْرِكِينَ إِلَى المَدِينَةِ وَكَانُوا حَوَالَيْ عَشَرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

أَحْدَاثُ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ:

فُوجِئَ الأَحْزَابُ حِينَ وَجَدُوا خَنْدَقًا عَرِيضًا يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَزْوِ المَدِينَةِ، فَلَجَئُوا لِفَرْضِ الحِصَارِ عَلَى المُسْلِمِينَ، وَظَلَّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَحْرُسُونَ الخَنْدَقَ وَطَالَ الحِصَارُ لِمَا يُقَارِبُ الشَّهْرَ، وَكُلَّمَا حَاوَلَ المُشْرِكُونَ عُبُورَ الخَنْدَقِ تَصَدَّى لَهُمْ جَيْشُ المُسْلِمِينَ بِقُوَّةٍ وَشَجَاعَةٍ، فَوَقَعَتِ الخَسَائِرُ فِي جَيْشِ الأَحْزَابِ.

خِيَانَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ:

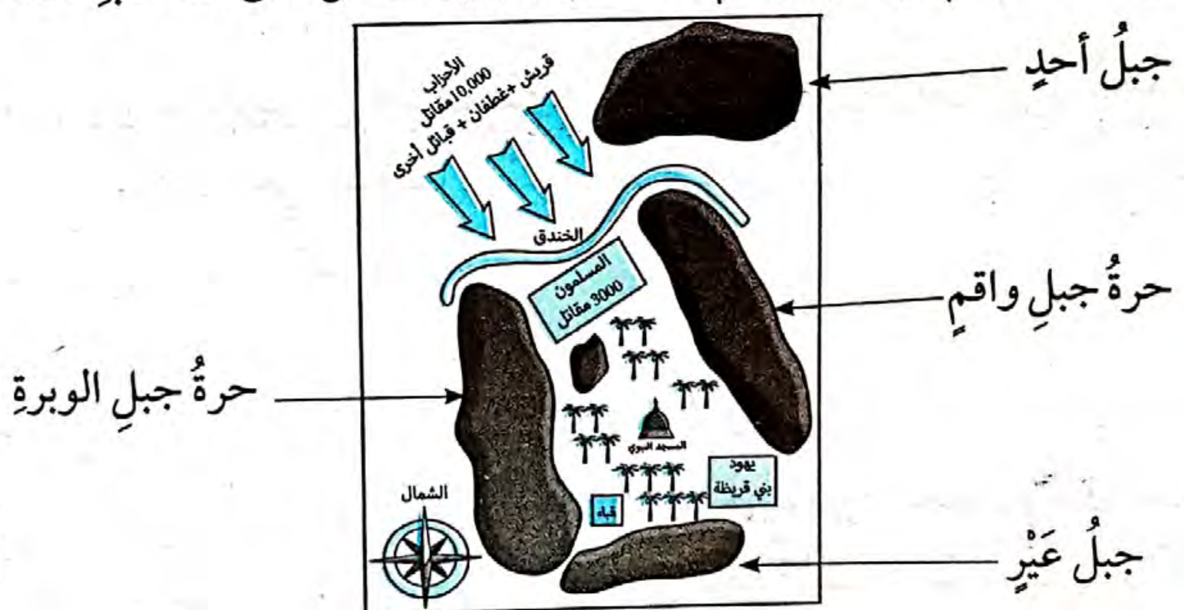
فَشِلَتْ مُحَاوَلَاتُ الأَحْزَابِ فِي دُخُولِ المَدِينَةِ مِنَ الشَّمَالِ، فَقَرَّرُوا مُحَاوَلَةَ إِقْنَاعِ

قَبِيلَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ **بِنَقْضِ العَهْدِ**(*) مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ للسَّمَاحِ لَهُمْ بِالدُّخُولِ مِنَ الجَنُوبِ حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهُمْ، فَذَهَبَ زُعَمَاءُ اليَهُودِ إِلَى زَعِيمِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَعَرَضُوا عَلَيْهِ أَنْ يَنْقُضَ هَذَا العَهْدَ فَقَالَ لَهُمْ:

«إِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ مُحَمَّدًا، فَلَسْتُ بِنَاقِضٍ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَمْ أَرَ مِنْهُ إِلَّا وَفَاءً وَصِدْقًا».. وَلَكِنْ، مَعَ إِصْرَارِ الأَحْزَابِ عَلَى إِقْنَاعِهِمْ بِنَقْضِ العَهْدِ وَتَذْكِيرِهِمْ بِعَدَاوَتِهِمْ للمُسْلِمِينَ، قَرَّرَتْ قَبِيلَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ نَقْضَ العَهْدِ وَالسَّمَاحَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ مِنَ الجَنُوبِ، وَكَانَ هَذَا التَّصَرُّفُ خِيَانَةً لِوَطَنِهِمْ وَلِعَهْدِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

عِلْمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخِيَانَةِ العَهْدِ:

أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَحَابَتَهُ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ خَبَرِ الخِيَانَةِ فَأَبْلَغُوهُ بِتَأْكِيدِ الأَمْرِ، وَهُوَ مَا تَسَبَّبَ فِي حُزْنِهِ ﷺ وَحُزْنِ المُسْلِمِينَ.. وَأَوَّلُ مَا فَكَّرَ فِيهِ ﷺ هُوَ إِرْسَالُ جَيْشٍ لِحِمَايَةِ النِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ دَاخِلَ المَدِينَةِ، ثُمَّ اشْتَدَّ الحِصَارُ وَزَادَ القَلَقُ لَدَى الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم.



نَصْرُ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) للمُسْلِمِينَ:

بَعْدَ أَنْ بَذَلَ المُسْلِمُونَ طَاقَتَهُمْ كُلَّهَا وَدَعَوَاتِهِمْ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ، أَتَاهُمْ نَصْرٌ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِأُمُورٍ عَدِيدَةٍ:

(*) نقضُ العهدِ: المرادُ إلغاؤه.

كَانَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ مِنَ الأَحْزَابِ، لَكِنَّ اللهَ (تَعَالَى) هَدَى قَلْبَهُ للإِسْلَامِ وَلَمْ يُخْبِرْ أَحَدًا وَذَهَبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي، فَمُرْنِي مَا شِئْتَ. فَقَالَ لَهُ ﷺ: «**إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ؛ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ**». فَوَضَعَ خُطَّةً بِإِحْدَاثِ الوَقِيعَةِ بَيْنَهُمْ فَتَفَرَّقَتْ صُفُوفُهُمْ، وَهُوَ مَا أَضْعَفَهُمْ وَجَعَلَهُمْ عُرْضَةً للهَزِيمَةِ، ثُمَّ أَتَى جِبْرِيلُ عليه السلام فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ للصَّحَابَةِ: «**أَلَا أَبْشِرُوا**» ثَلَاثًا......... (ابنُ سَعْدٍ). كَمَا قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾. (الأحزاب: ٩)

فَأَرْسَلَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى الأَحْزَابِ رِيحًا شَدِيدَةً هَدَّمَتِ الخِيَمَ وَأَطْفَأَتِ النَّارَ، فَقَرَّرُوا العَوْدَةَ دُونَ قِتَالٍ وَفَكَّ الحِصَارِ، فَعَادَ المُسْلِمُونَ إِلَى دِيَارِهِمْ فَرِحِينَ بِنَصْرِ اللهِ (تَعَالَى) لَهُمْ بِدُونِ قِتَالٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾.
(الأحزاب: ٢٥)

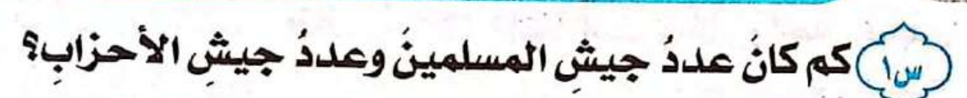
معلومةٌ إثرائيةٌ

من معجزاتِ النبيِّ ﷺ في غزوةِ الخندقِ:

– عندما علمَ جابرٌ بشدةِ جُوعِ النبيِّ ﷺ دعاه إلى تناولِ الطعامِ في بيتِه سرًّا، وأخبرَه بأن الطعامَ يسيرٌ؛ فطلبَ النبيُّ ﷺ من جابرٍ أن يأمرَ زوجتَهُ بألَّا تُفرغَ القِدْرَ منَ اللحمِ، وألَّا تخبزَ الخُبزَ حتى يأتيَ، ثمَّ دعا النبيُّ ﷺ أهلَ الخندقِ لتناولِ الطعامِ معَه فخافت زوجتُه منَ الفضيحةِ بسببِ قلةِ الطعامِ ثمَّ دخلَ الرسولُ ﷺ، وأمرَ أصحابَه بالدخولِ، فأخذَ يُكسِّرُ الخبزَ، ويجعلُ عليه اللَّحمَ، ويغطِّي القِدرَ إذا أخذَ منه، ويُقرِّبُ إلى أصحابِه، حتى شبعَ الصَّحابةُ جميعُهم، ثمَّ بعد كلِّ ذلك بقيَ طعامٌ، وأمرَ النبيُّ ﷺ جابرًا وزوجتَه أن يأكلُوا ويُهدوا إلى جيرانِهم منه، فكانتْ هـذه معجـزةً من معجزاتِ النبيِّ ﷺ.



أضواءٌ على الدرسِ



س١ كم كانَ عددُ جيشِ المسلمينَ وعددُ جيشِ الأحزابِ؟

ج كانَ المسلمونَ ثلاثةَ آلافِ رجلٍ في مواجهةِ عشرةِ آلافِ رجلٍ من الأحزابِ.

س٢ ماذا فعلَ الأحزابُ حينَ وصلوا المدينةَ وفوجئوا بالخندقِ؟

ج فرضُوا حِصارًا على المدينةِ، وحاولُوا عبورَ الخندقِ ولكنْ تصدَّى لهم المسلمونَ.

س٣ ماذا فعلَ الأحزابُ بعدَ فشلِهم في دخولِ المدينةِ من الشمالِ مع يهودِ بَني قُريظةَ؟

ج حاولوا إقناعَهم بنقضِ العهدِ مع الرسولِ ﷺ والسماحِ لهم بالدخولِ من الجنوبِ.

س٤ كيفَ نقضَ بنو قريظةَ عهدَ الرسولِ ﷺ؟

ج ذهبَ زعماءُ اليهودِ إليهم ليقنعُوهم بنقضِ العهدِ ولكنهم رفَضُوا في أولِ الأمرِ؛ فظلُّوا يحاولونَ معَهم حتى اقتنعُوا بخيانةِ الرسولِ ﷺ ونقضِ عهدِه والسماحِ للجيشِ بالدخولِ.

س٥ كيفَ تأكدَ الرسولُ ﷺ من خيانةِ بني قريظةَ؟ وماذا فعلَ بعدَ تأكدِه؟

ج أرسلَ رسولُ اللهِ ﷺ صحابتَه ليتأكدَ من خبرِ الخيانةِ، فأكدُوا له الخبرَ، ففكرَ ﷺ في إرسالِ جيشٍ لحمايةِ الأطفالِ والنساءِ داخلَ المدينةِ.

س٦ ما دورُ نعيمِ بنِ مسعودٍ في غزوةِ الأحزابِ؟

ج أسلمَ نُعيمٌ وكتمَ إسلامَه؛ فطلبَ منه النبيُّ ﷺ أن يستخدمَ الحيلةَ في تفريقِ الأحزابِ، فأوقعَ بينَهم فتفرقَتْ صفوفُهم، مما أضعفَهم وعرَّضهم للهزيمةِ.

س٧ كيفَ أيدَ اللهُ تعالى الرسولَ ﷺ والمسلمينَ ونصرَهم على الأحزابِ؟

ج أرسلَ اللهُ على الأحزابِ ريحًا شديدةً هدمتِ الخيامَ وأطفأتِ النارَ، فعادوا دونَ قتالٍ وفكُّوا الحصارَ.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

(أ) كانَ عددُ جيشِ المسلمينَ بالنسبةِ لجيشِ الأحزابِ ....

(قليلًا - كثيرًا - مساويًا - ضعفَ العددِ)

(ب) ساهمَ نعيمُ بنُ مسعودٍ في ....

(قتالِ الأحزابِ - قتالِ المسلمينَ - خديعةِ الأحزابِ - خديعةِ الرسولِ ﷺ)

(جـ) طَلَبَ زعماءُ اليهودِ من يهودِ بني قريظةَ ....

(الفرارَ من المدينةِ- الالتزامَ بعهدِ الرسولِ ﷺ - نقضَ العهدِ - قتالَ المشركين)

(د) من أسبابِ رحيلِ جيشِ الأحزابِ ....

(الريحُ الشديدةُ - المطرُ الغزيرُ - الحرُّ الشديدُ - كلُّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) وصلتْ أخبارُ الخندقِ للأحزابِ فاستعدُّوا له. (   )

(ب) رفضَ زعيمُ بني قريظةَ خيانةَ العهدِ في بدايةِ الأمرِ. (   )

(جـ) فشلَ الأحزابُ في دخولِ المدينةِ بسببِ الخندقِ. (   )

(د) انتصرَ المسلمونَ على الأحزابِ دونَ قتالٍ. (   )

نشاط ٣ مَنْ قَائِلُ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ ...؟

(أ) «إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ». (.............)

(ب) «إِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ مُحَمَّدًا، فَلَسْتُ بِنَاقِضٍ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَمْ أَرَ مِنْهُ إِلَّا وَفَاءً وَصِدْقًا».

(.............)

(جـ) «إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي، فَمُرْنِي مَا شِئْتَ». (.............)

نشاط ٤ أكملْ كلَّ عبارةٍ بما يناسِبُها:

(أ) فوجِئَ الأحزابُ عندَما وجدُوا .... عريضًا يَحولُ بينهم وبينَ المدينةِ.

(ب) فشلَ الأحزابُ في دخولِ المدينةِ من .... فقرروا اللجوءَ لبني قريظةَ لنقضِ...........

نشاط ٥ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُهَا:

أ بعدَ انتهاءِ المسلمين من حفرِ الخندقِ	١ فكَّر في إرسالِ جيشٍ لحمايةِ المدينةِ.
ب مما يدلُّ على خيانةِ بني قريظةَ	٢ نُعيمُ بنُ مسعودٍ.
جـ قامَ بالتفريقِ بينَ الأحزابِ	٣ السماحُ للأحزابِ بدخولِ المدينةِ من جهتِهم.
د بعد أن تأكدَ الرسولُ ﷺ من نقضِ يهودِ بني قريظةَ للعهدِ	٤ استعَدُّوا لصدِّ عدوانِ الأحزابِ.

نشاط ٦ رتِّبِ الأحداثَ التاليةَ حسبَ زمنِ وقوعِها، وضَعِ الرقمَ المناسبَ:

◯ الأحزابُ يفكونَ الحصارَ ويرحلونَ.

◯ لجوءُ الأحزابِ إلى بني قريظةَ ودورُ نُعيمٍ في الخداعِ.

◯ وصولُ جيشِ الأحزابِ ورؤيتُهم للخندقِ.

◯ اللهُ عز وجلَّ يرسلُ ريحًا على الأحزابِ.

نشاط ٧ أجب عما يلي:

(أ) وضح كيفَ كانَ نعيمُ بنُ مسعودٍ من عواملِ النصرِ في غزوةِ الخندقِ.

(ب) التأييدُ منَ اللهِ يأتِي بعدَ الاسْتعدادِ الجيِّدِ. وضحْ ذلكَ من خلالِ غزوةِ الأحزابِ.



اختبر نفسك

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) طلبَ الرسولُ ﷺ من نعيمِ بن مسعودٍ ....

(الرجوعَ إلى قومِه - الانضمامَ إلى جيشِ المسلمينَ - التفريقَ بينَ الأحزابِ - إعلانَ إسلامِه)

(ب) القبيلةُ التي حاولتْ خيانةَ الرسولِ ﷺ بعد اتفاقِ الأحزابِ ....

(بنو أميةَ - بنو قريظةَ - بنو النضيرِ - بنو قينقاعَ)

(جـ) من أسبابِ رحيلِ جيشِ الأحزابِ ....

(نقصُ المياهِ - الريحُ الشديدةُ - قِلةُ الطعامِ - انتشارُ الأمراضِ)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) اقترحَ نعيمُ بن مسعودٍ حفرَ خندقٍ حولَ المدينةِ. ( )

(ب) كانَ الخندقُ يحيطُ بالمدينةِ من كلِّ الجهاتِ. ( )

(جـ) رفض بنو قريظةَ خيانةَ عهدِ النبيِّ ﷺ. ( )

(د) انتصرَ المسلمونَ على الأحزابِ بفضلِ اللهِ دونَ قتالٍ. ( )

نشاط ٣ أكملِ الشكلَ التاليَ:

أحداثُ غزوةِ الأحزابِ

....

- محاولاتُ دخول المدينةِ ....
- مدةُ الحصارِ ....
- صاحبُ خطةِ الخداعِ ....
- القبيلةُ الخائنةُ ....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ





مَنْ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رضي الله عنه؟

صَحَابِيٌّ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَلَدِ أَصْبَهَانَ وَهِيَ إِيرَانُ حَالِيًّا، وَكَانَ مِنَ السَّبَّاقِينَ لِلإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ العَرَبِ، قَالَ عَنْهُ ﷺ:



«سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ». (رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ)

رِحْلَةُ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رضي الله عنه لِلبَحْثِ عَنِ الحَقِيقَةِ

بِدَايَةُ رِحْلَةِ البَحْثِ

كَانَتْ عَائِلَةُ سَلْمَانَ رضي الله عنه مِنَ المَجُوسِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ النَّارَ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ وَفِي أَثْنَاءِ ذَهَابِهِ إِلَى مَزْرَعَةِ أَبِيهِ وَجَدَ رَاهِبًا(*) يَتَعَبَّدُ وَيَدْعُو اللهَ (تَعَالَى)، فَأَعْجَبَهُ مَا يَقُولُ

(*) الراهبُ: المتعبدُ والمعتزِلُ الزاهدُ.

فَسَأَلَهُ عَنْ أَصْلِ هَذَا الدِّينِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أَصْلَهُ مِنَ الشَّامِ، فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِيَبْدَأَ رِحْلَتَهُ فِي البَحْثِ عَنْ حَقِيقَةِ هَذَا الدِّينِ.

الصَّبْرُ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ

وَصَلَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ الْتَقَى بِرَاهِبٍ رَافَقَهُ وَخَدَمَهُ حَتَّى وَفَاتِهِ لِيَتَعَلَّمَ الدِّينَ، ثُمَّ تَنَقَّلَ بَيْنَ رَاهِبٍ وَآخَرَ فِي بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ، فَانْتَقَلَ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى المَوْصِلِ وَمِنْهَا إِلَى عَمُّورِيَّةَ، حَتَّى الْتَقَى بِرَاهِبٍ أَوْصَاهُ بِأَنْ يَبْحَثَ وَيَتْبَعَ نَبِيًّا سَيُبْعَثُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ(*) عليه السلام يَخْرُجُ بِأَرْضِ العَرَبِ بِبِلَادٍ تَتَمَيَّزُ بِكَثْرَةِ النَّخِيلِ، وَأَخْبَرَهُ بِعَلَامَاتٍ يَتَعَرَّفُ بِهَا هَذَا النَّبِيَّ، وَهِيَ:

١- أَنَّهُ لَا يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ الصَّدَقَةَ. ٢- أَنَّهُ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ. ٣- أَنَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ.

اسْتِمْرَارُ البَحْثِ رَغْمَ الصِّعَابِ

قَرَّرَ سَلْمَانُ رضي الله عنه الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِ العَرَبِ مَعَ مَجْمُوعَةِ تُجَّارٍ مُقَابِلَ إِعْطَائِهِمْ مَا يَمْلِكُ مِنْ مَالٍ، فَوَافَقُوا وَبِمُجَرَّدِ وُصُولِهِمْ خَدَعُوهُ وَبَاعُوهُ لأَحَدِ الرِّجَالِ (بَيْعُ الإِنْسَانِ كَانَ يَحْدُثُ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الإِسْلَامِ)، ثُمَّ يَشَاءُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) بَيْعَهُ مَرَّةً أُخْرَى لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ، فَيُلَاحِظُ سَلْمَانُ كَثْرَةَ النَّخِيلِ فَيَعْرِفُ أَنَّهُ البَلَدُ الَّذِي سَيَأْتِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ، ثُمَّ يَصِلُهُ خَبَرٌ بِوُصُولِ رَجُلٍ يُقَالُ إِنَّهُ نَبِيٌّ فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ الَّتِي أَبْلَغَهُ بِهَا الرَّاهِبُ وَكَانَ هُوَ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

صِدْقُ البَحْثِ وَالمَسْئُولِيَّةِ

ذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَعْطَاهُ تَمْرًا وَقَالَ: هَذِهِ «صَدَقَةٌ» فَأَخَذَهَا ﷺ وَأَعْطَى النَّاسَ إِيَّاهَا وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، فَقَالَ سَلْمَانُ: هَذِهِ أَوَّلُ عَلَامَةٍ. ثُمَّ فِي يَوْمٍ آخَرَ يُعْطِي رَسُولَ اللهِ ﷺ تَمْرًا وَيَقُولُ: هَذِهِ «هَدِيَّةٌ» فَأَكَلَ مِنْهَا، فَقَالَ سَلْمَانُ: هَذِهِ الثَّانِيَةُ. فَبَقِيَ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنَ العَلَامَةِ الثَّالِثَةِ وَهِيَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ.

(*) ملة إبراهيم: دينه.

الوُصولُ للعَلامَةِ الثّالِثَةِ

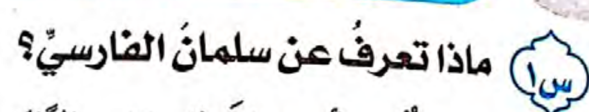
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي بِجِنَازَةٍ، فَقَرَّرَ سَلْمَانُ رضي الله عنه اللَّحَاقَ بِهِ لِرُؤْيَةِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَبَدَأَ يَتْبَعُهُ، فَلَاحَظَ ﷺ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرَى خَاتَمَ النُّبُوَّةِ فَحَرَّكَ رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَآهُ سَلْمَانُ فَتيَقَّنَ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَفَرِحَ كَثِيرًا وَاحْتَضَنَهُ وَبَكَى مِنْ شِدَّةِ فَرَحِهِ، ثُمَّ جَلَسَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَبْلَغَهُ بِقِصَّةِ رِحْلَتِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ مَعَهُ ﷺ.

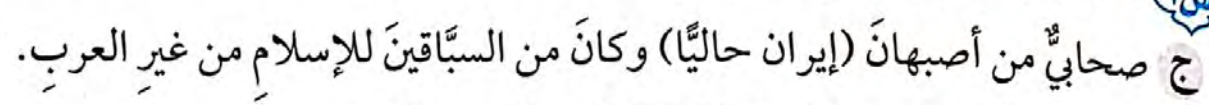
معلومةٌ إثرائيةٌ

- من الذين رفعَ الإسلامُ شأنَهم وأعلى مكانتهم على الرغم من أنهم كانوا من غيرِ العربِ: (سلمانُ الفارسيُّ، وبلالٌ الحبشيُّ) وجمعَ بينَهما وبين أبي بكرٍ القرشيِّ؛ لأنَّه لا فضلَ لعربيٍّ على أعجميٍّ إلا بالتقوى، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) ﴾

- كاتب سلمانُ سيدَه (يعني اتفقَ معَه بكتابةِ عَقدٍ بينَهما) على ٣٠٠ نخلةٍ يزرعُها له وأربعينَ أوقيةً كي يتحررَ من عبوديتِه، وقد ساعدَه الرسولُ ﷺ والصحابةُ في ذلك.







س١) ماذا تعرفُ عن سلمانَ الفارسيِّ؟

ج صحابيٌّ من أصبهانَ (إيران حاليًّا) وكانَ من السبَّاقينَ للإسلامِ من غيرِ العربِ.

س٢) ما الدليلُ على حبِّ النبيِّ ﷺ لسلمان وتقديرِه له؟

ج تقريبُه منه حتى جعلَه كأنه واحدٌ من أهلِ بيتِه فقال عنه: «سلمانُ منَّا أهلَ البيتِ».

س٣) كيفَ بدأَ سلمانُ رحلتَه للبحثِ عن الدينِ الحقِّ؟

ج كانتْ عائلتُه من المجوسِ الذينَ يعبدونَ النارَ، فَمرَّ على راهبٍ يتعبدُ؛ فأعجبَه ما يقولُ وسألَه عن أصلِ هذا الدينِ، فقالَ له: إن أصلَه الشامُ. فقررَ الذهابَ إليها.

س٤) صفْ رحلةَ سلمانَ لطلبِ العلمِ والبحثِ عن الحقيقةِ.

ج وصلَ إلى الشامِ، ورافقَ راهبًا حتى وفاتِه ليتعلمَ الدينَ، ثم تنقَّلَ بينَ راهبٍ وآخرَ في بلدانٍ كثيرةٍ؛ حتى التقَى براهبٍ أوصاهُ أن يبحثَ ويتبعَ نبيًّا سيُبعثُ على ملةِ إبراهيمَ عليه السلام يخرجُ بأرضِ العربِ في مكانٍ كثيرِ النخلِ، وأخبرَه عن علاماتٍ يُعرفُ بها.

س٥) ما العلاماتُ المميِّزةُ للرسولِ ﷺ كما قالَ الراهبُ؟

ج ١- لا يأخذُ لنفسِه الصدقةَ. ٢- يقبلُ الهديةَ. ٣- بينَ كتفَيْه خاتمُ النبوةِ.

س٦) ما الخيانةُ التي تعرضَ لها سلمانُ؟

ج لما قابلَ مجموعةً من تجارِ العربِ، وعرضَ عليهم ما يملكُ مقابلَ أن يأخذُوه معَهم، تظاهَروا بالموافقةِ وخدعُوه وباعوه، ثم بِيعَ إلى أحدِ يهودِ المدينةِ.

س٧) كيفَ تأكدَ سلمانُ من علاماتِ النبوةِ في النبيِّ ﷺ والتي أخبرَه بها الراهبُ؟

ج بعثَ إليهِ بتمرٍ صدقةً، فلمْ يأكلْ منه؛ ثم أرسلَ إليه بتمرٍ كهديةٍ فأكلَ منه. وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَمشي في جنازةٍ، فقرَّر اللَّحاقَ به لرؤيةِ خاتمِ النبوةِ، فحرَّكَ الرسولُ ﷺ رداءَه عن ظهرِه، فرآه سلمانُ، فتيقَّن أنه رسولُ اللهِ ﷺ.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

(أ) كانَ أهلُ سلمانَ ﷺ من .... (المسلمينَ - اليهودِ - المجوسِ - النصارى)

(ب) التجارُ العربُ الذينَ ذهَبَ معَهم سلمانُ ....

(أكرموه - تركوه في منتصفِ الطريقِ - خافُوا منه - خَدَعوه وباعوه)

(جـ) وصلَ سلمانُ إلى المدينةِ وهوَ .... (فارسٌ - عبدٌ - حرٌّ - مسلم)

(د) من البلادِ التي رحلَ إليها سلمانُ ...... (أصبهانُ - عموريةُ - مكةُ - حضرموتُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) أكلَ رسولُ اللهِ ﷺ من التمرِ الذي أهداه له سلمانُ. ( )

(ب) رفضَ الرسولُ ﷺ أن يرى سلمانُ خاتمَ النبوةِ. ( )

(جـ) كانَ سلمانُ نصرانيًّا من أهلِ الحبشةِ ثم أسلمَ. ( )

(د) سافرَ سلمانُ بحثًا عنِ الدينِ الحقِّ حتى هداه اللهُ إليه. ( )

نشاط ٣ اكتب العلاماتِ الثلاثَ التي أخبرَ بها الراهبُ سلمانَ عن النبيِّ ﷺ وكيفَ تأكدَ سلمانُ منها:

العــلامــةُ			
كيفَ تحقَّقَ منْها	....	....	....

نشاط ٤ أكملْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها ممَّا يلِي:

(النارَ - الصدقةَ - الشامِ - المجوسِ - النخلُ - الهديةَ)

(أ) قبلَ النبيُّ ﷺ .... ولم يقبلِ ....

(ب) سافرَ سلمانُ في أولِ أمرِه إلى .... ثم استقرَّ في بلدٍ يكثرُ فيه .... وهو يثربُ.

(جـ) كانَ أهلُ سلمانَ من .... وكانوا يعبدونَ ....

نشاط ٥ ميز كلَّ صفةٍ مع ما يناسبُها:

(البشارةُ - الهدايةُ - البحثُ - الخداعُ)

(أ) التجارُ يبيعونَ سلمانَ ويأخذونَ أموالَه. (......................)

(ب) سرورُ سلمانَ وبكاؤه بعد تأكدِه من النبيِّ ﷺ. (......................)

(جـ) إخبارُ الراهبِ لسلمانَ عن علاماتٍ في النبيِّ ﷺ وعن صفاته. (......................)

(د) ترحالُ سلمانَ من مكانٍ إلى آخرَ ليصِلَ إلى الحقيقةِ. (......................)

نشاط ٦ أجب عما يلي:

(أ) ما الذي يميزُ رحلةَ سلمانَ الفارسيِّ؟

(ب) استدِلَّ على تكريمِ الرسولِ ﷺ لسلمانَ.

(جـ) استعنْ بالمكتبةِ وابحثْ عن مواقفَ في حياةِ سلمانَ الفارسيِّ.



اسْتَخْرِجْ مِنْ قِصَّةِ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رضي الله عنه الصِّفَاتِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا فِي رِحْلَةِ بَحْثِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ.



اختبر نفسك

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كانتْ أصولُ سلمانَ .... (عربيةً - مصريةً - فارسيةً - روميةً)

(ب) البلدُ الذي كانَ يقصدُه سلمانُ يتميزُ بكثرةِ ... (الماشيةِ - المياهِ - الغلالِ - النخلِ)

(جـ) كانَ موقفُ التجارِ مع سلمانَ......... (الكرمَ - الخيانةَ - المساعدةَ - القتالَ)

(د) منْ أخبرَ سلمانَ بصفاتِ النبيِّ المنتظرِ.........

(التجارُ - والدُه - الراهبُ - سيدُه اليهوديُّ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) أكلَ الرسولُ ﷺ من طعامِ الصدقةِ. ( )

(ب) عرفَ سلمانُ الرسولَ ﷺ أولَ ما رآه. ( )

(جـ) سافرَ سلمانُ إلى الشامِ ليتعلمَ. ( )

(د) شرَّفَ الرسولُ ﷺ سلمانَ بأنه من أهلِ البيتِ. ( )

نشاط ٣ أكملِ الشكلَ التَّاليَ:

سلمانُ الفارسي

أصلُه وبلُده
....

ديانةُ أهلِه
....

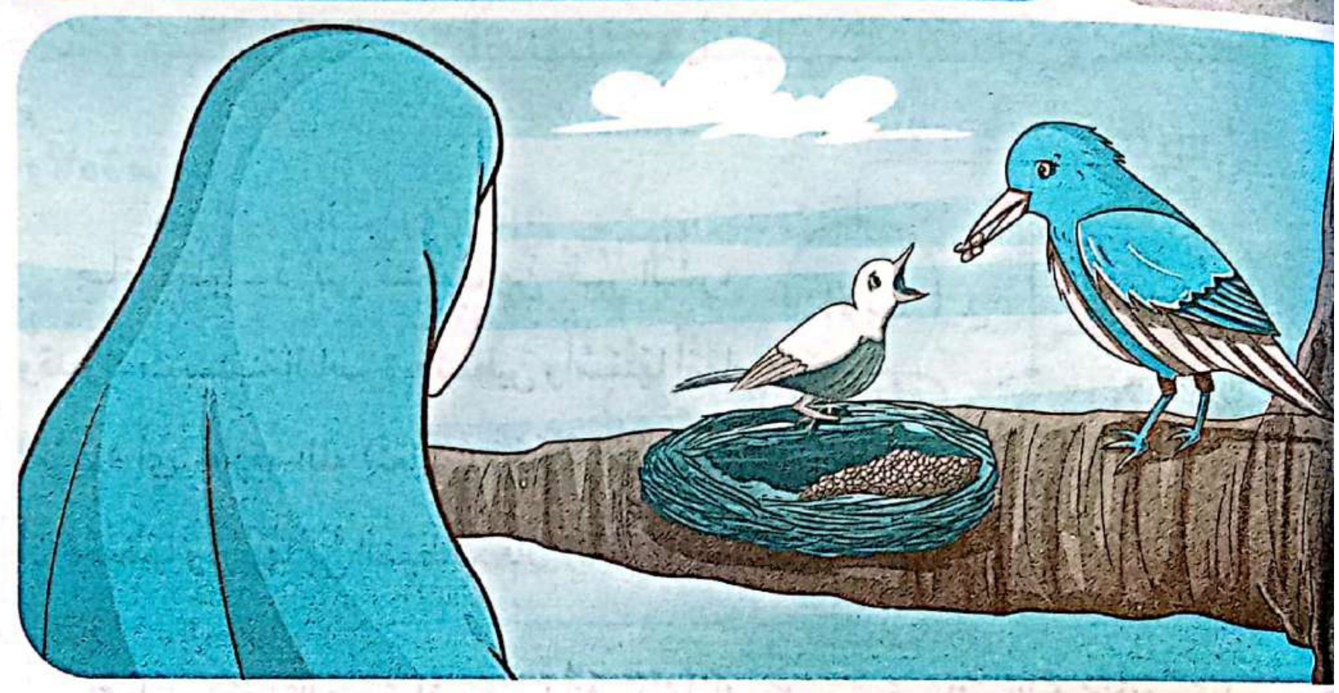
بحثُه عن الحقيقةِ
....

من صفاتِ النبيِّ المنتظرِ
....

الدَّرْسُ
الرابع

قِصَّةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)





مَنْ آلُ عِمْرَانَ؟

عَائِلَةٌ صَالِحَةٌ أَنْزَلَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِيهِمْ سُورَةً قُرْآنِيَّةً بِاسْمِهِمْ: قَالَ (تَعَالَى):

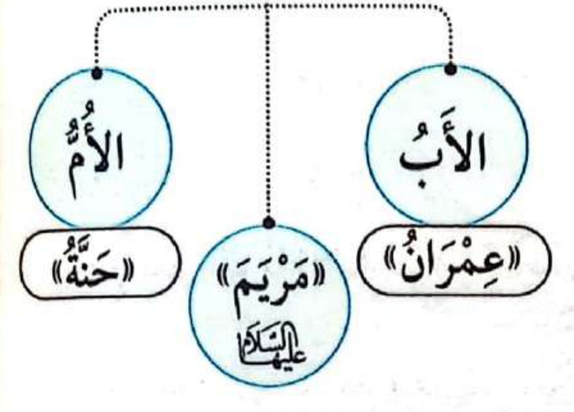
﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. (آل عمران: ٣٣)

وَهُمْ عَائِلَةُ مَرْيَمَ عليها السلام الَّتِي نَتَنَاوَلُ قِصَّتَهَا، وَهِيَ المَرْأَةُ الوَحِيدَةُ الَّتِي سُمِّيَتْ بِاسْمِهَا سُورَةٌ بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ.

الأَبُ «عِمْرَانُ» كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَالأُم «حَنَّةُ» امْرَأَةٌ عَابِدَةٌ لَمْ تَكُنْ تُنْجِبُ.. ذَاتَ يَوْمٍ رَأَتْ طَيْرًا يُطْعِمُ صَغِيرَهُ فَتَمَنَّتْ أَنْ تَكُونَ أُمًّا، فَاسْتَجَابَ لَهَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بَعْدَهَا وَحَمَلَتْ، وَنَذَرَتْ أَنْ يَعِيشَ مَوْلُودُهَا فِي خِدْمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ مُتَفَرِّغًا لِلعِبَادَةِ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾. (آل عمران: ٣٥)

ولادة مريم عليها السلام:



جَاءَ المَوْلُودُ أُنْثَى سَتكُونُ مِنْ خَيرِ البَشَرِ، وقد وُلِدت بمدينةِ الناصرةِ بفلسطينَ وأَسْمَتْهَا أُمُّهَا «مَرْيَمَ» أَيْ خَادِمَةُ اللهِ (تَعَالَى) وَدَعَتْهُ (سُبْحَانَهُ) أَنْ يَحْفَظَهَا وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾. (آل عمران: ٣٦)

معاني مفردات الآيات الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
اصطفى	اختار وفضَّل
نَذَرتُ	نَوَيْتُ وَعَقَدْتُ العَزْمَ
مُحَرَّرًا	مُتَفَرِّغًا للعِبَادَةِ
أعيذُها بك	ألجأُ إليكَ لحمايتِها وتحصينِها
الرجيم	المرجومُ الملعونُ المطرودُ

عِنايةُ زَكَرِيَّا لِمَرْيَمَ عليهما السلام:

بَعْدَ أَنْ تُوُفِّيَ وَالِدَاهَا تَنَافَسَ الرِّجَالُ فِي قَوْمِهَا عَلَى رِعَايَتِهَا، وَمِنْهُمْ زَوْجُ خَالَتِهَا نَبِيُّ اللهِ (تَعَالَى) زَكَرِيَّا عليه السلام.

وَلِكَيْ يَخْتَارُوا مَنْ يُرَبِّيهَا أَلْقَوْا -كَعَادَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ- أَقْلَامَهُمْ بِالنَّهْرِ، وَالقَلَمُ الَّذِي يَطْفُو عَلَى سَطْحِ المَاءِ وَلَا يَجْرُفُهُ(*) التَّيَّارُ يَكُونُ صَاحِبُهُ هُوَ مَنْ يَتَوَلَّى تَرْبِيَتَهَا. وَارْتَفَعَ قَلَمُ زَكَرِيَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾.

(آل عمران: ٤٤)

معاني مفرداتِ الآياتِ الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
يكفل مريم	المرادُ: يرعاها وينفقُ عليها.
يختصمون	يتنازعون ويتجادلون رغبةً في كفالتها.

رِزْقُ اللهِ (تَعالَى) لِمَرْيَمَ عليها السلام:

بَعْدَ أَنْ تَوَلَّى زَكَرِيَّا عليه السلام تَرْبِيَتَهَا وَأَعَانَهَا لِتَكُونَ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَكَانَ يَزُورُهَا فَيَجِدُ عِنْدَهَا طَعَامًا طَيِّبًا لَمْ يُقَدِّمْهُ لَهَا، وَحِينَ يَسْأَلُهَا تَقُولُ إِنَّهُ عَطَاءُ اللهِ.

(*) لا يجرفه: المراد: يظلُّ ثابتًا ولا تُحركُه تياراتُ الماءِ والأمواجِ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. (آل عمران: ٣٧)

مَكَانَةُ مَرْيَمَ عليها السلام:

- هِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ وَهِيَ عَذْرَاءُ وَهَذِهِ مُعْجِزَةٌ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) للعَالَمِينَ؛ تَذْكِيرًا بِأَنَّهُ (سُبْحَانَهُ) هُوَ الخَالِقُ وَتَذْكِيرًا للنَّاسِ بِخَلْقِ أَوَّلِ البَشَرِ آدَمَ عليه السلام.
- هِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ (تَعَالَى) بِاسْمِهَا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَهِيَ مِنْ سَيِّدَاتِ نِسَاءِ العَالَمِينَ.
- هِيَ مِنْ أَفْضَلِ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ.



قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ**». (مسند الإمام أحمد)

- كَلَّمَتْهَا المَلَائِكَةُ: قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.
(آل عمران: ٤٢)



أضواءٌ على الدرس





(س١) ما الدليلُ على تكريمِ اللهِ للسيدةِ مريمَ عليها السلام وعائلتِها في القرآنِ الكريمِ؟

ج تعتبرُ المرأةَ الوحيدةَ التي سميت سورة باسمِها في القرآن الكريم وهي سورة (مريم) وكذلك عائلتها سُمِّيت سورةٌ في القرآنِ باسمِهم وهي سورةُ (آل عمرانَ).

(س٢) ماذا تمنتْ زوجةُ عمرانَ عندما رأتْ طائرًا يطعمُ صغيرَه؟ وهل تحققَ ما تمنت؟

ج تمنتْ أن تكونَ أمًّا، ودعتْ ربَّها؛ فاستجابَ اللهُ عز وجلَّ لها وحملت.

(س٣) كيفَ شكرتِ امرأةُ عمرانَ ربَّها؟

ج نذرت للهِ أن يعيشَ مولودُها في خدمةِ بيت المقدسِ متفرغًا للعبادة.

(س٤) بم دعتِ امرأةُ عمرانَ ربَّها بعدَ أن ولدتِ ابنتَها مريم؟

ج دعتْ ربَّها أن يحفظَ لها ابنتَها وذريَّتَها من الشيطان الرجيمِ.

(س٥) بعدَ موتِ والديْ مريمَ تنافسَ رجال قومِها على رعايتها. فكيفَ تم اختيارُ من يكفُلُها؟

ج ألقوْا أقلامَهم ، ومن يطفو قلمُه ولا يجرفُه التيارُ يتولى تربيتَها، فكفلها زكريا عليه السلام.

(س٦) لماذا تعجَّب زكريا عليه السلام من مريمَ عليها السلام في مكان عبادتِها؟ وبمَ كانت تردُّ عليه؟

ج كانَ يجدُ عندَها طعامًا طيبًا لم يقدمْه لها، فتردُّ عليه بقولِها: ﴿هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ﴾.

(س٧) ما الدليلُ على علوِّ مكانةِ السيدةِ مريمَ بينَ نساءِ العالمينَ؟

ج (أ) الوحيدة التي وَلَدت وهي عذراء. (ب) الوحيدةُ التي ذُكِرَ اسمُها في القرآن.
(جـ) من أفضلِ نساءِ الجنةِ.

(س٨) من أفضلُ نساءِ أهلِ الجنةِ كما أخبرَ الرسولُ صلى الله عليه وسلم؟

ج خديجةُ بنتُ خويلد، وفاطمةُ بنت محمدٍ صلى الله عليه وسلم، ومريمُ ابنةُ عمرانَ، وآسيةُ بنتُ مزاحمٍ.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) تمنتِ امرأةُ عمرانَ بعد أن رأتِ الطائرَ يطعمُ صغيرَه أن ....

(تمتلك طائرًا مثلَه - يراه زوجُها - تنجبَ - يطيرَ بعيدًا)

(ب) بعدَ أن أنجبتِ امرأةُ عمرانَ مريمَ ....

(شكرتْ ربَّها - فرحت بها - دعت ربَّها أن يحفظَها وذريتها من الشيطان الرجيم - كل ما سبقَ)

(جـ) تمَّ اختيارُ من يكفلُ مريمَ على أساس ....

(كبرِ السنِّ - إلقاء الأقلامِ في النهرِ - من يطفو قلمُه ولا يجرفُه التيارُ - الثانيةُ والثالثةُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارة غيرِ الصحيحةِ:

(أ) السيدةُ مريمُ عليها السلام هي الوحيدةُ التي ذُكِرَ اسمُها في القرآن الكريم. ( )

(ب) اتفقَ قومُ مريمَ جميعُهم منذُ ولادتها على كفالةِ زكريا عليه السلام لها. ( )

(جـ) حزن زكريا عليه السلام عندما كان يدخلُ على مريمَ فيجد الطعامَ قليلًا. ( )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ من أهمِّ ما يميِّزُ عائلةَ آلِ عمرانَ	١ أن يحفظَها وذريتَها من الشيطانِ الرجيمِ.
ب تمنَّتِ السيدةُ حنةُ أن تنجبَ	٢ بأن نذَرتْ مولودَها لخدمةِ بيتِ المقدسِ.
جـ شكَرتِ امرأةُ عمرانَ ربَّها بعدَ أن حمَلت	٣ صلاحُهم وتسميةُ سورةٍ في القرآن باسمِهم.
د دعَتْ حنةُ ربَّها - بعدَ أن أنجَبْت - لابنتِها	٤ بعدَ أن رأتْ طائرًا يُطعِمُ صغيرَه.

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾. (آلِ عمران: ٤٤)

(أ) ما مرادف «يكفل - يختصمون»؟

(ب) كيف تمَّ اختيارُ زكريا عليه السلام لكفالةِ مريمَ عليها السلام؟ ولماذا كانَ يتعجَّبُ عندَ زيارتِهَا؟

نشاط ٥ اقرأ ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «أفضلُ نساء أهلِ الجنة ....و............ و............و............» .

(أ) اكتبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

(ب) البيئةُ الصالحةُ والنشأةُ السليمةُ لهما أثر كبيرٌ على الإنسانِ. كيفَ نطبقُ ذلكَ على الحديثِ الشريفِ؟

(جـ) ما مظاهرُ تكريمِ الله للسيدةِ مريمَ عليها السلام؟

نشاط ٦ ضع كلَّ صفةٍ أمامَ ما يناسبُها فيما يأتي:

(التعجب - الإعجاز - التكريم - التنافس- الشكر)

(أ) سؤال زكريا عليه السلام مريم عند رؤيته طعامًا طيبًا وهو لم يحضرْه لها. (............)

(ب) تسميةُ سورةٍ في القرآنِ باسم آلِ عمرانَ ومريمَ عليها السلام. (............)

(جـ) امرأةُ عمرانَ تنذرُ ما في بطنِها لعبادة اللهِ وخدمةِ بيتِ المقدسِ. (............)

(د) حملُ مريمَ وهي عذراءُ وولادتُها لسيدِنا عيسى عليه السلام دونَ أبٍ. (............)

(هـ) حرصُ رجالِ قومِ السيدةِ مريمَ عليها السلام على رعايتِها بعد وفاةِ والديها، وإلقاءُ أقلامِهم في النهرِ لمعرفةِ مَن يكفلُها. (............)





اختبر نفسك

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) المرأةُ الوحيدةُ التي ذُكرَ اسمُها في القرآنِ الكريمِ ....

(خديجةُ بنتُ خُويلدٍ - فاطمةُ بنتُ محمدٍ ﷺ - مريمُ ابنةُ عمرانَ - آسيةُ بنتُ مُزاحمٍ)

(ب) من مظاهرِ قدرةِ اللهِ عز وجلَّ ....

(خلقُ آدمَ عليه السلام - حملُ مريمَ وهي عذراءُ - ولادةُ عيسَى عليه السلام دونَ أبٍ - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) سببُ تعجبِ زكريا من مريمَ عندَ زيارتِها .... (مواصلتُها للعملِ - كثرةُ الأموالِ عندَها - وجودُ طعامٍ طيبٍ عندَها وهو لم يُحضرْه لها - خروجُها من بيتِ المقدسِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارة غيرِ الصحيحةِ:

(أ) البيئةُ الطيبةُ والنشأةُ الصالحةُ كان لهما أثرٌ عظيمٌ في حياةِ مريمَ عليها السلام. ( )

(ب) مِن أفضلِ نساءِ أهلِ الجنةِ آسيةُ بنتُ مزاحمٍ زوجةُ فرعونَ. ( )

(جـ) ذُكِر اسمُ مريمَ في القرآنِ الكريمِ ثلاثَ مراتٍ فقطْ. ( )

نشاط ٣ املأِ الجدولَ التاليَ بما يناسبُ كلَّ شخصيةٍ، وأضِفْ إليها مستعينًا بالإنترنت:

(أولُ مَن آمَن بالنبيِّ ﷺ منَ النساءِ - أمُّ الحسنِ والحسينِ سيِّدَيْ شبابِ أهلِ الجنةِ - دعَت ربَّها أن يبنيَ لها بيتًا في الجنةِ - لُقِّبت بالعذراءِ والبتولِ)

مريمُ ابنةُ عمرانَ	خديجةُ بنتُ خُويلدٍ	فاطمةُ بنتُ محمدٍ ﷺ	آسيةُ بنتُ مزاحمٍ
....	....	....	....
....	....	....	....

اختبارات الأضواء

على الموضوع الثاني



الاختبار الأول

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كانَ آخرُ سيدٍ لسلمانَ الفارسيِّ من .... (المدينةِ - مكةَ - الشامِ - أصبهانَ)

(ب) كانَ نصرُ اللهِ في غزوةِ الأحزابِ عن طريقِ .... (النارِ - القتالِ - الريحِ - الأمطارِ)

(جـ) انتهى المسلمونَ من حفرِ الخندقِ في ..... أيامٍ. (أربعة - خمسة - ستة - سبعة)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارة غيرِ الصحيحةِ:

(أ) المحركُ الأساسيُ لغزوةِ الأحزابِ بنو قريظةَ. (   )

(ب) فشلتْ محاولةُ دخولِ المدينةِ من الشمالِ. (   )

(جـ) تنافسَ الرجالُ من قومِ مريمَ على رعايتِهَا. (   )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ اسمٍ بما يناسبُه:

أ عمرانُ	١ أشارَ على الرسولِ ﷺ بحفرِ الخندقِ.
ب سلمانُ الفارسيُّ	٢ خدعَ الأحزابَ واليهودَ وفرَّق بينَهم.
جـ نُعيمُ بنُ مسعودٍ	٣ والدُ مريمَ عليها السلام.

نشاط ٤ أكمِلْ ما يَلي:

(أ) من أفضلِ نساءِ أهلِ الجنةِ: ....و............و...........

(ب) ذهبَ سلمانُ ليتعلمَ من الراهبِ ....

(جـ) سمِّيتْ غزوةُ الأحزابِ أيضًا باسمِ غزوةِ ....

الاختبار الثاني

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) لحقَ سلمانُ بالرسولِ ﷺ في الجنازةِ كي ....

(يسلِّمَ عليه - يرَى خاتمَ النبوةِ - يهديَه تمرًا - يتصدَّقَ بتمرٍ)

(ب) القبيلةُ التي خانتِ النبيَّ ﷺ في غزوةِ الأحزابِ ....

(قريشٌ - غطفانُ - بنو قريظةَ - بنو النضيرِ)

(جـ) شاركَ النبيُّ ﷺ في حفرِ الخندقِ عن طريقِ ....

(الحفرِ - تكسيرِ الصخرِ - نقلِ الترابِ - كل ما سبَقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) حدثتْ غزوةُ الأحزابِ في السنةِ الخامسةِ من الهجرةِ. ( )

(ب) نجحَ الأحزابُ في دخولِ المدينةِ من ناحيةِ بني قريظة. ( )

(جـ) وصلَ سلمانُ بعدَ رحلة طويلةٍ إلى يثربَ وهو عبدٌ. ( )

نشاط ٣ صل كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:

أ من مظاهرِ تكريمِ اللهِ لآلِ عمرانَ	١ الشورَى والأخذُ بالأسبابِ.
ب نصرَ اللهُ الرسولَ ﷺ في غزوةِ الأحزابِ	٢ بأن أرسلَ ريحًا شديدةً.
جـ من المبادئِ التي نتعلَّمُها من غزوةِ الأحزابِ	٣ وجودُ سورةٍ في القرآنِ باسمِهم.

نشاط ٤ أَجِبْ عمَّا يَلي:

(أ) ما أبرزُ فضائلِ مريمَ ابنةَ عمرانَ؟

(ب) كيفَ تأكدَ سلمانُ من صفاتِ النبيِّ ﷺ؟

الاختبار الثالث

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) المرأةُ الوحيدةُ التي حملتْ وهي عذراءُ .... (فاطمةُ - مريمُ - آسيةُ - خديجةُ)

(ب) مَن خدَعوا سلمانَ وأسَروه هم مجموعةٌ من ....

(الأحزابِ - اليهودِ - المسلمينَ - التجارِ)

(جـ) اليهودُ الموجودونَ في المدينةِ وقتَ غزوةِ الأحزابِ ....

(بنو قينقاعَ - بنو النضيرِ - بنو قريظةَ - كلُّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) حاصرتِ الأحزابُ المدينةَ ثلاثةَ أشهرٍ. (   )

(ب) توجَّهَ سلمانُ إلى الشامِ ليتعلمَ من الراهبِ. (   )

(جـ) مريمُ ابنةُ عمرانَ كانت تخدمُ في بيتِ المقدسِ. (   )

نشاط ٣ صلْ كلَّ اسمٍ بما يناسبُه:

أ آسيةُ	١ حاولَ إقناعَ اليهودِ بنقضِ العهدِ معَ الرسولِ ﷺ.
ب بنو قريظةَ	٢ نقَضُوا العهدَ معَ الرسولِ ﷺ.
جـ غطفانُ	٣ إحدَى القبائلِ التي اشتركَتْ معَ الأحزابِ في قتالِ الرسولِ ﷺ.
د حُيَيُّ بنُ أخطبَ	٤ من أفضلِ نساءِ الجنةِ.

نشاط ٤ أكمِلْ ما يَلي:

(أ) عندَما علِمَ الرسولُ ﷺ بنقضِ اليهودِ للـ.......... أرسلَ .... لحمايةِ ....

(ب) كانَ أهلُ سلمانَ مِن .... يعبدونَ ....

الموضوع
الثالث

العِبَادَاتُ



العبـــادة

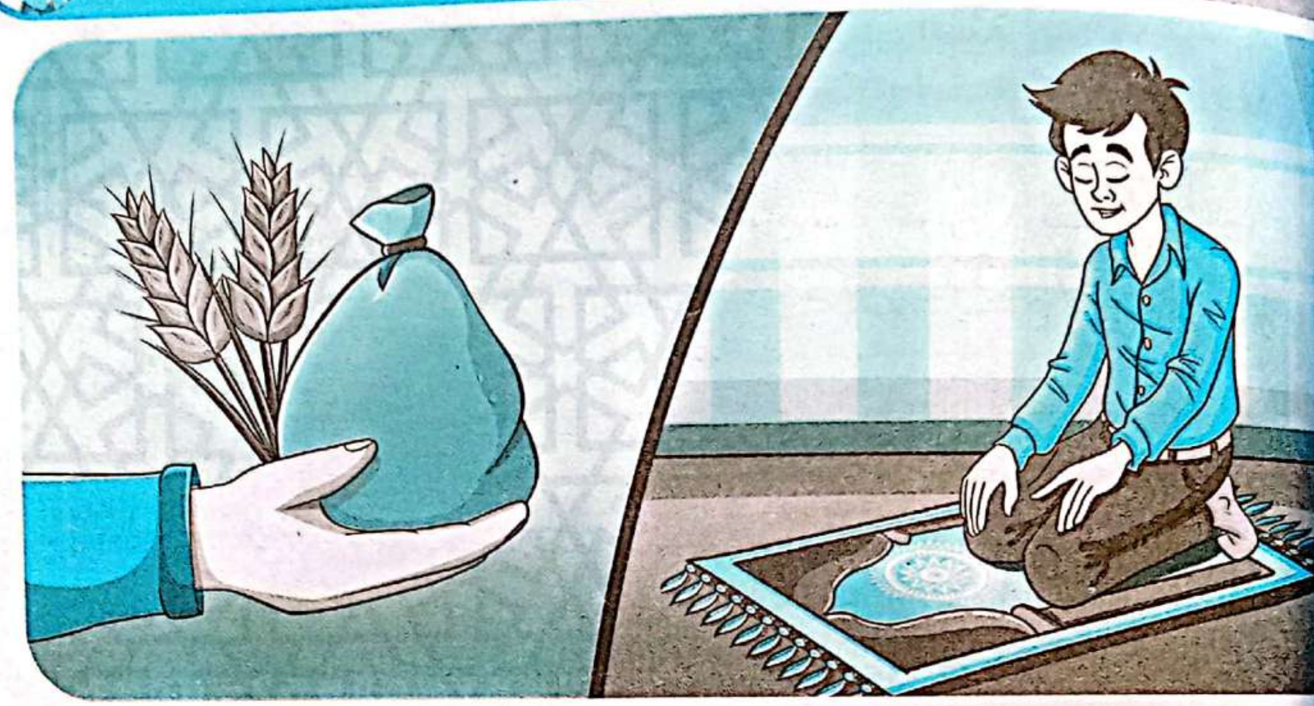
هي الانقيادُ والخضوعُ التامُّ للهِ تعالى بالتقربِ إليهِ بما شرعَ من كلِّ ما يحبُّه اللهُ ورسولُه ويرضاه؛ من الأقوالِ والأفعالِ الظاهرةِ والباطنةِ كالصلاةِ والصيامِ والزكاةِ والحجِّ وصدقِ الحديثِ وأداءِ الأماناتِ وحسنِ الجوارِ... إلخ. كلُّ ذلكَ وفقَ الفهمِ الصحيحِ لكتابِ اللهِ وسنةِ رسولِه ﷺ وفهمِ السلفِ الصالحِ ، ومن خلالِ دروس الموضوع يستطيع وليُّ الأمر أن:

- يوضح لطفله أنواعَ العبادةِ من حيثُ وجوبُها فيفهم الفرقَ بينَ الفرضِ والسنةِ، ومن حيثُ أداؤها إلى عباداتٍ قوليةٍ وعباداتٍ قلبيةٍ وعباداتٍ جسدية وعباداتٍ مالية، ويفهم الفرقَ بينَ كلِّ عبادةٍ وثواب من يلتزمُ بها.
- يُعرِّفَ طفلَه أهميةَ إخلاصِ القلبِ النيةَ للهِ حتى يكونَ العملُ مقبولًا، وضرورةَ إحسانِ الظنِّ باللهِ عزوجلَّ والناسِ.
- يُعرِّفَ طفلَه واجبه نحوَ والديه، وكيفَ يكونُ برُّهما وجزاؤه عند اللهِ تعالى.

الدَّرْسُ الأول

أَنْوَاعُ العِبَادَاتِ (لِمَاذَا أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى بِالعِبَادَةِ)؟





مَا المَقْصُودُ بِالعِبَادَةِ؟

هِيَ كُلُّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُرْضِي اللهَ (تَعَالَى) وَرَسُولَهُ ﷺ.

لِمَاذَا أَمَرَنَا اللهُ (تَعَالَى) بِالعِبَادَةِ؟

أَمَرَنَا اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بِعِبَادَتِهِ لِمَا فِيهَا مِنْ مَنْفَعَةٍ لِلنَّفْسِ البَشَرِيَّةِ، كَمَا أَنَّ طَاعَتَهُ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ أَسْبَابِ مَحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ عَنَّا.

مِثَالٌ:

١- الصَّلَاةُ: هِيَ نُورٌ لِقُلُوبِنَا فِي الدُّنْيَا وَتُعْطِينَا السَّكِينَةَ وَالرَّاحَةَ، وَهِيَ سَبَبٌ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ.

٢- الصَّوْمُ: يُفِيدُ صِحَّةَ الجِسْمِ وَيُسَاعِدُ الإِنْسَانَ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِهِ وَالتَّحَكُّمِ بِهَا.

٣- الزَّكَاةُ: تُحَقِّقُ التَّكَافُلَ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ وَتَزِيدُ البَرَكَةَ فِي المَالِ.

تَنْقَسِمُ العِبَادَاتُ مِنْ حَيْثُ وُجُوبِهَا إِلَى نَوْعَيْنِ:

الفَرْضُ

وَهُوَ مَا يَجِبُ القِيَامُ بِهِ وَيُؤْجَرُ(*) فَاعِلُهُ وَيَأْثَمُ(*) مَنْ تَرَكَهُ.

مِثْل:

١- الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ.

٢- صَوْمِ رَمَضَانَ.

٣- الحَجِّ لِمَنْ تَوَافَرَت لَدَيْهِ القُدْرَةُ المَادِّيَّةُ وَالبَدَنِيَّةُ.

٤- الزَّكَاةِ لِمَنْ يَمْلِكُ القُدْرَةَ وَتَجِبُ عَلَيْهِ.

السُّنَّةُ

وَهِيَ كُلُّ مَا ثَبتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ صِفَةٍ أو تقرير(*)، وَيُسْتَحَبُّ القِيَامُ بِهَا اقْتِدَاءً بِهِ ﷺ وَعِنْدَ تَرْكِهَا لَا يَأْثَمُ العَبْدُ.

مِنْهَا:

١- صَلَوَاتُ السُّنَنِ، فَلِكُلِّ فَرِيضَةٍ نُصَلِّيهَا رَكْعَاتٌ مِنَ السُّنَنِ عَلَّمَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

٢- صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ هِجْرِيٍّ.

٣- التَّسْمِيَةُ قَبْلَ البَدْءِ فِي الأَكْلِ، وَحَمْدُ اللهِ (تَعَالَى) عِنْدَ الانْتِهَاءِ.

٤- عَدَمُ عَيْبِ الطَّعَامِ.

تَنْقَسِمُ العِبَادَاتُ مِنْ حَيْثُ طَرِيقَةُ أَدَائِهَا إِلَى:

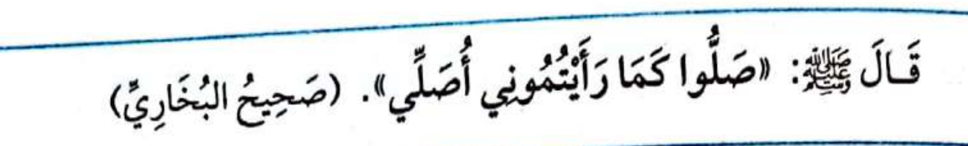
١- عِبَادَاتٍ قَوْلِيَّةٍ:	٢- عِبَادَاتٍ قَلْبِيَّةٍ:	٣- عِبَادَاتٍ جَسَدِيَّةٍ:	٤- عِبَادَاتٍ مَالِيَّةٍ:
كَقِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيم وَالدُّعَاءِ وَذِكْرِ اللهِ (تَعَالَى) وَالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ.	كَالإِخْلَاصِ وَحُبِّ الخَيْرِ للنَّاسِ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ (تَعَالَى).	كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالحَجِّ.	كَالزَّكَاةِ.

شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ:

١- أَنْ نَكُونَ مُخْلِصِينَ، وَهَدَفُنَا إِرْضَاءُ اللهِ (تَعَالَى).

٢- الاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي كَيْفِيَّةِ أَدَاءِ العِبَادَةِ.

(*) يؤجر: يُثابُ. (*) يَأْثَمُ: يُذْنِبُ. (*) التقرير: هو ما أقرّه النبي ﷺ ووافق عليه.


قَالَ ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

فَضْلُ العِبَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

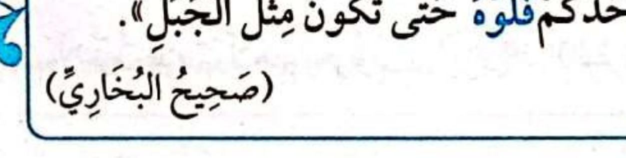
يُحِبُّ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) الإِنْسَانَ الصَّالِحَ لِنَفْسِهِ وَالنَّافِعَ لِغَيْرِهِ، وَيُعْطِيهِ ثَوَابًا عَظِيمًا:

١ حِينَ نَتَصَدَّقُ فِي الدُّنْيَا يَرْزُقُنَا اللهُ (تَعَالَى) البَرَكَةَ.

﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾. (البقرة: ٢٤٥)

٢ يَوْمَ القِيَامَةِ يَأْتِي العَبْدُ الصَّالِحُ فَيَجِدُ التَّمْرَةَ الَّتِي تَصَدَّقَ بِهَا فِي مِيزَانِهِ كَالجَبَلِ كَمَا أَخْبَرَنَا ﷺ:

«مَنْ تَصَدَّقَ **بِعَدْلِ** تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ **يُرَبِّيهَا** لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ **فَلُوَّهُ** حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ».


(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

معاني مفردات الحديث

الكلمة أو الجملة	المعنى
بعدل	بقيمتِها أو ما يساويها.
يُربِّيها	ينمِّيها ويضاعفُ أجرَها.
فلوّه	المُهر وهو الصغيرُ من الخَيْل.



شرح الحديث الشريف

يبشرُ الرسولُ ﷺ من تصدقَ بتمرةٍ أو بمثلِ قيمتِها من حلالٍ خالٍ من الغشِّ والخديعةِ، ولا يقبلُ اللهُ إلا الحلالَ الطيبَ، فإن الله يقبلُها بيمينِه، وهذا على ظاهرِه كما يليقُ به سبحانَه من غير تأويلٍ ولا تحريفٍ؛ فليسَ كمثلِه شيءٌ، والمرادُ أخذَها منه فينمِّيها ويُضاعفُ أجرَها كما يربِّي أحدُكم مُهرَه، وهو ولدُ الحصانِ حتَّى يكبرَ، فتصبحُ مثلَ الجبلِ.

ما يُرشدُ إليهِ الحديثُ الشريفُ:

١- لايقبلُ اللهُ الصدقةَ إلا إذا كانت من الحلالِ الطيبِ.

٢- يضاعفُ اللهُ أجرَ الصدقةِ أضعافًا مضاعفةً.

٣ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ فَلَا يَخَافُ وَلَا يَحْزَنُ يَوْمَ القِيَامَةِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾. (البقرة: ٢٧٧)

معلومةٌ إثرائيةٌ

من آدابِ الصدقةِ وشروطِها :

١ - أن تكونَ الصدقةُ خالصةً لوجهِ اللهِ عزَّ وجلَّ وليسَ فيها رياءٌ ولا سمعةٌ.

٢ - أن تكونَ الصدقةُ من الكسبِ الحلالِ الطيبِ.

٣- أن يحذرَ مما يبطلُ الصدقةَ كالمنِّ، وهو الافتخارُ بها، والأذى لمن يتصدقُ عليه.

٤- الإسرارُ بالصدقةِ، وعدمُ الجهرِ بها إلا لمصلحةٍ.

أضواءٌ على الدرسِ
في سـؤالٍ وجـواب

س١ ماذا تعْنِي العبادةُ؟

ج هي كلُّ قولٍ أو فعلٍ يُرضِي اللهَ تعالى ورسولَه ﷺ.

س٢ لماذا أمرَنا اللهُ بالعبادةِ؟

ج لأنَّ العبادةَ فيها منفعةٌ للنفسِ البشريةِ، والالتزامُ بها من أسبابِ محبتِه ورضاه عنَّا.

س٣ ما أثرُ الصلاةِ على المؤمنينَ؟

ج الصلاةُ نورٌ لقلوبِهم، تعطيهم السكينةَ والراحةَ، وهي سببٌ في دخولِ الجنةِ.

س٤ ما الفرقُ بينَ الفرضِ والسنةِ؟

ج الفرضُ هو ما يجبُ القيامُ به، ويثابُ فاعلُه ويذنبُ من تَركَه، والسُّنةُ هي كلُّ ما ثبتَ عن النبيِّ ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو صفةٍ أو تقريرٍ، ويُثابُ فاعلُها ولا يأثمُ تاركُها.

س٥ ما أنواعُ العباداتِ من حيثُ طريقةُ أدائِها؟

ج تنقسمُ العباداتُ إلى عباداتٍ قوليةٍ وعباداتٍ فعليةٍ وعباداتٍ جسديةٍ وعباداتٍ ماليةٍ.

س٦ متى تكونُ العبادةُ مقبولةً عندَ اللهِ؟

ج إذا توافرَ فيها الإخـلاصُ إرضـاءً للهِ تعـالى، والاقتداءُ بالنبيِّ ﷺ في كيفيةِ أدائِهَا.

س٧ ما فضلُ العبادةِ في الدنيا والآخرةِ؟

ج من أدَّاها كما يجبُ أحبَّه اللهُ وأعطاهُ ثوابًا عظيمًا، وأَمَّنَه يومَ القيامةِ.

س٨ ما الذي يستفيدُه المسلمُ من الصدقةِ؟

ج تباركُ له في مالِه ، ويضاعفُ اللهُ له أجرَها فتكونُ مثلَ الجبلِ.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) الصلاةُ بالنسبةِ للمؤمنِ .... (أقوالٌ فقطْ - مجردُ حركاتٍ - نورٌ وسكينةٌ - تعبٌ ومشقةٌ)

(ب) من فوائدِ الزكاةِ .... (تحقيقُ التكافلِ - زيادةُ البركةِ - زيادةُ الأجرِ - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) كلُّ ما يأتي من النوافلِ ما عدا ....

(صلاةَ الضحى - صومَ رمضانَ - صومَ الإثنينِ والخميس - التسميةَ قبل الأكلِ)

(د) من شروطِ قبولِ الصدقةِ أن تكونَ .... (كثيرةً - جهرًا - خالصةً للهِ - مفتخرًا بها)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الصلاةُ بالنسبة للمؤمنِ نورٌ لقلبه وسكينةٌ لنفسه، وسببٌ في دخول الجنةِ. ( )

(ب) السُّنةُ هي كلُّ ما ثبتَ عن النبيِّ ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو وصفٍ أو تقريرٍ. ( )

(جـ) لا يستفيدُ المسلمُ من الصيامِ غيرَ المشقةِ. ( )

(د) يجدُ العبدُ المؤمنُ ثوابَ صدقتِه يومَ القيامةِ في ميزانِ حسناتِه. ( )

نشاط ٣ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ من شروطِ قبولِ الصدقةِ	١ الذكرُ والدعاءُ وتلاوةُ القرآن.
ب من العباداتِ القوليةِ	٢ لا يخافُ ولا يحزنُ يومَ القيامةِ.
جـ من سننِ الصيامِ	٣ أن تكونَ خالصةً لوجه اللهِ تعالى.
د يجبُ على المسلمِ الاقتداءُ بالنبيِّ ﷺ	٤ صيامُ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ هجريٍّ.
هـ من أقامَ الصلاةَ وآتى الزكاةَ	٥ في أقوالِه وأفعالِه.

نشاط ٤ اقرأْ ثمَّ أجبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «من تصدقَ بعدلِ .... من كسبٍ .... ولا يقبلُ اللهُ إلا الطيبَ، فإن اللهَ يقبلُها بيمينِه ثم .... لصاحبِها كما يربِّي أحدُكم فلوَّه حتى تكونَ مثل....... ».

(أ) اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الحديثِ الشريفِ.

(ب) ما شروطُ قبولِ الصدقةِ عندَ اللهِ تعالى؟

(جـ) ما الثوابُ الذي أعدَّه اللهُ للمتصدقِ كما تفهمُ منَ الحديثِ الشريفِ؟

نشاط ٥ صوِّب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

(أ) الصلاةُ من العباداتِ الماليةِ التي تحققُ التكافلَ الاجتماعيَّ بينَ أفرادِ المجتمعِ. (............)

(ب) من الصومِ المفروضِ صيامُ الإثنين والخميسِ. (............)

(جـ) يجبُ الاقتداءُ بالنبيِّ ﷺ في أقوالِه فقط. (............)

(د) الصدقةُ التي تخرجُ ابتغاءَ وجهِ اللهِ تعالَى ينقصُ أجرُها. (............)

نشاط ٦ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَرْبَعَ عِبَادَاتٍ مُحَدِّدًا نَوْعَ كُلٍّ مِنْهَا، ثُمَّ اخْتَرْ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(أ) عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (وَاجِبَةٌ - سُنَّةٌ)

(ب) عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (وَاجِبَةٌ - سُنَّةٌ)

(جـ) عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (وَاجِبَةٌ - سُنَّةٌ)

(د) عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (وَاجِبَةٌ - سُنَّةٌ)



اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من فوائدِ الصيامِ .... (التقوى – صحةُ الجسمِ – ضبطُ النفسِ – كلُّ ما سبقَ)

(ب) الزكاةُ من العباداتِ .... (القلبيةِ – الجسديةِ – الماليةِ – القوليةِ)

(جـ) يضيعُ ثوابُ الصدقةِ عندَ ....

(إخفائِها – الإخلاصِ فيها – المنِّ والأذى – المداومةِ عليها)

(د) الحجُّ فريضةٌ تجبُ عندَ ....

(الإقامةِ بمكةَ – القدرةِ الماليةِ – القدرةِ البدنيةِ – القدرةِ الماليةِ والبدنيةِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) العبادةُ هي كلُّ ما يُرضِي اللهَ تعالى ورسولَه ﷺ من قولٍ أو فعلٍ. ( )

(ب) توجيهُ الكلمةِ الطيبةِ للآخرينَ من العباداتِ الجسديةِ. ( )

(جـ) من الفرائضِ التي يعاقَبُ تاركُها التسميةُ قبلَ الأكلِ والحمدُ بعدَه. ( )

(د) لا يقبلُ اللهُ الصدقةَ إلا إذا كانت خالصةً لوجهِ اللهِ وبعيدةً عن المنِّ والأذى. ( )

نشاط ٣ املأ الجدولَ التاليَ بما يناسبُ كلَّ عبادةٍ مما يأتي وأضِفْ إليها مستعينًا بالإنترنت:

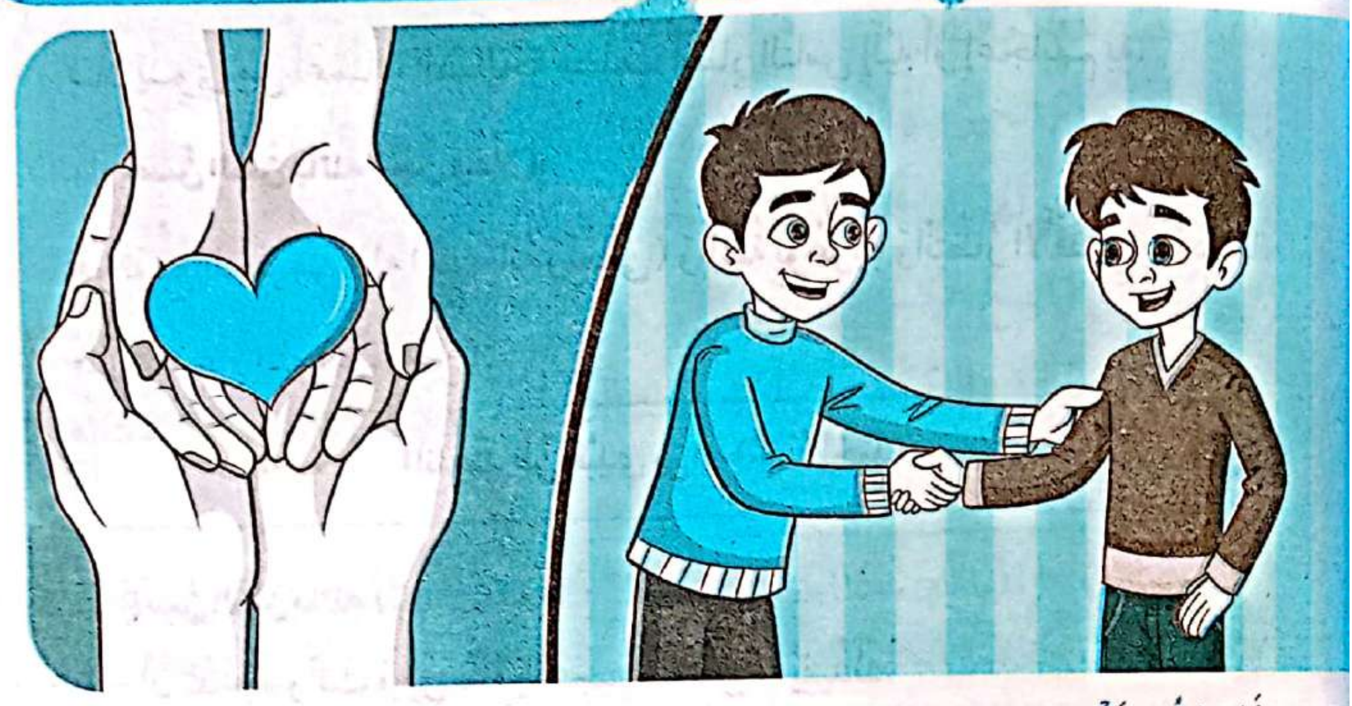
(إلقاءُ السلامِ وردُّه – صدقةُ الفطرِ – حبُّ الخيرِ للناسِ – صيامُ رمضانَ)

عباداتٌ قوليةٌ	عباداتٌ قلبيةٌ	عباداتٌ جسديةٌ	عباداتٌ ماليةٌ
....	....	....	....
....	....	....	....

الدَّرْسُ الثاني

العِبَادَاتُ القَلْبِيَّةُ





أَهَمِّيَّةُ القَلْبِ:

١- كَمَا أَنَّ لِلِّسَانِ عِبَادَاتٍ قَوْلِيَّةً وَلِلجَسَدِ عِبَادَاتٍ، فَكَذَلِكَ لِلقَلْبِ عِبَادَاتٌ.

٢- سَلَامَةُ قَلْبِ الإِنْسَانِ هِيَ سَبَبُ صَلَاحِ سُلُوكِهِ وَوُصُولِهِ لِرِضَا رَبِّ العَالَمِينَ (جَلَّ وَعَلَا). كَمَا أَخْبَرَنَا ﷺ:



«... إِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً(*) إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

وَلِكَيْ نَصِلَ إِلَى القَلْبِ السَّلِيمِ سَنَتَعَلَّمُ مَعًا ثَلَاثَ عِبَادَاتٍ قَلْبِيَّةٍ مُهِمَّةٍ:

أَوَّلًا: إِخْلَاصُ النِّيَّةِ:

أَنْ يَكُونَ هَدَفُ العَبْدِ مِنْ أَعْمَالِهِ هُوَ رِضَا اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى).. قَالَ ﷺ:

(*) مضغة: مقدارُ ما يمضغُ، والمراد: عضوٌ.



«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّـيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى.... ». (البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

فَـلَا يَنْـوِي مِنْ أَعْمَـالِهِ الصَّالِحَةِ جَـذْبَ أَنْظَارِ النَّاسِ إِلَيْهِ أَوْ إِعْجَابَهُمْ بِهِ.

ثَانِيًا: حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (جَلَّ وَعَلَا):

هُوَ تَوَقُّعُ الخَيْرِ مِنَ اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) وَالثِّقَةُ بِوُعُودِهِ وَانْتِظَارُ الأَفْضَلِ مِنْهُ دَائِمًا.

قَالَ ﷺ عَنِ اللّٰهِ (عَزَّ وَجَلَّ):



«أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)

كَيْفَ تُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ (تَعَالَى)؟

١ - أَنْ تَدْعُوَهُ وَأَنْتَ وَاثِقٌ بِأَنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِيمَا يُفِيدُكَ.

٢ - أَنْ تَثِقَ بِأَنَّهُ (سُبْحَانَهُ) يُدَبِّرُ لَكَ الخَيْرَ فِي مُسْتَقْبَلِكَ.

٣ - أَنْ تَثِقَ بِهِ (جَـلَّ وَعَـلَا) حِينَ تُنْفِـقُ مِنْ مَـالِكَ أَوْ جُـهْـدِكَ بِأَنَّهُ سَيُخْلِفُ عَلَيْـكَ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقْتَ كَمَا وَعَدَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ(*) وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾. (سبأ: ٣٩)

حُسْنُ ظَنِّ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

يَتَجَلَّى(*) حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (تَعَالَى) فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حِينَ أَسْكَنَ زَوْجَتَهُ هَاجَرَ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ الرَّضِيعَ بِصَحْرَاءِ مَكَّةَ؛ تَنْفِيذًا لأَمْرِهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَثِقَةً بِحِكْمَتِهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، فَعِنْدَمَا أَخْبَرَ زَوْجَتَهُ بِذَلِكَ سَأَلَتْهُ: «آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟»، فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ»، قَالَتْ: «إِذَنْ لَنْ يُضَيِّعَنَا». هِيَ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى الثِّقَةِ بِتَدْبِيرِ اللهِ (سُبْحَانَهُ) وَحُسْنِ الظَّنِّ بِهِ (عَزَّ وَجَلَّ)..

(*) يُخلفه: المرادُ يعوِّضُه لكُم في الدُّنيا بالبدلِ وفي الآخرةِ بالثوابِ. (*) يتجلَّى: يظهرُ.

وَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ وَرَزَقَهُمْ بِئْرَ زَمْزَمَ، فَتَجَمَّعَتِ القَبَائِلُ لِتَسْكُنَ بِجِوَارِهِمْ، وَإِلَى الآنَ يَحُجُّ المَلَايِينُ كُلَّ عَامٍ للمَكَانِ المُبَارَكِ نَفْسِهِ لأَدَاءِ مَنَاسِكِ الحَجِّ وَالارْتِوَاءِ مِنَ البِئْرِ.

ثالثًا: حُسْنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ:

١- أَنْ نَتَوَقَّعَ الخَيْرَ مِنْهُمْ.

٢- أَلَّا نَحْمِلَ لَهُمْ فِي قُلُوبِنَا سِوَى الخَيْرِ، إِلَّا إِذَا ظَهَرَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَكْسَ ذَلِكَ.

٣- أَلَّا نَتَسَرَّعَ فِي الحُكْمِ عَلَى أَحَدٍ بِسُوءِ ظَنٍّ؛ حَتَّى لَا نَتَّهِمَهُ بِظُلْمٍ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞ﴾. (الحجرات: ١٢)

وَمِنْ فَوَائِدِ حُسْنِ الظَّنِّ بِالنَّاسِ:

١- أَنْ يَكُونَ قَلْبُ الإِنْسَانِ فِي رَاحَةٍ مِنَ الشُّكُوكِ.

٢- يُشَجِّعُ عَلَى العَطَاءِ مَعَهُمْ.

٣- يُسَاعِدُ فِي بِنَاءِ الثِّقَةِ وَتَقْوِيَةِ عَلَاقَتِنَا بِالآخَرِينَ.

٤- سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ يُؤَدِّي إِلَى كَثْرَةِ الخِلَافَاتِ وَقَطْعِ العَلَاقَاتِ.

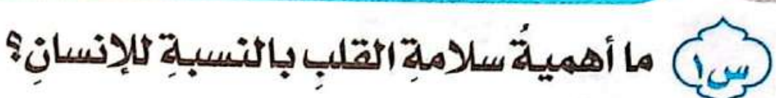
معلومةٌ إثرائيةٌ

حسنُ الظنِّ بالناسِ لا يتعارضُ مع الحذرِ منهم، فقد أمرَنا اللهُ عز وجل بالحذرِ. ولذلك فإنه ينبغي للمسلم أن يكونَ على حذرٍ من كلِّ ما يخافُه أو يخشاه، وعليه أن يكونَ سليمَ الصدرِ لينَ الجانبِ، وأن يبتعدَ عن الشكوكِ والأوهامِ وسوءِ الظنِّ بالآخرينَ، فالمؤمنُ كيِّسٌ فَطِنٌ، يجمعُ بينَ حسنِ الظنِّ والحذرِ مما يضرُّه، ويجبُ ألا ينسَى المسلمُ أن حسنَ الظنِّ في غيرِ محلِّه خيرٌ من سوءِ الظنِّ في غيرِ محلِّه؛ لأن اللهَ لن يسألَه: لمَ أحسنتَ الظنَّ؟ ولكنْ سيسألُه: لمَ أسأتَ الظنَّ؟

(*) اجتنبوا: ابتعدوا. (*) الظن: الشكُّ والمرادُ الاتهامُ دونَ دليلٍ. (*) إثم: ذنبٌ.



أضواءٌ على الدرسِ



س١ ما أهميةُ سلامةِ القلبِ بالنسبةِ للإنسانِ؟

ج سلامةُ قلبِ الإنسانِ هي سببُ صلاحِ سلوكِه، ووسيلةٌ لرضا اللهِ عز وجل.

س٢ ما الأساسُ الذي يكونُ به العملُ مقبولًا عند اللهِ تعالى؟

ج لا بد في كلِّ عملٍ من إخلاصِ النيةِ للهِ عز وجلَّ لأنَّ الأعمالَ بالنياتِ.

س٣ بمَ يكونُ حسنُ الظنِّ باللهِ عز وجلَّ؟

ج يكونُ بتوقعِ الخيرِ من اللهِ تعالى والثقةِ بوعودِه وانتظارِ الأفضلِ منه دائمًا.

س٤ متى يوصفُ المؤمنُ بأنه حَسنُ الظنِّ باللهِ تعالى؟

ج عندما يدعوه وهو واثقٌ بأنه سيستجيبُ له، وعلى يقينٍ بأن اللهَ مدبرُ أمرِه، وأنه سيُخلفُ عليه أضعافًا عندما ينفقُ من مالِه.

س٥ ضربتِ السيدة هاجرُ مثلًا رائعًا في الثقة بالله عز وجل. وضِّح ذلك من خلالِ قصتِها مع سيدِنا إبراهيمَ وابنِها إسماعيلَ عليهما السلام.

ج بعد أن تركَها في صحراءِ مكةَ عندَ البيتِ الحرامِ وعلمت أن اللهَ تعالى هو من أمرَه بذلك، قالت: إذنْ لن يضيعَنا اللهُ.

س٦ بم كافأ اللهُ السيدةَ هاجرَ على ثقتِها في اللهِ وصبرِها؟

ج استجابَ اللهُ لدعائِها ورزَقهم بئرَ زمزمَ؛ فتجمعتِ القبائلُ لتسكنَ بجوارِهم.

س٧ كيفَ يكونُ حسنُ الظنِّ بالناسِ؟

ج يكونُ بتوقعِ الخيرِ منهم، وأن نحملَ لهم الخيرَ في قلوبِنا، وعدمِ التسرعِ في الحكمِ على أحدٍ بسوءِ الظنِّ.

س٨ ما أهمُّ فوائدِ حسنِ الظنِّ بالناسِ؟

ج راحةُ القلبِ من الشكوكِ ، والتشجيعُ على العطاءِ، وبناءُ الثقةِ بين الناسِ وتقويةُ العلاقاتِ بينهم.

أنشطة الأضواءِ

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) إذا كانَ قلبُ الإنسانِ سليمًا ....

(صحَّ سلوكُه - رضِيَ اللهُ عنه - سعدَ في الدنيا والآخرةِ - كل ما سبقَ)

(ب) الأساسُ في قبولِ الأعمالِ ....

(الفخرُ بها - عدمُ الترددِ فيها - إخلاصُ النيةِ - إعجابُ الناسِ بها)

(جـ) من علاماتِ حسنِ الظنِّ باللهِ ....

(عدمُ الأخذِ بالأسبابِ - الثقةُ بما وعدَ - تركُ الدعاءِ - رفعُ الصوتِ بالدعاءِ)

نشاط ٢ ضعْ كلَّ صفةٍ أمامَ ما يدلُّ عليها فيما يأتي:

(الثقةُ في الله - سلامةُ القلبِ - الإخلاصُ - حسنُ الظنِّ)

(أ) التحلِّي بالإيمانِ والبعدُ عنِ الحقدِ والحسدِ وتمنِّي الخيرِ للناسِ. (................)

(ب) جعلُ رضا اللهِ سبحانَه وتعالَى الهدفَ من أعمالِ الإنسانِ. (................)

(جـ) هاجرُ تَرضَى بأمرِ اللهِ وتقولُ لسيدِنا إبراهيمَ: إذنْ لن يضيعَنا اللهُ. (................)

(د) عدمُ التسرعِ في الحكمِ على أحدٍ بسوءِ الظنِّ أو الاتهامِ بظلمٍ. (................)

نشاط ٣ صل كل عبارةٍ بما يناسبُها:

أ إذا سلمَ العبدُ من العيوبِ	١ بتوقعِ الخيرِ منهم وعدمِ التسرعِ في الحكمِ عليهم.
ب من صورِ حسنِ الظنِّ باللهِ عزَّ وجلَّ	٢ بصحراءِ مكةَ عندَ البيتِ الحرامِ.
جـ أسكنَ سيدُنا إبراهيمُ زوجتَه وولدَه إسماعيلَ	٣ صلحَ سلوكُهُ ورضِيَ اللهُ عنه.
د يتحققُ حسنُ الظنِّ بالناسِ	٤ توقعُ الخيرِ منه والثقةُ بوعدِه.

نشاط ٤ ضَعْ علامةَ (✓) أو (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

(أ) حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (تَعَالَى) يَكُونُ حِينَ نَثِقُ بِوَعْدِهِ (سُبْحَانَهُ) أَنَّنَا إِذَا أَنْفَقْنَا فَسَيُخْلِفُ عَلَيْنَا. (   )

(ب) قَلْبُ الإِنْسَانِ وَسَلَامَتُهُ مِنْ أَسْبَابِ صَلَاحِ جَمِيعِ أَحْوَالِهِ. (   )

(جـ) إِخْلَاصُ النِّيَّةِ هُوَ أَنْ يَكُونَ هَدَفِي مِنْ عِبَادَتِي إِرْضَاءَ النَّاسِ فَقَطْ. (   )

(د) حُسْنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ يُسَبِّبُ قَطْعَ العَلَاقَاتِ بَيْنَهُمْ. (   )

نشاط ٥ اقرأْ ثم أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إن في الجسدِ مُضغةً إذا صَلَحت صلحَ الجسدُ كلُّه**».

(أ) ما مرادفُ «مُضغة»؟

(ب) ما علاقةُ القلبِ بالجسدِ كما تفهمُ من الحديثِ الشريفِ؟

(جـ) بمَ يكونُ إخلاصُ النيةِ للهِ؟

(د) ما أثرُ الإخلاصِ على العلاقاتِ بينَ الناسِ؟

نشاط ٦ اقرأْ ثم أجِبْ:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾.

(أ) هاتِ مرادفَ «اجْتنبوا – إثْم».

(ب) لماذا خصَّ اللهُ المؤمنينَ بالنداءِ في الآيةِ الكريمةِ؟

(جـ) ما الذي أمرَنا اللهُ بالابتعادِ عنه في الآيةِ الكريمةِ؟ ولماذا؟

(د) من فوائدِ حسنِ الظنِّ .... و..........و.......... (أكملْ)



اختبر نفسك

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) بعدَ أن تركَ إبراهيمُ عليه السلام زوجتَه وابنَه في صحراءِ مكةَ ....
(اعترضَتْ على ذلكَ - تركَتِ المكانَ - بكَتْ بكاءً شديدًا - وثِقت بتدبيرِ اللهِ)

(ب) من صورِ سوءِ الظنِّ بالناسِ ....
(مساعدتُهم - التسرعُ في الحكمِ عليهم - الحذرُ من الأعداءِ - التأكدُ من الأخبارِ قبلَ تصديقِها)

(جـ) وعدَ اللهُ المنفقينَ ابتغاءَ وجههِ بـ ....
(الإخلافِ عليهم - مضاعفةِ الثوابِ - البركةِ في الرزقِ - كلِّ ما سبقَ)

(د) من صفاتِ المؤمنِ ....
(البعدُ عن الناسِ - تصديقُ الإشاعاتِ - الثقةُ باللهِ وحسنُ الظنِّ بالناسِ - التعالي على الناسِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) استجابَ اللهُ لدعاءِ السيدةِ هاجرَ فرزقَهم ببئرِ زمزمَ. ( )

(ب) من حسنِ الظنِّ باللهِ الثقةُ بأنَّ اللهَ يدبرُ الخيرَ لنا. ( )

(جـ) إذا كانَ الهدفُ من العملِ الصالحِ جذبَ أنظارِ الناسِ فلا يؤثرُ في قبولِه. ( )

(د) يجبُ على المؤمنِ ألا يتهمَ أحدًا إلا بدليلٍ. ( )

نشاط ٣ أكملِ الشكلَ التاليَ:

العباداتُ القلبيةُ

(أ) إخلاصُ النيةِ للهِ، ويكونُ عندما يكونُ الهدفُ ....

(ب) حسنُ الظنِّ بالله، ويكونُ عندما:
١- .... ٢- ....

(جـ) حسنُ الظنِّ بالناسِ، ويكونُ بـ
١- .... ٢- .... ٣- ....

الدَّرْسُ
الثالث

آدَابُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ





الوالدانِ ورعايةُ الأبناءِ:

يُولَدُ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَرْعَاهُ وَيَهْتَمُّ بِهِ؛ لِذَا فَقَدْ مَلَأَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) قَلْبَي الوَالِدَيْنِ بِأَعْلَى دَرَجَاتِ الحُبِّ وَالرَّحْمَةِ والسماحةِ؛ فَنَجِدُ الأُمَّ والأَبَ يبذُلانِ قُصارَى جهدِهما في رِعايةِ وتربيةِ أولادِهما، ودائمًا ما يحرصُ كلٌّ مِنْهُما علَى أداءِ دَوْرِهِ ورِسَالتِهِ علَى أكْمَلِ وجهٍ ليوفِّرا لَهُمْ معيشةً كريمةً أساسُها الرِّفْقُ والمَوَدَّةُ.

مَعْنَى بِرِّ الوَالِدَيْنِ:

الإِحْسَانُ إِلَيْهِمَا بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ الطَّيِّبَيْنِ.

قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.
(الإسراء: ٢٣)



معاني مفردات الآية الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
قضى ربك	أمرَ وألزمَ وحَكَم.
أُف	كلمة تضجُّر وكراهيةٍ وتبرُّم.
تنهرْهما	أيْ لَا تَرُدَّ عَلَيْهِمَا بِسُوءِ أَدَبٍ.
قولا كريمًا	حَسنًا جميلًا ليِّنًا.

شرح الآية الكريمة

أَمَرَ اللهُ الإنسانَ وأوجبَ أن يُفرِدَ سبحانَه وتعالَى وحدَه بالعبادةِ، وأمرَ بالإحسانِ إلى الأبِ والأمِّ، وبخاصةٍ حالةَ الشيخوخةِ، فلا يضجَرْ ولا يستثقِلْ شيئًا يراهُ من أحدِهما أو منهما، ولا يُسمعْهما قولًا سيئًا، حتى ولا التأفُّفَ الذي هو أدنَى مراتبِ القولِ السيئِ، ولا يصدرْ منه فعلٌ قبيحٌ، ويرفقُ بهما، ويقولُ لهما - دائمًا - قولًا لينًا لطيفًا.

مَكانَةُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ:

بِرُّ الوَالِدَيْنِ مِنْ أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)، وَأَهَمِّيَّتُهُ تَأْتِي بَعْدَ الصَّلَاةِ المَفْرُوضَةِ.



عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلى اللَّهِ؟ قالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ .... ». (صحيح البخاري)

شرح الحديث الشريف

يَسأَلُ عَبدُ اللهِ بنُ مَسعودٍ رضي الله عنه النبيَّ ﷺ: أيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلى اللهِ؟ فأجابَه بأنَّ أحَبَّ الأعمالِ إلى اللهِ تعالَى المرْضِيَّةِ لَدَيْه: الصَّلاةُ في أوَّلِ وَقتِها، بأنْ يُحافِظَ المُسلِمُ على أدائِها بَعدَ سَماعِه الأذانَ؛ ثم سَأَلَه عن أيِّ العَمَلِ أحَبُّ إلى اللهِ تعالَى بَعدَ الصَّلاةِ؟ فأخبَرَه ﷺ أنَّه بِرُّ الوالِدَيْنِ؛ بالإحسانِ إليهما، والقِيامِ بخِدمَتِهما، وتَركِ عُقُوقِهما.

ما يرشد إليه الحديث الشريف:

١- ضرورةُ المحافظةِ على الصلاةِ في أوقاتِها بأركانِها والخشوعِ فيها.

٢- مكانةُ برِّ الوالدينِ حيثُ جعله الرسولُ ﷺ بعدَ أداءِ الصلاةِ.

مِنْ آدابِ برِّ الوالدَيْنِ

١- الطَّاعَةُ لَهُمَا عِنْدَمَا يَنْصَحَانِنَا بِمَا يَنْفَعُنَا؛ كَالبُعْدِ عَنْ صُحْبَةِ السُّوءِ، وَالجِدِّ فِي طَلَبِ العِلْمِ لِتَحْقِيقِ النَّجَاحِ، قال تعالى:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾. (الإسراء: ٢٣)

٢- الحِرْصُ مَعَهُمَا عَلَى حُسْنِ الكَلَامِ فِي وَقْتِ الخِلَافِ، قال تعالى:

﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾. (الإسراء: ٢٣)

٣- قَضَاءُ الوَقْتِ مَعَهُمَا؛ لِيَشْعُرَا بِمَحَبَّتِنَا لَهُمَا وَحِرْصِنَا عَلَى رُؤْيَتِهِمَا، قال تعالى:

﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾. (الإسراء: ٢٤)

٤- مُدَاوَمَةُ الدُّعَاءِ لَهُمَا بِالتَّيْسِيرِ وَالرَّحْمَةِ فِي الحَيَاةِ وَالمَمَاتِ، قال تعالى:

﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾. (الإسراء: ٢٤)

٥- شُكْرُهُمَا وَإِبْدَاءُ التَّقْدِيرِ لِمَجْهُودِهِمَا، قال تعالى:

﴿...أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ﴾. (لقمان: ١٤)

كَيْفَ نُحْسِنُ للوَالِدَيْنِ بَعْدَ رَحِيلِهِمَا عَنِ الدُّنْيَا؟

١- بِالإِحْسَانِ إِلَى أَقْرِبَائِهِمَا الأَحْيَاءِ. ٢- بِالدُّعَاءِ لَهُمَا بِرَفْعِ دَرَجَاتِهِمَا فِي الجَنَّةِ.
٣- بِوَهْبِ الصَّدَقَةِ لَهُمَا.

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا(*) مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا». (سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ)

فَضْلُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

١- فِي الدُّنْيَا: مِنْ أَسْبَابِ البَرَكَةِ فِي العُمُرِ وَزِيَادَةِ الرِّزْقِ،

قال ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَأَنْ يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)

٢- مِنْ أَسْبَابِ التَّوْفِيقِ وَالنَّجَاحِ؛ لأَنَّ دُعَاءَ الوَالِدَيْنِ لأَوْلَادِهِمَا مُسْتَجَابٌ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى)، فَتَفُوزُ بِدُعَائِهِمَا الطَّيِّبِ لَكَ فَتَكُونُ مِنَ النَّاجِحِينَ.
٣- فِي الآخِرَةِ: البَارُّ بِوَالِدَيْهِ يَنْعَمُ بِرِضَا اللهِ (تَعَالَى) وَجَنَّتِهِ فِي الآخِرَةِ.

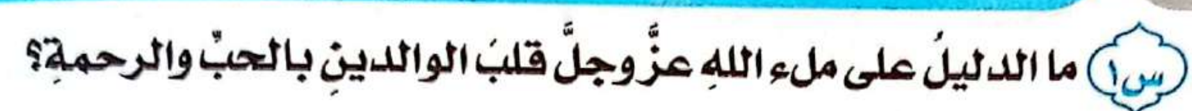
معلومةٌ إثرائيةٌ

رأى عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ أحدَ أبنائهِ في يومِ عيدٍ وعليه ثوبٌ خَلِقٌ (أي قديم ممزَّق) فدَمَعتْ عيناهُ، فرآه ولَدُه فقالَ له: ما يُبكيكَ يا أميرَ المؤمنين؟ قال: يا بني، أخشَى أن ينكسرَ قلبُك إذا رآك الصِّبيانُ بهذا الثوبِ الخَلِق. فقالَ له ابنُه: يا أميرَ المؤمنينَ، إنما ينكسرُ قلبُ مَن أعدمَه اللهُ رِضاه، أو عقَّ أمّه وأباه، وإني لأرجُو أن يكونَ اللهُ تعالى راضيًا عنّي برضاكَ.

(*) إنفاذُ عهدِهما: تنفيذُ ما أمرَا به من وصِيَّةٍ وصدقةٍ وغيرِ ذلك.



أضواءٌ على الدرسِ



س١ ما الدليلُ على ملءِ اللهِ عزَّوجلَّ قلبَ الوالدينِ بالحبِّ والرحمةِ؟

ج الأمُّ تبذلُ الوقتَ والجهدَ في الرعايةِ والتربيةِ؛ والأبُ يسعَى ويجتهدُ في عملِه؛ ليوفرَ المأكلَ والمشربَ والمسكنَ الكريمَ.

س٢ ما معنى برِّ الوالدينِ؟

ج الإحسانُ إليهما بالقولِ والفعلِ الطيبينِ.

س٣ ما الدليلُ على أهميةِ برِّ الوالدينِ كما تفهمُ من القرآنِ الكريمِ؟

ج جعلَ اللهُ برَّ الوالدينِ بالإحسانِ إليهما بعدَ عبادتِه وتوحيدِه.

س٤ ما أهميةُ برِّ الوالدينِ بالنسبةِ للأعمالِ الصالحةِ؟ وما الدليلُ على ذلك؟

ج من أحبِّ الأعمـالِ إلى اللهِ عز وجـل، وتأتي أهميتُه بعدَ الصلاةِ المفروضةِ كما أخبرَنا رسولُ اللهِ ﷺ.

س٥ ما أهمُّ آدابِ برِّ الوالدينِ؟

ج ١- الطاعةُ لهما عندَما ينصحانِنَا بما ينفعُنَا.

٢- الحرصُ على حُسنِ الكلامِ معَهما وقتَ الخلافِ.

٣- قضاءُ الوقتِ معهُما؛ ليشعُرا بمحبتِنا لهما وحرصِنا على رؤيتِهما.

٤- مداومةُ الدعاءِ لهما في الحياةِ والمماتِ وشكرُهما وتقديرُ مجهودِهما.

س٦ كيف يكونُ الإحسانُ للوالدينِ بعدَ رحيلِهما عن الدنيا؟

بالإحسانِ إلى أقربائِهما الأحياءِ، والدعاءِ لهما برفعِ مكانتِهما في الجنةِ، والتصدقِ لهما.

س٧ ما فضلُ برِّ الوالدينِ في الدنيا والآخرةِ؟

١- في الدنيا: البركةُ في العُمرِ وزيادةُ الرزقِ؛ كما أنَّه من أسبابِ التوفيقِ والنجاحِ.

٢- في الآخرةِ: نيلُ رضَا اللهِ تعالى والفوزُ بجنتِه.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من أحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ بعدَ الصلاةِ .... (الزكاةُ - برُّ الوالدينِ - الصيامُ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) من آدابِ برِّ الوالدينِ ....

(طاعتُهما في غيرِ معصيةٍ - الابتعادُ عنهما - الإنفاقُ من مالِهما - عصيانُ أمرِهما)

(جـ) من صورِ عقوقِ الوالدينِ ....

(تقديرُهما - قولُ أفٍّ لهما - الحرصُ على راحتِهما - مخالفتُهما في المعصيةِ)

(د) من فضلِ برِّ الوالدينِ ....

(البركةُ في العمرِ - رضا اللهِ تعالَى - التوفيقُ والنجاحُ - كلُّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

(أ) لَا يُمْكِنُ بِرُّ الوَالِدَيْنِ بَعْدَ رَحِيلِهِمَا عَنِ الدُّنْيَا. (   )

(ب) مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي لَا تَصِحُّ مَعَ الوَالِدَيْنِ اللَّامُبَالَاةُ بِنَصَائِحِهِمَا. (   )

(جـ) بِرُّ الوَالِدَيْنِ لَا يُفِيدُ الإِنْسَانَ فِي الدُّنْيَا. (   )

(د) بِرُّ الوَالِدَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ زِيَادَةِ الرِّزْقِ. (   )

نشاط ٣ صلِ العبارةَ بما يناسبُها مما يلي:

أ الطاعةُ لهما.

ب حسنُ الكلامِ معهما.

جـ التوفيقُ والنجاحُ.

١ آدابُ برِّ الوالدينِ.

٢ فضلُ برِّ الوالدينِ.

د قضاءُ الوقتِ معهما.

هـ زيادةُ الرزقِ.

و الجنةُ في الآخرةِ.

نشاط ٤ أكملْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

(أ) الأمُّ تبذلُ الوقتَ والجهدَ في .... والتربيةِ.

(ب) برُّ الوالدينِ أي .... إليهما بالقولِ والفعلِ ....

(جـ) يولدُ الإنسانُ .... يحتاجُ إلى من .... ويهتمُّ به.

نشاط ٥ صوِّبِ الخطأَ فيما تحتَه خطٌّ فيمَا يَلي:

(أ) برُّ الوالدين من أحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ قبلَ الصلاةِ المفروضةِ.

(ب) من صورِ الإحسانِ إلى الوالدينِ في الدنيا وهبُ الصدقةِ لهما.

(جـ) يجبُ المداومةُ على الدعاءِ للوالدينِ بالتيسيرِ والرحمةِ في الحياةِ فقطْ.

نشاط ٦ أجِبْ عمَّا يَلي:

(أ) اكتُبْ رسالةَ شكرٍ لوالديكَ أو لمَن يرعاكَ.

(ب) اذكرْ أهمَّ الأخطاءِ التي يرتكبُها الابنُ عندَ التعاملِ مع والديْه.

نشاط ٧ اقرأْ ثم أجبْ:

قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

(أ) هاتِ معنى «أفٍّ – تنهرْهما».

(ب) ما أهميةُ برِّ الوالدينِ كما فهمتَ من الآيةِ الكريمةِ؟

(جـ) ما أهمُّ آدابِ برِّ الوالدينِ؟



اختبر نفسك

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من صورِ الإحسانِ إلى الوالدينِ بعد وفاتِهما ....

(الإحسانُ إلى أقربائهما - الدعاءُ لهما - التصدقُ لهما - كلُّ ما سبقَ)

(ب) برُّ الوالدينِ سببٌ في ....

(قلةِ المالِ - التعبِ والمشقةِ - البركةِ في العمرِ والرزقِ - إنفاقِ المالِ)

(جـ) مما يُشعرُ الوالدينِ بالضيقِ من أبنائهما ....

(قضاءُ الوقتِ معهما - الدعاءُ لهما - رفعُ الصوتِ عليهما - تقديرُ جهدِهما)

(د) الحرصُ على حسنِ الكلامِ وقتَ الخلافِ من ....

(آدابِ برِّ الوالدينِ - مكانةِ برِّ الوالدينِ - فضلِ برِّ الوالدينِ - معنى برِّ الوالدينِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

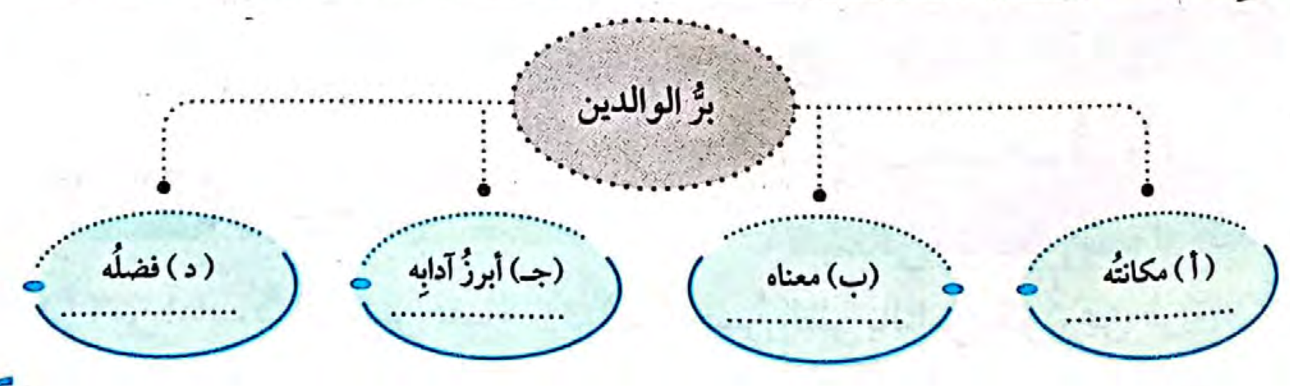
(أ) من البرِّ بالوالدينِ بعدَ وفاتِهما الدعاءُ لهما. ( )

(ب) البارُّ بوالديْه ينعمُ بالسعادةِ في الدنيا وجنةِ اللهِ في الآخرةِ. ( )

(جـ) من آدابِ برِّ الوالدينِ عدمُ الحديثِ معهما ومخاصمتُهما. ( )

(د) يأتي برُّ الوالدينِ بعدَ المحافظةِ على الصلاةِ المفروضةِ. ( )

نشاط ٣ أكمِلِ الشكلَ التَّالِيَ:



اختبارات الأضواء

على الموضوع الثالث



الاختبار الأول

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كُلُّ قولٍ أو فعلٍ يُرضِي اللهَ تعالى ورسولَه ﷺ ... (الواجبُ - الصلاةُ - العبادةُ - الذِّكرُ)

(ب) من أحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ عز وجل بعدَ الصلاةِ كما أخْبَرنا الرسولُ ﷺ ....

(الصدقةُ - الحجُّ - برُّ الوالدينِ - الصيامُ)

(جـ) ليسَ من سوءِ الظنِّ ....

(الاتهامُ دونَ دليلٍ - التسرعُ في الحكمِ على الناسِ - توقعُ الشرِّ دونَ داعٍ - الحذرُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) سلامةُ قلبِ الإنسانِ هي سببُ صلاحِ سلوكِه. ( )

(ب) من السنةِ صومُ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ هجريٍّ. ( )

(جـ) سوءُ الظنِّ يساعدُ في القضاءِ على الخلافاتِ وتقويةِ العلاقاتِ. ( )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ الحجُّ لمن يمتلكُ القدرةَ البدنيةَ والماليةَ	١ من الإحسانِ لهما بعدَ موتهما.
ب حسنُ الظنِّ باللهِ تعالى	٢ سُنةٌ.
جـ الدعاءُ للوالدينِ برفعِ درجاتِهما في الجنةِ	٣ من العباداتِ القلبيةِ.
د التسميةُ قبلَ البدءِ في الأكلِ	٤ فرضٌ.

نشاط ٤ أكملْ ما يلي:

(أ) من آدابِ برِّ الوالدينِ قضاءُ .... (ب) حسنُ الظنِّ بالناسِ يكونُ عن طريقِ ....

الاختبار الثاني

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) الزكاةُ من العباداتِ .... (القوليةِ - القلبيةِ - الجسديةِ - الماليةِ)

(ب) من أمثلةِ برِّ الوالدينِ .... (شكرُهما - الطاعةُ لهما - الدعاءُ لهما - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) من أمثلةِ العباداتِ القوليةِ .... (الصلاةُ - الزكاةُ - قراءةُ القرآنِ - الإخلاصُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الهدفُ منَ العبادةِ إرضاءُ اللهِ تعالى. ( )

(ب) من أمثلةِ حسنِ الظنِّ باللهِ عز وجل تركُ إبراهيمَ عليه السلام أهلَه في مكةَ. ( )

(جـ) الإنفاقُ في سبيلِ اللهِ يؤدِّي إلى ضياعِ بركةِ المالِ. ( )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ قضاءُ الوقتِ معَ الوالدينِ — ١ إخلاصُ النيةِ لله.

ب أساسُ قبولِ العملِ عندَ اللهِ تعالى — ٢ عباداتٌ جسديةٌ.

جـ الهدفُ مِن العبادةِ — ٣ من آدابِ برِّهما.

د الصلاةُ والصومُ والحجُّ — ٤ إرضاءُ الله تعالى.

نشاط ٤ أجِبْ عمَّا يَلي:

(أ) ما أهميةُ سلامةِ قلبِ الإنسانِ؟

(ب) ما فضلُ العبادةِ في الدنيا؟

الاختبار الثالث

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) التسرعُ في الأحكامِ من .... (الذكاءِ - الحكمةِ - حسنِ الظنِّ - سوءِ الظنِّ)

(ب) سوءُ الظنِّ بالناسِ يؤدِّي إلى وقوعِ ....

(الودِّ - التعاونِ - الخلافاتِ - الأمراضِ)

(جـ) حينَ نتصدقُ في الدنيا يرزقُنا اللهُ .... في الرزقِ.

(القوةَ - الراحةَ - البركةَ - القلةَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) من شروطِ قبولِ العبادةِ الاقتداءُ بالنبيِّ ﷺ. ( )

(ب) حسنُ الظنِّ بالناسِ يساعدُ في بناءِ الثقةِ بينهم. ( )

(جـ) من صورِ برِّ الوالدينِ بعدَ وفاتِهما زيارةُ أقربائِهما. ( )

(د) سلامةُ قلبِ الإنسانِ هي السببُ في فسادِ سلوكِه. ( )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ توقعُ الخيرِ من اللهِ تعالى	١ طمأنها أن اللهَ هو من أمرَه بذلك.
ب الإحسانُ للوالدَيْنِ بالقولِ والفعلِ الطيبين	٢ منَ البرِّ بهما.
جـ بعدأن تركَ إبراهيمُ عليه السلام زوجتَه وابنَه عندَ البيتِ الحرامِ	٣ من حسنِ الظنِّ بالله.

نشاط ٤ أكمل ما يلي:

(أ) حَسُنَ ظنُّ إبراهيمَ عليه السلام بربِّه حينمَا تركَ .... بصحراءِ ....

(ب) برُّ الوالدينِ من أسبابِ .... في العمرِ و .... في الرزقِ.



أنشطة الأضواء على المشروع

نشاط ١ اسْتَخْرِجِ القيمةَ أو الفائدةَ المناسبةَ مما يلي:

(أ) تركَ إبراهيمُ عليه السلام زوجتَه هاجرَ وابنَه إسماعيلَ في الصحراءِ. (................)

(ب) اهتمامُ زكريا عليه السلام بمريمَ واعتناؤه بها. (................)

(جـ) متعبدٌ يتقنُ العباداتِ القلبيةَ وينفذُها كما ينبغِي. (................)

(د) دعاءُ المؤمنِ ربَّه واستغفارُه في كل وقت. (................)

نشاط ٢ أكمِلْ قائمةَ المهامِّ والأهدافِ اليوميةِ لتطبيقِ أركانِ العلاقاتِ التاليةِ:

العلاقةُ	كيفيةُ تحقيقِهَا	نتيجةُ تحقيقِهَا
علاقةُ الإنسانِ بربِّه عز وجل	....	....
علاقةُ الإنسانِ بنفسِه	....	....
علاقةُ الإنسانِ بالناسِ	....	....
علاقةُ الإنسانِ بالكونِ	....	....

نشاط ٣ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الالتزامُ بالعبادةِ والفروضِ يساعدُ في تقويةِ العلاقةِ مع اللهِ عزَّ وجلَّ. (   )

(ب) تحسينُ العلاقةِ معَ الناسِ له فضلٌ في التقرُّبِ للهِ عزَّ وجلَّ. (   )

(جـ) الانفرادُ والانعزاليةُ يسهمان في تقويةِ العلاقةِ مع اللهِ عزَّ وجلَّ. (   )

(د) الاستفادةُ مما سَخَّرَ اللهُ لنا في الكونِ دونَ إسرافٍ. (   )

اختبارات الأضواء



على المحور الأول

الاختبار الأول

أولًا: القرآنُ الكريمُ:

(أ) ضع الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسب بالآيةِ:

قال تعالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ .... وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ....
أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا .... كَرِيمًا﴾. (الإسراء: ٢٣)

(ب) أكملْ ما يلي: - معنى «تنهَرْهُما» .... - برُّ الوالدينِ يعني ....

(جـ) إذا بدأنَا بهذهِ الآيةِ في القراءةِ؛ فهلْ نستخدمُ البسملةَ أم الاستعاذةَ؟ ولماذا؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: قالَ اللهُ تعـالَى: «**أعـددتُ لعبادِي الصالحينَ ما لا عينٌ رأتْ، ولا أُذنٌ سمِعتْ، ولا خَطرَ على قلبِ بشرٍ**».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- خلَقَ اللهُ تعالى الجنةَ لعبادِه المشركين. ( )

٢- مِن رحمةِ اللهِ بنا أن الحسنةَ بعشرِ أمثالِها. ( )

(ب) اذكُرْ صورًا من رحمةِ اللهِ تعالى بنا. (جـ) ماذا أعدَّ اللهُ في الجنةِ لعبادِه؟

ثالثًا: العقيدةُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَينِ:

- ميزَ اللهُ تعالى الإنسانَ بـ....... (العقلِ - الجسدِ - التفكيرِ - الأولَى والثالثةُ)

(ب) وضحِ الفرقَ بينَ اسمي (الرحمنِ- الرحيمِ).

(جـ) من مظاهرِ رحمةِ اللهِ في الآخرةِ .... و .... و .... (أكمِلْ)

رابعًا: العباداتُ:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- الهدفُ من العبادةِ رضا اللهِ تعالى. ( )

٢- من أنواعِ العباداتِ القلبيةِ الحجُّ. ( )

(ب) كيفَ نحسنُ الظنَّ باللهِ تعالى؟

(جـ) الأساسُ في قبولِ العملِ ...... (أكمِلْ)

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

١- كانَ قومُ سلمانَ الفارسيِّ من .... (الرومِ - المجوسِ - العربِ - الأحباشِ)

٢- خانَ الرسولَ ﷺ في غزوةِ الخندقِ ..... (قريشٌ - غطفانُ - بنو قريظةَ - بنو النضيرِ)

(ب) اذكُرْ مكانةَ مريمَ عليها السلام في الإسلام. (جـ) بِمَ نصرَ اللهُ المسلمينَ في غزوةِ الخندقِ؟

الاختبار الثاني

أولًا: القرآنُ الكريمُ:

اقرأْ ثم أجِبْ:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾.

(أ) أكمِلْ ما يَلي: ١- معنَى «كرَّمنا» .... ٢- المقصودُ بـ «بني آدمَ» ....

(ب) ما مظاهرُ تكريمِ اللهِ عزَّ وجلَّ لبني آدمَ؟ (جـ) ما معنَى الاستعاذةِ؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن أَحَبَّ أنْ يُمَدَّ له في عُمُرِه، وأنْ يُزادَ له في رزقِه، فلْيَبَرَّ والِدَيهِ، ولْيَصِلْ رَحِمَه**».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- برُّ الوالدينِ يكونُ في حياتِهما فقط. ( )

٢- البركةُ في العمرِ والرزقِ من فضلِ برِّ الوالدينِ. ( )

(ب) اذكرْ فضلَ برِّ الوالدينِ.

(جـ) من آدابِ برِّ الوالدينِ .... و .... (أكمِلْ)

ثالثًا: العقيدة:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- العلاقةُ بينَ العبدِ وربِّه قائمةٌ على الإيمانِ و ...... (العقلِ - القوةِ - الحبِّ - التفاهمِ)

٢- من نعمِ اللهِ على الإنسانِ ...... (تسخيرُ الكونِ - القلبُ - الجسدُ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) ماذا يحدثُ لو انتشَرتِ الرحمةُ بينَ الناسِ؟

رابعًا: العبادات:

(أ) اكتُبِ الاسمَ المناسبَ لما يلي:

١- هوَ ما يجبُ القيامُ به ويؤجرُ فاعلُه ويأثمُ من تركَه. (....................)

٢- أن يكونَ هدفُ العبدِ من أعمالِه هوَ رضا اللهِ عزَّ وجلَّ. (....................)

(ب) لماذا كانَ القلبُ كالقائدِ؟ (جـ) من سُننِ الصيامِ .... و ....(أكمِلْ)

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- كانت مريمُ بنتُ عمرانَ تخدمُ في بيتِ المقدسِ. ( )

٢- رفضَ نُعيمُ بنُ مسعودٍ سيدُ بني قريظةَ دخولَ الأحزابِ. ( )

(ب) اذكُرْ بعضَ العلاماتِ التي عرفَ بها سلمانُ النبيَّ ﷺ.



أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قال الله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾.

(أ) أكمل: معنى «البارئ» ....

(ب) اذكر بعضَ الصفاتِ التي ذكرتها الآية الكريمة للهِ تعالى.

(جـ) ما الذي أثبتته الآية الكريمةُ لله تعالى في آخرها؟



ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ في الجسَدِ مُضْغةً إذا صلَحَت صلَحَ الجسَدُ كلُّه، وإذا فَسَدَت فَسَدَ الجسَدُ كلُّه، ألَا وهي القلْبُ**».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- سلامةُ قلبِ الإنسانِ سببُ صلاحِ سلوكِه. (   )

٢- إخراجُ الزكاةِ من العباداتِ القلبيةِ. (   )

(ب) كيفَ نصلُ إلى القلبِ السليمِ؟ (جـ) ما أهميةُ القلبِ كما فهِمتَ من الحديثِ الشريفِ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) أكمِلْ ما يأتي:

- ميز اللهُ الإنسانَ بـ .... وكلَّفَه بعبادةِ اللهِ عزَّ وجلَّ وعمارةِ ....

(ب) اذكُرْ صورًا من رحمةِ اللهِ تعالى. (جـ) كيفَ يصلُ الإنسانُ إلى رضا اللهِ عز وجلَّ؟

رابعًا: العباداتُ:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- السنةُ ما يجبُ القيامُ به ويؤجرُ فاعلُه ويأثمُ مَن ترَكَه. (   )

٢- حسنُ الظنِّ بالناسِ يساعدُ في بناءِ الثقةِ. (   )

(ب) ما معنى برِّ الوالدينِ؟ وما الدليلُ عليه من القرآنِ؟

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

١- تمتازُ يثربُ بكثرةِ .... (مالِها - أهلِها - نخلِها - أعدائِها)

٢- عندَ حفرِ الخندقِ، شاركَ الرسولُ ﷺ بـ .... (جهدِه - رأيِه - مالِه - إشرافِه)

(ب) ماذا حدَثَ بعدَ أن توفِّي والدا مريمَ؟ ومَنِ اهتمَّ بها؟

(جـ) من أفضلِ نساءِ أهلِ الجنةِ ....و .... و.......... (أكمِلْ)



عَلاقاتي معَ الآخرينَ

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ (المائدة: ٥٤)

موضوعات المحور

الموضوع الأول: **العَقِيدَةُ.** الموضوع الثاني: **السيرُ والشخصياتُ.** الموضوع الثالث: **العبادات.**

توجيهاتٌ لوليِّ الأمرِ:

* يطلبُ وليُّ الأمرِ من طفلِه التأملَ في الصورةِ وربطَها بالآيةِ الكريمةِ، ثم يوضِّحُ له أهميةَ تقويةِ المسلمِ علاقاتِهِ بربِّهِ وخالقِه وعَلَاقاتِه بمَن حولَه على ضوءِ القرآنِ والسنةِ.

الموضوع

الأول

العَقِيدَةُ



قال تعالى: ﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (النساء: ١٦٥)

العقيدةُ الصحيحةُ

تناول موضوعُ العقيدةِ في المحورِ الأولِ الطريقَ إلى معرفةِ اللهِ عزَّوجلَّ وما يليقُ به من أسماءٍ وصفاتٍ، وطبيعةَ النفسِ البشريةِ وما يميزُها، وعلاقةَ المسلمِ باللهِ والناسِ والكونِ، وعشْنا معَ اسمَي اللهِ الرحمنِ الرحيمِ وحاجةِ المسلمِ إليهما، وتعلَّمنا أحكامَ الاستعاذةِ والبسملةِ. وهنا يواصلُ وليُّ الأمرِ معَ طفلِه معايشةَ موضوعاتِ العقيدةِ ليساعدَه في:

- التأكيدِ على ضرورةِ الإيمانِ بالرسلِ، ومعرفةِ أهمِّ صفاتِهم، والحكمةِ التي من أجلِهَا أُرسِلوا.
- التفرقةِ بينَ مفهومِ النبيِّ والرسولِ.
- فهمِ وتلاوةِ وحفظِ آياتٍ من سورةِ البقرةِ.
- التعرفِ على أحكامِ الميمِ الساكنةِ، وإتقانِ أحكامِها.
- التعرفِ على اسمِ اللهِ العليمِ وواجبِنَا نحوَه.

الدَّرْسُ الأول

إرْسَالُ الرُّسُلِ (عَلَيهِمُ السَّلامُ)





الهدفُ من إرسالِ الرسلِ؟

بِمَا أَنَّ إِرَادَةَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) هِيَ أَنْ نَعْرِفَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَعْمُرَ الأَرْضَ بِطَاعَتِهِ، فَكَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ إِرْسَالُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ لِيَتَعَلَّمَ العِبَادُ كَيْفَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، وليُسَاعِدُونا حَتَّى نَفْهَمَ أَوَامِرَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) بِوُضُوحٍ.

يَعْلَمُ اللهُ (تَعَالَى) أَنَّ البَشَرَ يَحْتَاجُونَ إِلَى مِثَالٍ حَيٍّ وَقُدْوَةٍ لِتَنْفِيذِ إِرَادَتِهِ وَأَوَامِرِهِ؛ لِذَا فَمِنْ رَحْمَتِهِ (سُبْحَانَهُ) وَعِلْمِهِ بِالإِنْسَانِ جَعَلَ اللهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) رُسُلَهُ بَشَرًا مِثْلَنَا؛ لِكَيْ:

١- يَرَى النَّاسُ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمُ المِثَالَ الحَيَّ لإِنْسَانٍ قَرِيبٍ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَنَافِعٍ للخَلْقِ وَمُعَمِّرٍ للأَرْضِ.

٢- يَطْمَئِنَّ النَّاسُ أَنَّ أَوَامِرَ اللهِ (تَعَالَى) يُمْكِنُ للبَشَرِ أَنْ يُطَبِّقُوهَا وَيَعِيشُوا بِهَا.



٣- يَعِيشَ الرُّسُلُ بَيْنَ النَّاسِ لِيَرَوْا أَفْعَالَهُمُ الصَّحِيحَةَ، فَيُشَجِّعُوهَا وَيُصَحِّحُوا مَا يَرَوْنَهُ مِنْ أَخْطَاءٍ أَوْ عَادَاتٍ سَيِّئَةٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾. (الكهف: ١١٠)

معاني مفردات الآية الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
يوحى	ينزلُ عليَّ الوحيُ وهو جبريلُ عليه السلام.
يرجو	يأملُ ويحبُّ.
لقاءَ ربّه	المرادُ رؤيتُه وثوابُه وخشيةُ عقابِه.

شرح الآية الكريمة

قلْ - أيُّها الرسولُ-: إنما أنا آدميٌّ مثلكُم، يُوحَى إليَّ أنَّ معبودَكم بحقٍّ معبودٌ واحدٌ لا شريكَ له، وهو اللهُ، فمَن كانَ يحبُّ رؤيةَ اللهِ وثوابَه ويخافُ عقابَه فليعملْ عملًا موافقًا لشرعِه، مخلصًا فيه لربِّه، ولا يشركْ بعبادةِ ربِّه أحدًا.

دَوْرُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي حَيَاتِنَا:

١- اسْتِقْبَالُ كَلَامِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) عَنْ طَرِيقِ الـمَلَائِكَةِ، ثُمَّ تَبْلِيغُهُ للبَشَرِ، وَهَذَا يُسَمَّى الوَحْيَ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ ﴾. (النساء: ١٦٣)

(*) وَٱلْأَسْبَاطِ: بنو يعقوبَ اثنا عشَرَ رجلًا؛ وُلِدَ لكلِّ رجلٍ منهم عددٌ كبيرٌ من الناسِ، فسُمُّوا الأسباطَ.

٢- تَبْلِيغُ النَّاسِ رِسَالَةَ التَّوْحِيدِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴾. (الأنبياء: ٢٥)

٣- تَعْلِيمُ النَّاسِ كَيْفَ يُطَبِّقُونَ أَوَامِرَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ خِلَالِ الاقْتِدَاءِ بِأَخْلَاقِهِمْ فِي الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾. (الأحزاب: ٢١)

أَهَمُّ صِفَاتِ الرُّسُلِ عليهم السلام:

١- صِدْقُ الحَدِيثِ. ٢- الأَمَانَةُ. ٣- الرَّحْمَةُ بِجَمِيعِ الخَلْقِ.

٤- الاجْتِهَادُ وَالإِخْلَاصُ فِي العِبَادَةِ. ٥- المُدَاوَمَةُ على مُسَاعَدَةِ الـمُحْتَاجِ.

٦- الحِكْمَةُ وَرُقِيُّ التَّعَامُلِ مَعَ البَشَرِ.

٧- العِصْمَةُ؛ حَيْثُ حَفِظَهُمُ اللهُ (تَعَالَى) مِنَ الخَطَأ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾. (الأنعام: ٩٠)

عَلاقَتُنَا بِالرُّسُلِ عليهم السلام:

١- الإِيمَانُ بِأَنَّهُمْ مُرْسَلُونَ مِنْ عِنْدِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).. قَالَ (تَعَالَى):

(*) أسوةٌ: قدوة. (*) اقتده: سرْ على طريقتِهم.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾. (البقرة: ٢٨٥)

٢- مَعْرِفَةُ قِصَصِ حَيَاتِهِمْ وَأَشْهَرِ الْمَوَاقِفِ الَّتِي مَرُّوا بِهَا، وَالَّتِي تُشْبِهُ مَوَاقِفَ كَثِيرَةً قَدْ نُوَاجِهُهَا..قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٠﴾﴾. (هود: ١٢٠)

٣- مُحَاوَلَةُ تَقْلِيدِهِمْ وَالسَّيْرُ عَلَى خُطَاهُمْ وَالاقْتِدَاءُ بِهِمْ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ.

٤- طَاعَةُ أَوَامِرِهِمْ، فَكُلُّهَا مِنْ عِنْدِ اللهِ سُبْحَانَهُ..قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ﴾. (النساء: ٦٤)

٥- الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ خَاصَّةٌ بِعَلَاقَتِنَا بِهِ ﷺ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾. (الأحزاب: ٥٦)

معلومةٌ إثرائيةٌ

إن نوحًا عليه السلام هو أبو البشرِ الثالثُ بعدَ آدمَ وشيث بنِ آدمَ عليهما السلام، فهوَ أبو الأنبياءِ وغيرِهم من البشرِ، كما قالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَجَعَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلۡبَاقِينَ﴾. (الصافات: ٧٧)

وأما إبراهيمُ عليه السلام فإنه يُكنَى بأبي الأنبياءِ؛ لأن الأنبياءَ الذينَ جاءُوا بعدَه من ذريتِه، وكلُّ الأنبياءِ المذكورينَ في القرآنِ الكريمِ من ذريتِه إلا ثمانيةً.





أضواءٌ على الدرسِ

في سـؤالٍ وجـوابٍ

س١) لماذا أرسلَ اللهُ الرسلَ؟

ج) لهدايةِ الناسِ إلى خالقِهم وَليعبُدوه ويعمِّروا الأرضَ بطاعتِه.

س٢) ما الحكمةُ من جعلِ الرسلِ من البشرِ؟

ج) ليرَى الناسُ فيهم مثالًا حيًّا أمامَهم لتنفيذِ أوامرِ اللهِ، ويطمئنُّوا إلى إمكانيةِ تطبيقِها، وحتى يرَى الرسلُ أفعالَ الناسِ فيشجِّعوهم على الصوابِ ويصحِّحوا لهم الخطأَ.

س٣) فيمَ يتمثلُ دورُ الأنبياءِ والرسلِ عليهم السلام في حياتِنا؟

ج) (أ) استقبالُ كلامِ اللهِ عن طريقِ الملائكةِ وتبليغُه للبشرِ. (ب) تبليغُ الناسِ رسالةَ التوحيدِ. (جـ) تعليمُ الناسِ كيفَ يطبقونَ أوامرَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

س٤) ما أهمُّ صفاتِ الرسلِ عليهم السلام؟

ج) من أهمِّ صفاتِهم: ١- صدقُ الحديثِ. ٢- الأمانةُ. ٣- التبليغُ. ٤- الفطانةُ وهي الذكاءُ. ٥- الاجتهادُ والإخلاصُ في العبادةِ. ٦- المداومةُ على مساعدةِ المحتاجِ. ٧- العصمةُ وهي عدمُ الوقوعِ في الخطأِ.

س٥) ماذا يجبُ علينا نحوَ الرسلِ؟

ج) ١- الإيمانُ بهم. ٢- معرفةُ قصصِ حياتِهم. ٣- الاقتداءُ بهم.

٤- طاعةُ أوامرِهم. ٥- الصلاةُ على الرسولِ ﷺ.



أنشطة الأضواء

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) جعَل اللهُ الرسلَ بشرًا مثلَنَا لـ...... (يكُونُوا مثالًا حيًّا أمامَ الناسِ - يسهلَ الاقتداءُ بهم - يعايشوا الناسَ ويصحِّحوا أخطاءَهم - كلُّ ما سبقَ)

(ب) استقبالُ كلامِ اللهِ عز وجلَّ عن طريقِ الملائكةِ يسمَّى......
(المحاورةَ - المشورةَ - الوحيَ - الرؤيا)

(جـ) مما يجبُ على الناسِ نحوَ الرسلِ.....
(الحذرُ منهم - اختيارُ ما يناسبُهم من دعوتِهم - الاقتداءُ بهم - تبليغُ دعوتِهم فقطْ)

(د) العصمةُ في حقِّ الأنبياءِ تَعنِي.....
(ذكاءَهم - كثرةَ أموالِهم - قوتَهم - حفظَهم من الوقوعِ في الخطأِ)

نشاط ٢ صلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:

أ من أهمِّ صفاتِ الرسلِ	١ تعريفُ الناسِ بخالقِهم وكيفَ يعبدونَه ويوحِّدونَه.
ب مما يجبُ علينا نحوَ الرسلِ	٢ الصدقُ والأمانةُ والتبليغُ.
جـ الهدفُ من إرسالِ الرسلِ	٣ تَعنِي حفظَهم من الوقوعِ في الخطأِ.
د العصمةُ في حقِّ الأنبياءِ	٤ الإيمانُ برسالتِهم والاقتداءُ بهم.

نشاط ٣ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) من رحمةِ اللهِ بالناسِ إرسالُ الرسلِ من البشرِ. ( )

(ب) لا يجبُ على الناسِ الاقتداءُ بالأنبياءِ والرسلِ في أقوالِهم وأفعالِهم. ( )

(جـ) يستقبلُ الأنبياءُ والرسلُ كلامَ اللهِ عزَّ وجلَّ عن طريقِ الوحيِ. ( )

(د) من صفاتِ الأنبياءِ والرسلِ الاجتهادُ والإخلاصُ في العبادةِ. ( )

نشاط ٤ اقرأ ثمَّ أجبْ:

قال اللهُ تعالى : ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ .... مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ .... فَمَن كَانَ ....
لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا .... وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ ....﴾.

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الآيةِ الكريمةِ.

(ب) ما مرادفُ «يُوحَى - لقاءَ ربِّه»؟

(جـ) ماذا يجبُ على مَن أرادَ لقاءَ ربِّه كما فهمتَ من الآيةِ الكريمةِ؟

(د) ما الحكمةُ من جعلِ الرسلِ من البشرِ؟

نشاط ٥ ضعْ كلَّ صفةٍ ممَّا يأتي أمامَ ما يناسبُها:

(العصمةُ - التبليغُ - الاقتداءُ - الإيمانُ)

(أ) الاعتقادُ بأنَ الرسلَ والأنبياءَ من عندِ اللهِ ومأمورون بتبليغِ رسالتِه للناسِ. (..................)

(ب) إيصالُ الرسلِ والأنبياءِ أوامرَ اللهِ ونواهيَه إلى البشرِ. (..................)

(جـ) حفظُ اللهِ الرسلَ والأنبياءَ من الوقوعِ في الخطأِ. (..................)

(د) التعلمُ من أخلاقِ الرسلِ والأنبياءِ وتطبيقُها في حياتِنا. (..................)

نشاط ٦

اخْتَرْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ كَرِيمَةٍ مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ عِبَادَاتٍ مِنْ سُنَّتِهِ سَتُطَبِّقُهَا هَذَا الأُسْبُوعَ. اكْتُبْ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَهَا بَعْدَ القِيَامِ بِهَا.

(أ) ☐ ....

(ب) ☐ ....

(جـ) ☐ ....



اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) يحتاجُ البشرُ إلى المثالِ الحيِّ والقدوةِ حتى ....
(يَفتخِروا به - يَسيروا على هديِه - يُواجهوا به أعداءَهم - يتركُوا العملَ)

(ب) من الصفاتِ الواجبةِ للرسلِ........ (الدهاءُ - الأمانةُ - اليأسُ - الغِنى)

(جـ) الإيمانُ بالرسلِ يَقتضِي...... (مخالفتَهم - التفريقَ بينَهم - طاعتَهم - تركَهم)

(د) مما يدلُّ على قوةِ العَلاقةِ بينَنا وبينَ الرسولِ ﷺ........
(اتباعُ سنتِه - الصلاةُ علَيه - تبليغُ دعوتِه للناسِ - كلُّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) بعثَ اللهُ الرسلَ للناسِ رحمةً بهم وهدايةً لهم. ( )

(ب) معايشةُ الرسلِ للناسِ تُسهِّلُ عليهم معرفةَ أحوالِهم وتصحيحَ أخطائِهم. ( )

(جـ) يمكنُ للبشرِ أن يطبِّقُوا تعاليمَ البشرِ ويَعيشُوا بها. ( )

(د) كثرةُ الخطأِ جائزةٌ في حقِّ الأنبياءِ مثلَ باقي البشرِ. ( )

نشاط ٣ أكملِ الجدولَ التاليَ بما يأتي من خلالِ فهمِك للدرسِ ومِن خلالِ البحثِ فى الإنترنت:

(الصِّدقُ والأمانةُ - تبليغُ رسالةِ اللهِ للناسِ - معايشةُ الناسِ لمعرفةِ أحوالِهم - معرفةُ أهمِّ المواقفِ التي مرَّت بهم)

صفاتُ الرسلِ والأنبياءِ	دورُ الأنبياءِ والرسلِ	علاقةُ الناسِ بالرسلِ	إرسالُ الرسلِ من البشرِ
....	....	....	....
....	....	....	....

الدَّرْسُ **الثَّانِي**

رِحْلَةُ الرُّسُلِ عليهم السلام عَبْرَ التَّارِيخِ





الحكمةُ من قصصِ الأنبياءِ في القرآنِ:

إِنَّ رِحْلَةَ الرُّسُلِ عليهم السلام رِحْلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَنْ قَصَصِهِمْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ لِتَكُونَ لَنَا عِبْرَةً(*) نَتَعَلَّمُ مِنْهَا.. قَالَ (تَعَالَى):

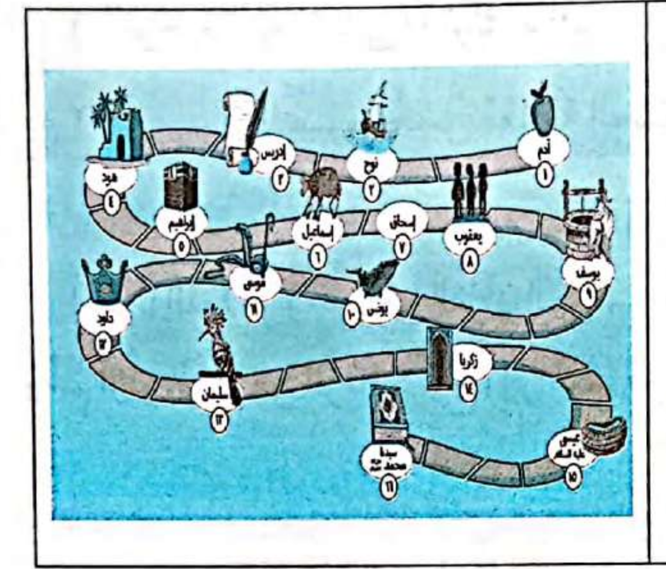
﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾. (هود: ١٢٠)

رِحْلَةُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَبْرَ التَّارِيخِ:

- أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) مُنْذُ بَدْءِ الخَلِيقَةِ آدَمَ عليه السلام وَهُوَ أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ وَأَوَّلُ البَشَرِ؛ حَتَّى تَبْدَأَ البَشَرِيَّةُ وَمَعَهُمْ نَبِيٌّ يُعَلِّمُهُمْ تَوْحِيدَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا).

- بِمُرُورِ الزَّمَانِ تَتَابَعَ عَلَى الأَرْضِ إِرْسَالُ الرُّسُلِ حَتَّى لَا يَخْلُوَ زَمَانٌ مِنْ نَبِيٍّ، وَحَتَّى يَظَلَّ النَّاسُ مَوْصُولِينَ بِرَبِّهِمْ (عَزَّ وَجَلَّ).

(*) عبرة: عظة.

تَـرْتِيـبُ إِرْسَـالِ الأَنْبِـيَاءِ وَالرُّسُـلِ، وَنَتَنَاوَلُ التَّـرْتِيـبَ الزَّمَنِـيَّ لِإِرْسَـالِ بَعْضِهِـمْ وَهُـمْ: آدَمُ، نُـوحٌ، إِدْرِيسُ، هُودٌ، إِبْرَاهِيمُ، إسماعيل، إِسْحَاقُ، يَعْـقُـوبُ، يُـوسُـفُ، يُـونُـسُ، مُـوسَى، دَاوُدُ، سُلَيْمَانُ، زَكَـرِيَّا، عِيسَى ﷺ، ثُمَّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.	

الفَرْقُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ:

النَّبِيُّ: يُنْبِئُهُ اللهُ (تَعَالَى) بِحَقَائِقَ عَنِ الغَيْبِ وَقَصَصِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ وَمَعْلُومَاتٍ عَنِ الآخِرَةِ؛ لِيُبَلِّغَ بِهَا قَوْمَهُ.

الرَّسُولُ: يُؤَدِّي وَظِيفَةَ النَّبِيِّ، لَكِنْ مَعَهُ كِتَابٌ سَمَاوِيٌّ مُنَزَّلٌ؛ كَالتَّوْرَاةِ مَعَ مُوسَى، وَالإِنْجِيلِ مَعَ عِيسَى ﷺ، وَالقُرْآنِ مَعَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

مَا عَدَدُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ؟

أَرْسَلَ اللهُ (جَلَّ وعَلَا) عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ﷺ، قَصَّ عَلَيْنَا بَعْضَ قَصَصِهِمْ وَلَمْ يَحْكِ لنا عَنْ كَثِيرٍ مِنْهُمْ، وَقَدْ عَرَفْنَا مِنْهُمْ ٢٥ نَبِيًّا وَرَسولًا ذُكِروا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾. (النساء: ١٦٤)

إِلامَ يَدْعُو أَنْبِيَاءُ اللهِ وَرُسُلُهُ؟

اشْتَرَكَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ﷺ فِي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى ثَلَاثِ غَايَاتٍ هِيَ سِرُّ وُجُودِ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ:



١- تَوْحِيدُ اللهِ (تَعَالَى) وَتَرْكُ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ(*).

٢- تَزْكِيَةُ(*) النَّفْسِ وَحُسْنُ مُعَامَلَةِ الخَلْقِ. ٣- عِمَارَةُ الأَرْضِ وَبِنَاءُ الحَضَارَةِ.

أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ:

أَخْبَرَنَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ بِأَعْلَى الرُّسُلِ مَقَامًا وَأَكْثَرِهِمْ مُعَانَاةً مَعَ قَوْمِهِمْ، وَهُمْ أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ: نُوحٌ، إِبْرَاهِيمُ، مُوسَى، عِيسَى عليهم السلام، سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

الإِسْلَامُ مُتَمِّمُ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾. (آل عمران: ١٩)

- جَاءَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ بِدَعْوَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ التَّوْحِيدُ وَالإِسْلَامُ وَالاسْتِسْلَامُ للهِ (تَعَالَى).
- أَخَذَ الأَنْبِيَاءُ يُسَلِّمُونَ دَعْوَةَ التَّوْحِيدِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَى نَبِيٍّ عَبْرَ الزَّمَانِ.
- جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ بِدَعْوَةِ الإِسْلَامِ وَكِتَابِهِ القُرْآنِ الكَرِيمِ؛ لِيَكُونَ خِتَامَ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾. (الأحزاب: ٤٠)

شرحُ الآيةِ الكريمةِ

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ فليسَ هو والدَ زيدِ بن حارثةَ؛ لأن الرسولَ ﷺ كان قد تبنَّاه قبلَ تحريم التبنِّي وأصبح يُدعَى زيدَ بنَ محمدٍ، فليس هو أبًا حقيقيًّا له فيحَرمُ عليه نكاحُ زوجتِه إذا طلقها، ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾ إلى الناسِ، ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ فلا نبيَّ بعدَه، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ لا يخفَى عليه شيءٌ من أمرِ عبادِه.

(*) ما سواه: غيره. (*) تزكية: تطهير.



أضواءٌ على الدرسِ
في سـؤالٍ وجـوابٍ

س١ ما الحكمةُ من جعلِ آدمَ عليه السلام وهو أبو البشرِ نبيًّا؟

ج جعلَه اللهُ نبيًّا حتى تبدأَ البشريةُ حياتَها ومعَهم نبيٌّ يعلِّمُهم توحيدَ اللهِ ﷻ.

س٢ ما الفرقُ بينَ الرسولِ والنبيِّ؟

ج النبيُّ هومن ينبئُه اللهُ بحقائقَ عن الغيبِ وقصصِ الأممِ السابقةِ ومعلوماتٍ عن الآخرةِ ليبلِّغَ بها قـومَه. الرسـولُ هو الذي يؤدِّي وظيفةَ النبيِّ لكن معَه كتابٌ سماويٌّ منزَّلٌ من عندِ اللهِ كالتوراةِ والإنجيلِ.

س٣ ما عددُ الرسلِ والأنبياءِ الذين ذُكروا في القرآنِ الكريمِ؟

ج عددُ الرسلِ والأنبياءِ الذين ذُكِرُوا في القُرآنِ الكريمِ ٢٥ نَبيًّا وَرُسولًا.

س٤ ما الغاياتُ التي يشتركُ فيها جميعُ الأنبياءِ والرسلِ في دعوتِهم للناسِ؟

ج ١- توحيدُ اللهِ ﷻ. ٢- تزكيةُ النفسِ وحسنُ المعاملةِ. ٣- عمارةُ الأرضِ وبناءُ الحضارةِ.

س٥ مَن هم أولُو العزمِ من الرسلِ؟ ولماذا سُمُّوا بذلك؟

ج هم نوحٌ وإبراهيمُ وموسى وعيسى عليهم السلام وسيدُنا محمدٌ ﷺ. وسُمُّوا بذلك؛ لأنهم أعلَى الرسلِ مقامًا وأكثرُهم معاناةً مع قومِهم.

س٦ كيفَ تمَّمَ الإسلامُ الرسالاتِ السماويةَ؟

ج جاءَ الإسلامُ بدعوةِ التوحيدِ التي جاءَ بها جميعُ الأنبياءِ، وجاءَ الرسولُ ﷺ بدعوةِ الإسلامِ وكتابِه القرآنِ؛ ليكونَ ختامَ الرسالاتِ السماويةِ.



أنشطة الأضواء

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) أولُ نبيٍّ للبشريةِ هو...... (آدمُ - نوحٌ - إبراهيمُ - إدريسُ)

(ب) الدعوةُ التي يشتركُ فيها جميعُ الأنبياءِ هي......

(توحيدُ اللهِ - تزكيةُ النفسِ - عمارةُ الأرضِ - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) مِن أولي العزمِ من الرسلِ...... (هودٌ - صالحٌ - مُوسى -شعيبٌ)

(د) تميزت دعوةُ النبيِّ ﷺ بأنها ......

(أولَى الرسالاتِ السماويةِ - خاتمةُ الرسالاتِ السماويةِ - للناسِ كافةً - الثانيةُ والثالثةُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) تتابعَ على الأرضِ إرسالُ الرسلِ لهدايةِ الناسِ حتى يظلُّوا موصولينَ بربِّهم ﷻ. ( )

(ب) الرسولُ هو مَن أنزلَ اللهُ عليه كتابًا سماويًّا لهدايةِ الناسِ. ( )

(جـ) عددُ الرسلِ والأنبياءِ الذينَ ذُكروا في القرآنِ الكريمِ ٣٠ نبيًّا ورسولًا. ( )

(د) توحيدُ اللهِ وعبادتُه انفردَ بها الرسولُ ﷺ دونَ بقيةِ الرسلِ. ( )

نشاط ٣ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ الرسالةُ الخاتمةُ لجميعِ الرسالاتِ	١ من الغاياتِ التي اشتركَ فيها جميعُ الرسلِ والأنبياءِ.
ب تزكيةُ النفسِ وتطهيرُها	٢ عبرةٌ نتعلَّمُ منها.
جـ من الكتبِ السماويةِ السابقةِ	٣ التوراةُ والإنجيلُ.
د أولُ الأنبياءِ وأولُ البشرِ	٤ رسالةُ الإسلامِ.
هـ قصصُ الأنبياءِ في القرآنِ	٥ آدمُ عليه السلام.

نشاط ٤ اقرأْ ثُم أجبْ:

قال تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾. (الأحزاب: ٤٠)

(أ) ما المقصودُ بقولِه تعالَى: ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾؟

(ب) ما الذي أكَّدتْه الآيةُ الكريمةُ للرسولِ ﷺ؟

(جـ) ما الذي تمَّمه الإسلامُ بالنسبةِ للرسالاتِ السماويةِ؟

نشاط ٥ أجبْ عمَّا يلي:

(أ) كلُّ رسولٍ نبيٌّ وليس العكسَ . وَضِّحْ؟

(ب) ماذا يجبُ علينا نحوَ الرسلِ عليهم السلام؟

نشاط ٦ ضع كلَّ اسمٍ مما يأتي أمامَ ما يناسبُه:

(آدمُ عليه السلام - محمدٌ ﷺ - أولُو العزمِ عليهم السلام - موسَى عليه السلام)

(أ) خاتمُ الأنبياءِ والمرسلينَ وكتابُه القرآنُ الكريمُ. (.....................)

(ب) رسولُ بني إسرائيلَ إلى فرعونَ ونزلتْ عليه التوراةُ. (.....................)

(جـ) أعلَى الرسلِ مقامًا وهم نوحٌ وإبراهيمُ وموسى وعيسى ومحمدٌ. (.....................)

(د) أبو البشرِ وأولُ نبيٍّ لهم على الأرضِ. (.....................)

اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) نتعلمُ من قصصِ القرآنِ........ (العبرةَ - سيرَ الأنبياءِ والمرسلينَ - الصبرَ - كلَّ ما سبقَ)

(ب) أولُ نبيٍّ لأهلِ الأرضِ........ (آدمُ - نوحٌ - إبراهيمُ - صالحٌ)

(جـ) أُنزِلَ الإنجيلُ على سيدِنا........ (هودٍ - عيسَى - موسَى - شعيبٍ)

(د) اشتركَتْ جميعُ الرسالاتِ السماويةِ في........

(المكانِ - الزمانِ - دعوةِ الناسِ إلى التوحيدِ - كتابٍ سماويٍّ واحدٍ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) نوحٌ عليه السلام من أُولي العزمِ من الرسلِ. ( )

(ب) انقطعتِ الرسالاتُ السماويةُ لقرونٍ طويلةٍ. ( )

(جـ) نتعلمُ من أولي العزمِ من الرسلِ الإخلاصَ والتحملَ. ( )

(د) مهمةُ الرسلِ الأساسيةُ هي تبليغُ رسالةِ اللهِ لأهلِ الأرضِ. ( )

نشاط ٣ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُهَا:

أ نزلتِ التوراةُ	١ تَعنِي عدمَ الوقوعِ في الخطأِ.
ب دعوةُ الناسِ إلى التوحيدِ	٢ رسالةُ النبيِّ محمدٍ ﷺ.
جـ الرسالةُ الخاتمةُ للرسالاتِ السماويةِ	٣ علَى موسَى عليه السلام.
د يجبُ علَى جميعِ البشرِ	٤ الدعوةُ المشتركةُ التي اشتركَ فيها جميعُ الرسلِ والأنبياءِ.
هـ العصمةُ في حقِّ الأنبياءِ والمرسلينَ	٥ الإيمانُ بجميعِ الرسلِ والأنبياءِ.

الدَّرْسُ
الثالث

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمُ





معنى اسمِ اللهِ العليمِ:

العَلِيمُ هُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ أَوِ السَّمَاءِ، مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَيُدَبِّرُ شُئُونَ الكَوْنِ بِعِلْمِهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ﴾. (المائدة: ٩٧)

مَظَاهِرُ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمِ:

١- اللهُ (تَعَالَى) العَلِيمُ بِالكَوْنِ وَالمَخْلُوقَاتِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾. (الأنعام: ٥٩)



معاني مفردات الآية الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
البر	الأرضُ اليابسةُ
رطب	لينٌ ناعمٌ
يابس	جافٌّ
كتاب مبين	واضحٌ، المرادُ: اللوحُ المحفوظُ

(أ) اللهُ (سُبْحَانَهُ) عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ فِي الكَوْنِ، فَهُوَ يَعْلَمُ مَوْعِدَ الـمَطَرِ وَعَدَدَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ.

(ب) يَعْلَمُ بِمَا فِي أَعْمَاقِ البِحَارِ وَبَاطِنِ الأَرْضِ.

(جـ) عِلْمُهُ مُحِيطٌ بِجَمِيعِ الـمَخْلُوقَاتِ فِي الأَرْضِ وَالبَحْرِ وَالسَّمَاءِ.

٢- العَليمُ بالإنْسَانِ

(أ) يَعْلَمُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) مَا يَدُورُ فِي خَوَاطِرِنَا وَمَا نُحِبُّ وَنَكْرَهُ.

(ب) يَعْلَمُ مَاضِينَا وَحَاضِرَنَا وَمُسْتَقْبَلَنَا.

(جـ) يَعْلَمُ أَرْزَاقَنَا وَمَا يُنَاسِبُنَا فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

٣- اللهُ (تَعَالَى) عَليمٌ بالغَيْبِ

عِلْمُ الغَيْبِ هُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الإِنْسَانِ وَلَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ (تَعَالَى)، **مِثْلُ:**

(أ) عِلْمِ اللهِ (تَعَالَى) بِكُلِّ مَا يَحْدُثُ فِي الـمُسْتَقْبَلِ.

(ب) عِلْمِهِ (تَعَالَى) بِمَوْعِدِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَأَحْدَاثِهِ.

(جـ) عِلْمِهِ (سُبْحَانَهُ) بِأَرْزَاقِنَا وَمِقْدَارِهَا.



قَالَ (تَعَالَى): ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾.

(لقمان: ٣٤)

معاني مفردات الآية الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
الساعةُ	القيامةُ
الغيثُ	المطرُ
يعلمُ ما في الأرحامِ	من ذكرٍ أو أنثى، شقيٌّ أم سعيدٌ

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنِ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الْعَلِيمِ؟

١- أَنْ نَطْمَئِنَّ لعلمِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَنُسَارِعَ إِلَى طَاعَتِهِ فِيمَا أَمَرَنَا وَنَنْتَهِيَ عَمَّا نَهَانَا، فَهُوَ (سُبْحَانَهُ) الأَعْلَمُ بِمَا يَنْفَعُنَا.

٢- أَنْ نَثِقَ بِأَنَّ اللهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) يَعْلَمُ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَلَا نَخَافُ عَلَى مُسْتَقْبَلِنَا وَهُوَ مَعَنَا (سُبْحَانَهُ).

٣- أَنَّهُ لَوْ أَرَادَ أَحَدٌ بِنَا سُوءًا، فَاللهُ (تَعَالَى) عَلِيمٌ بِذَلِكَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ وَقَادِرٌ عَلَى حِمَايَتِنَا مِنْ أَيِّ أَذًى.

الْعِلْمُ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ

وَلأَنَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَلِيمٌ بِنَا، فَقَدْ أَمَرَنَا بِأَنْ نَزِيدَ وَنَسْتَمِرَّ فِي التَّعَلُّمِ..



قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾. (طه: ١١٤)

وَأَوْصَانَا رَسُولُ الله ﷺ بِطَلَبِ العِلْمِ وَالدُّعاءِ بِنَفْعِهِ، فقال:



«اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْني عِلْمًا». (التِّرمِذيُّ)

فَائِدَةُ طَلَبِ العِلْمِ

١- كُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الإِنْسَانِ زَادَتْ قُدْرَتُهُ عَلَى التَّفْكِيرِ وَالاخْتِيَارِ الصَّائِبِ.

٢- تَعَلُّمُ العِلْمِ وَنَشْرُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ الجَارِيَةِ الَّتِي يَنَالُ ثَوَابَهَا الإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ.

٣- العِلْمُ مِنْ أَسْبَابِ رَفْعِ دَرَجَاتِنَا فِي الجَنَّةِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾. (المجادلة: ١١)

معلومة إثرائية

مما يدلُّ على علم الله ما حدثَ في قِصَّةِ الخَضِرِ مع موسى عليهما الصَّلاةُ والسَّلامُ عندما ركِبَا في السَّفينةِ فجاءَ عصفورٌ فوقَع على حَرفِ السَّفينةِ، فنَقَر في البَحْرِ نَقرةً أو نَقرَتَينِ. قال له الخَضِرُ: يا موسَى، ما نَقَص عِلْمي وعِلْمُك مِن عِلمِ اللهِ إلَّا مِثلَ ما نقَص هذا العُصفورُ بمنقارِه من البَحرِ. يدلُّ ذلكَ على أنَّ عِلمَ اللهِ عزَّ وجلَّ محيطٌ بكلِّ شيءٍ لا يأتيه نَقصٌ أبدًا؛ من نسيانٍ أو جَهلٍ، أو عِلمٍ ببَعضِ أمورِ الخَلقِ وجَهلٍ بغَيرِها، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾.





أضواءٌ على الدرسِ
في سؤالٍ وجوابٍ

س١) ماذا يعني اسمُ اللهِ العليمُ؟

ج) هوَ الذي لا يخفَى عليه شيءٌ في الأرضِ أو السمــاءِ، محيطٌ بكلِّ شيءٍ علمًا، ومدبرُ شئون الكونِ بعلمِه.

س٢) ما أهمُّ مظاهرِ علمِ اللهِ بالكونِ والمخلوقاتِ؟

ج) (أ) علمُه بموعدِ المطرِ وعددِ أوراقِ الشجرِ وما في أعماقِ البحارِ وباطنِ الأرضِ.
(ب) علمُه محيطٌ بجميعِ المخلوقاتِ في الأرضِ والبحرِ والسماءِ.

س٣) وضحْ بعضَ الأمثلةِ التي تؤكدُ أن اللهَ عليمٌ بالإنسانِ وأحوالِه.

ج) علمُه بما يدورُ في خواطرِه وما يحبُّ وما يكرهُ، وعلمُه بماضيهِ وحاضرِه ومستقبلِه، وعلمُه بأرزاقِه وما يناسبُه.

س٤) اذكرْ بعضَ الغيبياتِ التي لا يعلمُها إلا اللهُ.

ج) من هذه الغيبياتِ علمُ ما يحدثُ في المستقبلِ، وموعدُ يومِ القيامةِ، وأحداثُه.

س٥) ماذا نتعلمُ من اسمِ اللهِ العليمِ؟

ج) الاطمئنــانَ إلى مــا عندَ اللهِ، والمسارعةَ لطاعتِه، والثقةَ في علمِه بما نحتــاجُ إليه، واليقينَ بعلمِهِ بما يدبرُ لنا.

س٦) أمرَنا اللهُ العليمُ بما يناسبُ اسمَه. وضِّحْ ذلكَ مستدلًّا منَ القرآنِ والسنةِ.

ج) أمَرنا اللهُ أن نستمرَّ في طلبِ العلمِ ونستزيدَ منه، قالَ تعالَى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾. وأوصانا رسولُ اللهِ ﷺ بطلبِ العلمِ والدعاءِ بِنَفْعِهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا**».

س٧) ما فائدةُ طلبِ العلمِ بالنسبةِ للمسلمِ؟

ج) (أ) زيادةُ القدرةِ على التفكيرِ. (ب) منَ الصدقاتِ الجاريةِ.
(جـ) رفعُ الدرجاتِ في الجنةِ.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) الذي لا يخفَى عليه شيءٌ في الأرضِ أوالسماءِ هو ....
(القدوسُ - الغفورُ - العليمُ - السلامُ)

(ب) من مظاهرِ علمِ اللهِ بالكونِ والمخلوقاتِ علمُه بـ ....
(موعدِ المطرِ - عددِ أوراقِ الشجرِ - ما في أعماقِ البحارِ - كلِّ ما سبقَ)

(جـ) علمُ الغيبِ ....
(معلومٌ للجميعِ - ما حدثَ في الماضِي - كلُّ ما غابَ عنِ الإنسانِ - كلُّ ما يحبُّه الإنسانُ)

(د) من الصدقاتِ الجاريةِ .... (الصلاةُ - الصيامُ - تعلُّمُ العلمِ ونشرُه - الحجُّ)

نشاط ٢ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) العلمُ سببٌ من أسبابِ السعادةِ في الدنيا والآخرةِ . ( )

(ب) علمُ الغيبِ هو كلُّ ما غابَ عن الإنسانِ ولا يعلمُه إلا اللهُ. ( )

(جـ) اسمُ اللهِ العليمُ يعني القويَّ الذي لا يُغلبُ. ( )

(د) المؤمنُ الواثقُ بعلمِ اللهِ دائمُ الخوفِ على مستقبلِه. ( )

نشاط ٣ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُهَا:

أ من علمِ الغيبِ الذي لا يعلمُه إلا اللهُ	١ محيطٌ بكلِّ شيءٍ.
ب مما نتعلمُه من اسمِ اللهِ العليمِ	٢ وقتُ نزولِ المطرِ وعلمُ ما في الأرحامِ.
جـ علمُ اللهِ عزَّ وجلَّ	٣ المسارعةُ إلى طاعةِ اللهِ فيما أمرَ والانتهاءُ عمَّا نهَى.
د طلبُ العلمِ	٤ زادتْ قدرتُه على التفكيرِ والاختيارِ الصائبِ.
هـ كلَّما ازدادَ الإنسانُ علمًا	٥ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ.

نشاط ٤ اقرأْ ثمَّ أجِبْ:

قالَ تعالَى: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا .... مِن وَرَقَةٍ إِلَّا .... وَلَا حَبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا .... إِلَّا فِي .... ﴾.

(أ) ضعِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِهَا المناسبِ في الآيةِ الكريمةِ.

(ب) مَا مرادفُ «البرِّ - رطبٍ»؟

(جـ) ما الذي يدلُّ على علمِ اللهِ الواسعِ كما فهمتَ من الآيةِ الكريمةِ؟

(د) ماذا نتعلمُ من اسمِ اللهِ العليمِ؟

نشاط ٥ صوِّبْ ما تحتَه خطٌّ فيما يأتِي:

(أ) علمُ الغيبِ هو كلُّ ما علِمَه الإنسانُ. (..........)

(ب) أمرَنا اللهُ أن ننقطعَ عن العلمِ والتعلُّمِ. (..........)

(جـ) كلما زادَ علمُ الإنسانِ ابتعدَ عن التفكيرِ والاختيارِ الصائبِ. (..........)

(د) منَ الصدقاتِ الجاريةِ التي ينالُ المسلمُ ثوابَها في حياتِه وبعدَ مماتِه إلقاءُ التحيةِ. (..........)

نشاط ٦ اقرأْ ثمَّ أجِبْ:

قالَ تعالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴾. (لقمان: ٣٤)

(أ) ما المرادُ بـ: «الساعةِ - يعلَمُ ما في الأرحامِ»؟

(ب) حدَّدتِ الآيةُ الكريمةُ بعضَ الغيبياتِ التي لا يعلَمُها إلا اللهُ. وضِّحْ ذلكَ.

(جـ) أكمِلْ ما يأتِي:

١- من الصدقاتِ الجاريةِ التي ينالُ المسلمُ ثوابَها..........و..........و..........

٢- العلمُ سببٌ في رفعِ .... في الجنةِ.



اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من صفاتِ المؤمنِ ....

(إنكارُ الغيبياتِ – الاطمئنانُ لوعدِ اللهِ – القلقُ الدائمُ – ادعاءُ العلمِ)

(ب) من الغيبياتِ التي يجبُ أن يؤمنَ بها المسلمُ ....

(مساعدةُ المحتاجِ – حسنُ الظنِّ – وقتُ نزولِ المطرِ – ما فعلَه في الحاضرِ)

(جـ) مما يدلُّ على تكريمِ اللهِ للعلماءِ ....

(حبُّ الناسِ لهم – ثوابُ علمِهم ممتدٌّ حتى بعدَ وفاتِهم – رفعُ درجاتِهم في الجنةِ – كلُّ ما سبقَ)

(د) إذا علمَ المؤمنُ أنَّ رزقَه مقدرٌ ....

(زادَ قلقُه – اطمأنَّ قلبُه – تركَ العملَ – تكبرَ على الناسِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) المؤمنُ لايخافُ على مستقبلِه مادامَ اللهُ معَه. (   )

(ب) لَا يخفَى على المؤمنِ أنَّ اللهَ عليمٌ بمَن يدبِّرُ له السوءَ وقادرٌ على حمايتِه. (   )

(جـ) يمكنُ للإنسانِ أن يتنبأَ بكلِّ الغيبياتِ ويخبرَ الناسَ بها. (   )

(د) علمُ اللهِ الواسعُ لا يشملُ ما يحدثُ للإنسانِ في مستقبلِه. (   )

نشاط ٣ املأ الجدولَ التاليَ بما يناسبُ اسمَ اللهِ العليمِ مما يأتي وأَضِفْ إليه مستعينًا بالإنترنت:

(وقتُ إنباتِ النباتِ – تقديرُ الرزقِ – الرضا بقدَرِ اللهِ ووعدِه – طلبُ العلمِ والاستزادةُ منه)

الأمرُ بالعلمِ	علمُ اللهِ بالكونِ	ما نتعلمُه من اسمِ اللهِ العليمِ	علمُ اللهِ بالإنسانِ
....	....	....	....
....	....	....	....

الدَّرْسُ الرابع



آيَاتٌ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ



التعريفُ بسورةِ البقرةِ:

تُعَدُّ سُورَةُ البَقَرَةِ السُّورَةَ الثَّانِيَةَ بِالـمُصْحَفِ، وَهِيَ مِنَ السُّوَرِ الـمَدَنِيَّةِ، وَأَطْوَلُ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٢٨٦ آيَـةً.

أركانُ الإيمانِ:

قَالَ تَعالَى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾. (البقرة: ٢٨٥)

معاني مفردات الآية الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
غُفْرَانَكَ	نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ.
المَصِيرُ	المَرْجِعُ والنِّهايةُ.



شرح الآية الكريمة

تُؤَكِّدُ الآيَةُ بَعْضَ أَرْكَانِ الإِيمَانِ الَّتِي أَمَرَنَا اللهُ (تَعَالَى) بِأَنْ نُؤْمِنَ بِهَا اتِّبَاعًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ:

- الإِيمَانُ بِتَوْحِيدِ الخَالِقِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى).
- الإِيمَانُ بِالـمَلَائِكَةِ.
- الإِيمَانُ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.
- الإِيمَانُ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللهُ (تَعَالَى)، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ، فَجَمِيعُهُمْ مُرْسَلُونَ مِنْ عِنْدِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَنُعَظِّمُهُمْ جَمِيعًا.

دعاء المؤمن لله الرحيم:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾. (البقرة: ٢٨٦)

معاني مفردات الآية الكريمة

الكلمة أو الجملة	المعنى
يكلف الله نفسًا	يفرض عليها
وُسْعَهَا	طَاقَتَها وَمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ.
لَا تُؤَاخِذْنَا	لَا تُعَاقِبْنَا
إِصْرًا	عِبئًا ثَقِيلًا
لا طَاقَةَ لنا بِهِ	لا قُدْرَةَ لَنَا عَلى القِيَامِ بِهِ.
أنت مولانا	أنتَ وليُّنا وناصرُنا

شرح الآية الكريمة

وَعَدَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) فِي هَذِهِ الآيَةِ بِأَلَّا يُكَلِّفَنَا فَوْقَ قُدْرَاتِنَا، فَهُوَ رَحِيمٌ بِنَا، يُرِيدُ لَنَا اليُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِنَا العُسْرَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ (البقرة: ٢٨٦) يُكَافِئُنَا اللهُ (تَعَالَى) بِالحَسَنَاتِ عَلَى الأَفْعَالِ وَالكَلِمَاتِ الطَّيِّبَةِ. قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة: ٢٨٦) وَيُجَازِي بِالسَّيِّئَاتِ عَلَى الكَلِمَاتِ وَالأَفْعَالِ البَذِيئَةِ.

دُعَاءُ المُؤْمِنِ: يَدْعُو المُؤْمِنُ رَبَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ:

١- يَتَجَاوَزَ عَنْهُ إِذَا نَسِيَ أَمْرًا مِنْ أَوَامِرِهِ أَوْ أَخْطَأَ دُونَ قَصْدٍ.

٢- أَلَّا يُحَمِّلَهُ مِنَ **الابْتِلَاءَاتِ**(*) مَا لَا يُطِيقُ، وَأَنْ يَرْزُقَهُ القُوَّةَ لِيَتَحَمَّلَ **المِحَنَ**(*).

٣- جَمِيعُنَا نَدْعُو اللهَ (سُبْحَانَهُ) أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا وَيَنْصُرَنَا، فَلَيْسَ لَنَا رَبٌّ سِوَاهُ.

وَنَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ:

١- أَهَمِّيَّةَ اللُّجُوءِ للهِ (تَعَالَى) وَطَلَبِ التَّيْسِيرِ فِي حَيَاتِنَا، وَأَنْ يُعِينَنَا عَلَى طَاعَتِهِ.

٢- أَنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) يُرِيدُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنَّا ابْتِلَاءَاتِ الدُّنْيَا.

٣- أَنَّ اللهَ (جَلَّ وَعَلَا) يُحِبُّ أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا إِذَا قَصَّرْنَا فِي عِبَادَتِهِ.

فَضْلُ قِرَاءَتِهَا

قَالَ ﷺ: «**الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

أَيْ أَنَّ مَنْ يَقْرَأُ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ فِي لَيْلَتِهِ سَيَكُونُ فِي حِفْظِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَرِعَايَتِهِ.

معلومةٌ إثرائيةٌ

فضلُ قراءةِ سورتَي البقرةِ وآلِ عمرانَ:

قال ﷺ: «اقْرَءُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتِي يومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ. اقْرَءُوا **الزَّهْراوَيْنِ**: البَقَرَةَ وسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فإنَّهُما تَأْتِيانِ يومَ القِيامَةِ كَأنَّهُما **غَمامَتانِ**، أوْ كَأنَّهُما **غَيايَتانِ**، أوْ كَأنَّهُما **فِرْقانِ** مِن طَيْرٍ صَوافَّ، تُحاجَّانِ عن أصْحابِهِما. اقْرَءُوا سُورَةَ البَقَرَةِ، فإنَّ أخْذَها بَرَكَةٌ، وتَرْكَها حَسْرَةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها **البَطَلَةُ**».

(*) الابتلاءاتُ: الاختباراتُ. (*) المحنُ: الشدائدُ. (*) كَفَتَاهُ: أيْ تَحْمِيَانِهِ مِنَ السُّوءِ فِي لَيْلَتِهِ.
(*) الزَّهْرَاوَيْنِ: المُنِيرَتَيْنِ. (*) غَمامتانِ: سَحابتانِ.
(*) غَيايتانِ: الغَيايَةُ: كُلُّ ما أَظَلَّ الإنسانَ فَوْقَ رأسِهِ؛ مِن سَحابةٍ، وغيرِها. (*) فِرْقانِ: طائفتانِ وجَماعتانِ. (*) البَطَلَةُ: السَّحرةُ.



أضواءٌ على الدرسِ

في سؤالٍ وجوابٍ



س١ ماذا تعرفُ عن سورةِ البقرةِ؟

ج هي السورةُ الثانيةُ في ترتيبِ المصحفِ؛ وهي سورةٌ مدنيةٌ، وأطولُ سورةٍ من سورِ القرآنِ الكريمِ، وعددُ آياتها ٢٨٦ آيةً.

س٢ ما أركانُ الإيمانِ التي ذُكرت في خواتيمِ سورةِ البقرةِ؟

ج ١- الإيمانُ بتوحيدِ الخالقِ سبحانَه وتعالَى. ٢- الإيمانُ بالملائكةِ.
٣- الإيمانُ بالكتبِ السماويةِ. ٤- الإيمانُ بجميعِ الرسلِ وعدمُ التفريقِ بينَهم.

س٣ ماذا يجبُ على المؤمنِ نحوَ خالقِه؟

ج تعظيمُ اللهِ تباركَ وتعالى وطاعةُ أوامرِه؛ لعلمِه بأنَّها جاءتْ لتيسِّرَ حياتَه وتحقِّقَ مصلحتَه.

س٤ بمَ يدعُو المؤمنُ كما جاءَ في خواتيمِ سورةِ البقرةِ؟

ج ١- أن يتجاوزَ عنه إذا نسِي أمرًا من أوامِره أو أخطأَ دونَ قصدٍ.
٢- ألا يُحَمِّلَه من الابتلاءاتِ ما لا يُطيقُ، وأن يرزقَه القوةَ ليتحمَّلَ الشدائدَ.
٣- أن يعفوَ عنا جميعًا وينصرَنا، فليسَ لنا ربٌّ سواهُ.

س٥ ما أهمُّ الدروسِ المستفادةِ منها؟

ج ١- أهميةُ اللجوءِ للهِ تعالى وطلبُ التيسيرِ في حياتِنا، وأن يعينَنا على طاعتِه.
٢- اللهُ عزَّ وجلَّ رحيمٌ بنا ويعفُو عنا إذا تُبْنا منَ التقصيرِ.

س٦ ما فضلُ قراءةِ خواتيمِ سورةِ البقرةِ؟

ج مَن قرأَ هاتين الآيتينِ في ليلتِه فسيكونُ في حفظِ اللهِ عزَّ وجلَّ ورعايتِه، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الآيتانِ من آخرِ سورةِ البقرةِ، من قرأَهما في ليلةٍ كفَتَاه**».



أنشطة الأضواء

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

(أ) يُؤْمِنُ الـمُسْلِمُ بِـ ....

(تَوْحِيدِ الخَالِقِ - جَمِيعِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ - الـمَلَائِكَةِ - الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ - كُل مَا سَبَقَ)

(ب) مَنْ قَرَأَ آخِرَ آيَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي يَوْمِهِ........

(تَشْفِيَانِهِ مِنَ الـمَرَضِ - تَحْمِيَانِهِ مِنَ السُّوءِ - تُغْفَرُ ذُنُوبُهُ)

(جـ) إِذَا أَخْطَأَ الإِنْسَانُ دُونَ قَصْدٍ........

(لَا يَغْفِرُ لَهُ اللهُ - لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ - يَطْلُبُ مِنَ اللهِ تَعَالَى العَفْوَ وَالـمَغْفِرَةَ)

(د) أطولُ سورةٍ في القرآنِ الكريمِ........ (آل عمرانَ - الفاتحةُ - البقرةُ - المائدةُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) من أركانِ الإيمانِ، الإيمانُ بالكتبِ السماويةِ. (   )

(ب) من الممكنِ التفريقُ بينَ رسلِ اللهِ عزَّ وجلَّ. (   )

(جـ) اللهُ تعالى رحيمٌ بنا يكلفُنا ما نطيقُه. (   )

(د) يُجازي اللهُ مَن يفعلُ الشرَّ بالسيئاتِ. (   )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها مما يلي:

أ من الأمورِ التي لا يتحققُ إيمانُ المسلمِ إلا بها	١ تعظيمُه وطاعةُ أوامرِه.
ب يجبُ على المؤمنِ نحوَ ربِّه	٢ المداومةُ على اللجوءِ إلى اللهِ.
جـ وعدَ اللهُ المؤمنينَ في خواتيمِ سورةِ البقرةِ	٣ الإيمانُ بجميعِ الرسلِ وكتبِهم.
د من صفاتِ المؤمنِ الحقِّ	٤ بألا يكلِّفَهم فوقَ طاقتِهم.

نشاط ٤ أكملْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

(أ) قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الآيتانِ من آخرِ سورةِ .... ، مَن قرأهما في ليلةٍ ....».

(ب) اللهُ عزَّ وجلَّ يحبُّ أن يعفوَ عنَّا إذا .... في عبادتِه.

(جـ) نؤمنُ بجميعِ .... الذينَ أرسلَهم اللهُ، ولا .... بينَ أحدٍ منهم.

نشاط ٥ اقرأْ، ثمَّ أجِبْ:

قالَ اللهُ تعالَى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾.

(أ) هاتِ معنَى «المصيرِ». (ب) حددتِ الآيةُ الكريمةُ بعضَ أركانِ الإيمانِ. وضِّحْ ذلكَ.

(جـ) ما أهمُّ الدروسِ المستفادةِ من الآيةِ الكريمةِ؟

نشاط ٦ أجِبْ عمَّا يَلي:

(أ) ما فضلُ قراءةِ الآيتينِ آخرَ سورةِ البقرةِ؟

(ب) ما أهمُّ أركانِ الإيمانِ المذكورةِ في الآيتينِ الكريمتينِ؟

(جـ) اكتبْ مقالًا عن فضلِ سورةِ البقرةِ.

نشاط ٧ اقرأْ، ثمَّ أجِبْ:

قالَ اللهُ تعالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

(أ) هاتِ معنَى ﴿لَا تُؤَاخِذۡنَآ - إِصۡرٗا﴾.

(ب) اللهُ تعالَى رحيمٌ بعبادِه، وعادلٌ معَهم. وضحْ ذلكَ.

(جـ) بمَ يدعُو المؤمنون ربَّهم كما فهِمتَ من الآيةِ الكريمةِ؟



اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) الإيمانُ بالرسلِ يَقتضِي........ (تعظيمَهم - عدمَ التفرقةِ بينَهم - الاعتقادَ بأنهم جميعًا مرسلونَ من عندِ اللهِ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) الحكمةُ من أوامرِ اللهِ لخلقِه.......

(تعذيبُهم - التقليلُ من شأنِهم - اختبارُهم فقطْ - تيسيرُ حياتِهم وتحقيقُ مصلحتِهم)

(جـ) من أهمِّ ما ميَّز اللهُ به الأمةَ الإسلاميةَ....... (كثرةُ التكاليفِ - عدمُ تكليفِهم فوقَ طاقتِهم - المجازاةُ بأضعافِ السيئاتِ - المعاقبةُ على النسيانِ)

(د) مِن علاماتِ الإيمانِ....... (التخفيفُ من العبادةِ - حبُّ الدُّنيا ونسيانُ الآخرةِ - اللجوءُ إلى اللهِ في كلِّ وقتٍ - التشديدُ على الناسِ)

نشاط ٢ تخيرِ القيمةَ أو المفهومَ الصحيحَ لِما يَلي:

(أركانُ الإيمانِ - دعاءُ اللهِ - الرحمةُ - العدلُ)

(أ) ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَا﴾. (..............................)

(ب) ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾. (..............................)

(جـ) ﴿وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ﴾. (..............................)

(د) ﴿لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾. (..............................)

نشاط ٣ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) سورةُ البقرةِ سورةٌ مكيةٌ. ( )

(ب) الإيمانُ بالرسلِ والكتبِ السماويةِ ركنٌ من أركانِ الإيمانِ. ( )

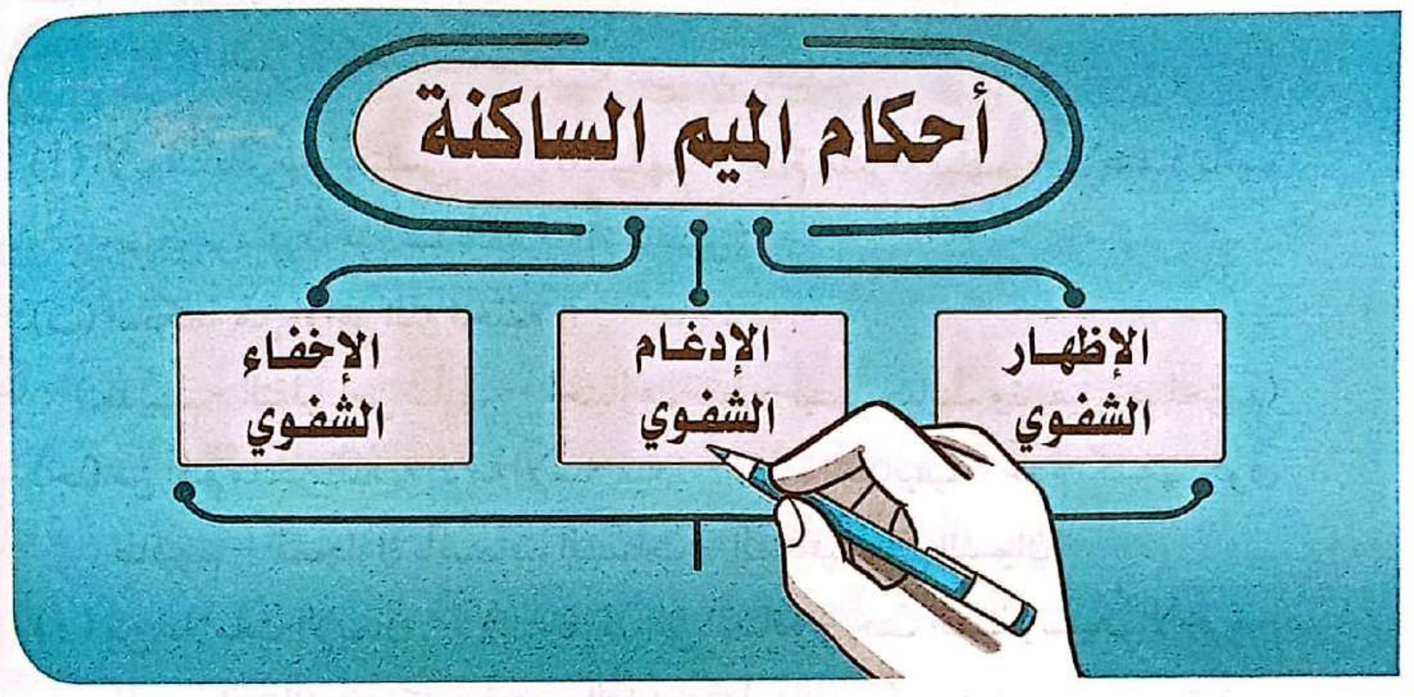
(جـ) اللهُ عزَّ وجلَّ يحمِّلُ عبادَه ما لا يقدِرون عليه. ( )

(د) مِن صفاتِ المؤمنينَ أنهم يدْعُون اللهَ دائمًا أن يعفوَ عنهم وينصُرَهم. ( )

الدَّرْسُ الخامس

أَحْكَامُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ





المِيمُ السَّاكِنَةُ

هِيَ مِيمٌ خَالِيَةٌ مِنَ الحَرَكَةِ (الفَتْحَةِ أَوِ الضَّمَّةِ أَوِ الكَسْرَةِ)، وَتَأْتِي فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ وَالحُرُوفِ.. تَنْقَسِمُ أَحْكَامُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْكَامٍ، هِيَ:

١ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ

هُـوَ النُّطْقُ بِالـمِيمِ السَّاكِنَةِ ظَاهِرَةً إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الهِجَاءِ بِاسْتِثْنَاءِ حَرْفَي الـمِيمِ وَالبَاءِ، وَقَدْ يَكُونُ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ فِي كَلِمَةٍ مِثْل (أَنْعَمْـتَ) أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ مِثْل ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

الأَمْثِلَةُ:

السَّبَبُ	الحُكْمُ	مِثَالٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ
مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا فَاءٌ	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	﴿ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ (النَّبَأ: ٣)
مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا نُونٌ	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا﴾ (النَّبَأ: ٦)
مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا سِينٌ	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (النَّبَأ: ١٢)

٢ الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ

يَكُونُ فِي حَالَةِ مَجِيءِ مِيمٍ بَعْدَ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ، وَهُوَ إِدْخَالُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ بِالـمِيمِ الـمُتَحَرِّكَةِ الوَاقِعَةِ بَعْدَهَا، فَتُدْغَمُ الـمِيمَانِ إِدْغَامًا كَامِلًا فَتُصْبِحَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً مَعَ الغُنَّةِ.

الأَمْثِلَةُ:

السَّبَبُ	الحُكْمُ	مِثَالٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ
مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا مِيمٌ	الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ	﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (البقرة: ٢٤٩)
مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا مِيمٌ	الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ	﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم﴾ (البقرة: ٢١٤)

٣ الإخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ

هُوَ إِخْفَاءُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ؛ وَذَلِكَ بِإِغْلَاقِ الشَّفَتَيْنِ وَتَقْلِيلِ انْطِبَاقِهِمَا عِنْدَ النُّطْقِ بِالـمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ ظَاهِرَةً، وَلَا يَكُونُ الإخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ إِلَا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ.

الأَمْثِلَةُ:

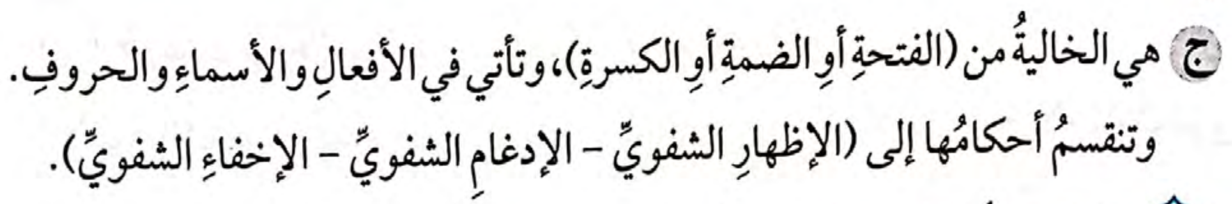
مِثَالٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ (الفيل: ٤)	الإخفاءُ الشَّفويُّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا باء
﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ﴾ (الكهف: ١٨)	الإخفاءُ الشَّفويُّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا باء



أضواءٌ على الدرسِ

في سؤالٍ وجوابٍ

س١ ما المقصودُ بالميمِ الساكنةِ؟ وما أحكامُها؟



ج هي الخاليةُ من (الفتحةِ أوِ الضمةِ أوِ الكسرةِ)، وتأتي في الأفعالِ والأسماءِ والحروفِ.
وتنقسمُ أحكامُها إلى (الإظهارِ الشفويِّ - الإدغامِ الشفويِّ - الإخفاءِ الشفويِّ).

س٢ ما تعريفُ الإظهارِ الشفويِّ بالنسبةِ للميمِ الساكنةِ؟

ج النطقُ بها ظاهرةً، إذا جاءَ بعدَها أحدُ الحروفِ باستثناءِ حرفَي الميمِ والباءِ.

س٣ وضِّحْ صورَ الإظهارِ الشفويِّ.

ج في كلمةٍ: مثلَ لفظِ ﴿أَنعَمتَ﴾. وفي كلمتينِ: مثلَ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

س٤ ماذا تعرفُ عن الإدغامِ الشفويِّ؟

ج يكونُ في حالةِ مجيءِ ميمٍ بعدَ الميمِ الساكنةِ؛ وهو إدخالُ الميمِ الساكنةِ بالميمِ المتحركةِ الواقعةِ بعدَها، فتُدغَمُ الميمانِ إدغامًا كاملًا، فتصبحانِ ميمًا واحدةً مُشَدَّدَةً مَعَ الغُنَّةِ.

س٥ ما المقصودُ بالإخفاءِ الشفويِّ؟

ج هُوَ إِخْفَاءُ المِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ، وَذَلِكَ بإغْلَاقِ الشَّفَتَيْنِ وَتَقْلِيلِ انْطِبَاقِهِمَا عِنْدَ النُّطْقِ بِالمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ ظَاهِرةً، وَلَا يَكُونُ الإخْفَاءُ الشَّفوِيُّ إِلَّا في كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ حكمُ الميمِ الساكنةِ ....

(الإظهارُ الشفويُّ في كلمةٍ - الإظهارُ الشفويُّ في كلمتين - الإدغامُ الشفويُّ - الإخفاء الشفويُّ)

(ب) يكونُ الإدغامُ الشفويُّ في مجيءِ حرفِ .... بعدَ الميمِ الساكنةِ.

(الباء - النونِ - الميمِ - الياءِ)

(جـ) إدخالُ الميمِ الساكنةِ في الميمِ المتحركةِ التي تأتي بعدَها ....

(الإظهارُ الشفويُّ في كلمةٍ - الإظهارُ الشفويُّ في كلمتينِ - الإدغامُ الشفويُّ - الإخفاءُ الشفويُّ)

نشاط ٢ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الإخفاءُ الشفوي مثل قولهِ تعالَى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾. ( )

(ب) الإظهارُ الشفويُّ يختصُّ بالميمِ المتحركةِ. ( )

(جـ) قولُه تعالَى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ به إدغامٌ شفويٌّ. ( )

نشاط ٣ صنِّفْ كلَّ آيةٍ مع حُكمِ الميمِ الساكنةِ المناسبِ لها ممَّا يَلي:

(أ) قالَ تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾. (ب) قالَ تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾.

(جـ) قالَ تعالى: ﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ﴾. (د) قالَ تعالى: ﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾.

(هـ) قالَ تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾. (و) قالَ تعالى: ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُم﴾.

(ز) قالَ تعالى: ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾. (ح) قالَ تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ﴾.

الآيَةُ	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	إدغامٌ شفويٌّ	إخفاءٌ شفويٌّ

نشاط ٤ أكملِ العبارتينِ التاليتينِ بما يناسبُهما:

(أ) .... الشفويُّ هو النطقُ بالميمِ الساكنةِ ظاهرةً إذا جاءت قبلَ أحرفِ الهجاءِ عدا ....

(ب) .... الشفويُّ لا يكونُ إلا في كلمتين متتاليتين، ويكونُ عندَ مجيءِ حرفِ .... بعدَ الميمِ الساكنةِ.

نشاط ٥ صِلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ نطقُ الميمِ الساكنةِ مع الميمِ المتحركةِ بعدها ميمٌ مشددةٌ مع الغنةِ	١ إظهارٌ شفويٌّ في كلمةٍ.
ب نطقُ الميمِ الساكنةِ واضحةً بعدَ حرفِ التاءِ في ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾	٢ إدغامٌ شفويٌّ.
جـ ظاهرةٌ عندَ نطقِ الميمِ الساكنةِ لا تكونُ إلا بينَ كلمتين	٣ إظهارٌ شفويٌّ في كلمتينِ.
د طريقةُ نطقِ الميمِ الساكنةِ في قولِهِ تعالَى: ﴿ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	٤ إخفاءٌ شفويٌّ.

نشاط ٦ أجبْ عمَّا يَلي:

(أ) ما المقصودُ بالميمِ الساكنةِ في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ؟ وما أحكامُها؟

(ب) ما العلامةُ المميزةُ للإخفاءِ الشفويِّ؟

(جـ) اذكُرْ أمثلةً على الإدغامِ الشفويِّ.



اختبر نفسك

نشاط ١ تخيَّرْ حكمَ الميمِ الساكنةِ المناسبَ ممَّا يَلي:

(إظهارٌ شفويٌّ في كلمةٍ - إظهارٌ شفويٌّ في كلمتينِ - إدغامٌ شفويٌّ - إخفاءٌ شفويٌّ)

(أ) قولُه تعالى: ﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ﴾. ( )

(ب) قولُه تعالى: ﴿حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ﴾. ( )

(جـ) قولُه تعالى: ﴿وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ﴾. ( )

(د) قولُه تعالى: ﴿وَهُمۡ نَآئِمُونَ﴾. ( )

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

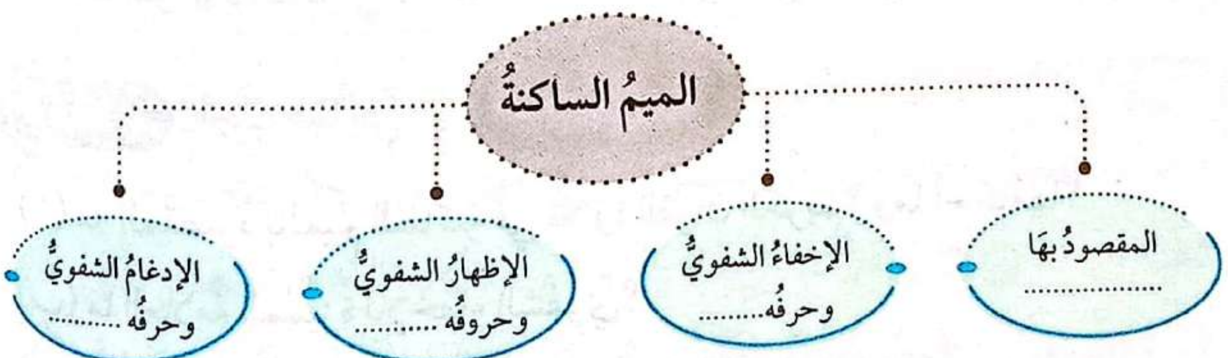
(أ) للإظهارِ الشفويِّ صورتانِ: بينَ كلمةٍ واحدةٍ أو بينَ كلمتينِ. ( )

(ب) يأتي الإدغامُ الشفويُّ عند مجيءِ ميمٍ متحركةٍ بعدَ الميمِ الساكنةِ. ( )

(جـ) من أحكامِ الميمِ الساكنةِ الإقلابُ الشفويُّ. ( )

(د) الإخفاءُ الشفويُّ يأتِي في وجودِ حرفِ الميمِ أو الباءِ بعدَ الميمِ الساكنةِ. ( )

نشاط ٣ أكمِلِ الشكلَ التاليَ:



اختبارات الأضواءِ



الاختبار الأول (*)

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من أهمِّ صفاتِ الرسلِ .... (الخوفُ - الأمانةُ - البطشُ - الدهاءُ)

(ب) دعوةُ جميعِ الأنبياءِ هي .... (الحربُ - التوحيدُ - القوةُ - المالُ)

(جـ) حرفُ الإخفاءِ الشفويِّ بعدَ الميمِ الساكنةِ هوَ .... (الباءُ - الميمُ - النونُ - الراءُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) أولُ الأنبياءِ إلى البشرِ هو آدمُ عليه السلام. (   )

(ب) عددُ أولي العزمِ من الأنبياءِ ستةٌ منهم شعيبٌ عليه السلام. (   )

(جـ) لا يشترطُ الإيمانُ بجميعِ الأنبياءِ والمرسلينَ حتى يتمَّ الإيمانُ. (   )

نشاط ٣ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ قصَّ اللهُ علينا قصصَ الأنبياءِ والمرسلينَ	١ المداومةُ على الصلاةِ عليه.
ب مما يدلُّ على قوةِ العلاقةِ بينَنا وبينَ الرسولِ ﷺ	٢ أن مَن قرأَها في ليلةٍ كفَتَاه.
جـ مهمةُ الرسلِ والأنبياءِ الأساسيةُ	٣ لتكونَ لنا عبرةً نتعلَّمُ منها.
د مما يدلُّ على فضلِ خاتمةِ سورةِ البقرةِ	٤ تبليغُ الناسِ رسالةَ التوحيدِ.

نشاط ٤ أكملْ ما يَلِي:

(أ) النبيُّ هو .... ، أمَّا الرسولُ فهوَ .... (ب) المقصودُ باسمِ اللهِ العليمِ ....

(جـ) مَن قرأَ الآيتينِ من آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ ....

(*) الهدفُ من الاختبارات أن يتأكدَ وليُّ الأمرِ من فهمِ طفلِه دروسَ الموضوعِ، ويساعدَه في إجابتِهَا.

الاختبار الثاني

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من أولي العزمِ من الرسلِ .... (إسماعيلُ - آدمُ - إبراهيمُ - يوسفُ)

(ب) كلُّ ما غابَ عن الإنسانِ ولا يعلمُه إلا اللهُ .... (العلمُ - السفرُ - الوحيُ - الغيبُ)

(جـ) حرفُ الإدغامِ الشفويِّ بعدَ الميمِ الساكنةِ هو .... (الباءُ - الميمُ - النونُ - الراءُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) اللهُ عزَّ وجلَّ عليمٌ بكلِّ شيءٍ في الكونِ. ( )

(ب) عصمةُ الأنبياءِ تَعنِي كثرةَ الأتباعِ والمؤمنينَ بهم. ( )

(جـ) من رحمةِ اللهِ تعالَى أنَّه لا يكلفُ الإنسانَ ما لا يُطيقُه. ( )

(د) الرسولُ يؤدِّي وظيفةَ النبيِّ ومعَه كتابٌ سماويٌّ. ( )

نشاط ٣ صلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:

أ إذا أخطأ الإنسانُ دونَ قصدٍ	١ الإيمانُ بالرسلِ وعدمُ التفريقِ بينَهم.
ب لا يخلُو زمانٌ من رسالة نبيٍّ	٢ يعلمُ ماضيَنا وحاضرَنا ومستقبلَنا.
جـ اللهُ سبحانَه وتعالَى	٣ غفرَ اللهُ له ذنبَه.
د من أركانِ الإيمانِ	٤ حتى يظلَّ الناسُ موصولينَ بربِّهم.

نشاط ٤ أَجِبْ عمَّا يَلي:

(أ) ما أهمُّ أركانِ الإيمانِ؟ (ب) ماذا نتعلمُ من اسمِ اللهِ العليمِ؟

(جـ) ما المقصودُ بالميمِ الساكنةِ؟ وما أبرزُ أحكامِها؟



الاختبار الثالث

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) آخرُ الكتبِ السماويةِ .... (صحفُ إبراهيمَ - القرآنُ - التوراةُ - الإنجيلُ)

(ب) من أهمِّ صفاتِ الرسلِ عليهم السلام ... (المكرُ - صدقُ الحديثِ - الحكمةُ - الثانيةُ والثالثة)

(جـ) من الغيبياتِ التي لا يعلمها إلا اللهُ ....

(يومُ القيامةِ - أحوال الجنين - نزولُ المطر - كلُّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) من مهامِّ الرسلِ استقبالُ كلامِ اللهِ عزَّ وجلَّ عن طريقِ الملائكةِ. ( )

(ب) كلما زادَ علمُ الإنسانِ زادتْ قدرتُه على التفكيرِ والاختيارِ الصحيحِ. ( )

(جـ) تُدغمُ الميمُ الساكنةُ في الميمِ الساكنةِ فتنطقُ ميمًا مشددةً. ( )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ اسمٍ بما يناسبُه:

أ نبيُّ اللهِ إبراهيمُ عليه السلام	١ يعتبرُ أبًا للأنبياءِ الذينَ جاءوا مِن بعدِه.
ب من رحمةِ اللهِ عزَّ وجلَّ بنا	٢ من علمِ الغيبِ الذي اختصَّ اللهُ عزَّ وجلَّ به.
جـ يومُ القيامةِ وأحداثُه	٣ مغفرةُ الذنوبِ عندَ الخطأِ والنسيانِ.

نشاط ٤ اقرأْ ثمَّ أجِبْ:

قالَ اللهُ تعالَى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ ..... ﴾.

(أ) وضِّحْ معنَى: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ - إِصْرًا﴾.

(ب) بمَ دعَا المؤمنونَ ربَّهم كما فهِمتَ من الآيةِ الكريمةِ؟

(جـ) وضِّحْ أهمَّ الدروسِ المستفادةِ منَ الآيةِ الكريمةِ.

الموضوع الثاني

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ



قالَ تعالَى: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْ﴾ (النور: ٥٤)

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

تناولَ موضوعُ السيرِ والشخصياتِ في المحورِ الأولِ غزوةَ الخندقِ وأسبابَها ودورَ كلٍّ من نعيمِ بن مسعودٍ وسلمانَ الفارسيِّ فيها، وكيف نصرَ اللهُ المسلمينَ بأن أرسل على الأحزابِ ريحًا شديدة قلعت خيامهم؛ فاضطرتهم للرحيلِ. وعشْنا مع واحدة من أفضلِ نساءِ الجنة، وهي مريم ابنة عمران عليها السلام. وفي المحور الثاني يستطيعُ الطفلُ بمساعدةِ وليِّ الأمرِ أن يتعمقَ أكثرَ في سيرةِ النبيِّ ﷺ والأنبياءِ من قبلِه، فيتعرفَ على:

* صلحِ الحديبيةِ وأسبابِ رجوعِ النبيِّ ﷺ والمسلمين من مكةَ دونَ أن يَعتمِروا.
* بيعةِ الرضوانِ وبنودِ صلحِ الحديبيةِ وأثرِها على المسلمينَ.
* شخصيةِ أمِّ سلمةَ ومكانتِها عندَ النبيِّ ﷺ والأخذ بمشورتِها في أمورِ المسلمينَ.
* ميلادِ عيسى عليه السلام وكيف كان ميلادُه معجزة للعالمين؛ حيثُ وُلِدَ من أمٍّ دونَ أبٍ.

الدَّرْسُ
الأول







رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

فِي عَامِ ٦هـ رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنَامِهِ أَنَّهُ وَأَصْحَابَهُ يَطُوفُونَ بِالـمَسْجِدِ الحَرَامِ، فَأَخْبَرَهُمْ بِهَا وَفَرِحُوا فَرَحًا شَدِيدًا وَاسْتَعَدُّوا للخُرُوجِ مَعَهُ.

الخُرُوجُ للعُمْرَةِ

اسْتَعَدَّ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ القَصْوَاءَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ زَوْجَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ ﵂ وَاسْتَعَدَّ الـمُسْلِمُونَ وَأَخَذُوا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ سَفَرِهِمْ وَلَمْ يَحْمِلُوا مَعَهُمْ أَسْلِحَةً، ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى مَكَّةَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مِنْطَقَةِ ذِي الحُلَيْفَةِ للإِحْرَامِ للعُمْرَةِ.

بُرُوكُ القَصْوَاءِ

عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِقُدُومِ الـمُسْلِمِينَ لِـمَكَّةَ فَتَجَهَّزَتْ لِـمَنْعِهِمْ مِنْ دُخُولِهَا، فَعَلِمَ الـمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ؛ فَسَلَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرِيقًا آخَرَ إِلَى مَكَّةَ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ تَوَقَّفَتْ



نَاقَتُهُ ﷺ عَنِ السَّيْرِ، فَقَالُوا: «خَلَأَتِ القَصْوَاءُ»، فَقَالَ ﷺ:

«مَا خَلَأَتِ القَصْوَاءُ (*) وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ (*)، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ (*)». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

ثُمَّ قَرَّرَ الرَّسُولُ ﷺ بِحِكْمَتِهِ وَفَهْمِهِ إِشَارَاتِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لَهُ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ لِمَكَّةَ وَأَنْ يَسْتَقِرَّ فِي الحُدَيْبِيَةِ، وَهِيَ مِنْطَقَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ.

إِرْسَالُ قُرَيْشٍ لِلرُّسُلِ

شَعَرَتْ قُرَيْشٌ بِحَرَجِ مَوْقِفِهَا؛ فَهِيَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا تَرْعَى حُقُوقَ العَرَبِ بِالعِبَادَةِ فِي مَكَّةَ، ثُمَّ تَمْنَعُ المُسْلِمِينَ مِنْ دُخُولِهَا، فَبَعَثَتْ رُسُلَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

كَيْفَ تَعَامَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ رُسُلِ قُرَيْشٍ؟

فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةِ تَهْدِيدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةٍ تَحْمِلُ الكَثِيرَ مِنَ السُّخْرِيَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِسَلَامٍ وَبَلَّغَ رِسَالَتَهُ فَعَامَلَهُ المُسْلِمُونَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً، وَكَانَ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ:

«إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

فَعَادُوا إِلَى قُرَيْشٍ وَقَالُوا إِنَّ المُسْلِمِينَ لَا يُرِيدُونَ الحَرْبَ، وَلَكِنْ جَاءُوا بِسَلَامٍ يُرِيدُونَ دُخُولَ مَكَّةَ لِأَدَاءِ العُمْرَةِ، فَاسْمَحُوا لَهُمْ بِذَلِكَ، لَكِنَّ قُرَيْشًا لَمْ تَقْبَلْ بِاقْتِرَاحَاتِ مَنْ بَعَثَتْهُمْ.

رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرْسِلُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ

أَرَادَ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ؛ لِيُوَصِّلَ رِسَالَتَهُمُ الحَقِيقِيَّةَ وَأَنَّهُمْ مَا أَتَوْا إِلَّا لِلْعُمْرَةِ وَلِلتَّفَاوُضِ لِدُخُولِ مَكَّةَ بِسَلَامٍ، فَوَقَعَ الاخْتِيَارُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه فَذَهَبَ، ثُمَّ شَاعَ خَبَرٌ أَنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ لِتَبْدَأَ مَرْحَلَةٌ جَدِيدَةٌ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ.

(*) القَصْوَاءُ: اسمُ ناقةِ رسولِ اللهِ ﷺ. (*) خلأتِ القصواءُ: وَقَفَتْ وَبَرَكَتْ وامْتَنَعَتْ عَنِ المَشْيِ.

(*) وما ذاكَ لها بِخُلُقٍ: فليسَ امتناعُها عن المشيِ بعادةٍ. (*) حبسهَا: منَعَها.

(*) حابسُ الفيلِ: المرادُ بالفيلِ فيلُ أبرهةَ الحبشيِّ الذي أتى به لهدمِ الكعبةِ فمَنَعه اللهُ (جلَّ وعلا) من دخولِ مكةَ بجلوسِ الفيلِ، وهذا ما فعلتْه الناقةُ.





أضواءٌ على الدرس
في سؤالٍ وجوابٍ

س١) ما الرؤيا التي رآها الرسولُ ﷺ في العامِ السادسِ هجريًّا؟ وماذا فعلَ بعدَما رآها؟

ج) رأى بمنامِه أنه وأصحابَه يطوفونَ بالمسجدِ الحرامِ؛ فأخبرَهم بذلك وفرِحوا فرحًا شديدًا واستعدُّوا للخروجِ معَه.

س٢) كيف استعدَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُه للخروجِ للعمرةِ؟

ج) استعدَّ الرسولُ ﷺ وركِبَ ناقتَه القصواءَ، وخرجتْ معَه زوجتُه أمُّ سلمَةَ، واستعدَّ المسلمونَ وأخَذوا ما يحتاجونَ إليه في أثناءِ سفرِهم، ولم يَحمِلوا معهم أسلحةً إلا أسلحةَ السفرِ.

س٣) ماذا حدثَ حينما اقتربَ المسلمونَ من مكةَ؟

ج) عَلِمتْ قريشٌ بقدومِهم فتجهزَت لمنعِهم من الدخولِ؛ فعلِمَ المسلمونَ بذلك فسلكُوا طريقًا آخرَ إلى مكةَ، وفي أثناءِ ذلكَ توقَّفتْ ناقةُ الرسولِ ﷺ، فقررَ التوقفَ في منطقةِ الحديبيةِ.

س٤) لماذا شعرتْ قريشٌ بحرجِ موقفِها؟

ج) لأنها تقولُ إنها ترعَى حقوقَ العربِ بالعبادةِ في مكةَ، فكيفَ تمنعُ المسلمينَ من دخولِها.

س٥) كيف تعاملتْ قريشٌ بعد شعورِها بحرجِ موقفِها؟

ج) بعَثتْ رسلَها إلى النبيِّ ﷺ؛ منهم من جاءَ برسالةِ تهديدٍ، ومن جاءَ برسالةِ سخريةٍ، ومنهم من جاءَ بسلامٍ، وبلَّغَ رسالتَه، فعاملَه المسلمون معاملةً حسنةً.

س٦) بم ردَّ الرسولُ ﷺ على رسلِ قريشٍ؟

ج) ردَّ الرسولُ ﷺ عليهم بأنهم لا يريدُون قتالًا وإنما جاءوا معتمرينَ.

س٧) ماذا فعلَ الرسولُ ﷺ ليتفاهمَ مع قريشٍ؟ وماذا شاعَ بين الناسِ؟

ج) اختارَ الرسولُ ﷺ عثمانَ بن عفانَ ليبلغَ قريشًا أنه ما جاءَ إلا للعمرةِ، ولكي يتفاوضَ عثمانُ على دخولِ مكةَ بسلامٍ. شاع أن قريشًا قد قتَلتْ عثمانَ بنَ عفانَ.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كانتْ رؤيا رسولِ اللهِ ﷺ أنهم يطوفونَ بـالمسجدِ ....
(النبويِّ - الأقصى - الحرامِ - كل ما سبقَ)

(ب) اختارَ الرسولُ ﷺ .... رسولًا إلى قريشٍ.
(عثمانَ بنَ عفانَ - عليَّ بنَ أبي طالبٍ - سعدَ بنَ معاذٍ - أبا بكرٍ الصديقَ)

(جـ) كانَ دخولُ الرسولِ ﷺ مكةَ بغرضٍ .... (العمرةِ - الحربِ - الانتقامِ - الحجِّ)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) بركَت ناقةُ الرسولِ ﷺ في الطريقِ إلى مكةَ. ( )

(ب) قدِمَ الرسولُ ﷺ وأصحابُه مكةَ مستعدينَ للحربِ بكاملِ أسلحتِهم. ( )

(جـ) دخلَ الرسولُ ﷺ مكةَ رغمًا عن قريشٍ. ( )

نشاط ٣ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ وَفْقًا لِتَرْتِيبِهَا الصَّحِيحِ مِنْ ١ إِلَى ٦:

(أ) تَوَقَّفَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنِ السَّيْرِ، فَقَالُوا: (خَلَأَتِ القَصْوَاءُ)، فَقَالَ ﷺ:

«مَا خَلَأَتِ القَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

(ب) أَرَادَ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ لِيُوَصِّلَ رِسَالَتَهُمُ الحَقِيقِيَّةَ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه.

(جـ) أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ رُسُلًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةِ تَهْدِيدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةٍ تَحْمِلُ الكَثِيرَ مِنَ السُّخْرِيَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِسَلَامٍ وَبَلَّغَ رِسَالَتَهُ فَعَامَلَهُ الـمُسْلِمُونَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.

(د) رَأَى ﷺ بِمَنَامِهِ أَنَّهُ وَأَصْحَابَهُ يَطُوفُونَ بِالْـمَسْجِدِ الحَرَامِ، ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِمَا رَأَى، فَفَرِحُوا فَرَحًا شَدِيدًا وَاسْتَعَدُّوا لِلخُرُوجِ مَعَهُ.

(هـ) عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِقُدُومِ الْـمُسْلِمِينَ لِـمَكَّةَ، فَتَجَهَّزَتْ لِـمَنْعِهِمْ مِنْ دُخُولِهَا.

(و) اسْتَعَدَّ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ القَصْوَاءَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ زَوْجَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، وَاسْتَعَدَّ الْـمُسْلِمُونَ، ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى مَكَّةَ.

نشاط ٤ أكملِ العبارتينِ التاليتينِ بما يناسبُهما:

(أ) شعَرتْ قريشٌ بـ........ موقفِها، لمنعِها المسلمينَ من دخولِ ....

(ب) أرادَ الرسولُ ﷺ أن يُبلغَ أنه جاءَ في سلامٍ، فاختارَ .... ، فذهبَ ثم شاعَ أنه ....

نشاط ٥ صِلْ كلَّ اسمٍ بما يناسبُه:

أ الحديبيةُ	١ ناقةُ رسولِ اللهِ ﷺ التي كانَ يركبُها.
ب ذو الحليفةَ	٢ زوجةُ رسولِ اللهِ ﷺ التي رافقتْه في الرحلةِ.
جـ أمُّ سلمةَ	٣ المِنطقةُ التي أحرمَ فيها المسلمونَ بالعمرةِ.
د القَصواءُ	٤ الموضعُ الذي انتظرَ فيه المسلمونَ دخولَ مكةَ.

نشاط ٦ اقرأْ ثم أجبْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما خَلأتِ القصواءُ وما ذاك لها بخُلقٍ، ولكنْ حبسَها حابسُ الفيلِ».

(أ) ما المراد بقولِه ﷺ: «ما خلأتِ القصواءُ»؟

(ب) بيِّنْ وجهَ الشَّبهِ بينَ ما حدثَ من ناقةِ النبيِّ ﷺ وفيلِ أبرهةَ.

(جـ) ماذا قررَ النبيُّ ﷺ بعد أن بركتِ الناقةُ؟



اختبر نفسك

نشاط ١ تخيَّر الإجابة الصحيحة مما يلي:

(أ) اسمُ زوجةِ الرسولِ ﷺ التي رافقته........ (خديجةُ – عائشةُ – أمُّ سلمةَ – صفيةُ)

(ب) كانَ تفسيرُ الرسولِ ﷺ لتوقفِ القصواءِ........

(التعبَ – حابسَ الفيلِ – الغضبَ – الجوعَ)

(جـ) كانَ موقفُ قريشٍ من دخولِ الرسولِ ﷺ لمكةَ....... (ليِّنًا – متشددًا – متشككًا – ضعيفًا)

(د) توقفَ المسلمونَ وانتظروا ولم يدخلُوا مكةَ عندَ.........

(ذي الحليفةِ – الحديبيةِ – الطائفِ – قباءَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

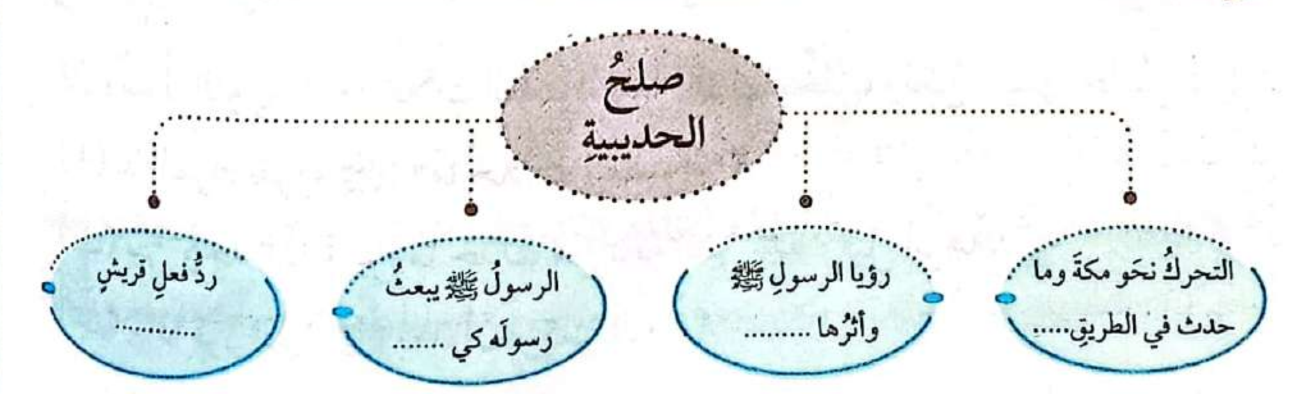
(أ) واصلَ النبيُّ ﷺ السيرَ إلى مكةَ على الرغمِ من أن ناقتَه برَكتْ. ( )

(ب) فرحَ المسلمونَ برؤيا الرسولِ ﷺ، وتجهَّزوا للعمرةِ. ( )

(جـ) أرسلَ الرسولُ ﷺ عثمانَ بنَ عفانَ إلى مكةَ ليخبرَ قريشًا بأنهم ما جاءوا إلا للعمرةِ. ( )

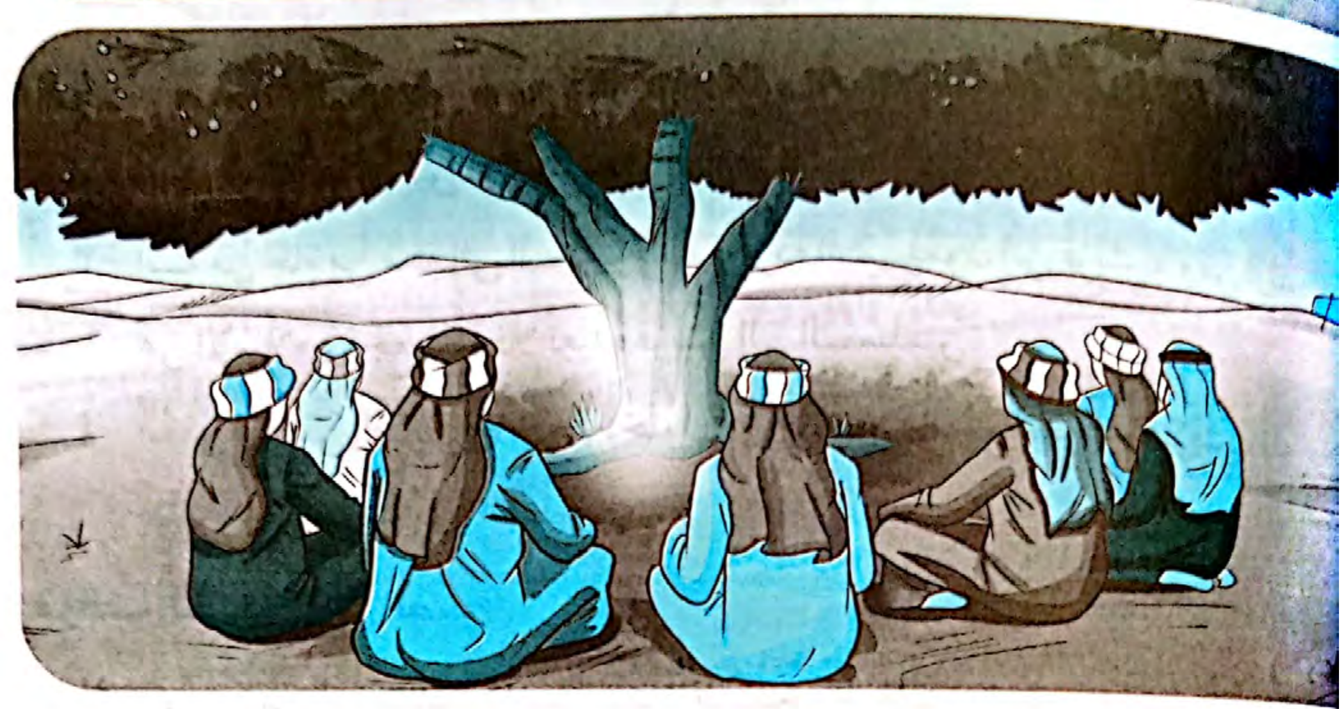
(د) سمَحتْ قريشٌ للرسولِ ﷺ فقط بدخولِ مكةَ وأداءِ العمرةِ. ( )

نشاط ٣ أكملِ الشكلَ التاليَ:



تَـابِعْ: صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ





بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ

بَعْدَ أَنْ أَرْسَلَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ عُثْمَـانَ إِلَى قُرَيْشٍ لِلتَّفَاوُضِ حَبَسَتْهُ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى إِشَاعَةِ خَبَرِ مَقْتَلِهِ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، فَدَعَا ﷺ الـمُسْلِمِينَ إِلَى البَيْعَةِ فَبَايَعُوهُ عَلَى أَلَّا يَفِرُّوا، وَهَذِهِ هِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا قَوْلُ اللهِ (تَعَالَى):

﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ (*) عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ (*) فَتْحًا قَرِيبًا (*)﴾. (الفتح: ١٨)

ثُمَّ عَادَ عُثْمَانُ ﷺ مِنْ مَكَّةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَوْصَلَ الرِّسَالَةَ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ سُهَيْلَ بنَ عمروٍ للتفاوضِ، فلمَّا رَآه ﷺ قالَ: «لقد سهَّل لكُم منْ أمركم» (رواه البخاري)؛ أيْ أَرَادَ القَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هَذَا الرَّجُلَ، فَتَكَلَّمَ سُهَيْلٌ طَوِيلًا، ثُمَّ اتَّفَقَا عَلَى بُنُودِ الصُّلْحِ.

(*) السكينةُ: الطمأنينةُ. (*) أثابهُم: كافأهُم بالخيرِ. (*) فتحًا قريبًا: المرادُ فتح خيبرَ.

بُنودُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ

كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ بُنُودَ الصُّلْحِ، وَالَّتِي كَانَتْ تَنُصُّ عَلَى:

١ - أَنْ يَعُودَ الْـمُسْلِمُونَ إِلَى الْـمَدِينَةِ هَذَا العَامَ وَيَأْتُوا إِلَى مَكَّةَ العَامَ الْـمُقْبِلَ لأَدَاءِ العُمْرَةِ.

٢ - أَنْ تَتَوَقَّفَ الحَرْبُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

٣ - أَنَّـهُ مَنْ جَاءَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْـمَدِينَةِ مُسْلِمًا يَرُدُّهُ الْـمُسْلِمُونَ إِلَى قُرَيْشٍ، وَمَنِ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ وَرَجَعَ مَكَّةَ فَلَا تُعِيدُهُ قُرَيْشٌ إِلَى الْـمُسْلِمِينَ.

٤ - أَنَّهُ مَنْ أَرَادَ مِنَ القَبَائِلِ الأُخْرَى دُخُولَ أَيِّ حِلْفٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ أَوْ قُرَيْشٍ، فَلَهُ ذَلِكَ وَتُجْرَى عَلَيْهِ بُنُودُ الصُّلْحِ.

مَوْقِفُ المُسْلِمِينَ مِنَ الصُّلْحِ

لَمْ يَكُنْ غَالِبِيَّةُ الْـمُسْلِمِينَ رَاضِينَ بِبُنُودِ الصُّلْحِ مَعَ قُرَيْشٍ وَغَلَبَ عَلَيْهِمُ الحُزْنُ؛ لِعَوْدَتِهِمْ إِلَى الْـمَدِينَةِ مِنْ دُونِ أَدَاءِ العُمْرَةِ هَذَا العَامَ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ الْـمُسْلِمِينَ حُزْنًا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ﵁، لَكِنَّهُمْ صَبَرُوا وَكَانُوا عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) سَيَنْصُرُهُمْ بِنُصْرَةِ رَسُولِهِ الكَرِيمِ ﷺ، وَنَزَلَتِ الآيَةُ قَالَ (تَعَالَى):

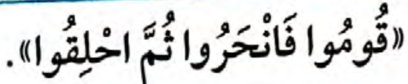
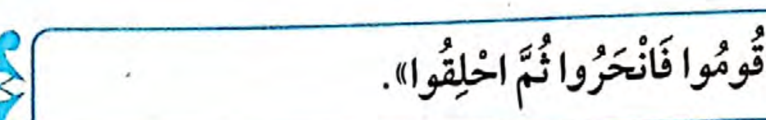
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾. (الفتح: ١)

وَذَلِكَ الفَتْحُ هُوَ صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ، فَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فِي الإِسْلَامِ بِكَثْرَةٍ فِي ظِلِّ السَّلَامِ السَّائِدِ، وَكَانَ ذَلِكَ فَتْحًا عَظِيمًا مِنَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا).

الأَخْذُ بِمَشُورَةِ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂

وَلَـمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الصُّلْحِ قَالَ لأَصْحَابِهِ:



«قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا».

قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَدَخَلَ ﷺ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَا تَلُمْهُمْ.. ثُمَّ قَالَتْ: أَتُحِبُّ أَنْ يَفْعَلُوا؟ اخْرُجْ، ثُمَّ لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ وَتَحْلِقَ رَأْسَكَ، فَقَامَ وَفَعَلَ مِثْلَمَا أَشَارَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ يَحْلِقُ قَامُوا وَفَعَلُوا مِثْلَمَا يَفْعَلُ، ثُمَّ قَامُوا بِالنَّحْرِ أَيْ ذَبْحِ الهَدْيِ وَتَوْزِيعِهَا لِإِطْعَامِ الفُقَرَاءِ، وَعَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الـمَدِينَةِ عَلَى أَمَلِ العَوْدَةِ لِلعُمْرَةِ فِي العَامِ الـمُقْبِلِ.

معلومةٌ إثرائيةٌ

من الدروسِ المستفادةِ من صلح الحديبيةِ:

١- على المسلمِ أن يرضى بحكمِ اللهِ حتى وإن لم يـدركِ الحكمةَ منه؛ فقد يكونُ فيه الخيرُ كما قال تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾.

٢- التأكيدُ على أهميةِ الشورى، ومكانةِ المرأةِ في الإسلامِ، ويظهر ذلك في أخذِ الرسولِ ﷺ بمشورةِ أمِّ سلمةَ.

٣- حبُّ الصحابةِ للرسولِ ﷺ متمكنٌ في قلوبِهم.

٤- أهميةُ طاعةِ اللهِ ورسولِه، وأثرُ القدوةِ العمليةِ في حياةِ المسلمِ.





أضواءٌ على الدرسِ
في سؤالٍ وجوابٍ

س١) لماذا حدثتْ بيعةُ الرضوانِ؟

ج بعدَ أن أرسلَ الرسولُ ﷺ عثمانَ للتفاوضِ مع قريشٍ حبستْه، وشاعَ أنه قُتِلَ؛ فدعَا الرسولُ ﷺ المسلمينَ إلى البيعةِ، فبايعوه على ألَّا يفرُّوا.

س٢) كيفَ هدأَ الموقفُ المشتعلُ بينَ الجانبينِ؟

ج حينما عادَ عثمانُ بنُ عفانَ من مكةَ، وأرسلتْ قريشٌ سهيلَ بنَ عمرٍو للتفاوضِ.

س٣) ما أهمُّ بنودِ صلحِ الحديبيةِ؟

ج (أ) أن يعودَ المسلمونَ إلى المدينةِ هذا العامَ، ويأتوا إلى مكةَ العامَ المقبلَ لأداءِ العمرةِ.
(ب) أن تتوقفَ الحربُ بينَ الطرفينِ عشرَ سنواتٍ.
(جـ) منْ جاءَ من مكةَ إلى المدينةِ مسلمًا يردُّه المسلمونَ إلى قريشٍ، ومن ارتدَّ عن الإسلامِ ورجعَ مكةَ، فلا تعيدُه قريشٌ إلى المسلمينَ.
(د) من أرادَ الدخولَ في أيِّ حلفٍ، فله ذلكَ وتجرى عليه بنودُ الصلحِ.

س٤) ما موقفُ المسلمينَ من الصلحِ؟

ج لم يكنْ غالبيتُهم راضينَ ببنودِ الصلحِ مع قريشٍ، وحزنوا لرجوعِهم إلى المدينةِ دونَ أداءِ العمرةِ. وكانَ من أشدِّهم حزنًا عمرُ بنُ الخطابِ.

س٥) ماذا فعلَ الرسولُ ﷺ عندمَا تأخرَ المسلمونَ في الحلقِ والذبحِ كما أمرَهم؟

ج دخلَ إلى أمِّ سلمةَ، فذكرَ لها ما وجدَه من الناسِ من عدمِ المبادرةِ إلى طاعتِه.

س٦) بمَ أشارتِ السيدةُ أمُّ سلمةَ على الرسولِ ﷺ؟ وما أثرُ ذلكَ؟

ج أن يخرجَ ولا يكلمَ أحدًا حتى يحلقَ ويذبحَ؛ ففعلَ الرسولُ ﷺ ذلك. فلما رآه الناسُ فعلوا مثلما فعلَ.



أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) مبايعةُ الصحابةِ للنبيِّ ﷺ في الحديبيةِ تُسمَّى بيعةَ ....

(العقبةِ الأولى - العقبةِ الثانيةِ - الرضوانِ - الحديبيةِ)

(ب) كانَ إرسالُ سهيلِ بنِ عمرٍو دلالةً على نيةِ قريشٍ في ....

(التفاوضِ - الحربِ - الخداعِ - الاستسلامِ)

(جـ) كاتبُ بنودِ صلحِ الحديبيةِ هوَ..........

(عثمانُ بنُ عفانَ - عليُّ بنُ أبي طالبٍ - سعدُ بنُ معاذٍ - أبو بكرٍ الصديقُ)

(د) كانَ موقفُ غالبيةِ المسلمينَ من صلحِ الحديبيةِ ....

(القبولَ - العصيانَ - الحزنَ - التشككَ)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) بَعْدَ أَنْ أُرْسِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ قَتَلَتْهُ قُرَيْشٌ. ( )

(ب) كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ﷺ بُنُودَ الصُّلْحِ. ( )

(جـ) مِنْ بُنُودِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ أَنْ يَعُودَ الـمُسْلِمُونَ إِلَى المَدِينَةِ هَذَا العَامَ وَيَأْتُوا إِلَى مَكَّةَ العَامَ الـمُقْبِلَ لأَدَاءِ العُمْرَةِ. ( )

نشاط ٣ رتبِ الأحداثَ وفقَ وقتِ حدوثِها وضعِ الرقمَ المناسبَ:

○ رجوعُ عثمانَ بنِ عفانَ إلى الرسولِ ﷺ.

○ الاتفاقُ على بنودِ صلحِ الحديبيةِ.

○ الرسولُ ﷺ يخرجُ فيحلقُ رأسَه وينحرُ الهديَ.

○ مبايعةُ الصحابةِ للرسولِ ﷺ (بيعةُ الرضوانِ).

○ إرسالُ قريشٍ سهيلَ بنَ عمرٍو إلى الرسولِ ﷺ.

نشاط ٤ أكمل كل عبارةٍ بما يناسبُها:

(أ) حبسَتْ قريشٌ .... ، وأُشيعَ مقتلُه؛ فدعَا الرسولُ ﷺ المسلمينَ إلى ....

(ب) من شروطِ صلحِ .... أنْ تتوقفَ الحربُ بينَ الجانبينِ مدةَ ....

نشاط ٥ صِلْ كلَّ اسمٍ بما يناسبُه:

أ الحديبيةُ — ١ البيعةُ التي بايعَها الصحابةُ للرسولِ ﷺ.

ب عمرُ بنُ الخطابِ — ٢ كانَ من أشدِّ الصحابةِ حزنًا بعدَ الصلحِ.

جـ الرضوانُ — ٣ الاسمُ الذي أطلقَه اللهُ تعالى على الصلحِ.

د الفتحُ المبينُ — ٤ اسمُ الصلحِ بينَ قريشٍ والمسلمينَ.

نشاط ٦ اقرأ ثم أجبْ:

قالَ تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾. (الفتح: ١٨)

(أ) ما مرادفُ «السكينة» ، «أثابهم»؟

(ب) ما المرادُ بالفتحِ القريبِ في الآيةِ الكريمةِ؟

(جـ) بم لُقِّبت هذه البيعةُ ؟ ولماذا بايعَ المسلمونَ الرسولَ ﷺ فيها؟

نشاط ٧ ما النتائجُ المترتبةُ على ...؟

(أ) مجيءِ سهيلِ بنِ عمرٍو مبعوثًا عن قريشٍ. (ب) عقدِ صلحِ الحديبيةِ.

(جـ) مشورةِ النبيِّ ﷺ لزوجتِه السيدةِ أمِّ سلمةَ.

نشاط ٨ أجب عما يلي:

(أ) في رأيك، لماذا حزنَ المسلمون بعد صلحِ الحديبيةِ؟

(ب) دلِّلْ على أهميةِ طلبِ المشورةِ من خلالِ أحداثِ صلحِ الحديبيةِ.



اختبر نفسك

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كانتِ الهدنةُ المتفقُ عليها بينَ المسلمينَ وقريشٍ في صلحِ الحديبيةِ .... سنواتٍ.
(خمسَ - سبعَ - تسعَ - عشرَ)

(ب) من بنودِ صلحِ الحديبيةِ ....
(تأجيلُ العمرةِ للعامِ القادمِ - الموافقةُ على دخولِ مكةَ - هدنةٌ لمدةِ سنةٍ - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) الطرفُ المفاوضُ للرسولِ ﷺ في صلحِ الحديبيةِ ....
(اليهودُ - عمرُ بنُ الخطابِ - سهيلُ بنُ عمرٍو - أبو سفيان بن حربٍ)

(د) الاقتراحُ الذي قدمتْه السيدةُ أمُّ سلمةَ للرسولِ ﷺ يدلُّ على ....
(القوةِ - الفطنةِ - المواجهةِ - الضعفِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) رفضَ المسلمونَ صلحَ الحديبيةِ واعترضُوا على بنودِه. (   )
(ب) أنزلَ اللهُ تعالى قرآنًا يخبرُ المسلمينَ أن الصلحَ نصرٌ مبينٌ. (   )
(جـ) قلدَ المسلمونَ الرسولَ ﷺ في الحلقِ والذبحِ. (   )
(د) قتلتْ قريشٌ عثمانَ بنَ عفانَ؛ فحدثتْ بيعةُ الرضوانِ. (   )

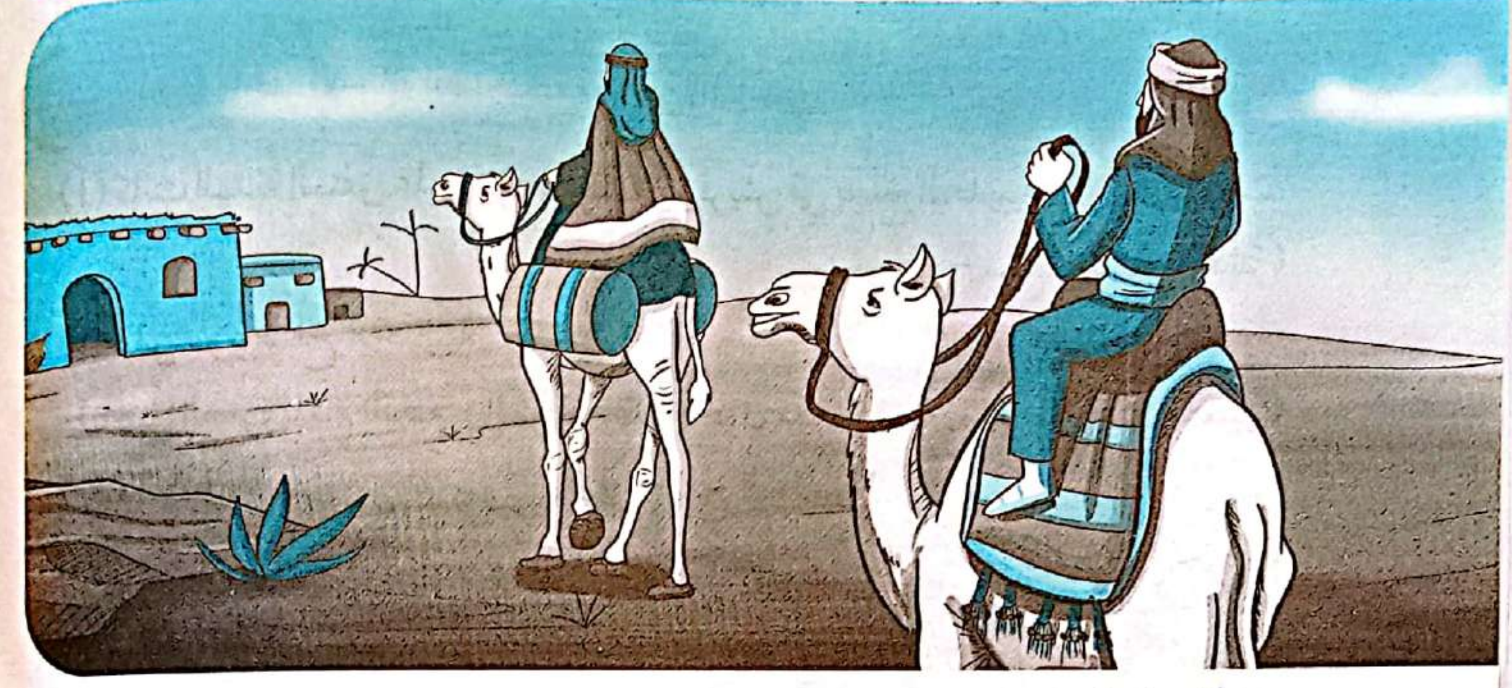
نشاط ٣ أكملِ الجدولَ التالي بما فَهِمتَ من الدرسِ ومستعينًا بالإنترنت:

موقفُ المشركينَ من خروجِ الرسولِ ﷺ للعمرةِ	السببُ في بيعةِ الرضوانِ	بعضُ بنودِ الصلحِ التي لم يرضَ عنها المسلمون	أثرُ صلحِ الحديبيةِ على الإسلامِ والمسلمينَ
....	....	....	....

الدَّرْسُ
الثَّالِثُ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا





مَنْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟

هِيَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، كَانَ أَبُوهَا يُعْرَفُ بِـ«زَادِ الرَّكْبِ» لِكَرَمِهِ. تَزَوَّجَتْ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ - عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ - وَكَانَتْ هِيَ وَزَوْجُهَا مِنَ السَّابِقِينَ لِلإِسْلَامِ، ثُمَّ هَاجَرَا إِلَى الحَبَشَةِ، ثُمَّ رَجَعَا لِمَكَّةَ وَهَاجَرَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْمَدِينَةِ؛ لِيَكُونا فِي صُحْبَتِهِ ﷺ.

هِجْرَتُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ

فِي أَثْنَاءِ اسْتِعْدَادِهَا هِيَ وَزَوْجِهَا وَابْنِهِمَا سَلَمَةَ لِلْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَوْقَفَهُمْ أَهْلُهُ وَأَهْلُهَا مِنَ الهِجْرَةِ، فَاشْتَدَّ بَيْنَهُمُ الحِوَارُ وَبَدَءُوا يَتَجَاذَبُونَ سَلَمَةَ بَيْنَهُمْ حَتَّى أَخَذَهُ أَهْلُ أَبِي سَلَمَةَ، وَذَهَبَ زَوْجُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بِمُفْرَدِهِ وَظَلَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ فِي مَكَّةَ بِمُفْرَدِهَا تَبْكِي لِفِرَاقِ ابْنِهَا وَزَوْجِهَا حَتَّى شَفَعَ لَهَا بَعْضُ شُرَفَاءِ القَبَائِلِ بِمَكَّةَ وَرُدَّ لَهَا وَلَدُهَا وَاسْتَطَاعَتْ أَنْ تَلْحَقَ بِزَوْجِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.



وفاةُ زَوْجِها

بَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّتْ مَعَ زَوْجِهَا بِالْـمَدِينَةِ شَارَكَ أَبُو سَلَمَةَ فِي مَوْقِعَةِ بَدْرٍ فَأُصِيبَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ إِثْرَ إِصَابَتِهِ.. كَانَتْ حِينَهَا لَدَيْهَا أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ تَذَكَّرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«لَا يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الْـمُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعَ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ». (أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ)

معاني مفردات الحديث الشريف

الكلمة أو الجملة	المعنى
يسترجع	المراد: يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون.
أجرني	أعطني الأجرَ والثوابَ.
اخلف لي	عوِّضني.

شرح الحديث الشريف

يُعلِّمنا النبيُّ ﷺ أنه ما مِنْ مؤمنٍ يُسلِّمُ أمرَه للهِ ويرضَى بقضائِه في أيِّ مصيبةٍ أصابتْهُ فيقولُ: إنَّا للهِ وإنا إليهِ راجِعُونَ ثم يدعو اللهَ أن يُعطيَه الأجرَ على مُصيبتِه وأن يُعوِّضَه الله ُخيرًا ممَّا كانَ فيه إلا أَعطَاهُ ما يُريدُ جَزاءَ صبرِهِ وتَسليمِه لأمرِ اللهِ.

ما يرشدُ إليه الحديثُ الشريفُ:

١ ضروةُ الرضَا بقضاءِ اللهِ وقدرِهِ في كلِّ أمرٍ.

٢ الصبرُ مفتاحُ كلِّ خيرٍ للمؤمنِ في الدنيا والآخرةِ.

فَظَلَّتْ تُرَدِّدُ هَذَا الدُّعَاءَ وَهِيَ لَا تَعْلَمُ كَيْفَ سَيُعَوِّضُهَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عَنْ رَجُلٍ عَظِيمٍ كَأَبِي سَلَمَةَ.

رِعايَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهَا وَلأَطْفَالِهَا

مَرَّتِ الشُّهُورُ لِتَعْلَمَ بَعْدَهَا أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا لِيَطْلُبَ زَوَاجَهَا لِرِعَايَتِهَا هِيَ وَأَطْفَالِهَا، فَقَالَتْ لَهُ:

يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ فِي السِّنِّ وَلَدَيَّ عِيَالٌ (فَكَانَتْ خَائِفَةً مِنْ أَنْ يَرَى مِنْهَا شَيْئًا يُزْعِجُهُ) فَرَدَّ عَلَيْهَا ﷺ قَائِلًا:

«أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ السِّنِّ فَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ الَّذِي أَصَابَكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ العِيَالِ فَإِنَّمَا عِيَالُكِ عِيَالِي». (مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَدَ)

فَوَافَقَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَلَى الزَّوَاجِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

حَيَاةُ أُمِّ سَلَمَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

رَافَقَتْ أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ (أُمُّ سَلَمَةَ) رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَوَاقِفَ مُهِمَّةٍ بِسِيرَتِهِ وَبِغَزَوَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَكَانَتْ مَعَهُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ وَفَتْحِ مَكَّةَ وَحِصَارِهِ لِلطَّائِفِ وَغَزْوِ هَوَازِنَ وَثَقِيفَ، ثُمَّ رَافَقَتْهُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مَرْجِعًا لِلْمُسْلِمِينَ؛ إِذْ كَانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ لِسَمَاعِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَذَلِكَ لِعِلْمِهَا بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ.

وَفَاةُ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها

كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ)، فَقَدْ تُوُفِّيَتْ سَنَةَ ٦١ لِلهِجْرَةِ.





أضواءٌ على الدرسِ
في سـؤالٍ وجـوابٍ

س١) مَن هيَ السيدةُ أمُّ سلمةَ رضي الله عنها؟

ج) هي هندُ بنتُ أبي أميةَ بنِ المغيرةِ، كان أبوها يُعرَف بـ «زادِ الرَّكْبِ» لكرمه. تزوَّجَت من عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الأسدِ «أبي سلمةَ»؛ وكانتْ هي وزوجُها مَن السابقينَ في الإسلامِ، هاجَروا إلى الحبشةِ ثم رجَعوا إلى مكةَ مرةً أخرَى.

س٢) ما العقباتُ التي قابلتْ أمَّ سلمةَ أثناءَ هجرتِها إلى المدينةِ؟

ج) أوقفها أهلُها وأهلُ زوجِها، وأخَذوا يتجاذبون ابنَها سلمةَ بينهم حتى أخَذه أهلُ أبي سلمةَ. وذهبَ أبو سلمةَ إلى المدينةِ بمفردِه. وظلتْ أمُّ سلمةَ بمفردِها في مكةَ تبكي لفراقِ ابنِها وزوجِها. ثم بعدَ ذلك بفترةٍ لَحِقتْ هي وابنُها بزوجِها في المدينةِ.

س٣) ماذا فعلتْ أمُّ سلمةَ بعدَ أن توفيَ زوجُها في غزوة بدرٍ؟

ج) ظلتْ أمُّ سلمةَ تردّدُ قولَ الرسولِ ﷺ: «اللهمَّ أجُرْني في مصيبتي، واخْلُفْ لي خيرًا منها».

س٤) مم تخوفتِ السيدةُ أمُّ سلمةَ بعدَ أن عرضَ عليها النبيُّ ﷺ الزواجَ؟ وكيف طمأنَها؟

ج) تخوفَت أن يرى منها الرسولُ ﷺ شيئًا يزعجُه؛ لأنَّ لدَيْها أبناءً ولأنها كبيرةُ السنِّ، ولكنَّه طمأنَها وتعهدَ لها برعايةِ أطفالِها، فوافقتْ أمُّ سلمةَ على الزواجِ من النبيِّ ﷺ.

س٥) كيفَ كانتْ حياةُ أمِّ سلمةَ رضي الله عنها معَ النبيِّ ﷺ؟

ج) رافقتْه في مواقفَ مهمةٍ بسيرتِه وبغزواتٍ كثيرةٍ؛ في صلحِ الحديبيةِ وغزوةِ خيبرَ، وفتحِ مكةَ وحصارِه للطائفِ، وغزوِ هوازنَ وثقيفٍ، ثم رافقتْه في حجةِ الوداعِ.

س٦) كيفَ كانتْ «أمُّ سلمةَ» مرجعًا للمسلمين بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ؟

ج) كانوا يلجئونَ إليها؛ لسماعِ أحاديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، والتفقُّهِ في الدينِ.

س٧) متى تُوفِّيتِ السيدةُ أمُّ سلمةَ رضي الله عنها؟

ج) آخرُ مَن تُوفِّي من أمهاتِ المؤمنينَ رضيَ اللهُ عنهنَّ، فقد تُوفِّيَت سنةَ ٦١ للهجرةِ.



أنشطة الأضواء

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من أهمِّ العقباتِ التي قابلتِ السيدةَ أمَّ سلمةَ في هجرتِها ....

(المرضُ الشديدُ – قِلَّةُ المالِ – أخذُ أهلِ زوجِها ولدَها منها – طول الطريقِ)

(ب) كان موقفُ أمِّ سلمةَ ﵂ من دعوةِ الإسلامِ ....

(الإنكارَ – التشككَ – التصديقَ – المحاربةَ)

(جـ) هاجرتْ أمُّ سلمةَ ﵂ إلى .... (الطائفِ – الحبشةِ – المدينةِ – الثانيةِ والثالثةِ)

(د) تُوفِّي أبو سلمةَ ﵁ متأثرًا بجراحِه في غزوةِ .... (بدرٍ – أحدٍ – الخندقِ – تبوكَ)

نشاط ٢ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) حزنتْ أمُّ سلمةَ كثيرًا لعدمِ تمكُّنِها من مرافقةِ زوجِها وابنِها سلمةَ. ( )

(ب) رافقتْ أمُّ سلمةَ رسولَ اللهِ ﷺ في غزوةِ بدرٍ. ( )

(جـ) ظلَّتْ أمُّ سلمةَ تدعو اللهَ عقِبَ وفاةِ أبي سلمةَ. ( )

(د) ظلتْ أمُّ سلمةَ ﵂ مَرجِعًا للمسلمينَ بعدَ وفاةِ الرسولِ ﷺ. ( )

نشاط ٣ رتبِ الأحداثَ التاليةَ وَفْقَ حدوثِها، وضعِ الرقمَ المناسبَ:

○ الرسولُ ﷺ يعرضُ الزواجَ على أمِّ سلمةَ.

○ أمُّ سلمةَ تهاجرُ إلى المدينةِ.

○ وفاةُ أمِّ سلمةَ ﵂ سنة ٦١ هـ.

○ إسلامُ أمِّ سلمةَ وزوجِها.

○ دعاءُ أمِّ سلمةَ اللهَ ﷿ أن يخففَ عنها مصيبتَها.

نشاط ٤ اقرأ ثم أجب:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يصيبُ أحدًا من المسلمينَ مصيبةٌ فيسترجعَ عندَ مصيبتِه ثم يقولَ: اللهمَّ أجُرْني في مصيبتي واخلفْ لي خيرًا منها إلا فُعِلَ ذلك به».

(أ) ما المرادُ بقولِه ﷺ: «يسترجع»؟

(ب) ما السلوكُ الذي أرادَ النبيُّ ﷺ أن يعلِّمَه للمؤمنينَ؟

(جـ) بم يكافئُ اللهُ من فعَلَ ما أوصَى به النبيُّ ﷺ؟

نشاط ٥ أكمل كل عبارةٍ بما يناسبُها:

(أ) أرسلَ الرسولُ ﷺ إلى أمِّ سلمةَ يطلبُ .... لرعايتِها هي و ....

(ب) رافقتْ أمُّ المؤمنينَ الرسولَ ﷺ في غزوةِ ....، وفي فتحِ ....، كما رافقتْه في ....

نشاط ٦ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ حزنتْ أمُّ سلمةَ	١ تدعو اللهَ تعالى حتى يعوضَها عن مُصابِها.
ب رافقتْ أمُّ سلمةَ	٢ رسولَ اللهِ ﷺ في حجةِ الوداعِ.
جـ ظلتْ أمُّ سلمةَ	٣ لابتعادِها عن زوجِها وابنِها سلمةَ.

نشاط ٧ مَنْ هُوَ؟/ مَنْ هِيَ؟ تَعَرَّفْ إِلَى الشَّخْصِيَّةِ المَذْكُورَةِ مِنَ المَوْقِفِ أَوِ اللَّقَبِ المُلَقَّبَةِ بِهِ:

(أ) مَنِ الـمُلَقَّبُ بِزَادِ الرَّكْبِ؟ (ب) مَنْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ؟

(جـ) مَنْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ؟

(د) مَنِ الَّتِي كَانَتْ مَرْجِعًا للمُسْلِمِينَ؛ إِذْ كَانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ لِسَمَاعِ أَحَادِيثِه؟

نشاط ٨ أجب عما يلي:

(أ) كيفَ عوض اللهُ أمَّ سلمةَ عما أصابَها؟

(ب) في رأيكَ كيفَ استفادَ المسلمونَ من أمهاتِ المؤمنينَ بعدَ وفاةِ الرسولِ ﷺ.



اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كانَ والدُ أمِّ سلمةَ مشهورًا بـ.......... (قوَّتِه - مالِه - كرمِه - غضبِه)

(ب) حضرت أمُّ سلمةَ من الغزواتِ .... (أُحدًا - بدرًا - خيبرَ - كلَّ ما سبقَ)

(جـ) آخرُ من تُوفِّي من أمهاتِ المؤمنينَ السيدةُ .... رضي الله عنها.

(عائشةُ - خديجةُ - أم سلمةَ - زينبُ)

(د) كانَ موتُ أبي سلمةَ بسببِ .... (المرضِ - الجراحِ - الاغتيالِ - العقابِ)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

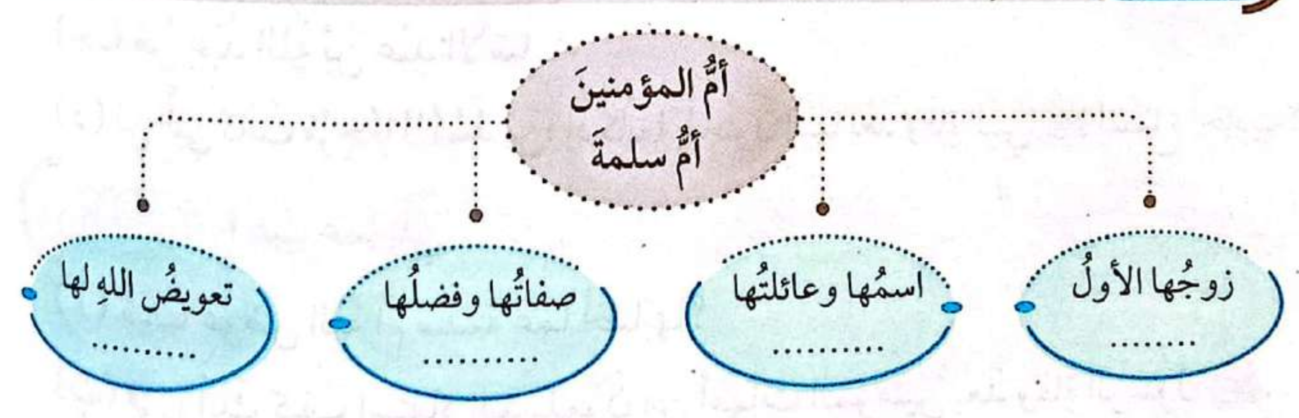
(أ) كانتْ أمُّ سلمةَ حزينةً لفراقِ ولدِها سلمة. ( )

(ب) ظلتْ أمُّ سلمةَ رضي الله عنها تدعو اللهَ بعدَ موتِ زوجِها أن يعوضَها بالخيرِ. ( )

(جـ) أفادتْ أمُّ سلمةَ المسلمينَ كثيرًا بعلمِها. ( )

(د) تُوفِّي أبو سلمةَ في غزوةِ الخندقِ. ( )

نشاط ٣ أكملِ الشكلَ التاليَ:

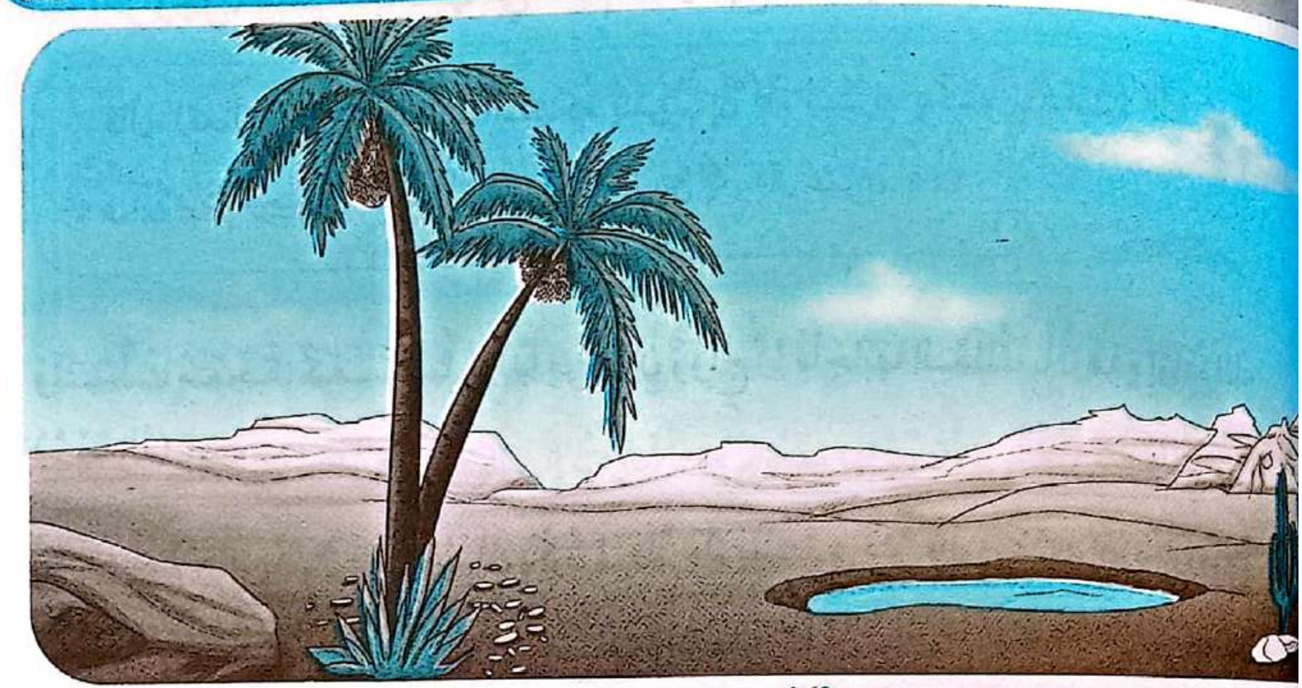




الدرس الرابع

مِيلَادُ عِيسَى عليه السلام





تكريمُ الله للسيدةِ مريمَ عليها السلام

بَعْدَمَا نَشَأَتْ مَرْيَمُ عليها السلام فِي كَفَالَةِ نَبِيِّ اللهِ زَكَرِيَّا عليه السلام وَفِي أَثْنَاءِ تَعَبُّدِهَا للهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِمِحْرَابِهَا أَرَادَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) أَنْ يَصْطَفِيهَا(*) بِمُعْجِزَةٍ تُظْهِرُ قُدْرَتِه (سُبْحَانَهُ)، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ أُمًّا لِرَسُولٍ مِنْ أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ هُو عِيسَى عليه السلام، وَأَرَادَ الـمَوْلَى (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) أَنْ يَكُونَ مِيلَادُهُ عليه السلام مُعْجِزَةً كَمُعْجِزَةِ خَلْقِهِ آدَمَ عليه السلام وَأَنْ يَأْتِيَ إِلَى الدُّنْيَا بِلَا أَبٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾. (آل عمران: ٥٩)

تمهيدُ مَرْيَمَ لميلادِ عيسَى عليهما السلام

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ ﴾. (مريم: ١٧ : ١٩)

تَبْدَأُ القِصَّةُ حِينَ كَانَتْ مَرْيَمُ عليها السلام فِي مِحْرَابِهَا وَفُوجِئَتْ بِهَيْئَةِ رَجُلٍ ظَهَرَ أَمَامَهَا،

(*) يصطفيها: يختارها.

فَفَزِعَتْ وَاسْتَعَاذَتْ بِاللهِ (تَعَالَى) خَوْفًا مِنْ أَنْ يُؤْذِيَهَا، فَطَمْأَنَهَا وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ مَلَكٌ أَرْسَلَهُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) لِيُبَشِّرَهَا بِحَمْلِهَا فِي غُلَامٍ(*) سَيُصْبِحُ ذَا شَأْنٍ عَظِيمٍ.

قال (تعالى): ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾. (آل عمران: ٤٥)

وَتَسَاءَلَتْ مُتَعَجِّبَةً: كَيْفَ تَحْمِلُ وَلَدًا مِنْ دُونِ زَوَاجٍ؟! فَأَجَابَهَا الـمَلَكُ بِأَنَّ هَذِهِ إِرَادَةُ اللهِ (سُبْحَانَهُ).

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾. (آل عمران: ٤٧)

لَحظةُ ميلادِ عيسَى (عليهما السلام)

بَدَأَتْ مَرْيَمُ عليها السلام تَشْعُرُ بِنُمُوِّ جَنِينِهَا، وَمَرَّ الحَمْلُ وَهِيَ تَتَرَقَّبُ رَدَّ فِعْلِ قَوْمِهَا، فَابْتَعَدَتْ عَنْهُمْ حَتَّى تَضَعَ مَوْلُودَهَا، وَحِينَ شَعَرَتْ بِقُرْبِ لَحْظَةِ الوِلَادَةِ اسْتَنَدَتْ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، وَأَذِنَ اللهُ (تَعَالَى) وَوَضَعَتِ ابْنَهَا فِي سَلَامٍ.

قَالَ (تعالَى): ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ ﴾. (مريم: ٢٣ : ٢٥)

فَلَمَّا وَضَعَتْهُ كَانَتْ فِي تَعَبٍ شَدِيدٍ، فَسَمِعَتْ نِدَاءً يُنَادِيهَا أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) فَجَّرَ لَهَا عَيْنَ مَاءٍ، وَقَالَ لَهَا: هُزِّي جِذْعَ النَّخْلَةِ، فَسَقَطَ مِنْهَا تَمْرٌ جَمِيلٌ، فَالـمَاءُ وَالطَّعَامُ مُعْجِزَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ وَتَطْمَئِنَّ.

(*) غلام: صبيٌّ، والمرادُ جنينٌ. (*) المخاضُ: وجعُ الولادةِ.
(*) نسيًا منسيًّا: شيئًا حقيرًا متروكًا لا يخطرُ بالبالِ. (*) سريًّا: نهرًا تشربُ منه. (*) رطبًا جنيًّا: ما طاب واستحقَّ أن يُجنى.

مُوَاجَهَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لِقَوْمِهَا

أَوْصَاهَا أَيْضًا إِذَا وَاجَهَتْ قَوْمَهَا بِأَلَّا تَرُدَّ وَبِأَنْ تُخْبِرَهُمْ بِأَنَّهَا صَائِمَةٌ عَنِ الكَلَامِ،

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾. (مريم ٢٦: ٢٨)

وَلَـمَّا وَاجَهَتْهُمُ اتَّهَمُوهَا بِسُوءٍ وَتَعَجَّبُوا مِنْ أَمْرِهَا، فَهِيَ عَابِدَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالنَّقَاءِ هِيَ وَأُسْرَتُهَا. أَرَادَ اللهُ (تَعَالَى) أَنْ يُبَرِّئَهَا بِمُعْجِزَةٍ، فَأَشَارَتْ إِلَى الرَّضِيعِ فِي الـمَهْدِ فتكَلَّمَ وَقَالَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ ﴾. (مريم: ٣٠: ٣٢)

وِمِنْ هَذِهِ الآيَاتِ نَسْتَنْتِجُ صِفَاتِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ:

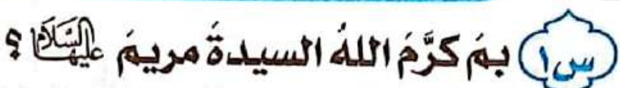
- أنه عَبْدٌ للهِ (تَعَالَى) وَنَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَرْسَلَهُ اللهُ (سُبْحَانَهُ) إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- بِرُّهُ وَحَنَانُهُ عَلَى أُمِّهِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.
- أَنَّ اللهَ تعالَى أعطاهُ كتابًا وهُو (الإنجيلُ).
- أَنَّ اللهَ سبحانَهُ جعلَهُ مباركًا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(*) نذرتُ: ألزمتُ نفسي وأوجبتُ عليها. (*) فريًّا: عظيمًا منكرًا. (*) الكتاب: المراد: الإنجيلُ.

(*) جبارًا: متكبرًا ظالمًا. (*) شقيًّا: تعيسًا خائبًا بسببِ المعاصي.



أضواءٌ على الدرسِ



س١) بمَ كرَّمَ اللهُ السيدةَ مريمَ عليها السلام؟

ج) اصطفاها بمعجزةٍ، وهي أن تكونَ أمًّا لعيسى عليه السلام، حيثُ كانَ ميلادُه معجزةً كمعجزةِ خلقِ آدمَ عليه السلام، بأَنْ يأتيَ إلى الدُّنيا بدونِ أبٍ.

س٢) كيفَ عرفَت مريمُ بتكريمِ اللهِ لها؟

ج) عندَما فوجئت وهي في محرابِها بهيئةِ رجلٍ ظهرَ أمامَها ففزعَت، واستعاذَت باللهِ تعالى، فطمأنَها وأخبرَها أنه مَلَكٌ مُرسَلٌ من اللهِ تعالَى، ليبشرَها بحملِها.

س٣) كيفَ كانَتْ ولادةُ عيسى عليه السلام؟

ج) حين شعَرتْ مريمُ عليها السلام بقربِ ولادتِها استندتْ إلى جذعِ نخلةٍ، ووَلَدت في سلامٍ.

س٤) بمَ طمأنَ الملكُ مريمَ عليها السلام بعد أن ولدتْ عيسى عليه السلام؟

ج) أخبرَها أن اللهَ تعالى فجَّرَ لها عينَ ماءٍ، وطَلبَ منها أن تهزَّ جذعَ النخلةِ فسقطَ منها تمرٌ جميلٌ؛ لتأكلَ وتشربَ وتطمئنَّ.

س٥) كيفَ تجهَّزتْ مريمُ عليها السلام لمواجهةِ قومِها؟ وكيفَ كانتْ مواجهتُهم؟

ج) أوصَى المَلَكُ مريمَ عليها السلام إذا واجَهتْهم ألَّا تردَّ علَيهم وأَنْ تُخبرَهم أنَّها صَائمةٌ عَنِ الكلامِ، ولكنهم اتَّهمُوها بسوءٍ وتَعجَّبوا مِنْ أمرِها فهيَ العابدةُ النقيةُ.

س٦) كيفَ برَّأ اللهُ مريمَ عليها السلام من اتهاماتِ قومِها لها؟

ج) بمعجزةٍ عظيمةٍ، عندما تحدثَ عيسَى الرضيعُ ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾﴾.

س٧) ما أهمُّ صفاتِ عيسَى عليه السلام كما جاءت على لسانِه؟

ج) (أ) عبدٌ للهِ تعالَى ونبيٌّ من أنبيائِه. (ب) بارٌّ بأمِّه ورفيقٌ بها وحنونٌ عليها.

(جـ) أنَّ اللهَ تعالَى أعطاهُ كتابًا وهُو (الإنجيل). (د) أنَّ اللهَ سبحانَهُ جعلَهُ مباركًا عليه السلام.



أنشطة الأضواء

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كانتِ البشارةُ لمريمَ عليها السلام عن طريقِ .... (وحيٍ - مَلكٍ - رجُلٍ - امرأةٍ)

(ب) كانتِ المعجزةُ في حملِ مريمَ وولادتِها أنها ....

(أنجبتْه بغيرِ أبٍ - عاقرٌ - صغيرةٌ - خالفتْ إرادةَ أهلِها)

(جـ) معجزةُ خلقِ عيسَى عليه السلام كمعجزةِ خلقِ ....

(آدمَ عليه السلام - حواءَ عليها السلام - محمدٍ صلى الله عليه وسلم - كلِّ ما سبقَ)

(د) كانَ ردُّ مريمَ على تساؤلاتِ قومِها .... (الصراخَ - البكاءَ - الصمتَ - الكلامَ)

نشاط ٢ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) نشأتْ مريمُ عليها السلام في كفالةِ نبيِّ اللهِ زكريَّا. ( )

(ب) بشَّرَ المَلكُ مريمَ عليها السلام بحملِها بفتاةٍ. ( )

(جـ) ابتعدتْ مريمُ عليها السلام عن قومِها بعدَ ظهورِ الحملِ عليها. ( )

(د) رفضَتْ مريمُ الكلامَ مع قومِها وأشارتْ إلى رضيعِها. ( )

نشاط ٣ ضعِ الصفةَ المناسبةَ أمامَ كلِّ جملةٍ مما يلي:

(الرعايةُ - التشكيكُ - المعجزةُ - التكريمُ)

(أ) اتِّهامُ قومِ مريمَ لها أنها فعَلتْ سوءًا. (...........)

(ب) كلامُ عيسَى عليه السلام في المهدِ بديلًا عن أمِّه. (...........)

(جـ) توفيرُ الماءِ والتمرِ لمريمَ بعدَ الولادةِ. (...........)

(د) اختيارُ اللهِ لمريمَ لتكونَ أمًّا لنبيٍّ من أولي العزمِ. (...........)

نشاط ٤ أكملْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

(أ) فوجئتْ مريمُ وهيَ في .... بهيئةِ .... ظهرَ أمامَها.

(ب) حينَ شعرَت مريمُ بقربِ .... استندَت إلى .... نخلةٍ.

(جـ) اتُّهمت مريمُ بأنَّها ارتكبَت .... ، وتعجَّب قومُها لأنَّها .... معروفةٌ بالنقاءِ.

نشاط ٥ اقرأْ ثم أجب:

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ الْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ
وَأَوْصَٰنِي بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ ﴾.

(أ) على لسانِ مَن تتحدثُ الآياتُ السابقةُ؟

(ب) ما مناسبةُ الآياتِ السابقةِ؟

(جـ) ما المعجزةُ التي اختصَّ اللهُ المتحدثَ بها؟

نشاط ٦ اكْتُبْ فِي صَفْحَةٍ مُلَخَّصَ قِصَّةِ مِيلَادِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

....

....

....

نشاط ٧ أجب عما يلي:

(أ) ما أهمُّ صفاتِ عيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وفقًا لحديثِه عن نفسِه؟

(ب) لماذا ابتعدَت مريمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ عن أعينِ قومِها؟

(جـ) ماذا كانَ موقفُ قومِ مريمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ منها بعد ولادتِها؟

(د) ما التكريمُ الذي نالتْه مريمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ؟





اختبر نفسك

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كَانَتْ مَرْيَمُ فِي مِحْرَابِهَا وَظَهَرَ لَهَا .... يُبَشِّرُهَا بِالحَمْلِ فِي عِيسَى عليه السلام.

(مَلَكٌ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ - زَكَرِيَّا عليه السلام - رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا)

(ب) حِينَ شَعَرَتْ مَرْيَمُ عليها السلام بِقُرْبِ مَوْعِدِ وِلَادَةِ طِفْلِهَا ....

(تَوَجَّهَتْ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنْ قَوْمِهَا - ظَلَّتْ بِالمِحْرَابِ - ذَهَبَتْ إِلَى زَكَرِيَّا عليه السلام)

(جـ) مَاذَا فَعَلَتْ مَرْيَمُ عليها السلام حِينَ اتَّهَمَهَا قَوْمُهَا وَأَسَاءُوا إِلَيْهَا؟ ....

(صَمَتَتْ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ - هَاجَمَتْهُمْ وَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ - دَعَتْ عَلَيْهِمْ)

(د) مِنْ صِفَاتِ عِيسَى عليه السلام أَنَّهُ ....

(كَانَ بَارًّا بِوَالِدَتِهِ - كَانَ عَبْدًا للهِ - كَانَ نَبِيَّ اللهِ وَرَسُولَهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ - كُلُّ مَا سَبَقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) كانتْ مريمُ عليها السلام أُمًّا لنبيٍّ من أولي العزمِ. (   )

(ب) تعجَّبتْ مريمُ من حملِها بدونِ زواجٍ. (   )

(جـ) كانتْ إرادةُ اللهِ مجيءَ عيسَى عليه السلام دونَ أبٍ. (   )

(د) دافعتْ مريمُ عليها السلام عن نفسِها أمامَ قومِها. (   )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ عبارة بما يناسبُها:

أ مما يدلُّ على اصطفاءِ اللهِ للسيدةِ مريمَ	١ بأن أنطقَ عيسى عليه السلام وهو صبيٌّ.
ب فزعت مريمُ عليها السلام وهي في المحْرابِ	٢ برؤيةِ رجلٍ يدخلُ عليها المحرابَ.
جـ عندَما أحسَّتْ مريمُ بنموِّ جنينِها	٣ ابتعدَت عن قومِها حتى تضعَ وليدَها.
د برَّأَ اللهُ السيدةَ مريمَ ممَّا نُسبَ إليها	٤ أنها ولدتِ نبيَّ اللهِ عيسَى عليه السلام دون أبٍ.



اختبارات الأضواء

على الموضوع الثاني



الاختبار الأول (*)

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) ما حدثَ في الحديبيةِ يُعَدُّ .... (غزوةً - صلحًا - استسلامًا - حصارًا)

(ب) كانَ قصدُ الرسولِ ﷺ من دخولِ مكةَ .... (الحربَ - العمرةَ - الحجَّ - الحصارَ)

(جـ) هاجرتْ أمُّ سلمةَ مع زوجِها إلى .... (اليمنِ - المدينةِ - الحبشةِ - الطائفِ)

(د) بُشِّرتْ مريمُ بابنِها عن طريقِ .... (زكريا عليه السلام - رؤيا - وحيٍ - ملكٍ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) لم تردَّ مريمُ على اتهاماتِ قومِها لها. ( )

(ب) كانتْ أمُّ سلمةَ رضي الله عنها آخرَ أمهاتِ المؤمنينَ وفاةً. ( )

(جـ) كانَ عمرُو بن العاصِ من أشدِّ المسلمينَ حزنًا من صلحِ الحديبيةِ. ( )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ اسمٍ بما يناسبُه:

أ حينما بركتِ القصواءُ	١ علمَ أن قريشًا تريدُ التفاوضَ.
ب كانتْ أمُّ سلمةَ مرجعًا للمسلمينَ	٢ توقفَ الرسولُ ﷺ عن السيرِ.
جـ عندما أتى سهيلُ بنُ عمرٍو إلى الرسولِ ﷺ	٣ بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ.

نشاط ٤ أكملْ ما يلي:

(أ) رأى النبيُّ ﷺ في المنامِ أنه يطوف بـ .... هو و ....

(ب) اقترحتْ .... على الرسولِ ﷺ أن .... ويحلقَ، وسيقلِّده المسلمونَ.

(جـ) أرادَ اللهُ سبحانه وتعالى أن يكون ميلادُ .... معجزةً كمعجزةِ خلقِه ....

(*) الهدف من الاختبارات أن يتأكد ولي الأمر من فهم طفله دروس الموضوع، ويساعده في إجابتها.

الاختبار الثاني

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) مَن برَّأَ مريمَ أمامَ قومِها .... (زكريا عليه السلام - المَلَكُ - مريمُ نفسُها - عيسَى الرضيعُ)

(ب) تُوفِّيَ أبو سلمةَ بعدَ معركةِ .... (بدرٍ - أحدٍ - الخندقِ - تبوكَ)

(جـ) كانتْ مدةُ الهدنةِ في صلحِ الحديبيةِ ...... سنواتٍ. (خمسَ - ستَّ - تسعَ - عشرَ)

(د) كان إرسالُ الرسلِ من قريشٍ للنبيِّ ﷺ لشعورها بـ ....

(القوةِ - الضعفِ - الحرجِ - الخوفِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) كان المسلمونَ في العامِ السادسِ الهجريِّ يقصِدونَ مكةَ للعمرةِ. ( )

(ب) بايعَ المسلمونَ الرسولَ ﷺ عندَ الحديبيةِ بيعةَ العقبةِ. ( )

(جـ) هاجرتْ أمُّ سلمةَ مع زوجِها إلى الحبشةِ. ( )

(د) هزَّتْ مريمُ جذعَ النخلةِ فتساقطَ التمرُ عليها. ( )

نشاط ٣ أكمل كلَّ جملةٍ بما يناسبُها مما يلي:

(أ) استعدَّ الرسولُ ﷺ للعمرةِ وركبَ ناقتَه .... وخرجَت معَه زوجتُه ....

(ب) كتبَ .... بنودَ الصلحِ وكانَ منها رجوعُ المسلمينَ والعودةُ للعمرةِ في ....

(جـ) جاء .... على هيئةِ رجلٍ ليبشرَ مريمَ بحملِها في .... عليها السلام.

نشاط ٤ أجب عما يلي:

(أ) ما دورُ أمِّ سلمةَ رضي الله عنها في صلحِ الحديبيةِ؟

(ب) كيفَ هيأَ اللهُ لمريمَ ما تحتاجُ إليه بعدَ ولادةِ عيسى عليه السلام؟

الاختبار الثالث

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من الغزواتِ التي رافقتْ فيها أمُّ سلمةَ رضي الله عنها الرسولَ ﷺ ....

(خيبرُ - فتحُ مكةَ - غزوُ هوازنَ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) تمَّ صلحُ الحديبيةِ تحتَ .... (جبلٍ - صخرةٍ - شجرةٍ - خيمةٍ)

(جـ) خرج الرسولُ ﷺ والصحابةُ لأداءِ العمرةِ تصديقًا لـ..........

(بعضِ الأخبارِ - رؤيا - خطةٍ - هدنةٍ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) معجزةُ حملِ مريمَ بعيسَى عليه السلام كمعجزةِ خلقِ اللهِ لآدمَ عليه السلام. ( )

(ب) كتبَ عمرُ بنُ الخطابِ صلحَ الحديبيةِ. ( )

(جـ) وقفَ الرسولُ ﷺ والصحابةُ في منطقةِ ذي الحليفةِ. ( )

(د) هاجرتْ السيدةُ أمُّ سلمةَ رضي الله عنها مرتينِ. ( )

نشاط ٣ صحِّحِ الخطأَ فيما يلي:

(أ) ظلَّتْ أمُّ سلمةَ في المدينةِ بمفردِها تبكي فراقَ ابنِها وزوجِها.

(ب) كانتْ مدةُ الهدنةِ في صلحِ الحديبيةِ خمسَ سنواتٍ.

(جـ) بعثَ الرسولُ ﷺ عمرَ بنَ الخطابِ إلى قريشٍ ليعلمهم أنه جاءَ للعمرةِ.

نشاط ٤ أجب عما يلي:

(أ) ما أهمُّ بنودِ صلحِ الحديبيةِ؟

(ب) كيفَ واجهت مريمُ عليها السلام قومَها؟

(جـ) اشرحْ أسبابَ بيعةِ الرضوانِ.

الموضوع
الثالث

العِبَادَاتُ





العبــادات

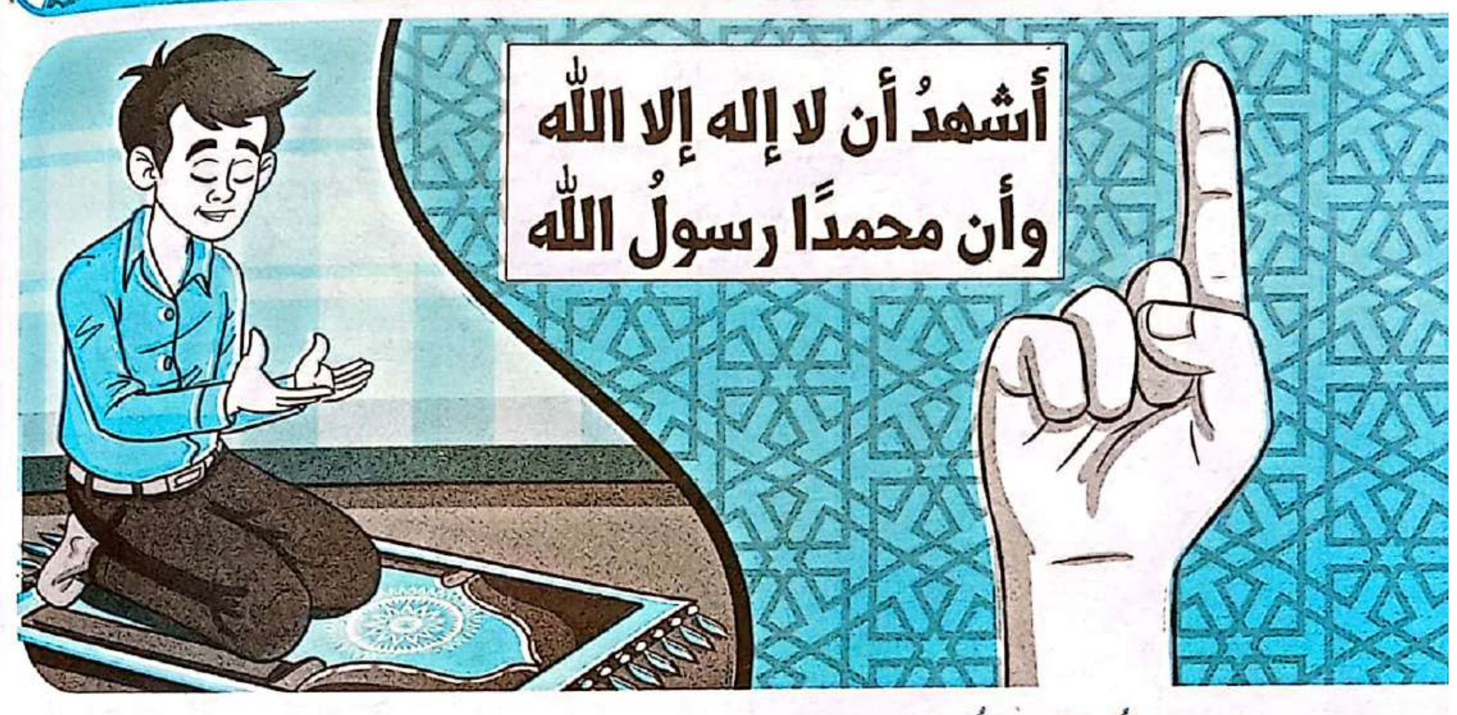
تناولَ موضوعُ العباداتِ في المحورِ الأولِ المقصودَ بالعبادةِ وأنواعَها وشروطَ قبولِها، وأمثلةً للعباداتِ القلبيةِ؛ كإخلاصِ النيةِ وحسنِ الظنِّ، وتعرفنا آدابَ برِّ الوالدينِ التي يجبُ أن يلتزمَ بها المسلمُ، وفي هذا المحورِ يستطيعُ الطفلُ بمساعدةِ وليِّ الأمرِ أن:

- يتعرفَ بعضَ العباداتِ القوليةِ كالشهادتينِ وتلاوةِ القرآنِ الكريمِ، وأمثلةً للكلمةِ الطيبةِ.
- يُقبلَ على ذكرِ اللهِ، سواءٌ أكانَ مقيدًا بأوقاتٍ وعباداتٍ معينةٍ أم مطلقًا.
- يدركَ أهميةَ الدعاءِ في حياةِ المسلمِ.
- يتعرفَ آدابَ الصحبةِ الصالحةِ وفائدتَها، وعلاماتِ الصاحبِ الصالحِ.

الدَّرْسُ
الأول

العِبَادَاتُ القَوْلِيَّةُ





العباداتُ القوليةُ

العِبَادَاتُ القَوْلِيَّةُ عِبَادَاتٌ نُؤَدِّيهَا بِاللِّسَانِ فَتَتَّسِمُ بِالسُّهُولَةِ، وَلَكِنَّ أَجْرَهَا عَظِيمٌ وَأَثَرَهَا طَيِّبٌ فِي حَيَاتِنَا، وَسَنَتَنَاوَلُ بعضَ العباداتِ القوليةِ.

- تِلَاوَةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ

- القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللهِ (تَعَالَى) الـمُـنَزَّلُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- تِلَاوَتُهُ تَغْرِسُ السَّكِينَةَ فِي القُلُوبِ وَتُقَرِّبُنَا مِنْ رَبِّنَا (جَلَّ وَعَلَا).
- تِلَاوَتُهُ بِاللِّسَانِ لَهَا أَجْرٌ مُضَاعَفٌ، يُكْتَبُ لَنَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ حَرْفٍ نَقْرَؤُهُ.

قال ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ ﴿ الٓمٓ ﴾، حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ». (سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ)



فَعَلَى سَبِيلِ الـمِثَالِ: مَنْ قَالَ «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» بِهَا ١٩ حَرْفًا، حِينَ نَقُولُهَا يُكْتَبُ لَنَا ١٩٠ حَسَنَةً.

- **الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ:** مِنْ أَمْثِلَتِهَا:

١- إِلْقَاءُ السَّلَامِ. ٢- ذِكْرُ الصِّفَاتِ الجَمِيلَةِ فِي النَّاسِ.

٣- الشُّكْرُ. ٤- الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأ.

- **ذِكْرُ اللهِ (تَعَالَى)**

وَهُوَ مِنَ العِبَادَاتِ السَّهْلَةِ الَّتِي لَهَا أَجْرٌ كَبِيرٌ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى)

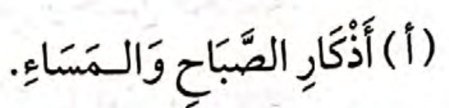
قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠﴾. (الجمعة: ١٠)

وَيَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ هُمَا:

١ الذِّكْرُ المُقَيَّدُ:



وهوَ الذِي يُقالُ في أوقاتٍ أو عندَ أفعالٍ مُحدَّدةٍ كـ :



(أ) أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالـمَسَاءِ.

(ب) قَوْلِ (بِسْمِ اللهِ) عِنْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، وَ(الحَمْدُ للهِ) عِنْدَ الانْتِهَاءِ مِنْهُ.

(جـ) أَذْكَارِ بَعْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ؛ كَأَنْ نَقُولَ:

(سُبْحَانَ اللهِ) ٣٣ مَرَّةً، وَ(الحَمْدُ للهِ) ٣٣ مَرَّةً، وَ(اللهُ أَكْبَرُ) ٣٣ مَرَّةً.

(د) أَذْكَارِ النَّوْمِ.



٢ الذِّكْرُ المُطْلَقُ:

هُوَ ذِكْرُ اللهِ (تَعَالَى) طَوَالَ اليَوْمِ، وَلَيْسَ لَهُ وَقْتٌ أَوْ مَوْقِفٌ مُحَدَّدٌ، مِثْلُ:

(أ) التَّسْبِيحِ (سُبْحَانَ اللهِ)، وَمَعْنَاهُ تَعْظِيمُ الإِلَهِ.

(ب) الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَمَرَنَا رَبُّنَا (عَزَّ وَجَلَّ) بِأَنْ نُصَلِّيَ عَلَى رَسُولِنَا ﷺ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾. (الأحزاب: ٥٦)

فَائِدَةُ ذِكْرِ اللهِ (تَعَالَى):

(أ) الذَّاكِرُ للهِ (تَعَالَى) يَذْكُرُهُ اللهُ (سُبْحَانَهُ) بِرَحْمَتِهِ وَعَطَائِهِ

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾. (البقرة: ١٥٢)

(ب) ذِكْرُ اللهِ (تَعَالَى) مِنْ أَسْبَابِ النَّعِيمِ فِي القَبْرِ وَحُسْنِ الخَاتِمَةِ.

(جـ) لِذِكْرِ اللهِ (تَعَالَى) أَجْرٌ وَثَوَابٌ عَظِيمَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ ﷺ:

«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

(د) يَشْغَلُ لِسَانَ العَبْدِ بَعِيدًا عَنِ الكَذِبِ وَالغِيبَةِ وَالكَلَامِ البَذِيءِ.

(*) الغِيبة: الحديثُ عن الآخرينَ بما يكرهونَ.

- الدعاءُ

- أنْ تطلُبَ منَ اللهِ (تعالَى) أنْ يُحقِّقَ لكَ ما تتمنَّى.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾. (غافر: ٦٠)

- كانَ ﷺ كثيرَ الدعاءِ في السُّجودِ وبينَ الأذانِ والإقامةِ.

معلومةٌ إثرائيةٌ

من شروطِ إجابةِ الدعاءِ وآدابِه:

الأولُ: أنْ يكونَ الدعاءُ بصدقٍ وإخلاصٍ. الثَّاني: ألَّا يدعوَ المسلمُ بإثمٍ أو قطيعةِ رحمٍ.

ومنَ الأمورِ التي قدْ تمنَعُ إجابةَ الدعاءِ: عدمُ تحرِّي الحلالِ في المأكلِ والمشربِ، ففي صحيحِ مسلمٍ عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أيُّها الناسُ، إن اللهَ طيبٌ لا يقبلُ إلَّا طيبًا، وإنَّ اللهَ أمرَ المؤمنينَ بما أمرَ به المرسلينَ فقالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾، وقالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾، ثمَّ ذكَرَ الرجلَ يطيلُ السفرَ أشعثَ أغبرَ يمدُّ يدَيْه إلى السماءِ: يا ربُّ، يا ربُّ، ومطعمُه حرامٌ، ومشربُه حرامٌ، وملبسُه حرامٌ، وغُذِّي بالحرامِ، فأنَّى يُستجَابُ لذلكَ».

ومِن آدابِ الدعاءِ: افتتاحُه بحمدِ اللهِ والثناءِ علَيه، والصلاةِ والسلامِ علَى رسولِ اللهِ ﷺ، وختمُه بذلكَ، ورفعُ اليدينِ، وتحرِّي أوقاتِ الإجابةِ؛ كالثلثِ الأخيرِ من الليلِ، وبينَ الأذانِ والإقامةِ، وعندَ الإفطارِ من الصيامِ.

(*) أشعثُ: مُلبَّد الشعرِ ومتكشُه.
(*) أغبرُ: لونُه كلونِ الغبارِ بسببِ السفرِ.



أضواءٌ على الدرسِ
في سؤالٍ وجوابٍ

س١) بمَ تتميَّزُ العباداتُ القوليةُ عن غيرِها من العباداتِ؟

ج تتميزُ بأنها عباداتٌ سهلةٌ في أدائِها، وأجرُها عظيمٌ وأثرُها طيبٌ.

س٢) ما فضلُ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ؟

ج تغرسُ السكينةَ في قلوبِ المؤمنينَ وتقربُهم من ربِّهم، ويضاعفُ اللهُ أجرَها.

س٣) استدلَّ من السنةِ النبويةِ على مضاعفةِ ثوابِ التلاوةِ.

ج قولُ النبيِّ ﷺ: «**مَن قرأَ حرفًا مِن كتابِ اللهِ فله به حسنةٌ والحسنةُ بعشرِ أمثالِها، لا أقولُ ﴿الٓمٓ﴾ حرف ولكن ألفٌ حرفٌ ولامٌ حرفٌ وميمٌ حرفٌ**».

س٤) اذكرْ بعضَ الأمثلةِ للكلمةِ الطيبةِ.

ج إلقاءُ السلامِ، والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عن المنكرِ، والشكرُ، والاعتذارُ عندَ الخطأِ.

س٥) ما الفرقُ بينَ الذكرِ المقيدِ والذكرِ المطلقِ ؟ مع ذكرِ بعضِ الأمثلةِ.

ج الذكرُ المقيدُ هو الذي يقال عندَ أوقاتٍ أو أفعالٍ محددةٍ، مثلُ أذكارِ الصباحِ والمساءِ.
الذكرُ المطلقُ هو ذكرُ اللهِ طوالَ اليومِ وليسَ له وقتٌ محددٌ، مثلُ التسبيحِ.

س٦) ما فائدةُ ذكرِ اللهِ تعالَى بالنسبةِ للمؤمنِ؟

ج (أ) يُذكِّرُ برحمةِ اللهِ وعطائِه.
(ب) من أسبابِ النعيمِ في القبرِ وحسنِ الخاتمةِ.
(جـ) له ثوابٌ عظيمٌ في الآخرةِ.
(د) ينشغلُ به المسلمُ عن الكذبِ والغيبةِ والكلامِ البذيءِ.

س٧) اذكرْ بعضَ الأوقاتِ التي كانَ النبيُّ ﷺ يُكثرُ فيها من الدعاءِ.

ج كانَ النبيُّ ﷺ يُكثرُ منَ الدعاءِ في السجودِ وبينَ الأذانِ والإقامةِ.

أنشطة الأضواء

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من فوائدِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ ....

(السكينةُ في القلوبِ - القربُ من اللهِ - أجرُها مضاعفٌ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) من العباداتِ التي تتميزُ بسهولتِها وأجرِها الكبيرِ ... (الصيامُ - الحجُّ - العُمْرةُ - الذِّكرُ)

(جـ) كلُّ ما يأتي من الذكرِ المقيَّدِ ما عدا ....

(أذكارَ الصباحِ والمساءِ - الذكرَ بعدَ أداءِ الصلاةِ - التسبيحَ - أذكارَ النومِ)

نشاط ٢ صِلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:

أ تمتازُ العباداتُ القوليةُ	١ مضاعفةُ الأجرِ عندَ اللهِ.
ب من فوائدِ تلاوةِ القرآنِ	٢ من الأذكارِ المقيَّدةِ.
جـ من أمثلةِ الكلمةِ الطيبةِ	٣ بسهولتِها وأجرِها العظيمِ.
د الدعاءُ عند ركوبِ السيارةِ	٤ المداومةُ على ذكرِ اللهِ عزَّ وجلَّ.
هـ من أهم صفاتِ المسلمِ	٥ إلقاءُ السلامِ والتهنئةُ بالأعيادِ.

نشاط ٣ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الدعاءُ بالنسبةِ للمؤمنِ جزءٌ من العبادةِ. ( )

(ب) الصلاةُ على النبيِّ ﷺ من الذكر المقيدِ بوقتٍ محددٍ. ( )

(جـ) القرآنُ الكريمُ هو كلامُ اللهِ المتعبَّدُ بتلاوتِه المُنزلُ على محمدٍ ﷺ. ( )

(د) من أصعبِ العباداتِ على المؤمنِ الذِّكْرُ. ( )

نشاط ٤ اقرأْ ثمَّ أجبْ:

قالَ رسولُ الله ﷺ: « مَنْ قَرَأَ .... من كِتابِ اللَّهِ فَلَهُ به .... والحَسَنَةُ بعَشْرِ .... لا أقولُ ﴿ الٓمٓ ﴾ حَرْفٌ، ولكنْ ألفٌ حرفٌ ولامٌ حرفٌ وميمٌ حرفٌ».

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الحديثِ الشريفِ.

(ب) ما جزاءُ من يتلو القرآنَ الكريمَ كما بيَّنَ الرسولُ ﷺ؟

(جـ) ما أثرُ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ على قلبِ المؤمنِ؟

نشاط ٥ ضعْ كلَّ صفةٍ مما يأتي أمامَ ما يناسبها:

(الحبُّ - السكينةُ - عفةُ اللسانِ - مضاعفةُ الأجرِ)

(أ) البعدُ عنِ الكذبِ والغِيبةِ والكلامِ البذيءِ. (.........................)

(ب) الحرصُ على الإكثارِ من الصلاةِ على الرسولِ ﷺ. (.........................)

(جـ) من قرأَ حرفًا من القرآنِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، والحسنةُ بعَشْرِ أمثالِها. (.........................)

(د) اطمئنانٌ يشعرُ به القلبُ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ. (.........................)

نشاط ٦ أكملْ ما يأتي:

(أ) أذكارُ الصباحِ والمساءِ من الأذكارِ .... أمَّا التسبيحُ فَمِنَ الأذكارِ.....................

(ب) العباداتُ القوليةُ تمتازُ بأنها .... على المُسْلِمِ وأجرُها .... وأثرُها...............



اختبر نفسك

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) تتميزُ العباداتُ القوليةُ بـ........

(صعوبتِها – قلةِ الإقبالِ عليها – ثوابِها العظيمِ – عدمِ استمرارِها)

(ب) من أمثلةِ الذكرِ المقيدِ........

(الصلاةُ على النبيِّ ﷺ – التسبيحُ – أذكارُ النومِ – قولُ لا إلهَ إلا اللهُ)

(جـ) من فوائدِ الذكرِ.....(حبُّ اللهِ – النعيمُ في الآخرةِ – الثوابُ العظيمُ – كلُّ ما سبقَ)

(د) منَ الأعمالِ التي يتقربُ بها المسلمُ إلى ربِّه ......

(الراحةُ – جمعُ المالِ – الذكرُ والدعاءُ – التنزهُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) اللهُ عز وجل يستجيبُ دعاءَ من دَعَاهُ ما لم يَكُنْ فيه إثمٌ. ( )

(ب) من الذكرِ المطلقِ حمدُ اللهِ بعدَ الانتهاءِ من الطعامِ. ( )

(جـ) من قال سبحانَ اللهِ وبحمدِه غُرِسَتْ لَهُ نخلةٌ في الجنةِ. ( )

نشاط ٣ املأ الجدولَ التاليَ بما فهمتَ من الدرس ومستعينًا بالإنترنت:

ثوابُ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ	أمثلةٌ على الذكرِ المطلقِ	أمثلةٌ على الذكرِ المقيدِ	شروطُ استجابةِ الدعاءِ
....	....	....	....
....	....	....	....





الدَّرْسُ الثَّانِي

آدَابُ الصُّحْبَةِ



المسلمُ يسعدُ بمن يحبُّ:

خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإنسانَ يحبُّ العيشَ وَسَطَ مَنْ يُحِبُّ، وَيَبْحَثُ عَنِ الشُّعُورِ بِالأُلْفَةِ وَالأُنْسِ مَعَ الآخَرِينَ. وَمِنْ طَبِيعَةِ تَكْوِينِ الإِنْسَانِ أَنَّهُ لَا يَمِيلُ دَائِمًا إِلَى الوَحْدَةِ، بَلْ يَسْعَى لِتَكْوِينِ عَلَاقَاتٍ قَوِيَّةٍ، فَالإِنْسَانُ الَّذِي يَتَحَلَّى بِحُسْنِ الخُلُقِ وَأَدَبِ الصُّحْبَةِ دَائِمًا مَا يَسْعَى الآخَرُونَ لِصُحْبَتِهِ، أَمَّا الشَّخْصُ المُؤْذِي الَّذِي لَا يُرَاعِي أَدَبَ الصُّحْبَةِ فَيَنْفِرُ مِنْهُ النَّاسُ وَيَبْتَعِدُونَ عَنْهُ.

أَوَّلًا: اخْتِيَارُ الصُّحْبَةِ:

إِنَّ أَوَّلَ خُطْوَةٍ يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا حَتَّى تَكُونَ الصُّحْبَةُ سَبَبًا فِي الشُّعُورِ بِالأَمَانِ وَالأُلْفَةِ هِيَ اخْتِيَارُ الصُّحْبَةِ الحسنةِ؛ لِمَا لَهَا مِنْ تَأْثِيرٍ كَبِيرٍ عَلَى شَخْصِيَّتِنَا وَحَيَاتِنَا.. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:





« مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وجليسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْـمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْـمِسْكِ إما أن يُحذيَكَ وإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

شرحُ الحديثِ الشريفِ

يضربُ لنا رسولُ اللهِ ﷺ المثلَ للجليس الصالحِ والجليسِ السوءِ ويحثُّنا على ضرورةِ اختيارِ الصحبةِ الطيِّبة، فشبه الجليسَ الصالحَ بحاملِ المسكِ؛ فهو إما أن يعطيك منه مجانًا، وإما أن تشتريَ منه، وإما أن تجدَ منه رائحةً طيبةً، فصحبتُه كلُّها منافعُ، أما الجليس السوء فشبَّهَه بنافخِ الكيرِ وهو الحدادُ الذي ينفخُ في النارِ، فهو إما أن يُحرقَ ثيابَك بما يتطايرُ عليكَ من شررِ النارِ، وإما أن تجدَ منه رائحةً كريهةً، فمجالستُه ضررٌ ؛ لذا وَجَبَ مجالسةُ الأخيارِ من العلماءِ والصالحين والابتعادُ عن الأشرارِ .

ما يرشدُ إليه الحديثُ الشريفُ

١- من يجالسُ الصالحينَ تشملُه بركةُ مَجالِسِهم، ويعمُّه الخيرُ الحاصلُ لهم.
٢- الإنسانُ يتأثرُ بمن يصاحبُ؛ فالمرءُ على دينِ خليلِه، فلينظرْ أحدُكم من يخاللُ، كما أخبرَنا النبيُّ ﷺ.

مِنْ عَلَامَاتِ الصَّاحِبِ الصَّالِحِ أَنَّهُ:

١- يَتَحَلَّى بِحُسْنِ الخُلُقِ؛ كَتَحَمُّلِ الـمَسْئُولِيَّةِ وَاحْتِرَامِ وَالِدَيْهِ وَالصِّدْقِ.
٢- لَا يُشَجِّعُ عَلَى العَادَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالصِّحَّةِ وَالجَسَدِ وَتُؤْذِي الـمُجْتَمَعَ.
٣- لَا يَسْخَرُ مِنَ الأَخْلَاقِ الحسنةِ، بَلْ يُشَجِّعُكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِهَا وَتَطْبِيقِهَا.

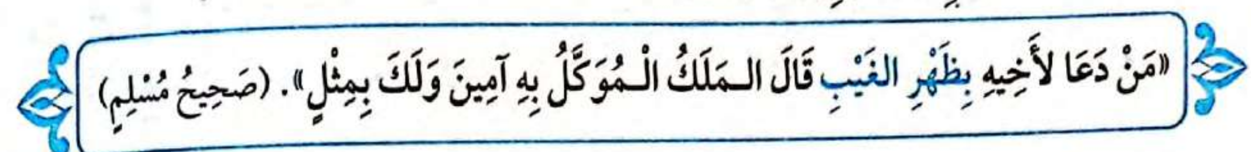
ثَانِيًا: آدَابُ الصُّحْبَةِ:

١- مُدَاوَمَةُ الاحْتِرَامِ وَالبُعْدُ عَنِ الأَلْفَاظِ الـمُهِينَةِ، خَاصَّةً وَقْتَ الخِلَافِ.
٢- مُرَاعَاةُ الوَفَاءِ بِالوَعْدِ؛ حَتَّى يَسُودَ الاطْمِئْنَانُ وَالثِّقَةُ بَيْنَنَا.

(*) المسك: الطيبُ المعروفُ. (*) الكيرُ: آلةٌ تُستخدمُ في إشعالِ النَّارِ. (*) تبتاع: تشتري.
(*) يُحذيَك: يعطيك. (*) خبيثة: قبيحةٌ أو كريهةٌ.

٣- العَفْوُ وَالتَّسَامُحُ بِقَدْرِ الاسْتِطَاعَةِ وَقَبُولُ الاعْتِذَارِ.

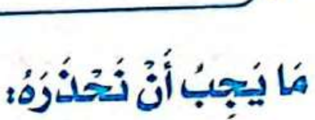
٤- دُعَاءُ الصَّاحِبِ لِصَاحِبِهِ، قَالَ ﷺ:



«مَنْ دَعَا لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ قَالَ الـمَلَكُ الْـمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٥- إِعْلَامُهُ بِأَنَّهُ يُحِبُّهُ، قَالَ ﷺ:

«إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ أَحَبَّهُ». (الأَدَبُ الـمُفْرَدُ للبُخَارِيِّ)

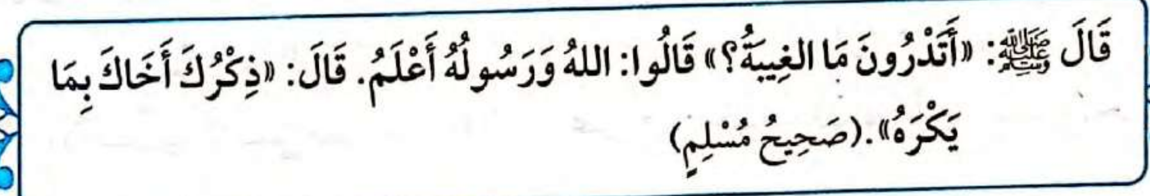


مَا يَجِبُ أَنْ نَحْذَرَهُ:

١- إِفْشَاءُ سِرِّ الصَّاحِبِ وَالسُّخْرِيَةُ مِنْ عُيُوبِهِ.

٢- التَّعَاوُنُ مَعَهُ عَلَى أَذَى وَضَرَرِ النَّفْسِ.

٣- ذِكْرُهُ بِسُوءٍ فِي غِيَابِهِ.



قَالَ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا الغِيبَةُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

ثَالِثًا: فَائِدَةُ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ

١- الاسْتِعَـانَةُ بِالأَصْحَابِ؛ فَيَشْعُرُ الإِنْسَانُ بِالدَّعْمِ وَقْتَ ضَعْفِهِ وَيَجِدُ مَنْ يَقِـفُ بِجَانِبِهِ فِي أَفْرَاحِهِ وَأَحْزَانِهِ.

٢- يَوْمَ القِيَامَةِ يَأْتِي الـمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ (تَعَالَى) الَّذِينَ تَعَاوَنُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، يَسْتَظِلُّونَ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَهِيَ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ.

(*) بظهر الغيب: المرادُ أن تدعوَ لغيرك دونَ أن يكونَ حاضرًا أو عالمًا بأنك تدعو له.



أضواءٌ على الدرسِ
في سؤالٍ وجوابٍ

س١) لماذا يعتبرُ الإنسانُ اجتماعيًّا بطبعِه؟

ج) لأنه يحبُّ أن يعيشَ وسطَ من يحبُّ، ويشعرُ بالألفةِ والأنسِ مع الآخرينَ.

س٢) كيفَ يتعاملُ الناسُ مع مَن حَسُنَ خلقُه ومَن ساءَ خلقُه؟

ج) حَسَنُ الخلقِ يسعى الناسُ لصحبتِه، أما سيئُ الخلقِ فينفرُ منه الناسُ ويبتعدونَ عنه.

س٣) بمَ شبهَ الرسولُ ﷺ الجليسَ الصالحَ والجليسَ السوءِ؟ وما وجهُ الشبهِ بينهما؟

ج) شبَّه الجليسَ الصالحَ بحاملِ المسكِ، والجليسَ السوءَ بنافخِ الكيرِ، ووجهُ الشبهِ مع حاملِ المسكِ كثرةُ المنافعِ، ومع نافخِ الكيرِ كثرةُ الأضرارِ.

س٤) اذكرْ بعضًا من علاماتِ الصاحبِ الصالحِ.

ج) التَّحَلِّي بحُسنِ الخُلُقِ، وعدمُ التشجيعِ على العاداتِ السيئةِ، وعدمُ السخريةِ من الأخلاقِ الحسنةِ.

س٥) ما آدابُ الصحبةِ التي يجبُ أن يلتزمَ بها المسلمُ؟

ج) (أ) الاحترامُ والبعدُ عن الألفاظِ المهينةِ. (ب) الوفاءُ بالوعدِ.
(جـ) العفوُ والتسامحُ. (د) دعاءُ الصاحبِ لصاحبِه.
(هـ) إعلامُ الصاحبِ صاحبَه أنه يحبُّه.

س٦) ما الذي يجبُ أن نحذرَه لتكونَ الصحبةُ صالحةً؟

ج) إفشاءُ الأسرارِ والسُّخريةُ، والتعاونُ في الأذى والضَّرَرِ، والْغِيبةُ.

س٧) ما أهمُّ فوائدِ الصحبةِ الصالحةِ؟

ج) (أ) يجدُ الإنسانُ بها الدعمَ في وقتِ الضعفِ.
(ب) يُظِلُّ اللَّـهُ المتحابينَ في ظلِّ عرشِه يومَ القيامةِ.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من أهمِّ الصفاتِ التي خلقَ اللهُ الإنسانَ عليها ....

(العزلةُ - النفور - الألفةُ والأنسُ بالآخرين - الخوفُ الدائمُ)

(ب) أهمُّ خطوةٍ لشعورِ الإنسانِ بالأمانِ والألفةِ ....

(التكبرُ - تركُ الأصحابِ - التسرعُ - حسنُ اختيارِ الصحبةِ)

(جـ) مِن علاماتِ الصاحبِ الصالحِ ....

(تحملُ المسئوليةِ - عدمُ التشجيعِ على العاداتِ السيئةِ - عدمُ السخريةِ - كلُّ ما سبقَ)

(د) مما يدلُّ على حبِّ الصاحبِ لصاحبِه ....

(التخلي عنه - عدمُ مُصارحتِه بعيوبِه - الدعاءُ له بظهرِ الغيبِ - البعدُ عنه)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) الصديقُ الحقُّ هو من يقفُ بجانبِ صديقه وقتَ الشدةِ. (   )

(ب) من علاماتِ الصاحبِ الصالحِ الهروبُ من المسئوليةِ . (   )

(جـ) الشخصُ المؤذي يحبُّه الناسُ ويُقبلون على مصاحبتِه. (   )

(د) من آدابِ الصحبةِ العفوُ والتسامحُ وقبولُ الاعتذارِ. (   )

نشاط ٣ صِلْ كل عبارةٍ بما يناسبُها:

أ من الأخطاءِ التي يقعُ فيها الأصحابُ	١ أولُ خطوة في تحقيقِ الشعورِ بالأمنِ والألفةِ.
ب الإنسانُ اجتماعيٌّ بطبعِه	٢ يبحثُ عن الألفةِ والأنسِ بالآخرين.
جـ حسنُ اختيارِ الصاحبِ	٣ العفوُ والتسامحُ.
د من آدابِ الصحبةِ الصالحةِ	٤ إفشاءُ الأسرارِ والسخريةُ من الآخرينَ.

نشاط ٤ اقرَأْ ثم أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مثلُ الجليسِ الصالح وجليسِ السوءِ كحاملِ المسكِ ونافخِ الكيرِ، فحاملُ المسكِ إما أن يُحذيَك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجدَ منه ريحًا طيبةً، ونافخُ الكيرِ إما أن يُحرقَ ثيابَك وإما أن تجدَ منه ريحًا خبيثةً».

(أ) ما المقصودُ بقوله «الكير - تبتاع»؟

(ب) بِمَ شبهَ الرسولُ ﷺ الجليسَ الصالحَ والجليسَ السوءَ؟

(جـ) ما الذي نتعلمُه من الحديثِ الشريفِ؟

نشاط ٥ صوِّب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

(أ) شبهَ النبيُّ ﷺ الجليسَ الصالحَ بنافخِ الكيرِ. (..............)

(ب) الإنسانُ المؤذي الذي لا يرعَى أدبَ الصحبةِ يحبُّه الناس. (..............)

(جـ) التخلي عن الأصحابِ وقتَ الشدةِ من فوائدِ الصحبةِ الصالحةِ. (..............)

(د) الوفاءُ بالوعدِ والصدقُ من صفاتِ الصديقِ السوءِ. (..............)

نشاط ٦ أكمل ما يأتي:

(أ) من طبيعةِ الإنسانِ أنه لا يميلُ إلى .... ويسعى لتكوينِ............

(ب) الصديقُ الصالحُ لا يشجعُ صاحبَه على .... التي تضرُّ بـ .... و............

(جـ) منْ آدابِ الصحبةِ .... و ....





اختبر نفسك

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) ذكرُ الإنسانِ أخاه بما يكرهُ يعتبرُ....... (تقديرًا – غِيبةً – نميمةً – مدحًا)

(ب) إذا أحبَّ الإنسانُ غيرَه يستحبُّ له أن ....

(يتركَه – يعاتبَه دائمًا – يُعْلِمَه أنه يحبُّه – يحذرَ منه)

(جـ) الكيرُ هو آلةٌ يستخدمُها....... (الفلاحُ – الحدادُ – النجارُ – التاجرُ)

(د) من آدابِ الصحبةِ....... (الاحترامُ – الوفاءُ بالوعدِ – التسامحُ – كلُّ ما سبقَ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) دعاءُ الصديقِ لصديقِه بظهرِ الغيبِ علامةٌ على الإخلاصِ في الصُّحبةِ. ( )

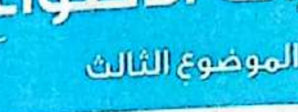
(ب) يكافئُ اللهُ المتحابينَ فيه بأن يظلَّهم في ظلِّ عرشِه يومَ القيامةِ. ( )

(جـ) المهمُّ في الصحبةِ كثرةُ الأصحابِ وليسَ حسنَ اختيارِهم. ( )

(د) الصديقُ الصالحُ هو الذي يؤثرُ في صديقِه ويدفعُه إلى الخيرِ. ( )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ عبارةٍ بما يُناسبُها:

أ التشجيعُ على العاداتِ السيئةِ	١ يوجِّهُ الإنسانَ إلى الخيرِ دائمًا.
ب مما ينشرُ الحبَّ بين الأصدقاءِ	٢ الوقوفُ بجانبِه وقتَ الشدةِ.
جـ ذكرُ الإنسانِ غيرَه في غَيبته بسوءٍ	٣ التعاونَ على البرِّ والتقوى.
د حسنُ اختيارِ الأصحابِ	٤ من الغِيبةِ التي نهَى اللهُ عنها.
هـ من صفاتِ الصديقِ الحقِّ	٥ مما يخالفُ آدابَ الصحبةِ.





الاختبار الأول

نشاط ١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من العباداتِ القوليةِ .... (الصلاةُ - الصيامُ - الذكرُ - الزكاةُ)

(ب) الاعتذارُ عن الخطأِ من أمثلةِ........

(العباداتِ القلبيةِ - المساعداتِ - الكلمةِ الطيبةِ - العباداتِ الماليةِ)

(جـ) من آدابِ الصحبةِ........ (الألفاظُ المهينةُ - الخيانةُ - الدعاءُ - رفضُ الاعتذارِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) يجبُ على المسلمِ ألا يذكرَ صاحبَه بالسوءِ عندَ غيابِه. ( )

(ب) الصلاةُ على الرسولِ ﷺ من الذكرِ المقيدِ. ( )

(جـ) من أمثلةِ الكلمةِ الطيبةِ ذكرُ الصفاتِ الجميلةِ في الناسِ. ( )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ جُملةٍ بما يناسبُها:

أ من صفاتِ الصاحبِ السوءِ	١ من الذكرِ المطلقِ.
ب قولُ «الله أكبر» ٣٣ مرةً بعدَ الصلاةِ	٢ من الذكرِ المقيدِ.
جـ قولُ «سبحانَ اللهِ» قبلَ الصلاةِ	٣ أنه يؤذيكَ ويضرُّ بسمعتِكَ.

نشاط ٤ أكملْ مَا يَلي:

(أ) العفوُ والتسامحُ بقدرِ الاستطاعةِ من ....

(ب) يأتي المتحابونَ في اللهِ يومَ .... يستظلونَ بـ ....

(جـ) القرآنُ الكريمُ هو .... اللهِ عز وجل المنزلُ على سيدِنا ....

الاختبار الثاني

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من أمثلةِ الكلمةِ الطيبةِ ....

(إلقاءُ السلامِ - الشكرُ - الاعتذارُ عندَ الخطأِ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) الذكرُ الذي يقالُ في أوقاتٍ محددةٍ هو الذكرُ..........

(الواجبُ - المطلقُ - الدائمُ - المقيدُ)

(جـ) ذكرُ الإنسانِ فِي غيبتِه بما يكرهُه هو..... (الغِيبةُ - الكذبُ - النميمةُ - الإحسانُ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) تسبيحُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ من الذِّكرِ المُطْلقِ. ( )

(ب) الصاحبُ الصالحُ يتحلَّى بحسنِ الخلقِ. ( )

(جـ) حسنُ اختيارِ الصحبةِ سببٌ في فقدِ الإنسانِ الشعورَ بالأمانِ. ( )

نشاط ٣ أكملْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها مما يلي:

(السَّيئة - الدَّعم - اللَّه -يقفُ - الجسدِ - الكَذِب)

(أ) الصاحبُ الصالحُ لا يشجعُ على العاداتِ .... التي تضرُّ بالصحةِ و ....

(ب) يشعرُ الإنسانُ بـ .... حينما يجدُ مَنْ .... بجانبِه.

(جـ) ذكرُ .... يشغلُ لسانَ الإنسانِ بعيدًا عن ....

نشاط ٤ أجِبْ عمَّا يَلي:

(أ) ما أهمُّ العباداتِ القوليةِ؟

(ب) ما الأشياءُ التي يجبُ عدمُ فعلِها مع الصاحبِ؟

(جـ) ما المقصودُ بالذكرِ المطلقِ؟ وما أمثلتُه؟

الاختبار الثالث

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) من علاماتِ الصاحبِ الصالحِ....... (التحلي بحسنِ الخلقِ- عدمُ التشجيعِ على العاداتِ السيئةِ - عدمُ السخريةِ من الأخلاقِ الحسنةِ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) من الصفاتِ السيئةِ في الصديقِ ....

(التعاونُ- إفشاءُ الأسرارِ- إلقاءُ السلامِ- تقديمُ النصيحةِ)

(جـ) كانَ رسولُ اللهِ ﷺ كثيرَ الدعاءِ في .... (السجودِ- النومِ- السفرِ- المرضِ)

نشاط ٢ ضَعْ عَلامةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصَّحِيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) المداومةُ على ذكرِ اللهِ من أسبابِ السعادةِ في الدنيا والآخرةِ. ( )

(ب) ينفرُ الناسُ من الشخصِ المؤذي. ( )

(جـ) سبحانَ اللهِ معناه تعظيمٌ للهِ وتنزيهٌ له عن كلِّ نقصٍ. ( )

نشاط ٣ صححِ الخطأَ فيما يلي

(أ) لذكرِ اللهِ أجرٌ وثوابٌ بسيطٌ عندَ اللهِ يومَ القيامةِ.

(ب) من آدابِ الصحبةِ إخفاءُ حبِّ الصديقِ لصديقِه.

(جـ) من أمثلةِ الذكرِ المطلقِ أذكارُ الصباحِ والمساءِ.

(د) من طبيعةِ تكوينِ الإنسانِ أنه يميلُ دائمًا إلى الوحدةِ.

نشاط ٤ أجب عما يلي:

(أ) ما فائدةُ الصحبةِ الصالحةِ؟ (ب) ما فائدةُ ذكرِ اللهِ تعالى؟

(جـ) كيفَ تعرفُ أن صديقَك صديقٌ صالحٌ؟

أنشطة الأضواء على المشروع

نشاط ١ اسْتَخْرِجِ القيمةَ أو الفائدةَ المناسبةَ مما يلي:

(أ) صديقٌ وقفَ بجانبِ صديقِه عندَ وفاةِ والدِه. (..............)

(ب) دفاعُ الصديقِ عن صديقِه في غيابِه. (..............)

(جـ) أصدقاءُ يزورونَ صديقَهم المريضَ. (..............)

(د) زميلٌ يتحدثُ بأسلوبٍ فَظٍّ، فيعاتبُه صديقُه وينصحُه. (..............)

نشاط ٢ اخترْ نوعَ الصديقِ مما يلي:

الموقفُ	الصديقُ الصالحُ	الصديقُ السوءُ
(أ) أذهبُ معَه للعبِ الكرةِ في وقتِ المدرسةِ.	....	....
(ب) يشجعُني على مساعدةِ الزملاءِ المحتاجينَ.	....	....
(جـ) يسخرُ من زملائِنا ويتنمرُ عليهم.	....	....
(د) يقولُ الصدقَ ولا يكذبُ أبدًا.	....	....

نشاط ٣ ضَعْ عَلامةَ (✓) أمامَ التصرفِ الصحيحِ.

(أ) الشخصُ سيئُ الخلقِ يسعَى الناسُ لصحبتِه. ( )

(ب) الوفاءُ بالوعدِ لصديقي. ( )

(جـ) قبولُ اعتذارِ صاحبي حينَ يخطئُ. ( )

(د) تشجيعُ صديقي على الأعمالِ الصالحةِ. ( )



اختبارات الأضواء

على المحور الثاني

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ضعِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ بالآيةِ الكريمةِ:

قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَ......... مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَ......... وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ ....﴾. (النساء: ١٦٣)

(ب) أكملْ ما يلي: - معنى «آتينا» .... - أولو العزمِ من الرسلِ هم ....

(جـ) مَنِ المخاطَبُ في الآيةِ الكريمةِ؟ وما الخطابُ الموجَّهُ إليه؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من قرأَ حرفًا من كتابِ اللهِ فله به حسنةٌ والحسنةُ بعشرِ أمثالِها، لا أقولُ (الم) حرفٌ، ولكن ألفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- قراءةُ القرآنِ بتدبُّرٍ وسيلةٌ لزيادةِ الحسناتِ. ( )

٢- مِن رحمةِ اللهِ بنا أنَّ الحسنةَ بعشرةِ أمثالِها. ( )

(ب) بمَ شجعَ الرسولُ ﷺ المسلمينَ على تلاوةِ القرآنِ الكريمِ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَينِ:

١- اسمٌ للهِ تعالى يعني أنه لا يخفَى عليه شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ ....

(الرحمنُ - العليمُ - القدوسُ - العزيزُ)

٢- من أولي العزمِ من الرسلِ .... (آدمُ - يحيى - موسَى - صالحٌ)

(ب) لماذا أرسلَ اللهُ تعالى الرسلَ؟

رابعًا: العبادات:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- يومَ القيامةِ يستظلُّ المتحابونَ في اللهِ تحتَ ظلِّ عرشِ الرحمنِ. ( )

٢- من أنواعِ العباداتِ القلبيةِ تلاوةُ القرآنِ الكريمِ. ( )

(ب) ما الفرقُ بينَ الذكرِ المطلقِ والذكرِ المقيدِ؟

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

١- كانتْ تبرئةُ مريمَ عليها السلام عن طريقِ .... (شاهدٍ - جدالٍ - معجزةٍ - معركةٍ)

٢- هاجرتْ أمُّ سلمةَ في الإسلامِ ...... (مرةً واحدةً - مرتينِ - ثلاثَ مراتٍ - أربعَ مراتٍ)

(ب) اذكرْ أهمَّ بنودِ صلحِ الحديبيةِ. (جـ) ماذا أُشيعَ في شأنِ عثمانَ بنِ عفانَ؟



أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قال تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾.

(أ) اخترِ الصوابَ مما يلي:

١- معنى «أطَعْنا» .... (التزَمْنا - رفَضْنا - عصَيْنا - سبقْنا)

٢- المقصودُ بـ «المَصيرُ» .... (الموتُ - النهايةُ - التجمعُ - الحربُ)

(ب) ما أركانُ الإيمانِ التي ذكِرتْ في الآيةِ الكريمةِ؟

(جـ) ميزْ حكمَ الميمِ الساكنةِ في قولِه تعالى: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم﴾.

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وجليسِ السُّوءِ كَحامِلِ المِسْكِ ونافِخِ

الكِيرِ، فَحامِلُ المِسْكِ: إمَّا أنْ يُحْذِيَكَ، وإمَّا أنْ تَبْتاعَ منه، وإمَّا أنْ تَجِدَ منه رِيحًا طَيِّبَةً، ونافِخُ الكِيرِ: إمَّا أنْ يُحْرِقَ ثِيابَكَ، وإمَّا أنْ تَجِدَ منه رِيحًا خَبِيثَةً».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- الكيرُ آلةٌ يستخدمُها الحدادُ في إشعالِ النارِ. ( )

٢- الجليسُ الصالحُ لا تأتي صحبتُه بالخيرِ. ( )

(ب) بمَ شبهَ الرسولُ ﷺ الجليسَ الصالحَ والجليسَ السوءَ كما فهمتَ من الحديثِ؟

(جـ) ما أهمُّ صفاتِ الصاحبِ الصالحِ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَينِ:

١- من صفاتِ الرسلِ .... (التكبرُ - الشدةُ - الأمانةُ - كلُّ ما سبقَ)

٢- أولُ الأنبياءِ هوَ .... (إدريسُ - نوحٌ - آدمُ - محمدٌ)

(ب) ماذا نتعلمُ من اسمِ اللهِ العليمِ؟

رابعًا: العبادات:

(أ) اكتبْ الاسمَ المناسبَ لما يلي:

١- الذكرُ الذي يقالُ في أوقاتٍ أو عندَ أفعالٍ محددةٍ. (....................)

٢- ذكرُ اللهِ تعالى كالتسبيحِ والصلاةِ على النبيِّ ﷺ. (....................)

(ب) ما أهمُّ فوائدِ الصحبةِ الصالحةِ؟

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- كانتْ أمُّ سلمةَ أولَ من ماتَ من زوجاتِ النبيِّ ﷺ بعدَ موتِه. ( )

٢- رجعَ المسلمونَ دونَ أن يؤدوا العمرةَ في عامِ الحديبيةِ. ( )

(ب) في رأيِكَ، لماذا ابتعدتْ مريمُ عن قومِها؟ (جـ) كيف برَّأَ اللهُ مريمَ عليها السلام؟



أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ....﴾.

(أ) علامَ يدلُّ قولُه تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾؟

(ب) بمَ دعا المؤمنونَ ربَّهم في الآيةِ السابقةِ؟ (جـ) ما فضلُ الآيتينِ من آخرِ سورةِ البقرةِ؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهمَّ انفعْني بمَا علَّمْتَني، وعلِّمْني مَا ينفعُني، وزِدْني علمًا».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- أوصَانا الرسولُ ﷺ بطلبِ العلمِ وعدمِ الدعاءِ به. ( )

٢- أمرَنا اللهُ تعالى أن نستمرَّ في التعلمِ. ( )

(ب) كيفَ حثَّ الإسلامُ على طلبِ العلمِ؟ (جـ) ماذا نتعلمُ من الحديثِ الشريفِ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) أكمِلْ: - يعلمُ اللهُ سبحانه وتعالى ما يدورُ في .... وما نحبُّ وما ....

(ب) ماذا يجبُ علينا نحوَ الرسلِ؟

رابعًا: العبادات:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- العفوُ والتسامحُ قدرَ الاستطاعةِ من آدابِ الصحبةِ. ( )

٢- الصاحبُ الصالحُ يشجعُ على العاداتِ السيئةِ. ( )

(ب) اذكرْ أمثلةً على الكلمةِ الطيبةِ.

خامسًا: السير والشخصيات:

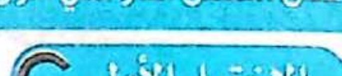
(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

١- بكت أمُّ سلمةَ لبُعدِها عن .... (زوجِها - ولدِها - المدينةِ - الأولى والثانيةِ)

٢- تُوفيت أمُّ سلمةَ عام .... من الهجرة. (٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٥)

(ب) كيفَ أخبرَ اللهُ تعالى مريمَ بخبرِ حملِها؟ وماذا كانَ ردُّ فعلِها؟





أولاً: القرآن الكريم:

(أ) ضع الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ بالآيةِ الكريمةِ:

قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ .... ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا .... ﴿٢٣﴾ ﴾.

(ب) أكملْ ما يَلي: - معنَى «ٱلْجَبَّارُ» .... - معنَى «البارِئ» ....

(جـ) ما الصِّفاتُ التي وَصَفَتْ بها الآيةُ الكريمةُ اللهَ تعالى؟

(د) اذكرْ صفةً منْ صفاتِ اللهِ تعالى لم تَرِدْ بالآياتِ الكريمةِ.

ثانيًا: الحديث الشريف:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً: إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وإذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، ألَا وهي القَلْبُ**».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- للقلبِ عباداتٌ خاصةٌ به. ( )

٢- سلامةُ قلبِ الإنسانِ سببٌ في صلاحِ سلوكِه. ( )

(ب) ما الدروسُ المستفادةُ من الحديثِ الشريفِ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَينِ:

١- من صورِ علاقةِ المسلمِ بالكونِ ....

(الأخلاقُ الحسنةُ - تطويرُ المهاراتِ - الحفاظُ على النباتِ - طلبُ العلمِ)

٢- حفظُ اللهِ تعالى الرسلَ من الخطأِ هو.......... (الأمانةُ - الحكمةُ - الرحمةُ - العصمةُ)

(ب) من الصِّفاتِ الواجبةِ للأنبياءِ.................. و.................. (أكمِلْ)

رابعًا: العبادات:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- الغِيبةُ هي أن تذكرَ أخاكَ بما يحبُّ في غيبتِه. ( )

٢- من آدابِ برِّ الوالدينِ المداومةُ على الدعاءِ لهما بالتيسيرِ والرَّحمةِ. ( )

(ب) ما الذكرُ المطلقُ؟ (جـ) اذكُرْ أمثلةً للفروضِ الواجبةِ على المسلمِ.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يَلي:

١- صاحبُ فكرةِ حفرِ الخندقِ حولَ المدينةِ ....

(نُعَيْمُ بنُ مسعودٍ - سلمانُ الفارسيُّ - سهيلُ بنُ عمرٍو - عثمانُ بنُ عفانَ)

٢- الذي أُشيعَ مقتلُه يومَ الحديبيةِ ....

(سهيلُ بنُ عمرٍو - عثمانُ بنُ عفانَ - عليُّ بنُ أبي طالبٍ - عمرُ بنُ الخطابِ)

(ب) كيفَ ساعدتْ أمُّ سلمةَ الرسولَ ﷺ في صلحِ الحديبيةِ؟

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾.

(أ) اخترِ الصوابَ مما يلي:

١- معنَى «الغيثِ» .... (الرياحُ - البرقُ - المطرُ - البردُ)

٢- المقصودُ بـ «الساعةِ» .... (الموتُ - النهايةُ - التجمعُ - يومُ القيامةِ)

(ب) ما الغيبياتُ التي تحدثتْ عنها الآيةُ الكريمةُ؟

(جـ) ميزْ حكمَ الميمِ الساكنةِ في قولِه تعالَى: ﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ﴾.



ثانيًا: الحديث الشريف:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: « مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وجليسِ السَّوْءِ، كَحامِلِ المِسْكِ ونافِخِ الكِيرِ، فَحامِلُ المِسْكِ: إمَّا أنْ يُحْذِيَكَ، وإمَّا أنْ تَبْتاعَ منه، وإمَّا أنْ تَجِدَ منه رِيحًا طَيِّبَةً، ونافِخُ الكِيرِ: إمَّا أنْ يُحْرِقَ ثِيابَكَ، وإمَّا أنْ تَجِدَ منه رِيحًا خَبِيثَةً».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- ليسَ هناك فرقٌ بينَ الجليسِ الصالحِ والجليسِ السوءِ. ( )

٢- شبهَ الرسولُ ﷺ الجليسَ السوءَ بنافخِ الكيرِ. ( )

(ب) وضحْ تأثيرَ صاحبِ السوءِ على صاحبِه.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَينِ:

١- من أولي العزمِ من الرسلِ .... (إدريسُ - نوحٌ - آدمُ - هودٌ)

٢- الاستعاذةُ طلبُ العونِ من اللهِ عزَّ وجلَّ للتحصينِ من ....

(الضيقِ - المرضِ - الشيطانِ - كلِّ ما سبقَ)

(ب) ماذا يجبُ علينا نحو الرسلِ؟ (جـ) ما فائدةُ طلبِ العلمِ؟

رابعًا: العبادات:

(أ) اكتُبْ الاسمَ المناسبَ لمَا يَلي:

١- الإحسانُ إلى الوالدينِ بالقولِ والفعلِ الطيبينِ. (....................)

٢- الذكرُ الذي يقالُ في أوقاتٍ أو عندَ أفعالٍ محددةٍ. (....................)

(ب) من العباداتِ الماليةِ .... ، والبدنيةِ .... (أكمِلْ)

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- كانتْ أمُّ سلمةَ مع الرسولِ ﷺ في غزوةِ تبوكَ. ( )

٢- وَلَدتْ مريمُ بنةُ عمرانَ ابنَها تحتَ شجرةِ زيتونٍ. ( )

(ب) ما فضلُ السيدةِ مريمَ عليها السلام؟ (جـ) كيفَ عرَفَ سلمانُ الرسولَ ﷺ؟

الاختبار الثالث

أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

(أ) مَا معنَى ﴿أُفٍّ - تَنْهَرْهُمَا﴾؟ (ب) إلامَ توجهُنا الآيةُ الكريمةُ؟

(جـ) كيفَ نبرُّ والدينَا بعدَ مماتِهما؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إن من أحبِّكم إليَّ وأقربِكم مني مجلسًا يومَ القيامةِ، أحاسنَكم أخلاقًا**».

(أ) **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

١- من أحبِّ الناسِ إلى النبيِّ ﷺ صاحبُ الأخلاقِ الحسنةِ. ( )

٢- صاحبُ الخلقِ الحسنِ محبوبٌ من الناسِ. ( )

(ب) ما أثرُ الالتزامِ بالأخلاقِ الحسنةِ في الآخرةِ؟

ثالثًا: العقيدةُ:

(أ) **تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَينِ:**

١- عندَ بدايةِ التلاوةِ يستحبُّ أن نبدأَ بـ......

(البسملةِ - الاستعاذةِ - البسملةِ ثمَّ الاستعاذةِ - السورةِ مباشرةً)

٢- منْ أدوارِ الرسلِ .... (الشدةُ - التبليغُ - محاربةُ الناسِ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) اللهُ تعالَى رحيمٌ بنا لا يكلِّفُنا فوقَ .... (أكملْ)

رابعًا: العباداتُ:

(أ) **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

١- ميزَ اللهُ النفسَ البشريةَ بالعقلِ والتفكيرِ. ( )

٢- العلاقةُ بينَ العبدِ وربِّه قائمةٌ علَى الحكمِ والقوةِ. ( )

(ب) ما الذكرُ المقيَّدُ؟ مع ذكرِ أمثلةٍ علَيه. (جـ) اذكرْ أمثلةً للعباداتِ الماليةِ.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

١- كانتْ ولادةُ عيسى عليه السلام......... (بدون أبٍ وأمٍّ - عاديةً - بدونِ أبٍ - بدون أمٍّ)

٢- البيعةُ التي تمَّت يومَ الحديبيةِ هي بيعةُ...... (الغفرانِ - العقبةِ - الرضوانِ - النساءِ)

(ب) ما نتيجةُ غزوةِ الأحزابِ؟ (جـ) لماذا ظلتْ أمُّ سلمةَ تبكِي في مكةَ؟

الاختبار الرابع

أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾.

(أ) اخترِ الصوابَ ممَّا يَلي:

١- معنَى «وسعَها» .... (طاقتُها - قوتُها - عمقُها - عمرُها)

٢- معنَى «إصرًا» .... (إصرارًا - مالًا - عبئًا - ذنبًا)

(ب) اللهُ تعالَى عادلٌ ورحيمٌ بعبادِه. وضِّحْ ذلكَ من خلالِ فهمِك للآيةِ الكريمةِ.

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما من مسلمٍ يغرسُ غرسًا أو يَزْرَعُ زَرْعًا فيأكلُ منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلَّا كانَ له به صدقةٌ».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- كلُّ خيرٍ يؤدِّيهِ الإنسانُ له به صدقةٌ. (   )

٢- الصدقةُ تقتصرُ على ما ينفعُ الإنسانَ فقطْ. (   )

(ب) دللْ منَ الحديثِ الشريفِ على اهتمامِ الإسلامِ بالبيئةِ.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَين:

١- من صفاتِ اللهِ تعالَى .... (العزيزُ - القدوسُ - المتكبرُ - كلُّ ما سبقَ)

٢- من الأسماءِ الخاصةِ باللهِ تعالَى وحدَه ...... (الرءوفُ - الرحيمُ - الرحمنُ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) للإظهارِ الشفويِّ صورتانِ: .... (أكملْ) (جـ) مَن أولُو العزمِ من الرسلِ؟

رابعًا: العباداتُ:

(أ) اكتبْ الاسمَ المناسبَ لمَا يَلي:

١- عباداتٌ كقراءةِ القرآنِ الكريمِ والدعاءِ وذكرِ اللهِ تعالَى. (......................)

٢- يؤدِّي وظيفةَ النبيِّ، لكنْ معهُ كتابٌ سماويٌّ مُنزَّل. (......................)

(ب) اذكرْ علامةً من علاماتِ الصاحبِ غيرِ الصالحِ.

(جـ) ما أهمُّ مظاهرِ رحمةِ اللهِ تعالى في الآخرةِ؟

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- كانتْ أمُّ سلمةَ رضي الله عنها آخرَ زوجاتِ الرسولِ ﷺ وفاةً. (   )

٢- نجحَ الأحزابُ في دخولِ المدينةِ. (   )

(ب) مَنِ الذي كفلَ مريمَ في بيتِ المقدسِ؟ وكيفَ كفلَها؟

(جـ) مَنْ أهلُ سلمانَ الفارسيِّ؟ وماذا يعبدونَ؟

الاختبار الخامس

أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)﴾.

(أ) أكملْ ما يَلي: لو نزلَ القرآنُ علَى جبلٍ لـ.............. رغمَ قوتِه وصلابتِه.

(ب) لماذَا يضربُ اللهُ - عز وجل - الأمثالَ للناسِ؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «**أعددتُ لعبادِيَ الصالحينَ ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمِعتْ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ**».

(أ) معنَى «أعددتُ» .... (أنفقتُ - جهزتُ - زرعتُ - جنيتُ)

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- من رحمةِ اللهِ بنا في الآخرةِ أنه جعلَ الجنةَ لعبادِه الصالحينَ. ( )

٢- نعيمُ الجنةِ يومَ القيامةِ نعيمٌ محدودٌ. ( )

(جـ) لماذا خلقَ اللهُ الجنةَ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) أكملْ ما يأتي:

- العباداتُ تناسبُ .... ، فالصلواتُ الخمسُ لا تستغرقُ إلا ....

(ب) ما فضلُ الآيتينِ آخرَ سورةِ البقرةِ؟ (جـ) مَن أولُ الأنبياءِ؟ ومَن آخرُهم؟

رابعًا: العبادات:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- يجبُ إخفاءُ عيبِ الصاحبِ وإفشاءُ أسرارِه. ( )

٢- من أمثلةِ الكلمةِ الطيبةِ الاعتذارُ عن الخطأِ. ( )

(ب) ما علاقةُ برِّ الوالدينِ بالعمرِ والرزقِ؟

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) صحِّحِ الخطأَ فيما يَلي:

- حمَلتْ مريمُ وولدَت وهي متزوجةٌ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ:

- من نتائجِ صلحِ الحديبيةِ ....

(تأجيلُ العمرةِ - هدنةٌ لمدةِ خمسِ سنواتٍ - منع التحالف - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) كم مرةً هاجرَت أمُّ سلمةَ رضي الله عنها؟ وإلى أينَ؟

الاختبار السادس

أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قال تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾.

(أ) أكملْ ما يَلي: - معنَى «غُفۡرَانَكَ» .... - المقصودُ بـ «ٱلرَّسُولُ» ....

(ب) ما أركانُ الإيمانِ المذكورةُ في الآيةِ الكريمةِ؟

(جـ) ما حكمُ التلاوةِ في الميمِ الساكنةِ في قولِه تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ﴾؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يصيبُ أحدًا من المسلمينَ مصيبةٌ فيَسترجِعُ عندَ مصيبتِه، ثم يقولُ: اللهمَّ أَجُرْني في مُصيبتي واخلُفْ لي خيرًا منها. إلا فُعِلَ ذلكَ به**».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- يسترجعُ المسلمُ بقولِه: «إنا للهِ وإنَّا إليه راجعونَ». ( )

٢- مَن يسترجعُ ويدعُو اللهَ فإنَّ اللهَ يُخلفُ علَيه في مصيبتِه. ( )

(ب) متَى يعوِّضُكَ اللهُ تعالَى عن مصيبتِك؟

ثالثًا: العقيدةُ:

(أ) صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

أ اللهُ يغفرُ ذنوبَ عبادِه	١ أن يميزَ بينَ الضارِّ والنافعِ.
ب يستحبُّ لقارئِ القرآنِ	٢ إذَا تابُوا وعزَموا على تركِ الذنبِ.
جـ يستطيعُ الإنسانُ بالفطرةِ السليمةِ	٣ أن يبدأَ تلاوتَه بالاستعاذةِ.

(ب) مَن أحبُّ الناسِ إلى الرسولِ ﷺ؟

(جـ) مَن هُم أولُو العزمِ من الرسلِ؟

رابعًا: العباداتُ:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- برُّ الوالدينِ من أحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ. ( )

٢- منَ العباداتِ القوليةِ الحجُّ. ( )

(ب) ما أبرزُ آدابِ الصحبةِ؟ (جـ) ما المقصودُ بحسنِ الظنِّ باللهِ عزَّ وجلَّ؟

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) صحِّحِ الخطأَ فيما يلي: - قابلَ سلمانُ الرسولَ ﷺ وهو حرٌّ وسيدُ قومِه.

(ب) تخيَّرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يَلي:

- كان الخندقُ يحيطُ بالمدينةِ جهةَ .... (الشرقِ - الغربِ - الشمالِ - كلُّ ما سبقَ)

(جـ) ما نتيجةُ دعاءِ أمِّ سلمةَ رضي الله عنها اللهَ بالتخفيفِ عنها بعد موتِ زوجِها؟

الاختبار السابع

أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قالَ تعالَى: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا﴾.

(أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

١- معنَى «أَوۡحَيۡنَآ» .... (أرسلْنا - كتبْنا - حكمْنا - أردْنا)

٢- الكتابُ المنزَّلُ على سيدِنا داودَ .... (التوراةُ - الإنجيلُ - الزبورُ - القرآنُ)

(ب) مَن الموكَّلُ إليهم توصيلُ كلامِ اللهِ عزَّ وجلَّ إلى البشرِ؟

(جـ) ما الرسالةُ المشتركةُ بينَ جميعِ من ذَكَرَتْهم الآيةُ الكريمةُ؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صلُّوا كما رأيتمُوني أصلِّي».

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

- العبادةُ المذكورةُ في الحديثِ عبادةٌ .... (قوليةٌ - قلبيةٌ - جسديةٌ - ماليةٌ)

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- من شروطِ العبادةِ أن تكونَ خالصةً للهِ تعالَى. ( )

٢- الصيامُ من العباداتِ الماليةِ. ( )

(جـ) ماذا نتعلمُ من هذا الحديثِ الشريفِ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) أكملْ ما يأتي: - أودعَ اللهُ تعالَى في .... القدرةَ على التفكيرِ و ....

(ب) مَن آخرُ الأنبياءِ؟ وما رسالتُه؟ وما كتابُه؟

رابعًا: العباداتُ:

(أ) اذكرْ فائدتينِ لذكرِ اللهِ تعالَى.

(ب) ما المقصودُ بالغِيبةِ؟

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) اكتبْ الاسمَ المناسبَ لمَا يَلي:

١-زوجةُ النبيِّ ﷺ وآخرُ مَن ماتتْ من زوجاتِه. (......................)

٢- كفلَ مريمَ عليها السلام وهيَ في بيتِ المقدسِ. (......................)

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

- كانَ موطنُ سلمانَ الفارسيِّ .... (أصبهانَ - الشامَ - عموريةَ - دمشقَ)

(جـ) كانَ ميلادُ عيسَى عليه السلام معجزةً. وضِّحْ ذلك.

الاختبار الثامن

أولًا: القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾.

(أ) أكمِلْ مَا يَلي: - معنَى «إصرًا» .... - المقصودُ بـ «المصيرِ» ....

(ب) كيفَ تظهرُ رحمةُ اللهِ فيما يكلِّفُ به عبادَه؟

(جـ) ما حكمُ التلاوةِ في الميمِ الساكنةِ في قولِه: ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ﴾؟

ثانيًا: الحديث الشريف:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «منْ تصدقَ بعدلِ تمرةٍ من كسبٍ طيبٍ، ولا يقبلُ اللهُ إلا الطيبَ، فإنَّ اللهَ يقبلُها بيمينِه، ثم يُرْبِيها لصاحبِها كما يُربي أحدُكم فُلُوَّه حتى تكونَ مثلَ الجبلِ».

(أ) أكمِلْ ما يأتي: - معنَى «يُربيها».................. ، «فُلُوَّه» ....

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- العبادةُ المذكورةُ في الحديثِ الشريفِ من العباداتِ الماليةِ. ( )

٢- أثرُ هذه العبادةِ يظهرُ في الدنيا فقطْ. ( )

(جـ) ما شرطُ هذه العبادةِ كما بيَّنها الحديثُ الشريفُ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) أكملْ ما يأتي:

- جعلَ اللهُ تعالَى الإنسانَ .... في الأرضِ، فهو .... عن عمارتِها.

(ب) كيفَ تُبنى علاقةُ المسلمِ بالناسِ؟ (جـ) ما الحكمةُ من تتابعِ الرسلِ؟

رابعًا: العباداتُ:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- العفوُ والتسامحُ من أهمِّ آدابِ الصحبةِ. ( )

٢- منَ العباداتِ القلبيةِ المهمةِ إخلاصُ النيةِ للهِ عزَّ وجلَّ. ( )

(ب) كيفَ نحسنُ للوالدينِ بعدَ وفاتِهما؟

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) صحِّحِ الخطأَ فيمَا يَلي:

- كانَ سلمانُ الفارسيُّ صاحبَ فكرةِ صلحِ الحديبيةِ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

- مِن أسماءِ غزوةِ الأحزابِ .... (الشهداءُ - الفتحُ - الخندقُ - العسرةُ)

(جـ) كيفَ دافعَ عيسَى عليه السلام عن أمِّه؟



أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قالَ تعالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ ﴾.

(أ) أجبْ عمَّا يَلي:

- معنَى ﴿عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ .... (موعدُ الفتحِ - يومُ القيامةِ - يومُ السفرِ - الوقتُ والزمنُ)

(ب) اللهُ تعالى وحدَه يعلمُ الغيبَ. وضِّحْ ذلك كما فهِمتَ من الآيةِ الكريمةِ.

(جـ) مَا معنَى اسمِ اللهِ العليمِ؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إن للهِ تسعةً وتسعينَ اسمًا مائةً إلا واحدًا، مَن أحْصَاها دخلَ الجنةَ**».

(أ) معنَى «أحْصَاها»: ....



(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- من أسماءِ اللهِ الخاصةِ به «الرحيمُ». ( )

٢- يُستحبُّ للمسلم أن يدعوَ اللهَ بأسمائه. ( )

(جـ) ما المطلوبُ من المسلمِ تجاهَ أسماءِ اللهِ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) أكملْ ما يأتي:

- لا بدَّ من .... بوجودِ اللهِ تعالَى، وأنه .... كلَّ شيءٍ في الكونِ.

(ب) ما الدعاءُ المذكورُ في الآيتينِ من آخرِ سورةِ البقرةِ؟

رابعًا: العبادات:

(أ) صحِّحِ الخطأَ فيمَا يَلي:

- هدفُ الإنسانِ من أعمالِه هوَ رضَا الناسِ عنه.

(ب) اذكُرْ علامتينِ للصاحبِ الصالحِ.

(جـ) اذكرْ فائدتينِ لذكرِ اللهِ تعالَى.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) اكتبْ الاسمَ المناسبَ لمَا يَلي:

١- أمٌّ لنبيٍّ وكانَ حملُها به معجزةً؛ لأنه بلا أبٍ. ( )

٢- صحابيٌّ جليلٌ كانَ يبحثُ عن الدينِ الحقِّ، وله دورٌ في حفرِ الخندقِ. ( )

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يَلي:

- نذَرتْ حنةُ ما في بطنِها لـ..... في بيتِ المقدسِ. (يعيشَ - يهاجمَ - يخدمَ - يبنيَ)

(جـ) كيفَ استفادَ المسلمونَ من علمِ أمِّ المؤمنينَ أمِّ سلمةَ؟



الاختبار العاشر

أولًا: القرآنُ الكريمُ:

قالَ تعالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

(أ) أكملْ مَا يَلي:

- معنَى «تنهرْهُما» .... - المقصودُ بـ «أفٍّ» ....

(ب) ما مكانةُ برِّ الوالدينِ كما بينتْها الآيةُ الكريمةُ؟

(جـ) ما حكمُ التلاوةِ في الميمِ الساكنةِ في قولِه تعالى: ﴿ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا﴾؟

ثانيًا: الحديثُ الشريفُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أتدرونَ ما الغِيبةُ؟**». قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قالَ: «**ذِكرُكَ أخاكَ بما يكرهُ**».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- مِن آدابِ الصحبةِ الغيبةُ. ( )

٢- التعاونُ والصحبةُ الصالحةُ لهما فوائدُ كثيرةٌ. ( )

(ب) ما مفهومُ الغِيبةِ كما وضَّحَها الحديثُ الشريفُ؟

ثالثًا: العقيدة:

(أ) أكمِلْ ما يأتِي: - يُستحبُّ لمَن قرأَ سورةً من .... أن يبدأَ القراءةَ بـ ....

(ب) لماذا سُمِّي بعضُ الرسلِ بأولي العزمِ؟

رابعًا: العبادات:

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- دعاءُ الصاحبِ لصاحبِه من أهمِّ آدابِ الصحبةِ. ( )

٢- من العباداتِ القلبيةِ المهمةِ الصلاةُ. ( )

(ب) ما المقصودُ بالذكرِ المقيدِ؟ معَ ذكرِ مثالٍ عليه.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) صحِّحِ الخطأَ فيمَا يَلي: - أنجبتْ حنةُ امرأةُ عمرانَ عيسَى عليه السلام.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

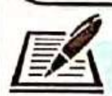
- الذي بشَّر مريمَ عليها السلام بحملِها .... (زكريا - والدتُها - مَلَكٌ - والدُها عِمْرانُ)

(جـ) ما الصفاتُ التي كانَ يعرفُها سلمانُ الفارسيُّ عن نبيِّ آخرِ الزمانِ؟





ملحق الإجابات



المحور الأول — أكتشف ذاتي

الموضوع الأول: العقيدة

الدرس الأول: (تكريم الله تعالى للإنسان)

إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) العقل. (ب) آدم عليه السلام.
(جـ) التمييز بين النافع والضار. (د) كل ما سبق.
نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).
نشاط٣: (أ-٥) (ب-١) (جـ-٤) (د-٢) (هـ-٣).
نشاط٤: (أ) حملهم في البر والبحر ورزقهم من الطيبات.
(ب) أن يحافظ عليها. (جـ) العقل والتفكير.
نشاط٥: (أ) كثير الخطأ. (ب) كثرة وقوع الإنسان في الخطأ.
(جـ) يتوب إلى الله من ذنبه.
نشاط٦: (أ) تسخير الكون. (ب) العقل.
(جـ) القلب. (د) الفطرة السليمة. (هـ) الجسد.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) القلب. (ب) يتعلم من خطئه ولا يقع فيه.
(جـ) الثانية والثالثة. (د) كل ما سبق.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✗).
نشاط ٣: (أ-٤) (ب-٣) (جـ-١) (د-٢)

الدرس الثاني: حياة المسلم



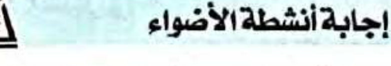
إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) كل ما سبق. (ب) أحسنهم أخلاقًا.
(جـ) يزداد قربًا من ربه. (د) عدم إيذاء الناس بالقول أو الفعل.
نشاط٢: (أ-٤) (ب-٥) (جـ-١) (د-٢) (هـ-٣).
نشاط ٣: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).
نشاط٤: (أ) مسلمٍ - يزرعُ زرعًا - طير - إنسان - صدقة.
(ب) يضعُ في الأرض مغروسًا وهو الشجر - حيوان.
(جـ) يعطيه ثوابًا عظيمًا. (د) الإكثار من عمل الخير.
نشاط ٥: (أ) الإصلاح. (ب) السلام. (جـ) الالتزام. (د) التطوير.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) ربه. (ب) صلاحًا ونفعًا. (جـ) كل ما سبق.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (هـ) (✓).

نشاط٣: - علاقة الإنسان بربه (الالتزام بما أمر الله به - الالتزام بالعبادات في أوقاتها).
- علاقة الإنسان بنفسه (تطوير الإنسان لمهاراته - الاجتهاد في طلب العلم).
- علاقة الإنسان بالناس (التعامل بالأخلاق الحسنة مع الناس- عدم الإساءة إلى أحد).
- علاقة الإنسان بالكون: (المحافظة على البيئة من أي ضرر- الرأفة بالحيوان والحفاظ على النبات).



الدرس الثالث: (اسم الله (تعالى) الرحمن الرحيم)

إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) يسر الله أداءها. (ب) يتوب إلى الله.
(جـ) الرحمة والمحبة. (د) عشرة أمثالها.
نشاط٢: (أ-٣) (ب-١) (ج-٤) (د-٢)
نشاط ٣: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط ٤: (أ) الشدة بتكليفهم ما لا يطيقون.
(ب) التيسير في العبادات.
(جـ) للاهتمام بشئون أبنائهما.
(د) ١- الخاصة - رحمته - المؤمنين.
٢- رحمته - حاجتنا - مشرب.
نشاط٥: - بنفسك: (النوم والغذاء الصحي السليم - التفاؤل والأمل والتشجيع المستمر).
- بأسرتك: (مساعدة الأم في شراء ما تحتاج إليه - التوددُ لأقاربي والسؤالُ عنهم) - بأصدقائك: (معاملة الأصدقاء معاملة طيبة - تقديم النصيحة والتوجيه المستمر) - بمجتمعك: (المشاركة في الأنشطة الخيرية - مساعدة المرضى وكبار السن) - بالطبيعة: (زراعة الأشجار في الشارع أو الحي - الرحمة بالحيوان).

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) لم تره عين أو تسمع به أذن أو يخطر على بال.
(ب) كل ما سبق. (جـ) رحماء.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✗).
نشاط ٣: مضاعفة الحسنات، والسيئة بمثلها، نعيم الجنة ومن أمثلته الحدائق والأنهار والشراب الطيب... إلخ، يشفع الرسول ﷺ للمؤمنين ليدخلوا الجنة، يتزاور المؤمنون - الحقد - الله تعالى.

الدرس الرابع **(آيات من سورة الحشر)**

إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) المؤمنين. (ب) تركوا أوامره.
(جـ) يتفكروا. (د) كل شيء.
نشاط ٢ : (أ-٣) (ب-١) (جـ-٤) (د-٢)
نشاط ٣ : (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط ٤ : (أ) الخالق. (ب) الرحمن. (جـ) المؤمن.
(د) المهيمن. (هـ) الجبار. (و) الحكيم.
نشاط٥: (أ) العلن. (ب) لا يُغلب.
نشاط ٦ : (أ) تتدبر - يوم القيامة.
(ب) بأداء فرائضه واجتناب نواهيه.
(جـ) عن أن يكونوا من الذين تركوا أداء أوامر الله (تعالى) فلم يقدموا ما ينجيهم يوم القيامة.
(د) أصحاب الجنة.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) نتفهمها ونعمل بمقتضاها. (ب) المؤمن.
(جـ) الشدة والرخاء. (د) الفوز بالجنة.
نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓).
نشاط ٣ : (أ-٤) (ب-٣) (جـ-٢) (د-١)

الدرس الخامس **أحكام الاستعاذة والبسملة**



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) كل ما سبق. (ب) العون من الله.
(جـ) مستحبة. (د) التوبة.
نشاط٢: (أ - ٣) (ب - ٤) (جـ - ٢) (د - ١)
نشاط٣: (أ) (✗) . يستحب - سورة التوبة.
(ب) (✓). (جـ) (✓).
نشاط ٤: (وصل الاستعاذة مع البسملة مع أول السورة - فصل الاستعاذة عن البسملة وعن أول السورة - وصل الاستعاذة بالبسملة وفصل البسملة عن أول السورة - فصل الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة مع أول السورة).
نشاط ٥: (أ) العون - التحصين - الشيطان.
(ب) الاستعاذة - البسملة. (جـ) بداية - تكرارها - سورة.
نشاط٦: (أ) قول بسم الله الرحمن الرحيم - افتتح الله بها القرآن ويثاب قائلها.
(ب) عند التوقف عن التلاوة عند نهاية السورة والبدء في السورة التي تليها، أو استكمال التلاوة والبدء في السورة التي تليها.
(جـ) طلب العون والحماية من الله - في بداية التلاوة.
(د) الإنصات والتدبر. (هـ) سورة التوبة - لأنها تتحدث عن البراءة من المشركين.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) كل ما سبق. (ب) يستحب قولها.
(جـ) لا يلزم تكرارها. (د) الاستعاذة.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✗).
نشاط ٣: (أ-٣) (ب-٤) (ج-١) (د-٢)



اختبارات الأضواء على الموضوع الأول

الاختبار الأول

نشاط١: (أ) القدوس. (ب) تاب وندم.
(جـ) كل ما سبق.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✓).
نشاط٣- (أ - ٢) (ب - ٣) (جـ-١)
نشاط٤: (أ) علاقة المؤمن بربه - عبادته وطاعته واللجوء إليه بالدعاء.

الاختبار الثاني

نشاط١: (أ) العقل. (ب) المحبة. (جـ) يجوز قولها أو تركها.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗).
نشاط٣: (أ - ٢) (ب - ٣) (جـ - ١)
نشاط٤: (ب) ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.
(جـ) تسخير الكون لهم والتيسير في العبادات... إلخ.

الاختبار الثالث

نشاط١: (أ) عالم الغيب. (ب) كل ما سبق. (جـ) الحب.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗).
نشاط٣: (أ) مدنية. (ب) أصحاب الأخلاق الحسنة.
(جـ) بالناس.
نشاط٤: (أ) تيسير العبادات.
(ب) الاستعاذة لأن البسملة موضعها بداية السور.



الموضوع الثاني **السير والشخصيات**

الدرس الأول **غـزوة الأحـزاب (الخندق)**



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) كل ما سبق. (ب) غطفان.
(جـ) شمال المدينة. (د) سلمان الفارسي.
نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).
نشاط٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (جـ) ٢ (د) ١
نشاط٤: (أ) الخامسة. (ب) سلمان الفارسي.
(جـ) ستة. (د) عشرة آلاف.
نشاط٥: -٢-٣-١-٤
نشاط٦: (أ) شارك الرسول ﷺ مع المسلمين في حفر الخندق، وكان ينقل معهم التراب.
(ب) التخطيط الجيد والمشاورة وحماية الممتلكات وإفساح المكان للأفكار الجديدة.
(جـ) أن يحفروا خندقًا حول المدينة فلا يستطيع المشركون دخولها، وقد أعجبوا بالفكرة وشرعوا في تنفيذها.
(د) تعاون المسلمون في حفر الخندق لينتهوا من حفره في ستة أيام قبل مجيء جيش المشركين.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) الخندق. (ب) كل ما سبق.
(جـ) خيبر. (د) جماعيًّا.
نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط٣: الأطراف: المسلمون - قريش وباقي الأحزاب، من أسمائها: الخندق.
الوقت والمكان: شهر شوال في السنة الخامسة للهجرة - في شمال المدينة.
أبرز الأحداث: حفر خندق حول المدينة.

الدرس الثاني **تابع: غـزوة الأحـزاب**



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) قليلًا. (ب) خديعة الأحزاب.
(جـ) نقض العهد. (د) الريح الشديدة.
نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط٣: (أ) الرسول ﷺ. (ب) سيد بني قريظة.
(جـ) نعيم بن مسعود.
نشاط٤: (أ) خندقًا. (ب) الشمال- عهد الرسول ﷺ.
نشاط٥: (أ) ٤ (ب) ٣ (جـ) ٢ (د) ١
نشاط٦: ٤-٢-١-٣
نشاط٧: (أ) قام نعيم بخداع المشركين واليهود وأوقع الخلاف بين صفوفهم.
(ب) قام المسلمون بحفر الخندق وحماية المدينة، ومتابعة تحركات المشركين، فوقف الله إلى جوارهم.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) التفريق بين الأحزاب. (ب) بنو قريظة.
(جـ) الريح الشديدة.
نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط٣: محاولات دخول المدينة من جهة الخندق ولم يستطيعوا، ثم من ناحية بني قريظة ولم يفلحوا أيضًا.
مدة الحصار: شهر. صاحب خطة الخداع: نعيم بن مسعود. القبيلة الخائنة: بنو قريظة.

الدرس الثالث **سلمان الفارسي رضي الله عنه الباحث عن الحقيقة**



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) المجوس. (ب) خدعوه وباعوه.
(جـ) عبد. (د) أصبهان.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗). (د) (✓).
نشاط٣: لا يأخذ الرسول لنفسه الصدقة: بعث سلمان تمرًا كصدقة فلم يأكل النبي ﷺ منه. يقبل الرسول الهدية: بعث سلمان تمرًا هدية فأكل منه النبي ﷺ.
بين كتفيه خاتم النبوة: ساعده الرسول ﷺ على أن يراه ويتأكد منه.
نشاط٤: (أ) الهدية - الصدقة. (ب) الشام- النخل.
(جـ) المجوس- النار.
نشاط٥: (أ) الخداع. (ب) الهداية.
(جـ) البشارة. (د) البحث.
نشاط٦: (أ) رحلة غنية بالأحداثِ للبحث عن الدين الحق، وتعلم منها سلمان الكثير.
(ب) قال الرسول ﷺ: (سلمان منا أهل البيت).
نشاط٧: الطيبة والسعي للحقيقة، والتأكد من الأخبار، والتفكير بحُرية وتفرد.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) فارسية. (ب) النخل.
(جـ) الخيانة. (د) الراهب.

نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط٣: أصله وبلده: فارسي من أصبهان. ديانة أهله: المجوسية.
بحثه عن الحقيقة: سافر إلى عدة بلاد بحثًا عن الدين الحق كعمورية والشام وغيرهما.
صفات النبي المنتظر: يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة.

الدرس الرابع قصة مريم عليها السلام

إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) تنجب. (ب) كل ما سبق.
(جـ) الثانية والثالثة.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗).
نشاط٣: (أ) ٣ (ب) ٤ (جـ) ٢ (د) ١
نشاط٤: (أ) يرعى ويكفل- يتنازعون ويختلفون.
(ب) ألقوا بأقلامهم في الماء ومن يطفو قلمه فهو من يكفل مريم، وكفلها زكريا عليه السلام. تعجب لأنه كان يجد عندها خيرًا كثيرًا.
نشاط٥: (أ) خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم.
(ب) مريم كانت لأسرة مؤمنة مطيعة لله وكذلك ابنة الرسول ﷺ وزوجته.
(جـ) الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن، ولها سورة باسمها.
نشاط٦: (أ) التعجب. (ب) التكريم.
(جـ) الشكر. (د) الإعجاز. (هـ) التنافس.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) مريم بنة عمران. (ب) كل ما سبق.
(جـ) وجود طعام طيب عندها وهو لم يحضره لها.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗).
نشاط٣: مريم بنة عمران: لقبت بالعذراء والبتول.
خديجة بنت خويلد: أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء.
فاطمة بنت محمد ﷺ: أم الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة.
آسية بنت مزاحم: دعت ربها أن يبني لها بيتًا في الجنة.



اختبارات الأضواء على الموضوع الثاني

الاختبار الأول

نشاط١: (أ) المدينة. (ب) الريح. (جـ) ستة.
نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓).
نشاط٣: (أ) ٣. (ب) ١. (جـ) ٢
نشاط٤: (أ) خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم.
(ب) أصل الدين. (جـ) الخندق.

الاختبار الثاني

نشاط١: (أ) يرى خاتم النبوة. (ب) بنو قريظة. (جـ) كل ما سبق.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓).
نشاط٣: (أ) ٣ (ب) ٢ (جـ) ١
نشاط٤: (أ) الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن أكثر من مرة، وسميت سورة باسمها، ومن أفضل نساء العالمين، وحملت بعيسى عليه السلام وهي عذراء.
(ب) بعث بتمر صدقة للنبي ﷺ فلم يأكل منه، ثم بعث بتمر كهدية فأكل منه، ثم ساعده النبي ﷺ فرأى خاتم النبوة بين كتفيه؛ فعرف أنه نبي آخر الزمان.

الاختبار الثالث

نشاط١: (أ) مريم. (ب) التجار. (جـ) بنو قريظة.
نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓).
نشاط٣: (أ) ٤ . (ب) ٢. (جـ) ٣. (د) ١.
نشاط٤: (أ) عهد – جيشًا – المدينة. (ب) المجوس– النار.

الموضوع الثالث العبادات

الدرس الأول أنواع العبادات، لماذا أمرنا الله (تعالى) بالعبادة؟



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١ : (أ) نور وسكينة. (ب) كل ما سبق.
(جـ) صوم رمضان. (د) خالصة لله.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓)
نشاط٣: (أ) ٣ (ب) ١ (جـ) ٤ (د) ٥ (هـ) ٢
نشاط٤ : (أ) تمرة – طيب – يربيها – الجبل.
(ب) أن تكون من كسب طيب وخالصة لوجه الله وبعيدة عن المن والأذى. (جـ) مضاعفة الأجر.
نشاط٥: (أ) الزكاة. (ب) المسنون.
(جـ) أقواله وأفعاله. (د) يزيد أجرها.
نشاط٦: (أ) صوم رمضان – واجبة. (ب) صلوات السنن – سنة.
(جـ) عدم عيب الطعام – سنة. (د) الحج – واجبة.

اختبر نفسك

نشاط١ : (أ) كل ما سبق. (ب) المالية. (جـ) المن والأذى.
(د) القدرة المالية والبدنية

نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗). (د) (✓).

نشاط٣: قولية: إلقاء السلام ورده. قلبية: حب الخير للناس. جسدية: صيام رمضان. مالية: صدقة الفطر.

الدرس الثاني العبادات القلبية



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١ : (أ) كل ما سبق. (ب) إخلاص النية.
(جـ) الثقة بما وعد.

نشاط٢ : (أ) سلامة القلب. (ب) الإخلاص.
(جـ) الثقة بالله. (د) حسن الظن.

نشاط٣ : (أ) ٣ (ب) ٤ (جـ) ٢ (د) ١

نشاط٤ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗) - إرضاء الله تعالى.
(د) (✗) - زيادة المودة بينهم.

نشاط٥: (أ) مقدار ما يمضغ. (ب) سلامة القلب تؤدي إلى سلامة الجسد. (جـ) أن يكون هدف العبد من أعماله رضا الله سبحانه وتعالى.
(د) يؤدي إلى بناء الثقة وتقوية العلاقات بين الناس.

نشاط٦ : (أ) ابتعدوا - ذنب. (ب) لأنهم الذين يستجيبون لأوامر الله وينفذونها. (جـ) سوء الظن؛ لأنه قد يكون ذنبًا وله سلبيات كثيرة. (د) يشجع على العطاء مع الناس ويساعد في بناء الثقة ويريح القلب من الشكوك.

اختبر نفسك

نشاط١ : (أ) وثقت بتدبير الله. (ب) التسرع في الحكم عليهم.
(جـ) كل ما سبق. (د) الثقة بالله وحسن الظن بالناس.

نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).

نشاط٣: (أ) رضا الله تعالى. (ب) ١- ندعوه ونحن واثقون في استجابته لنا. ٢- نثق في تدبيره.
(جـ) ١- توقع الخير منهم. ٢- عدم التسرع في الحكم.
٣- حمل الحب في قلوبنا.

الدرس الثالث آداب بر الوالدين



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١ : (أ) بر الوالدين. (ب) طاعتهما في غير معصية.
(جـ) قول أف لهما. (د) كل ما سبق.

نشاط٢ : (أ) (✗) - يمكن. (ب) (✓).
(جـ) (✗) - يفيد. (د) (✓).

نشاط٣: (أ - ب - د: ١) (ج - هـ - و: ٢)

نشاط٤ : (أ) الرعاية. (ب) الإحسان - الطيبين.
(جـ) ضعيفًا - يرعاه.

نشاط٥ : (أ) بعد. (ب) قضاء الوقت معهما.
(جـ) في حياتهما وبعد موتهما.

نشاط٦ : (أ) أجب بنفسك.
(ب) عقوقهما والغضب ورفع الصوت عليهما، وعصيان أوامرهما.

نشاط٧ : (أ) كلمة تضجر وكراهية - ترد عليهما بسوء أدب.
(ب) له مكانة مهمة تأتي بعد عبادة الله وتوحيده.
(جـ) الطاعة لهما وحسن الكلام معهما ومداومة الدعاء لهما وشكرهما وقضاء الوقت معهما.

اختبر نفسك

نشاط١ : (أ) كل ما سبق. (ب) البركة في العمر والرزق.
(جـ) رفع الصوت عليهما. (د) آداب بر الوالدين.

نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).

نشاط٣ : (أ) يأتي بعد المحافظة على الصلاة.
(ب) الإحسان إليهما بالقول والفعل الطيبين.
(جـ) الطاعة لهما وحسن الكلام معهما ومداومة الدعاء لهما وشكرهما وقضاء الوقت معهما.
(د) البركة في العمر وزيادة الرزق والتوفيق في الدنيا؛ ورضا الله وجنته في الآخرة.

اختبارات الأضواء على الموضوع الثالث

الاختبار الأول

نشاط١ : (أ) العبادة. (ب) بر الوالدين. (جـ) الحذر.

نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗).

نشاط٣: (أ) ٤. (ب) ٣ (جـ) ١. (د) ٢.

نشاط٤ : (أ) الوقت معهما. (ب) توقع الخير منهم.

الاختبار الثاني

نشاط١ : (أ) المالية. (ب) كل ما سبق. (جـ) قراءة القرآن.

نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗).

نشاط٣ : (أ) ٣ (ب) ١. (جـ) ٤. (د) ٢.

نشاط٤ : (أ) تؤدي إلى سلامة سائر الجسد والأعمال.
(ب) توفيق الله ورضاه والبركة.

الاختبار الثالث

نشاط١: (أ) سوء الظن. (ب) الخلافات. (جـ) البركة.

نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط٣: (أ) ٣. (ب) ٢ (جـ) ١.

نشاط٤: (أ) أهله - مكة. (ب) البركة - الزيادة.

أنشطة الأضواء على المشروع

نشاط١: (أ) حسن الظن بالله. (ب) الرعاية.
(جـ) الإخلاص. (د) التوبة.

نشاط٣: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).



اختبارات الأضواء على المحور الأول

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم: (أ) إياه - الكبر - قولًا.

(ب) ترد عليهما بسوء أدب - الإحسان إليهما بالقول والفعل الطيبين.

(جـ) الاستعاذة؛ لكون التلاوة من منتصف السورة وليست من أولها.

ثانيًا: الحديث الشريف: (أ) ١- (✗). ٢- (✓).

(ب) يقبل توبتنا إذا أخطأنا؛ وخفف عنا العبادات لتناسبنا.

(جـ) الكثير من الأشياء الجميلة المحببة غير المسبوقة.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) الأولى والثالثة. (ب) اسم الله تعالى الرحمن خاص به تعالى وحده، بينما اسم الرحيم قد يشترك بعض البشر في هذه الصفة. (جـ) الحسنة بعشرة أمثالها، وخلق الله الجنة للمؤمنين وشفاعة النبي ﷺ للمؤمنين.

رابعًا: العبادات: (أ) ١- (✓). ٢- (✗).

(ب) بتوقع الخير منه والثقة بوعوده. (جـ) الإخلاص لله تعالى.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- المجوس. ٢- بنو قريظة.

(ب) الوحيدة المذكور اسمها في القرآن، ولها سورة في القرآن باسمها ووالدة عيسى عليه السلام.

(جـ) أرسل الله ريحًا شديدة على جيش الأحزاب، فاضطروا لرفع الحصار والرحيل.

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- فضلنا. ٢- الإنسان.

(ب) العقل والتفكير والجسم وتسخير الكون للإنسان.

(جـ) طلب اللجوء إلى الله والاحتماء به.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- (✗). ٢- (✓). (ب) البركة في العمر والزيادة في الرزق. (جـ) الطاعة لهما وحسن الكلام معهما.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) ١- الحب. ٢- كل ما سبق.

(ب) لعاش الناس في سعادة، وسادت الأخلاق الفاضلة في التعامل.

رابعًا: العبادات:

(أ) ١- الفرض. ٢- إخلاص النية.

(ب) لأنه إذا صلح صلح سائر الجسد.

(جـ) صيام يوم الإثنين والخميس وصيام ثلاثة أيام في كل شهر.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗).

(ب) يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة.

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- الذي يوجِد الخلق. (ب) الخالق البارئ المصور.

(جـ) تسبيح ما في السماوات والأرض له.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗).

(ب) بإخلاص النية لله، وحسن الظن بالله تعالى، وحسن الظن بالناس.

(جـ) إذا صلح صلح سائر الجسد وكل الأعمال.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) العقل- الأرض.

(ب) يقبل توبتنا إذا أخطأنا، وخفف عنا العبادات، وسخر الكون للإنسان، وأودع الرحمة في قلبي الوالدين لطفلهما.

(جـ) بالتزام أوامر الله واجتناب نواهيه.

رابعًا: العبادات:

(أ) ١- (✗). ٢- (✓).

(ب) الإحسان إليهما بالقول والفعل الطيبين- قوله تعالى: ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) نخلها. ٣- جهده.

(ب) تنافس على رعايتها الكثير، ولكن زكريا عليه السلام هو من فاز برعايتها والاهتمام بها.

(جـ) خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنة عمران.

المحور الثاني علاقاتي مع الآخرين

الموضوع الأول: العقيدة

الدرس الأول: إرسال الرسل (عليهم السلام)

إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) كل ما سبق. (ب) الوحي. (جـ) الاقتداء بهم.
(د) حفظهم من الوقوع في الخطأ.

نشاط٢: (أ) ٢. (ب) ٤. (جـ) ١. (د) ٣.

نشاط٣: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).

نشاط٤: (أ) بشر - واحد - يرجو - صالحًا - أحدًا.
(ب) ينزل عليه الوحي - رؤيته وثوابه وخشية عقابه.
(جـ) عمل الصالحات وتوحيد الله.
(د) ليكونوا مثالًا حيًّا للبشر وقدوة لهم.

نشاط٥: (أ) الإيمان. (ب) التبليغ. (جـ) العصمة. (د) الاقتداء.

نشاط٦: (أ) الحلم. (ب) قيام الليل. (جـ) التواضع.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) يسيروا على هديه. (ب) الأمانة.
(جـ) طاعتهم. (د) كل ما سبق.

نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط٣: - الصدق والأمانة. - تبليغ رسالة الله للناس.
- معرفة أهم المواقف التي مرت بهم.
- معايشة الناس لمعرفة أحوالهم.

الدرس الثاني: رحلة الرسل عبر التاريخ

إجابة بعض أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) آدم. (ب) كل ما سبق.
(جـ) موسى. (د) الثانية والثالثة.

نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✗).

نشاط٣: (أ) ٤. (ب) ١. (جـ) ٣. (د) ٥. (هـ) ٢.

نشاط٤ (أ) آخر الأنبياء. (ب) رسالة النبي ﷺ وكونه خاتم الأنبياء. (جـ) رسالة التوحيد.

نشاط٥: (أ) لأن الرسول يؤدي وظيفة النبي لكن معه كتاب سماوي مُنَزَّل.
(ب) الإيمان بهم.

نشاط٦: (أ) محمد ﷺ. (ب) موسى عليه السلام.
(جـ) أولو العزم عليهم السلام. (د) آدم عليه السلام.

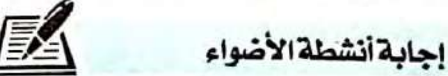
اختبر نفسك

نشاط١: (أ) كل ما سبق. (ب) آدم. (جـ) عيسى.
(د) دعوة الناس إلى التوحيد.

نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).

نشاط٣: (أ) ٣. (ب) ٤. (جـ) ٢. (د) ٥. (هـ) ١.

الدرس الثالث: اسم الله تعالى العليم



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) العليم. (ب) كلٌ ما سبق.
(جـ) كل ما غاب عن الإنسان. (د) تعلم العلم ونشره.

نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✗).

نشاط٣: (أ) ٢ (ب) ٣ (جـ) ١ (د) ٥ (هـ) ٤

نشاط٤: (أ) تسقط - يعلمها - ظلمات - يابس - كتاب مبين.
(ب) الأرض اليابسة - لين ناعم.
(جـ) الله يعلم كل شيء في الكون ما في البر والبحر.
(د) الاطمئنان إلى ما عند الله والثقة في علم الله.

نشاط٥: (أ) لم يعلمه. (ب) نستمر في.
(جـ) اقترب من. (د) العلم.

نشاط٦: (أ) يوم القيامة - أحوال الجنين.
(ب) يوم القيامة والأمطار وأحوال الجنين والرزق والموت.
(جـ) ١- الصدقة - العلم - الولد الصالح. ٢- منزلتك.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) الاطمئنان لوعد الله. (ب) وقت نزول المطر.
(جـ) كل ما سبق. (د) اطمأن قلبه.

نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✗).

نشاط٣: (طلب العلم والاستزادة منه - وقت إنبات النبات- الرضا بقدر الله ووعده - تقدير الرزق).

الدرس الرابع: آيات من سورة البقرة

إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) كل ما سبق. (ب) تحميانه من السوء.
(جـ) يطلب من الله تعالى العفو والمغفرة. (د) البقرة.

نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).

نشاط٣: (أ) ٣. (ب) ١. (جـ) ٤. (د) ٢.

نشاط٤: (أ) البقرة - كفتاه. (ب) أخطأنا. (جـ) الرسل - نفرق.

نشاط٥: (أ) النهاية. (ب) الإيمان بالله والملائكة والكتب والرسل.
(جـ) أركان الإيمان وأهميتها وعدم التفريق بين الرسل وطاعة الله تعالى.
نشاط٦: (أ) من قرأهما في ليلة كفتاه.
(ب) الإيمان بالله والملائكة والكتب والرسل.
نشاط٧: (أ) لا تعاقبنا – عبئًا ثقيلًا.
(ب) لا يكلف الله الإنسان إلا بما يطيق، ويعدل بين الناس، فله الحسنات التي يفعلها وعليه السيئات التي يرتكبها.
(جـ) أن يغفر لهم الخطأ والنسيان ويعفو عنهم ويرحمهم وينصرهم.

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) كل ما سبق. (ب) تيسير حياتهم وتحقيق مصلحتهم.
(جـ) عدم تكليفهم فوق طاقتهم.
(د) اللجوء إلى الله في كل وقت.
نشاط٢: (أ) الرحمة. (ب) أركان الإيمان.
(جـ) دعاء الله. (د) العدل.
نشاط٣: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).

الدرس الخامس أحكام الميم الساكنة



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) الإظهار الشفوي في كلمتين.
(ب) الميم. (جـ) الإدغام الشفوي.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗).
نشاط٣: (أ) إظهار شفوي. (ب) إدغام شفوي. (جـ) إخفاء شفوي. (د) إظهار شفوي. (هـ) إظهار شفوي. (و) إخفاء شفوي. (ز) إخفاء شفوي. (ح) إدغام شفوي..
نشاط٤: (أ) الإظهار– الميم والباء. (ب) الإخفاء– الباء.
نشاط٥: (أ) ٢ (ب) ٣ (جـ) ٤ (د) ١
نشاط٦: (أ) ميم خالية من الحركة وتأتي في الأفعال والأسماء والحروف، وأحكامها (الإظهار – الإخفاء – الإدغام) الشفوي.
(ب) لا يكون إلا بين كلمتين.
(جـ) (يأتكم مثل الذين) (كم من فئة).

اختبر نفسك

نشاط١: (أ) إخفاء شفوي. (ب) إظهار شفوي في كلمة.
(جـ) إدغام شفوي. (د) إظهار شفوي في كلمتين.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✗).
نشاط٣: ميم خالية من الحركة وتأتي في الأفعال والأسماء والحروف – الباء – كل الحروف عدا الباء والميم– الميم المتحركة.



اختبارات الأضواء على الموضوع الأول

الاختبار الأول

نشاط١: (أ) الأمانة. (ب) التوحيد. (جـ) الباء.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗).
نشاط٣: (أ) ٣. (ب) ١. (جـ) ٤. (د) ٢.
نشاط٤: (أ) مرسل من الله إلى قوم دون كتاب سماوي منزل– نبي مرسل إلى قوم ومعه كتاب سماوي منزل.
(ب) الذي لا يخفى عليه شيء، ومحيط بكل شيء علمًا.
(جـ) كفتاه.

الاختبار الثاني

نشاط١: (أ) إبراهيم. (ب) الغيب. (جـ) الميم.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط٣: (أ) ٣. (ب) ٤. (جـ) ٢. (د) ١.
نشاط٤: (أ) الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره.
(ب) نطمئن لعلم اللهِ جل وعلا، ونثق بأن الله يعلم ما نحتاج إليه، فلا نخاف على مستقبلنا.
(جـ) ميم خالية من الحركة وتأتي في الأسماء والأفعال – الإظهار – الإدغام – الإخفاء.

الاختبار الثالث

نشاط١: (أ) القرآن. (ب) الثانية والثالثة. (جـ) كل ما سبق.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗).
نشاط٣: (أ) ١. (ب) ٣. (جـ) ٢.
نشاط٤: (أ) لا تعاقبنا – عبئًا ثقيلًا.
(ب) أن يغفر لهم الخطأ والزلل ويرحمهم.
(جـ) أهمية الدعاء وفائدته ورحمة الله بعباده المؤمنين.

الموضوع الثاني السير والشخصيات

الدرس الأول صلح الحديبية



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١: (أ) الحرام. (ب) عثمان بن عفان. (جـ) العمرة.
نشاط٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗).
نشاط٣: (د – و – هـ – أ – ج – ب)
نشاط٤: (أ) حرج – مكة. (ب) عثمان بن عفان – قُتل.
نشاط٥: (أ) ٤. (ب) ٣. (جـ) ٢. (د) ١.
نشاط٦: (أ) بركت من غير علة.

(ب) توقفت عن الدخول إلى مكة كما حدث مع فيل أبرهة. (جـ) أن يتوقف هو وأصحابه ويعسكروا في المكان.

اختبر نفسك

نشاط١ : (أ) أم سلمة. (ب) حابس الفيل.
(جـ) متشددًا. (د) الحديبية.
نشاط٢ : (أ) (✗) . (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).
نشاط٣ : (بركت ناقة الرسول - فرح المسلمون وتجهزوا للعمرة - يطمئن قريشًا - تشددوا ورفضوا دخول المسلمين).

الدرس الثاني تابع: صلح الحديبية

إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١ : (أ) الرضوان. (ب) التفاوض.
(جـ) علي بن أبي طالب. (د) الحزن.
نشاط٢ : (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓).
نشاط٣ : ٢ - ٤ - ٥ - ١ - ٣
نشاط٤ : (أ) عثمان بن عفان - البيعة. (ب) الحديبية - عشر سنوات.
نشاط٥ : (أ)٤. (ب)٢. (جـ)١. (د)٣.
نشاط٦ : (أ) الطمأنينة - كافأهم بالخير. (ب) فتح خيبر.
(جـ) بيعة الرضوان- لظنهم أن عثمان بن عفان قد قتل.
نشاط٧ : (أ) للتفاوض مع المسلمين وعقد الصلح.
(ب) رجوع المسلمين دون أداء العمرة.
(جـ) تقليد الصحابة للرسول ﷺ في الذبح والحلق.
نشاط٨ : (أ) لأنهم كانوا يريدون أداء العمرة.
(ب) مشورة الرسول ﷺ لزوجته أم سلمة، أدت إلى حل مشكلة تباطؤ المسلمين عن النحر والحلق.

اختبر نفسك

نشاط١ : (أ) عشر. (ب) تأجيل العمرة للعام القادم.
(جـ) سهيل بن عمرو. (د) الفطنة.
نشاط٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).
نشاط٣: حاولوا منعهم - إشاعة مقتل عثمان - الهدنة عشر سنين - انتشار الإسلام.

الدرس الثالث أم المؤمنين- أم سلمة رضي الله عنها

إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١ : (أ) أخذ أهل زوجها ولدها منها.
(ب) التصديق. (جـ) الثانية والثالثة. (د) بدر.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط٣ : ٤ - ٢ - ٥ - ١ - ٣
نشاط٤ : (أ) يقول: (إنا لله وإنا إليه راجعون).
(ب) الصبر والرجوع إلى الله تعالى.
(جـ) بالتعويض في الدنيا والجزاء في الآخرة.
نشاط٥ : (أ) الزواج منها - أولادها.
(ب) خيبر - مكة - صلح الحديبية.
نشاط٦ : (أ) ٣. (ب) ٢. (جـ) ١.
نشاط٧ : (أ) أبي أمية بن المغيرة.
(ب) أم سلمة (جـ) أبو سلمة. (د) أم سلمة.
نشاط٨ : (أ) تزوجت الرسول ﷺ.
(ب) كانوا يرجعون إليهن في أمور دينهم.

اختبر نفسك

نشاط١ (أ) كرمه. (ب) خيبر. (جـ) أم سلمة. (د) الجراح.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).
نشاط٣ : (عبد الله بن عبد الأسد - هند بنت أبي أمية - من السابقين الأولين في الإسلام - تزوجت الرسول ﷺ).

الدرس الرابع ميلاد عيسى عليه السلام



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١ : (أ) ملك. (ب) أنجبته بغير أب.
(جـ) آدم عليه السلام. (د) الصمت.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط٣ : (أ) التشكيك. (ب) المعجزة. (جـ) الرعاية.
(د) التكريم.
نشاط٤ : (أ) محرابها - رجل.
(ب) الولادة - جذع. (جـ) إثمًا - عابدة.
نشاط٥ : (أ) عيسى عليه السلام.
(ب) حينما دافع عيسى عليه السلام وهو رضيع عن والدته.
(جـ) كلام عيسى عليه السلام في المهد.
نشاط٧ : (أ) عبد الله ونبي وبار بوالدته.
(ب) لكي تلد في سلام ودون إزعاج.
(جـ) تعجبوا منها وظنوا أنها ارتكبت إثمًا.
(د) من أفضل نساء العالمين والمرأة الوحيدة التي ذكرت في القرآن.

اختبر نفسك

نشاط١ : (أ) ملك رسول من رب العالمين.
(ب) توجهت إلى مكان بعيد عن قومها.
(جـ) صمتت ولم تتكلم. (د) كل ما سبق.

نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (X).
نشاط٣ : (أ) ٤. (ب) ٢. (جـ) ٣. (د) ١.

اختبارات الأضواء على الموضوع الثاني

الاختبار الأول

نشاط١ : (أ) صلحًا. (ب) العمرة. (جـ) الحبشة. (د) ملك.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (X).
نشاط٣ : (أ) ٢. (ب) ٣. (جـ) ١.
نشاط٤ : (أ) البيت الحرام - وأصحابه.
(ب) أم سلمة - يذبح. (جـ) عيسى - آدم.

الاختبار الثاني

نشاط١ : (أ) عيسى الرضيع. (ب) بدر.
(جـ) عشر. (د) الحرج.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (X). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط٣ : (أ) القصواء - أم سلمة.
(ب) علي بن أبي طالب - العام القادم. (جـ) الملك - عيسى.
نشاط٤ : (أ) اقترحت على الرسول ﷺ أن يذبح ويحلق فقلده المسلمون.
(ب) أخرج لها نبع ماء، ورطبًا لتأكل وتشرب.

الاختبار الثالث

نشاط١ : (أ) كل ما سبق. (ب) شجرة. (جـ) رؤيا.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (X). (جـ) (X). (د) (✓).
نشاط٣ : (أ) مكة. (ب) عشر سنوات. (جـ) عثمان بن عفان.
نشاط٤ : (أ) تأجيل العمرة للعام التالي ومدة هدنة عشر سنوات وحرية دخول القبائل في أي حلف من المسلمين أو قريش.
(ب) سكتت ولم تتكلم وأشارت إلى ابنها الرضيع.
(جـ) عندما أشيع أن عثمان بن عفان قتل طلب الرسول ﷺ من المسلمين البيعة على قتال الكفار.

الموضوع الثالث: العبادات

الدرس الأول: العبادات القولية

إجابة بعض أنشطة الأضواء

نشاط١ : (أ) كل ما سبق. (ب) الذكر. (جـ) التسبيح.
نشاط٢ : (أ) ٣. (ب) ١. (جـ) ٥. (د) ٢. (هـ) ٤.

نشاط٣ : (أ) (✓). (ب) (X). (جـ) (✓). (د) (X).
نشاط٤ : (أ) حرفًا - حسنة - أمثالها.
(ب) الحسنات والحسنة بعشر أمثالها.
(جـ) تزيد السكينة والهدوء.
نشاط٥ : (أ) عفة اللسان. (ب) الحب.
(جـ) مضاعفة الأجر. (د) السكينة.
نشاط٦ : (أ) المقيدة - المطلقة. (ب) سهلة - عظيم - طيب.

اختبر نفسك

نشاط١ : (أ) ثوابها العظيم. (ب) أذكار النوم.
(جـ) كل ما سبق. (د) الذكر والدعاء.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (X). (جـ) (✓).
نشاط ٣: مضاعفة الثواب - التسبيح - أذكار النوم - الإخلاص وعدم الدعاء بإثم.

الدرس الثاني: آداب الصحبة

إجابة أنشطة الأضواء

نشاط١ : (أ) الألفة والأنس بالآخرين. (ب) حسن اختيار الصحبة.
(جـ) كل ما سبق. (د) الدعاء له بظهر الغيب.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (X). (جـ) (X). (د) (✓).
نشاط٣ : (أ) ٤. (ب) ٢. (جـ) ١. (د) ٣.
نشاط٤ : (أ) أداة يستخدمها الحداد لإشعال النار - تشتري.
(ب) الجليس الصالح ببائع المسك، والجليس السوء بالحداد.
(جـ) أهمية الرفقة الصالحة وضرورة اختيار الأصدقاء الصالحين.
نشاط٥ : (أ) حامل المسك. (ب) يكرهه.
(جـ) الوقوف مع. (د) الصالح.
نشاط٦ : (أ) الوحدة - علاقات قوية.
(ب) العادات السيئة - الصحة - المجتمع.
(جـ) الأمانة - الوفاء بالعهد.

اختبر نفسك

نشاط١ : (أ) غيبة. (ب) يعلمه أنه يحبه.
(جـ) الحداد. (د) كل ما سبق.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (X). (د) (✓).
نشاط٣ : (أ) ٥. (ب) ٣. (جـ) ٤. (د) ١. (هـ) ٢.



اختبارات الأضواء على الموضوع الثالث

الاختبار الأول

نشاط١ : (أ) الذكر. (ب) الكلمة الطيبة. (جـ) الدعاء.
نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (X). (جـ) (✓).

نشاط٣ : (أ) ٣. (ب) ٢. (جـ) ١.

نشاط٤ : (أ) آداب الصحبة. (ب) القيامة - ظل عرش الرحمن.
(جـ) كلام الله - محمدًا ﷺ.

الاختبار الثاني

نشاط١ : (أ) كل ما سبق. (ب) المقيد. (جـ) الغيبة.

نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗).

نشاط٣ : (أ) السيئة - الجسد. (ب) الدعم - يقف.
(جـ) الله - الكذب.

نشاط٤ : (أ) الشهادتان وتلاوة القرآن والكلمة الطيبة وذكر الله.
(ب) إفشاء سره والتحدث عنه بسوء والتعاون معه على الأذى.
(جـ) ذكر الله طوال اليوم وليس له وقت محدد مثل التسبيح.

الاختبار الثالث

نشاط١ : (أ) كل ما سبق. (ب) إفشاء الأسرار. (جـ) السجود.

نشاط٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✓).

نشاط٣ : (أ) كبير. (ب) إظهار. (جـ) المقيد. (د) الألفة.

نشاط٤ : (أ) الشعور بالدعم والألفة والاستظلال تحت ظل عرش الرحمن يوم القيامة.
(ب) النعيم في القبر وحسن الخاتمة والتذكير برحمة الله وعطائه ويمنع الكذب والكلام البذيء.
(جـ) بحسن الخلق وتشجيعه على الأخلاق الحسنة والنصيحة بالابتعاد عن الأخلاق السيئة.

أنشطة الأضواء على المشروع

نشاط١ : (أ) الدعم. (ب) رد الغيبة.
(جـ) المودة. (د) النصيحة.

نشاط٢ : الصديق الصالح (ب-د) الصديق السوء (أ-جـ)

نشاط٣ : (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✓).



اختبارات الأضواء على المحور الثاني

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) النبيين - الأسباط - زبورًا.
(ب) أنزلنا وأعطينا - نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ.
(جـ) محمد ﷺ - التأكيد على أن الرسالة واحدة منذ أول الرسل وهي توحيد الله.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- (✓). ٢- (✓).
(ب) بذكره أن قراءة الحرف من القرآن الكريم بحسنة والحسنة بعشر أمثالها.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) ١- العليم. ٢- موسى.
(ب) ليتعلم الناس العبادة وكيفية عمارة الأرض وتنفيذ أوامر الله.

رابعًا: العبادات:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗).
(ب) الذكر المقيد يقال في أوقات محددة أو عند أفعال معينة مثل أذكار النوم - الذكر المطلق يقال طوال اليوم وليس له وقت أو موقف محدد مثل التسبيح.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- معجزة. ٢- مرتين.
(ب) هدنة لعشر سنين والعودة للعمرة في العام التالي وحرية القبائل في دخول حلف قريش أو محمد ﷺ.
(جـ) أن قريشًا قتلته.

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- التزمنا. ٢- النهاية.
(ب) الإيمان بالله والملائكة والرسل والكتب السماوية.
(جـ) إخفاء شفوي.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗).
(ب) الجليس الصالح بحامل المسك والجليس السوء بنافخ الكير.
(جـ) يتحلى بحسن الخلق ويشجع على الأخلاق الحسنة ولا يشجع على الأخلاق السيئة.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) ١- الأمانة. ٢- آدم.
(ب) الاطمئنان إلى ما عند الله والثقة في علم الله واليقين بأن الله هو القادر على حمايتنا.

رابعًا: العبادات:

(أ) ١- الذكر المقيد. ٢- الذكر المطلق.
(ب) يجد الإنسان الدعم في وقت الضعف ويظل الله المتحابين في ظل عرشه يوم القيامة.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- (✗). ٢- (✓).
(ب) لحاجتها للراحة والاستعداد للولادة ومنعًا لانتشار الشائعات عنها.
(جـ) تكلم ابنها عيسى عليه السلام وهو في المهد وبرأها.

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم:
(أ) على عدل الله سبحانه وتعالى ورحمته.
(ب) أن يغفر لهم النسيان والخطأ ويرحمهم وينصرهم.
(جـ) من قرأهما في ليلة كفتاه.
ثانيًا: الحديث الشريف:
(أ) ١- (✗). ٢- (✓). (ب) بأن جعله فريضة.
(جـ) أهمية العلم ودوره المهم في حياة المسلم.
ثالثًا: العقيدة:
(أ) - أنفسنا - نكره.
(ب) أن نؤمن بهم وننصرهم ولا نفرق بين أحد منهم.
رابعًا: العبادات:
(أ) ١- (✓). ٢- (✗).
(ب) إلقاء السلام والشكر والاعتذار عند الخطأ.
خامسًا: السير والشخصيات:
(أ) ١- الأولى والثانية. ٢- ٦١.
(ب) بعث لها ملكًا على هيئة رجل، تعجبت من الخبر وخافت من رد فعل قومها.

إجابات اختبارات الأضواء على الفصل الدراسي الأول

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم:
(أ) الرحمن- يشركون.
(ب) ١- الذي قهر جميع العباد. ٢- الخالق.
(جـ) الخالق- لا إله غيره - البارئ - المصور- عالم الغيب والشهادة - الرحمن الرحيم.
(د) الغفور - السميع العليم.
ثانيًا: الحديث الشريف:
(أ) ١- (✓). ٢- (✓).
(ب) أهمية صلاح القلب وامتلائه بالإيمان وأن صلاح الجسد يكون من خلال القلب الصالح المؤمن.
ثالثًا: العقيدة:
(أ) ١- الحفاظ على النبات. ٢- العصمة.
(ب) صدق الحديث- الأمانة.
رابعًا: العبادات:
(أ) ١- (✗). ٢- (✓).
(ب) هو ذكر الله طوال اليوم وليس له وقت أو موقف معين.
(جـ) الصلاة والزكاة وصيام رمضان والشهادتان.

خامسًا: السير والشخصيات:
(أ) ١- سلمان الفارسي. ٢- عثمان بن عفان.
(ب) اقترحت عليه أن يخرج فلا يكلم أحدًا حتى ينحر ويحلق ففعل ذلك، فقلده المسلمون جميعًا.

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم:
(أ) ١- المطر. ٢- يوم القيامة.
(ب) يوم القيامة وإنزال المطر وما في الأرحام والرزق والموت.
(جـ) إخفاء شفوي.
ثانيًا: الحديث الشريف:
(أ) ١- (✗). ٢- (✓).
(ب) تأثير سيئ فقد يشجعه على الصفات السيئة أو الأفعال غير الأخلاقية.
ثالثًا: العقيدة:
(أ) ١- نوح. ٢- الشيطان.
(ب) الإيمان بهم ومعرفة قصة حياتهم والاقتداء بهم وطاعة أوامرهم.
(جـ) زيادة القدرة على التفكير- نشر العلم من الحسنات الجارية - رفع الدرجة في الجنة.
رابعًا: العبادات:
(أ) ١- بر الوالدين. ٢- الذكر المقيد. (ب) الزكاة - الصلاة.
خامسًا: السير والشخصيات:
(أ) ١- (✗). ٢- (✗).
(ب) السيدة الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن وأم نبي الله عيسى ومن أفضل نساء الجنة.
(جـ) بعث للرسول بهدية فقبلها وبعث إليه بصدقة فلم يقبلها، ثم رأى خاتم النبوة وهي علامات النبي كما أخبره الراهب.

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم:
(أ) كلمة تضجر وكراهية وتبرم - ترد عليهما بسوء أدب.
(ب) إلى حسن معاملة الوالدين في الصغر وعند الكبر.
(جـ) بالإحسان إلى أقربائهما الأحياء والدعاء لهما برفع مكانتهما وهبة الصدقة لهما.
ثانيًا: الحديث الشريف:
(أ) ١- (✓). ٢- (✓).
(ب) دخول الجنة والقرب من النبي ﷺ.
ثالثًا: العقيدة:
(أ) ١- الاستعاذة. ٢- التبليغ. (ب) طاقتنا.



رابعًا: العبادات:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗).

(ب) الذكر الذي يقال في أوقات معينة أو عند أفعال محددة؛ كأذكار الصباح والمساء.

(جـ) الزكاة والصدقة.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- بدون أب. ٢- الرضوان.

(ب) انتصار المسلمين دون قتال وانسحاب الأحزاب.

(جـ) حزنًا على فراق زوجها وولدها.

الاختبار الرابع

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- طاقتها. ٢- عبثًا.

(ب) عادل فلا يحاسب الإنسان إلا على ما فعله خيرًا أو شرًّا، ورحيم فلا يكلف الإنسان إلا بما يطيقه.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗).

(ب) حيث يثيب الإسلام من يفيد الحيوان أو الطيور ويشجع على زراعة الأشجار.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) ١- كل ما سبق. ٢- الرحمن.

(ب) في كلمة واحدة وبين كلمتين.

(جـ) نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ.

رابعًا: العبادات:

(أ) ١- عبادات قولية. ٢- الرسول.

(ب) يشجع على الشر ويغتاب الآخرين.

(جـ) الحسنة بعشر أمثالها- خلق الجنة لعبادة الصالحين- شفاعة الرسول ﷺ.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗).

(ب) زكريا ﷺ - ألقوا بأقلامهم وكان هو من طفا قلمه فوق الماء.

(جـ) المجوس وكانوا يعبدون النار.

الاختبار الخامس

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) تشقَّق. (ب) ليتفكروا في قدرته وعظمته.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) جهزت. (ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) لتكون الثواب لعباده الطائعين.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) طاقة الإنسان - دقائق. (ب) من قرأهما في ليلة كفتاه.

(جـ) أول الأنبياء آدم ﷺ وآخرهم محمد ﷺ.

رابعًا: العبادات:

(أ) ١- (✗). ٢- (✓).

(ب) بر الوالدين سبب في زيادة الرزق والبركة في العمر.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) عذراء. (ب) تأجيل العمرة.

(جـ) مرتان: الأولى إلى الحبشة، والثانية إلى المدينة.

الاختبار السادس

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) مغفرتك - محمد ﷺ.

(ب) الإيمان بالله والملائكة ورسل الله والكتب السماوية.

(جـ) إدغام شفوي.

ثانيا: الحديث الشريف:

(أ) ١- (✓). ٢- (✓).

(ب) إذا صبرت واسترجعت ودعوت الله أن يعوضك.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) (أ-٢ ب-٣ ج-١) (ب) أحسن الناس أخلاقًا.

(جـ) نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ.

رابعًا: العبادات:

(أ)١- (✓). ٢- (✗).

(ب) مداومة الاحترام والوفاء بالوعد والعفو والتسامح ودعاء الصاحب لصاحبه.

(جـ) توقع الخير من الله تعالى والثقة بوعوده وانتظار الأفضل منه دائمًا.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) عبد ليهودي. (ب) الشمال.

(جـ) عوضها الله وتزوجت من النبي ﷺ.

الاختبار السابع

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- أرسلنا. ٢- الزبور. (ب) الملائكة.

(جـ) توحيد الله وإيصال كلامه.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) جسدية. (ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) اتباع أوامر الرسول ﷺ، والاقتداء به في العبادة.



ثالثًا: العقيدة:

(أ) الإنسان- الإبداع. (ب) محمد ﷺ - الإسلام وتوحيد الله تعالى- القرآن الكريم.

رابعًا: العبادات:

(أ) من أسباب النعيم في القبر- له ثواب كبير في الآخرة.

(ب) ذكر أخيك الغائب بما يكره.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- أم سلمة. ٢- زكريا عليه السلام. (ب) أصبهان.

(جـ) لأنه ولد لأم دون وجود أب.

الاختبار الثامن

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) عبئًا ثقيلًا - النهاية (يوم القيامة).

(ب) لا يكلفهم سبحانه إلا بما يقدرون عليه. (جـ) الإظهار الشفوي.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ينميها ويضاعف أجرها - المهر وهو صغير الخيل.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) الكسب الحلال الطيب وابتغاء مرضاة الله.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) خليفة - مسئول.

(ب) على المعاملة الحسنة والتعايش بسلام ورحمة وحب مع الآخرين.

(جـ) حتى يظل الناس على صلة بربهم.

رابعًا: العبادات:

(أ) ١- (✓). ٢- (✓).

(ب) زيارة أقربائهما الأحياء - الدعاء لهما برفع مكانتهما والتصدق لهما.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) حفر الخندق. (ب) الخندق.

(جـ) نطق وهو في المهد مدافعًا عنها بأنها لم ترتكب السوء.

الاختبار التاسع

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) يوم القيامة.

(ب) الله تعالى يعلم موعد يوم القيامة وسقوط الأمطار وما في الأرحام والرزق والموت وكل ذلك من الغيب.

(جـ) الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض أو السماء محيط بكل شيء علمًا، يدبر شئون الكون بعلمه.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) حفظها وفهمها وعمل بمقتضاها.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) أن يعرفها ويؤمن بها ويدعو الله بها ويعمل بمقتضاها.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) الإيمان - يعلم.

(ب) الدعاء بالعفو عن الخطأ والنسيان والرحمة والغفران والنصر.

رابعًا: العبادات:

(أ) الله تعالى.

(ب) التحلي بحسن الخلق - عدم السخرية من الأخلاق الحسنة.

(جـ) له ثواب عظيم في الآخرة - يذكر برحمة الله وعطائه.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- مريم عليها السلام. ٢- سلمان الفارسي. (ب) يخدم.

(جـ) كانوا يسألونها في أمور دينهم ويسمعون أحاديث الرسول ﷺ.

الاختبار العاشر

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ترد عليهما بسوء أدب - كلمة تضجر وكراهية وتبرم.

(ب) المكانة الثانية بعد عبادة الله وعدم الإشراك به.

(جـ) إظهار شفوي.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- (✗). ٢- (✓).

(ب) ذكر أخيك بما يكره وهو غائب.

ثالثًا: العقيدة:

(أ) منتصفها- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

(ب) لأنهم أعلى الرسل مقامًا وأكثرهم معاناة مع قومهم.

رابعًا: العبادات:

(أ) ١- (✓). ٢- (✗).

(ب) الذكر الذي يقال في أوقات أو أفعال محددة كأذكار الصباح والمساء.

خامسًا: السير والشخصيات:

(أ) مريم عليها السلام. (ب) ملك.

(جـ) يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة.

رقم الإيداع: ١٧٥١٤ / ٢٠٢٣

نهضة مصر للنشر